هربت من بغداد وتدير امبراطوريتها في عمان بدعم من شخصيات اردنية

# فضيحة مالية كبرى بطلتها «عراقية» اوهمت المودعين وتاجرت بتصاريح الامم المتحدة

وثائق جديدة ومثيرة في أزمة لوكيربي تطال "لحية إيران"

## قنبلة «لوكيربي» نقلت في صندوق مخدرات بحراسة الاستخبارات الأمريكية على الرحلة ١٠٣

بعد خطابها الناري في جلسات الثقة

## توجان فيصل تتحرك بحراسة مشددة والنواب يتهمونها بالتجريح

بعد قرار الحظر وإغلاق محفلهم الرئيسي.. "بعيون" يكشف النقاب عن تفاصيل مثيرة

# الملف الكامل للماسونية في الأردن

## بهجت التلهوني رئيسهم الفخري و(٨) ماسونيين شاركوا في إحدى الحكومات

## عددهم يتجاوز الألف وطلبات الانتساب ما زالت تقبل

## بدأوا تنظيم صفوفهم والوثائق تثبت اتصالهم بماسونيي إسرائيل



البلاد
الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولة
اسبوعية - سياسية - مستقلة
العدد ٩٠٦ ـ السنة الثالثة ـ الأربعاء ٨/٣/١٩٩٥
٢٠ صفحة
٢٥٠ فلسا


زعيم حركة الجهاد التي نفذت عملية "بيت ليد"

## الشقاقي.. يقرأ تكبير ويتعلم اللغة العبرية؟!



بعد اتهامه بتهريب ٢٤ ألف قنبلة إلى العراق

## واشنطن تطالب برأس كاردون

بعدما التزم العراق بكافة قرارات مجلس الأمن الدولي لم يعد أمام واشنطن إلا البحث في الدفاتر القديمة.

آخر طلبات واشنطن هو الطلب الذي قدمته وزارة العدل الأمريكية إلى الحكومة التشيلية لتسليمها صاحب أكبر مصانع الأسلحة التشيلية كارلوس كاردون بعدما اتهمته وزارة العدل الأمريكية بتهريب مادة الزيركونيوم التي تستخدم في صنع الذخائر العراقية إضافة إلى اتهامه ببيع بغداد خلال حربها مع إيران ما يزيد على ٢٤ ألف قنبلة عنقودية تحتوي على مادة الزيركونيوم.

وزير التجارة الأمريكي أكد أن كاردون اشترى هذه المادة من شركة بليداين الأمريكية ولهذا تم اتخاذ عقوبات جزائية بحقها بقيمة ٣.٩ ملايين دولار وغرامات مدنية بقيمة ٣.٥ ملايين دينار.

ومن المتوقع أن تؤدي محاكمة كاردون -في حال تسليمه- إلى فضح الكثير من التفاصيل المتعلقة بطرق تهريب أسلحة الدمار الشامل، والتي ربما تطال العديد من الرؤوس داخل البيت الأبيض وأجهزة الأمن الفيدرالية!!

في القراءة الثالثة

## «الليكود» ينقلب على المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية

يبدو أن حزب «الليكود» الإسرائيلي التي تزايدت فرص وصوله إلى سدة الحكم مرة أخرى بعد أفول نجم حكومة العمل الحالية، تراجع عن مواقفه السابقة بشأن تأييده لمعاهدة السلام الأردنية – الإسرائيلية.

ففي الأسبوع الماضي وجه المستشار القضائي لرئيس الحكومة الإسرائيلية ميخائيل بن يائير انتقادات حادة للحكومة الإسرائيلية جراء تسليمها جزء من أراضي الأردن قبل مصادقة الكنيست الإسرائيلي على الاتفاقية في القراءتين الثانية والثالثة.

بن يائير بعث برسالة مستعجلة إلى عضو الكنيست ميخائيل ايتان «ليكود» مطالباً حزب الليكود أخذ موقف مناسب من عملية تسليم الأراضي إلى الأردن قبل مصادقة الكنيست النهائية عليها والمتوقعة خلال الأسبوعين القادمين.

مصادر مقربة أكدت لـ "البلاد" أن الليكود بدأ «التسخين» للإطاحة بحكومة رابين مستغلاً ما يسمى «بالتفريط بأرض إسرائيل» لكسب أصوات ناخبيه للوصول إلى سدة الحكم مجدداً!

## تجار سلاح إسرائيليون في عمان!!

تؤكد معلومات وثيقة حصلت عليها «البلاد» من مصادر مطلعة وجود تجار سلاح يهود حضروا إلى الأردن مؤخراً من أجل عرض خدماتهم في مجال بيع بعض أنواع الأسلحة الإسرائيلية والشرق أوروبية.

ويذكر أن هؤلاء التجار حاولوا فتح قنوات اتصال مع بعض الشخصيات الأردنية من أجل تسويق أسلحتهم. وجاءت هذه المحاولات بواسطة بعض المواطنين العرب الذين يقطنون في مناطق ٤٨ والذين يمتلكون علاقات جيدة داخل الأردن.

ولكن هذه المحاولات قوبلت بالرفض الشديد، بل أن أحد هذه الشخصيات التي عرض عليها الأمر قام بنقل الملف إلى الأجهزة المعنية التي تقوم حالياً بمتابعة الموضوع.

## بنود سرية في الاتفاقية الأردنية - الفلسطينية

كشفت مصادر أردنية -تدعي قربها من مطبخ الاقتصاد- عن وجود بنود سرية في الاتفاقية الاقتصادية التي وقعت بين الأردن والفلسطينيين في الأسبوع الماضي.

المصادر ذاتها أكدت أن سبب عدم إعلان هذه البنود عائد لتعارضها مع بعض بنود اتفاقية «أوسلو» ولذلك تم تفضيل إبقائها سراً لكي لا تثير حساسية الإسرائيليين ولمنع تأثير هذه الاتفاقية التي تعاملت مع السلطة الوطنية الفلسطينية على اعتبارها دولة وليست سلطة كما يشترط الإسرائيليون على حكومة العمل التي يصفها المراقبون بأنها «آيلة للسقوط» في أية لحظة!!.

## اعتقال قيادي إسلامي في الرصيفة

علمت "البلاد" أن حملة اعتقالات جديدة شنتها الاجهزة الأمنية بين صفوف الإسلاميين خلال الأيام الماضية في مخيم حطين ومدينتي الرصيفة والزرقاء، وعلم أن الشيخ «عزالدين عبداللطيف» أحد قيادات جبهة العمل الإسلامي في «الرصيفة» وأحد أقاربه من أبرز المعتقلين.

المعلومات المتوفرة لم تبين بعد أسباب الاعتقال ولا حتى ظروفه. ويُذكر أن حملة اعتقالات أخرى قد تمت في الأسبوع الماضي في منطقة البقعة!!

ما لم ينشر عن القمة الرباعية

## إطلاق «٥٠٠٠» سجين فلسطيني والتحذير من اتصال حماس «بالجماعة» المصرية

"البلاد" – خاص

علمت "البلاد" من مصادر حضرت القمة الرباعية التي عقدت الأسبوع الماضي في القاهرة أن هذه القمة جاءت بناء على طلب إسرائيلي تقدم به رابين للرئيس المصري حسني مبارك الذي قام بدوره بترتيب عقد القمة.

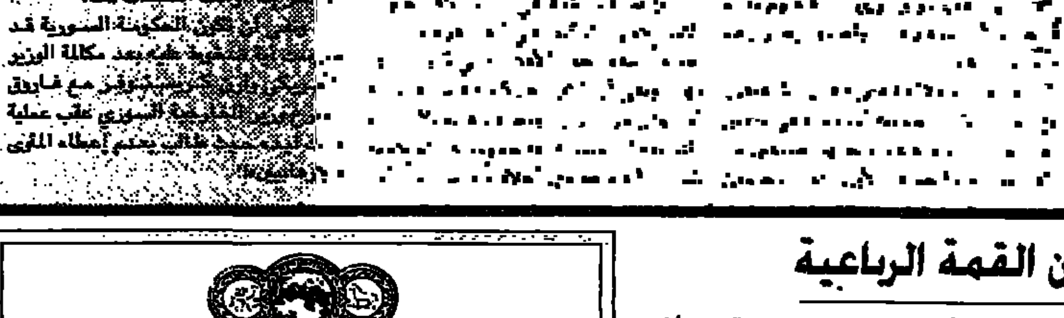
وقالت مصادر مقربة من مباحثات الزعماء الأربعة أنه تم الاتفاق خلال هذا اللقاء بين الرئيسين الفلسطيني والإسرائيلي على تشكيل لجنة للنظر في إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية والبالغ عددهم حوالي «٥٠٠٠» سجين. كما تم الاتفاق في هذا اللقاء على إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي بشكل جزئي تمهيداً لإجراء الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي.

ومما هو جدير بالإشارة أن رابين تراجع فور انتهاء اللقاء عن هذا الاتفاق حيث أكد فور وصوله لإسرائيل بأن الانتخابات الفلسطينية ستتم في ظل وجود الجيش الإسرائيلي.

هذا على الجانب الفلسطيني والإسرائيلي أما على هامش الاتفاق المصري الإسرائيلي والذي لم تفصح عنه الأنباء وكشفته لنا مصادرنا فإن مصر حسب معلوماتنا أكدت التزامها لإسرائيل بالتراجع عن طلبها في فتح الملف النووي في المنطقة.

موضوع الإسلاميين وتحديداً حماس كان ملفاً آخر فتحه المؤتمرون في القمة، فقد أكدت مصادرنا أن التخوف المصري وجد لغة من التفاهم مع تخوف الجانب الإسرائيلي عندما كشف الجانبان عن معلومات تفيد بوجود اتصال بين الجماعات الإسلامية بمصر مع نظيراتها في غزة الأمر الذي اعتبره الجانبان يشكل خطراً على عملية السلام في المنطقة.


مسابقة وجوائز «البلاد» الرمضانية ص(١٤ و١٥)

## الوزير يعتذر للنائب

# «القضاة والزعبي.. صافي يا لبن»!!

البلاد ـ خاص

حقق مجلس النواب نصرا على حكومة الشريف في جلسة الاحد الماضي عندما وجد السيد عادل القضاة نفسه مضطرا لتقديم اعتذار صريح للنائب الوسطي فواز الزعبي، بعد رد حاد اللهجة وجهه القضاة على سؤال للزعبي حول فساد بعض المواد التموينية.

وزير التموين الذي لم يجد ادنى حد من اللين في المجلس تجاه الاسلوب الذي رد فيه على الزعبي قال ان سبب طلبه تحويل الزعبي للنائب العام لم يكن بقصد الاساءة وانما للتحقيق فقط وملاحقة المخالفات التي استفسر عنها ولكنني ـ يقول القضاة ـ اعتذر على اية اساءة بدرت!

ومما تردد حول هذه القصة ان مسؤولين كبارا في الحكومة كانوا قد طلبوا من القضاة الرد بهذا الاسلوب، ولكن هؤلاء المسؤولين عادوا واقترحوا على الوزير الاعتذار حلا للنزاع الذي كان مفترضا.

فقد كان الزعبي ومعه عدد من النواب قد هددوا بالمطالبة بسحب الثقة من القضاة حيث اعد الزعبي ـ حسب المصادر ـ كلمة ساخنة في هذا الاتجاه.

وعلمت البلاد ان كولسات اللحظات الاخيرة بين الزعبي والحكومة اي قبل الجلسة بلحظات هي التي حسمت الامر، كما قالت المصادر ان الزعبي رفض التفاوض مع نائب رئيس الوزراء واصر على حسم هذه القضية مع وزير الدولة ابراهيم عزالدين.

وهذه هي المرة الثانية التي يطلب فيها الزعبي من اجل التحويل على النائب العام حيث كانت الاولى في عهد عبدالسلام المجالي عندما طالب عبدالرؤوف الروابدة تحويله على خلفية ملف دباغة الجلود.

### «استنفار» اخواني

البلاد ـ خاص

استنفار شامل شهدته صفوف الاخوان المسلمين بعد ان سمعوا بان وفدا نيابيا اسرائيليا سيزور الاردن

هذا الاستنفار كان واضحا على عدد من النواب الاسلاميين عندما ابدوا خشيتهم ان يتم استقبال هذا الوفد في البرلمان الاردني لذا سارعوا كما علم لدينا الى مطالبة رئيس المجلس سعد هايل السرور بعدم استقبال الوفد وعدم السماح لاعضائه بدخول مجلس الامة.

كما نشط الاخوان باتجاه زملائهم النواب وذلك بمطالبتهم برفض استقبال هذا الوفد او اجراء اي لقاء او حوار معه.

السؤال هو بعد ان يصل اليهود ما الذي سيفعله الاخوان على وجه الدقة والتحديد؟!

### مخابرات عربية في الديرة الاردنية

اوساط اردنية مهتمة بحقوق الانسان اكدت للبلاد وجود تجاوزات خطيرة يقوم بها اعضاء في جهاز امني تابع لدولة مجاورة، حيث يقوم نشطاء هذا الجهاز بمراقبة مواطنيهم الذين يتقدمون بطلبات اللجوء السياسي الى مكتب اللاجئين التابع للامم المتحدة في الاردن. اضافة الى قيام هؤلاء الناشطين بحجز جوازات سفر عدد من مواطني بلدهم ومطالبتهم بمراجعة السفارة حيث يتم هناك اجبارهم على العودة بالتهديد بتعريض عائلاتهم للمضايقات الامنية. وفي نفس السياق يتداول مواطنو هذه الدولة في الاردن شائعات مفادها ان هذا الجهاز الامني يمتلك علاقات جيدة مع بعض الشخصيات الاردنية المتنفذة سيما وان لهذه الدولة امتدادات حزبية في الاردن.

### على بلاطة

نايف الطورة

#### «بلانس وسوكاج»!!

اكتشفت ـ ربما لكثرة ما اكتشف ـ أن سيارتي بحاجة إلى «بلانس»... وأن عجلاتها بحاجة إلى ميزان «استيرنج» من أجل إعادة عملية التوازن لها ومنعاً «للرجة» التي كثيراً ما تصيبها على سرعة الـ ٨٠كم هذه الأيام.

«البلانس» ـ لمن يستهين به ـ عملية مهمة في حياتنا بدءاً من إطار السيارة وانتهاء بكل الأطر الرسمية الأخرى... «البلانس» عملية حياة أو موت... عملية جهادية قد تودي بكل الإنجازات وقد تطيح بالعديد من الرؤوس... عملية «البلانس» ورديفها بالعامية «اللعب على الحبال» ينبغي أن تتم في ظروف مناخية مواتية ودقة متناهية... تماماً كما فعلت بنا الحكومات الرشيدة حينما قررت بأننا عامة الشعب بحاجة إلى «بلانس» بعدما «سوكجنا» في السنوات الأخيرة بفضل ما أوصلتنا إليه تلك الحكومات لنعود كما تريدنا الحكومات اللاحقة: متوازنين بلا «رجة» حتى في أحلك الظروف وفي أشد الطرقات وعورة.. متوازنين بلا عيوب وأخطاء رغم أننا بشر.. بلا صوت ولا أنين رغم أن الجوع يقطع أحشاءنا وتراجع الحريات يخنق أنفاسنا.

المطلوب منا أن نبقى إطارات... مجرد إطارات يتم إجراء حملات التفتيش عليها صيفاً وشتاءً لتلائم المناخ العام فقط وبالمقاس الذي يفصلوه لنا... بالمناسبة مقاسي أصبح ١٤/٥٥ في هذه المرحلة!!

### «توأمة» عاصمتنا بعاصمتهم!

على ذمة الزملاء في الصحف الاسرائيلية فان رئيس بلدية «تل ابيب» الليكودي يعد العدة لزيارة الاردن، ولقاء الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى.

والهدف هو بحث امكانية «توأمة» تل ابيب بعمان. دعوة الزيارة نقلت عبر وسيط سياسي، والدكتور العبادي يفكر بالامر.. والبادي اظلم.

### سكة حديد بين اربد وحيفا!!

خبراؤنا والخبراء الاسرائيليون يشدون الرحيل قريبا الى العاصمة البلجيكية «بروكسل» للاجتماع مع خبراء سكك حديد تابعين للاتحاد الاوروبي.

المباحثات «السككية» تهدف لتحصيل دعم اوروبي لمشروع ربط السكك الحديدية بين اسرائيل والاردن، حيث ستربط مدينة اربد بميناء حيفا، اما التكاليف الاولية للربط فقدرت بحوالي (٧٠) مليون دولار.

## تحت الحزام

### يوم ويومين وجمعة..

رئيس واحدة من الجامعات الاردنية تقاضى (٤٢) الف دينار اردني بدل مياومات عن جولاته الاخيرة خارج الاردن. نفس الرئيس كان قد اصدر مؤخرا قرارا بتخفيض ساعات العمل الاضافي بين الفصلين لدوائر واقسام الجامعة المختلفة.

### في بيتنا امام..

رغم انهم نقلوه الى مسجد آخر بعد عدة شكاوى من المواطنين، الا ان امام مسجد في حي الرشيد في الرصيفة يرفض مغادرة المسكن ليستطيع الامام الجديد السكن فيه.

الامام مدعوم وحتى الان «معصلج» امام قرار الاوقاف.

### اضرب واخسر

معلم في احد مدارس البادية الشمالية ضرب مدير المدرسة بلا هوادة وامام الجميع بعد خلاف صغير حول المناوبة اليومية.

التربية قامت بنقل المعلم التشعي الى اخر مدرسة اردنية على الحدود العراقية ولكنه فضل الاستقالة.

### ترغيب وترهيب

عينك عينك وبلا موارية ولا لف ودوران طلب احد اساتذة الجامعة الاردنية من جميع طلابه شراء كتابه الجديد في الاسواق وتلخيصه. ووعد باضافة علامات لكل من يشتري الكتاب وحسم علامات عمن لا يشتريه.

### «فرخ شارون عوام..»

شابان اسرائيليان احدهما ابن ارئيل شارون ما غيره تمكنا من عبور الاراضي الاردنية عن طريق السباحة في نهر الاردن. وقد اعادتهما الاردن سالمين غانمين.

### راحت عليهم

من بين ٤١٧٥ طلبا للحصول على منحة دراسية ١٧٥٠.. حصلوا على المنح في الجامعات الاردنية هذا العام.

### تمرد شحاذين..

طوابير طويلة من المتسولين اصطفت امام مقر لجنة الزكاة بجبل الحسين بانتظار المساعدات المتوقعة

الازدحام ادى الى عدد من الاشتباكات بالاسلحة الخفيفة (الايدي والاحذية) وظهرت بوادر تمرد ضد العاملين في لجنة الزكاة لتقاعسهم عن اداء واجباتهم كما يجب.



### بنود تحت الطاولة

اوساط حكومية معنية بالجوانب الاقتصادية اكدت للبلاد المعلومات التي تم تداولها مؤخرا في الصحف الغربية والتي تتحدث عن وجود بنود سرية لم يتم الاعلان عنها في الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي.

وضمن نفس الاطار فان الصحف الغربية التي كانت قد تناولت هذا الموضوع اكدت ان سبب عدم الاعلان عن هذه البنود يعود الى ان بعض بنودها تتناقض ومضمون اتفاقية اوسلو وان الاعلان عنها قد يؤدي الى ازمة في العلاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

قالوا: السلام أعاد مياهنا وأراضينا كاملة
نقول: ما فائدة الماء إن لم نشربه وما فائدة الأرض إن كانت أرضاً بوراً


البلاد
أسبوعية ـ شاملة ـ مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● جهاد الرنتيسي
● منجد النمرات
● عطا الله الهقيش
المكاتب
اربد ـ الكرك ـ معان ـ مادبا
العقبة ـ الأزرق
تصوير فوتغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة ـ بيروت
تونس ـ دمشق
التنفيذ الفني
مدير الدائرة المالية والادارية
زهير حماده
إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
المستشار القانوني
مازن المجالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان ـ شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٩٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٩٣
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٥٠ دولار امريكي أو ما يعادلها


### حي بحري بالعقبة وإيلات للحفاظ على الشعاب المرجانية

بدأت الحكومة بالتنسيق مع حكومة إسرائيل لإقامة «حي» بحري مشترك في العقبة وإيلات، وذلك بهدف الحفاظ على الشعاب المرجانية في المنطقة، واستكمال تطوير المنطقة بصورة تحول دون المساس بالبيئة في المدينتين بفعل الفعاليات السياحية.

وذكرت جريدة «دافار» الإسرائيلية فيما نسبته لمدير عام وزارة البيئة الدكتور إسرائيل بيلج أن «الحي» المذكور جزء من خطة أمريكية إسرائيلية أردنية لتطوير غور الأردن بكامله، وسوف يجري تمويل هذه الخطة من مصادر دولية وإقليمية.

وستشمل خطة الحي ـ حسب قول دافار ـ إضافة إلى الدفاع عن الحياة البيولوجية البحرية الحساسة، القيام بأبحاث تثقيفية وتعليمية للتعرف على البيئة.

### بعد السفير.. الخارجية تقصف رأساً جديداً!!

بعد إحالة السفير الأردني في سويسرا إلى القضاء «راجع "البلاد" العدد ١٠٧» وجهت وزارة الخارجية عبر حقيبتها الدبلوماسية كتاب فصل شديد اللهجة إلى أحد موظفيها الإداريين في إحدى سفاراتنا في الدول الأوروبية بعد ثبوت تورط ذلك الموظف في عملية تزوير وانتحال صفة الغير.

إجراءات الخارجية التي أطلق عليها اسم «حملة التنظيفات» ستشمل ـ كما علمت "البلاد" ـ عدداً من الرؤوس التي أرسلت فيها تقارير سرية على عجل بناء على طلب من الوزير عبدالكريم الكباريتي وأمينه العام نايف الحديد اللذين أعلنا حرباً ضروساً على الفساد بشتى أشكاله وتسمياته وأنواعه!!.

### الملف «المجروم» هل يجعل من الحلم حقيقة؟

نقل عن النائب احمد الكساسبة مقرر اللجنة الادارية في مجلس النواب انه قام باعداد ملف الملكية الاردنية مرات عديدة، ولكنه اضطر في كل مرة الى اعادة صياغته مرارا وتكرارا وذلك ـ حسب مصادرنا ـ بسبب المخالفات الوفيرة التي من شأنها ان تسيء لسمعة هذا القطاع في الاردن.

حديث الكساسبة هذا جاء على خلفية اجابته على تساؤلات من قبل عدد من الشخصيات حول سبب التأخير في عرض هذا الملف على المجلس!

### «الادوية» خربت جرش

علمت البلاد ان نقصا بالغا في الادوية والعلاجات يتعرض لها مستشفى جرش الحكومي الذي يتهمه البعض بانه مركز صحي وليس مستشفى كما يدعي بعض ابناء المحافظة بان المراكز الصحية لا تقوم بواجباتها وان الاطباء لا يعاملون الناس بانسانية.

تحليل سياسي

## قمة القاهرة الرباعية

# الاردن رفض التشابك مع السلطة الفلسطينية

محمد مشارقة

هل يصح القول ان الحضور الاردني في قمة القاهرة الرباعية على حد تعبير نبيل شعث، كان الرمز الاهم في اللقاء، ربما لامس الوزير الفلسطيني، زاوية هامة في تقييم نتائج القمة ليس من الزاوية الرمزية، وانما من الزوايا العملية ايضا، فالموقف الاردني كان واضحا وصريحا في دعمه للمطالب الفلسطينية التي تقدم بها عرفات وهي: ضرورة التزام اسحق رابين بالجداول الزمنية لاعلان المبادئ، واطلاق سراح المعتقلين والاسرى، وفك الحصار عن الضفة والقطاع، وتجميد الاستيطان واحترام اسرائيل لتعهداتها بشأن القدس، واعادة انتشار جيش الاحتلال واجراء الانتخابات.

وعندما اصر رابين على تجاهل هذه المطالب باعتبار قمة القاهرة ليست اطارا للتفاوض، وكرر دعوته للتركيز على «الارهاب الاصولي» باعتباره التهديد الرئيسي لعملية السلام، ومطالبته بالتعديل الفوري للميثاق الوطني الفلسطيني.. جاء الرد الاردني المصري الثابت، بان تعديل الميثاق سيأتي في الوقت المناسب، والاولوية يجب ان تعطى لتنفيذ الاتفاقات ووقف الاجراءات المتعلقة بالقدس والاستيطان وازالة العقبات بشأن عودة عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى منطقة الحكم الذاتي.

غير ان التحول الجوهري في الموقف الاردني كان في الواقع عشية القمة، حينما رفض الاردن اقتراحا تقدم به شمعون بيريز يطلب فيه من الاردن لعب دور مباشر لضمان التسوية الاسرائيلية الفلسطينية والتقدم مباشرة لبحث المرحلة النهائية، بمعنى آخر الطلب من عمان العودة مرة اخرى الى حالة التشابك مع السلطة الوطنية الفلسطينية وايجاد مخرج لمأزق حكومة رابين الذي صنعته بنفسها بتعطيلها تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين. لقد اعاد الاردن بعد عودة اراضيه المحتلة، ترتيب اولوياته الوطنية والقومية، فالقضية الفلسطينية وتنفيذ اجندة اعلان المبادئ، تعتبر اساسا ومنطلقا للتسوية الاقليمية الشاملة، وان فشل التسوية الفلسطينية ـ الاسرائيلية لا يخدم الاهداف الاستراتيجية للاردن، ويعرض المنطقة كلها للخطر، على حد تعبير وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي قبيل مغادرته الى القاهرة عشية القمة الرباعية.

ويمكن القول ان قمة العقبة التي ضمت الملك الحسين والرئيس مبارك وقمة الحسين ـ عرفات والتوافق المصري الاردني الفلسطيني في القمة الرباعية، شكلت محطات هامة في تحولات الموقف الاردني الرسمي، فالحركة شرقا وتجاه السلطة الفلسطينية، اشرت بوضوح الى ان عمان ومعاهدتها مع تل ابيب لن تكون ورقة ضغط وابتزاز للاطراف العربية التي تعثرت التسوية على مساراتها، كما ولن تكون جسرا لعبور اسرائيل الى العالم العربي.

وعلى الرغم من كل الضجيج الاعلامي الاسرائيلي حول نتائج القمة باعتبارها «حلف السلام الجديد» ونجاح رابين وبيريز في شطب المطالب الفلسطينية من جدول الاعمال والبيان الختامي، الا ان حقيقة اخرى برزت جلية في القاهرة، وهي الموقف الموحد الذي جمع الاطراف الثلاثة الاردنية ـ الفلسطينية ـ المصرية، من المماطلة والتسويف الاسرائيلي في تنفيذ الاتفاقات على الجبهة الفلسطينية، هذا الموقف يشكل فعليا وموضوعيا أساسا لبداية جمع الشمل العربي خلف الاهداف العربية المشتركة، ومنع استفراد اسرائيل بالاطراف العربية المشتتة والتطبيع السياسي والاقتصادي معها دون ثمن جدي ومشروع وهو الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

لقد خلقت القمة الرباعية على هزالة النتائج، كيانات تؤمن استمرار الضغط على الجانب الاسرائيلي والاميركي، فالاجتماع الذي سيضم وزراء خارجية الدول الاربع في واشنطن الاحد القادم، من شأنه ابقاء القضية الفلسطينية حية وعلى رأس اولويات العالم، باعتبارها جوهر الصراع العربي الاسرائيلي، وعنوان السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

فالاطراف العربية جددت التزامها بعملية السلام، وعبرت عن استعدادها الصريح لتقديم خشبة النجاة لاسحق رابين وائتلافه الحكومي الضعيف (٥٨ نائبا مقابل ٥٧ لليكود) اذا ما تقدم خطوات ملموسة لالغاء المطالب الفلسطينية بتنفيذ الجداول الزمنية للاتفاقات، فالكرة الان عادت الى الملعب الاسرائيلي، ويتحمل رابين وحده مسؤولية فشل عجلة التسوية وتعريض المنطقة كلها للخطر. وليس بعيدا عن الصحة ما تتداوله اليوم الاوساط السياسية العربية داخل اسرائيل، من ان الفروقات بين الليكود وائتلاف حزب العمل تتلاشى فعليا.

وبحسب اقوال ياسر عبدربه وزير الاعلام الفلسطيني فان الامتحان الجدي لنتائج قمة القاهرة سيكون يوم الخميس القادم على حاجز ايريز، حيث سيلتقي اسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعلى نتائج هذا الاجتماع يتوقف مستقبل اتفاق اوسلو القاهرة. وبيد رابين شخصيا مفتاح مستقبله السياسي ومستقبل حزبه في الانتخابات القادمة، فاغلاق النوافذ والابواب على الفلسطينيين وحصار سلطة الحكم الذاتي، لن تزيد في رصيده الشعبي، وربما يكون الليكود اكثر قدرة على تنفيذ هذه السياسة المتطرفة، والذين صوتوا لائتلاف حزب العمل كانوا على امل ان يقودهم نحو الامن والسلام والاستقرار، وهي قضايا فشل رابين وائتلافه الحكومي في تحقيقها.

ولعل الاستخلاص الابرز الذي يخرج به المراقب السياسي هو ان الحركة والفاعلية العربية المتمحورة خلف الموقف المصري ومنع الاختراقات الاسرائيلية المجانية للجدار العربي يمكنها ان تشكل عناصر اضافية في دفع حكومة رابين نحو الاستمرار في عملية السلام وتسريعها كمخرج لمأزق خطر، ليس في صالح احد.

## بالعامية الفصحى

### غازاتنا وغازاتهم..

البلد اكلت بعضهنا، والطايح رايح.. بتقول اخبار المحافظة الجديدة، مادبا، ان سرقة اسطوانات الغاز صارت موضة، السارقين بخلوا على بيوت الدرج وظهور الصيطان، او يتفقوها لما تكون ست البيت حاطيتها برة بتستنى بتاع الغاز..

. انا ظلينا على هالرشة راح يصير الناس يسرقوا ابز البوابير وشنابر اللوكسات.

### أصغر منك قالك

بعدا!

ـ ولا يهونوا القارين، القاري (والقاري) واحد بيتنابلوا عشان هيك اكل الموظفين الزغار في ديوان المحاسبة هوا لانه الديوان مش دافع لهم بدل مياومات صار مجموعها عشرين الف دينار، مع انه دفع كل مياومات الكبار.

### غاب وجاب..

بعدما استعارت جامعة خليجية استاذ دكتور من جامعة اليرموك استفسرت عن شهادته من الجامعة اللي مفروض انه اتخرج منها، طلعوا ما سمعوا فيه ولا يعرفوا، معناه انه الشهادة مزورة.

واحنا بنقترح على الجامعة انها اتغير كل اساتذتها مشان تكتشف النشاشين.

### قضية

حزب وسطي جيبته مليانة وقروشه كثار، مش قابل يدفع اجرة مكاتبه في اربد عشان هيك تاوي صاحب العمارة يرفع عليهم قضية لانه يعرف قديش همه اقنيا.

### «اشتل واربح»

قال ممنوع استيراد الاشتال قال!

ولا تصدقوا.. لانه المنع عن ناس وناس.. والحكومة لسا ع بعدها بتمنح تصاريح استيراد اشتال لجماعتها واللي بيخيش بيشوف.

### الثورة العربية الكبرى يكتبها مصري!!

علمت "البلاد" أن التلفزيون الأردني لم يجد ـ على ما يبدو ـ من كتابنا ومؤرخينا من هو أهل لكتابة وتاريخ الثورة العربية الكبرى ـ رأسمال هذا الوطن ـ ولذلك لجأت إدارة البرامج فيه ـ أي التلفزيون ـ إلى الكاتب المصري محفوظ عبدالرحمن لكتابة نص درامي عن الثورة العربية الكبرى تمهيداً لإنتاجه من قبل التلفزيون.

المعلومات تؤكد أيضاً أن أدوار البطولة هي الأخرى سيعهد بها إلى ممثلين مصريين في حين سيتولى القيام بالأدوار الثانوية بعض الفنانين الأردنيين في الوقت الذي عهد فيه المخرج عباس أرناؤوط مدير البرامج في التلفزيون لنفسه مهمة إخراج هذا العمل.

مجرد سؤال فقط: هل قرأ التلفزيون عبارات الردح والقدح للثورة العربية الكبرى وللأردن التي يكيلها المثقفون والكتاب المصريون؟ وهل لم يجد التلفزيون في عدنان البخيت وعلي محافظة وسليمان الموسى وغيرهم من يستطيع الكتابة عن الثورة العربية الكبرى تاريخاً وفكراً وأجواء... مجرد سؤال فقط لا غير!!

للحكومة فقط

«إن كبر الشعب خاوية»

## شيء تقوله الكاميرا حكومة + شوالات



عدسة محمد شبوع

## مسجون حتى إشعار آخر بعد اتهامه بالإرهاب

# السفارة رفضت تجديد جواز سفره والسلطات الإيطالية مددت اعتقاله

تتابع الأوساط المعنية بحقوق الإنسان في كل من الأردن وإيطاليا وباهتمام بالغ قضية المواطن الأردني عمر سعدات والموجود حالياً في السجون الإيطالية بالرغم من انقضاء مدة محكوميته منذ عدة أشهر حيث كان قد ألقي القبض عليه في العام «٨٤» وحوكم في إيطاليا بتهمة المشاركة في خطف السفينة الإيطالية «اكيلي لاورو» وحكم عليه في العام «٨٥» بالسجن لمدة عشرة أعوام انتهت في آب الماضي.

ووفق ما أكدته مصادر معنية بحقوق الإنسان "للبلاد" فإن السلطات الإيطالية قامت بتمديد فترة احتجاز هذا المواطن بسبب انتهاء تاريخ جواز سفره الأردني منذ عدة سنوات وبعد أن رفضت السفارة الأردنية في روما تزويده بجواز لسفرة واحدة من أجل العودة إلى الأردن، وكانت عدة محاولات قد بذلت من قبل عائلة هذا المواطن المعتقل لتجديد جواز سفره لكنها اصطدمت جميعها بحاجز الرفض من قبل المخابرات التي «تستشار» عند تجديد جوازات سفر المواطنين الأردنيين القاطنين في الخارج.

وضمن إطار آخر فإن الجهات الأمنية الجزائرية كانت قد رفضت عرضاً إيطالياً قدم لها مؤخراً من إحدى الجمعيات الإيطالية المهتمة بحقوق الإنسان لاستقبال هذا المواطن وحسب ما تؤكده مصادرنا فإن الرفض الجزائري جاء بناء على المعلومات التي تداولتها الصحف مؤخراً والتي تؤكد على وجود علاقة مشبوهة بين أمين عام الجبهة التي ينتمي إليها «عمر سعدات» وبين بعض الأجهزة الأمنية الغربية علماً بأن السلطات الإيطالية ترفض إطلاق سراح عمر سعدات ما لم تتأكد أنه سيغادر أراضيها فوراً وفي الوقت نفسه فإن استمرار بقاء هذا المواطن في السجون الإيطالية قد يدفع بالحكومة هناك لتسليمه للولايات المتحدة الأمريكية التي ستحاكمه بتهمة المشاركة في قتل مواطن أمريكي كان أعضاء المجموعة التي اختطفت السفينة قد قاموا بقتله وإلقاء جثته في البحر حيث وجدت فيما بعد قرب السواحل السورية ويذكر كذلك أن بعض المتورطين في هذه العملية كانت السلطات الإيطالية قد أطلقت سراحهم بعد انتهاء فترة محكوميتهم دون اللجوء إلى تسليمهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية فيما تتواصل محاكمة أعضاء آخرين يشتبه بتورطهم بهذه القضية ومنهم تاجر الأسلحة المعروف منذر الكسار والذي يحاكم حالياً في اسبانيا.

## معرض دائم لثلاثة أيام

## يا للهول — البلاد صحيفة مخابرات!!

أحد أعضاء حزب التحرير «المحظور» فقع أغلظ الأيمان في إحدى الجمعيات الأردنية بأن جريدة "البلاد" هي جريدة للمخابرات وأنه يعرف الضباط الذين يشرفون عليها!! رغم معرفته أن رمضان كريم والكذب فيه عبارة عن تذكرة مباشرة إلى جهنم

الطريف أن «فضيلة الشيخ» لم يقل لنا كيف تعرف هو على هؤلاء الضباط الذين اتهمنا بهم!

## «راح في شربة مي»

هل يحق للمؤسسات الحكومية إنهاء خدمات الموظف المصنّف خلال سنة التدريب؟ الجواب طبعاً. نعم إذ أن أحكام المادة (٣٦) من نظام الخدمة المدنية رقم (١) لعام ١٩٨٨ تؤكد بشكل عام هذا الحق.

فهناك نماذج لتقييم الأداء يستطيع المسؤول –أي مسؤول– أن ينهي خدمات أي موظف ولأي سبب إذا ملأ هذا النموذج بشكل سلبي، وبالتالي يحرم الموظف من دوره في ديوان الخدمة المدنية ومن وظيفته بل ويشوّه سمعته ويرمي بشهادته إلى سلة المهملات.

هذا ما حصل بالضبط مع المهندس خلدون ميخائيل مساعدة الذي وإثر خلافات داخل العمل تمت إحالته على البطالة دون محاولة تفهم مشاكل العمل وإمكانية حلها بالتروي وليس بتدمير المستقبل أمام شاب طموح.

«هيك المسؤولين وإلا بلاش».

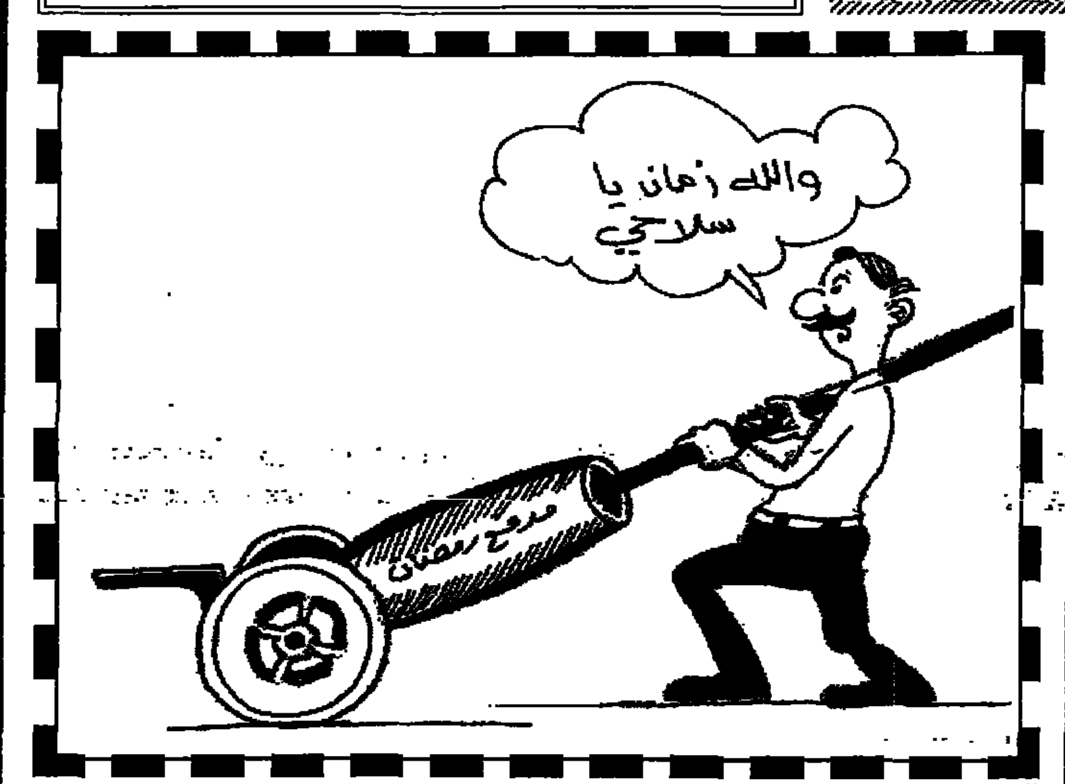
## المحافظ شكل مجلس مدني الزرقاء والأجهزة الأمنية تحاول إيقافه

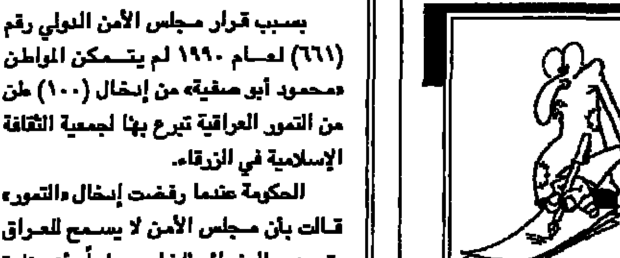
«ورطة» حقيقية وقع فيها المعنيون بشؤون البلديات في الزرقاء بعد أن اعتمدت الحكومة –عن طريق المحافظ– مجلساً مدنياً للمحافظة قبل عقد الانتخابات العامة. ووضعت الأجهزة الأمنية «فيتو» على أعضاء من الهيئة الإدارية للمجلس المذكور بسبب خلفياتهم السياسية، مثل المحامية «فاطمة قصاد» عضوة الجبهة الشعبية.

ويتردد أن الهدف من المجلس تسويق بعض الأسماء قبيل الانتخابات العامة القادمة، وممارسة ضغوط على المجلس الذي سينتخب، الأمر الذي رفضته بعض الفعاليات الشعبية في الزرقاء.

نداء رمضاني للحكومة

صوموا عن الشعب تصحوا



## «والأنسولين» أيضاً

طالبت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك وزارة الصحة باعتماد بعض الصيدليات من القطاع الخاص لبيع الأنسولين، وعدم حصر بيعه في صيدليات ومراكز الوزارة تسهيلاً لحصول المواطن عليه.

## مجلس الأمن يرفض التبرع لجمعياتنا

بسبب قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٦٦١) لعام ١٩٩٠ لم يتمكن المواطن «محمود أبو صفية» من إدخال (١٠٠) طن من التمور العراقية تبرع بها لجمعية الثقافة الإسلامية في الزرقاء.

الحكومة عندما رفضت إدخال «التمور» قالت بأن مجلس الأمن لا يسمح للعراق بتصدير البضائع للخارج، علماً بأن وزارة التنمية الاجتماعية كانت قد وافقت في وقت سابق على إدخال كميات مضاعفة من التمور العراقية لعدة جمعيات عاملة في السلط.

المواطن أبو صفية كان قد وجه كتاباً للجمعية بخصوص التبرع طالب فيها التوجه لدائرة الجمارك لتحصيل البضاعة حسب الأصول.

## إشاعات

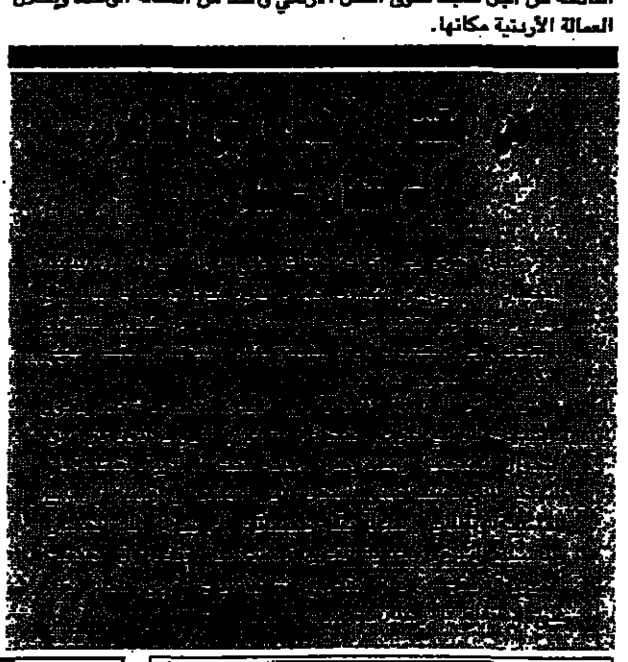
– يشاع بأن سعر الكرتونة الواحدة من الخيار في سوق إربد المركزي في أول أيام الشهر الفضيل قفز إلى ستة دنانير.

– يشاع بأن ضغوطات عديدة تقوم بها الحكومة من أجل تغيير وتعديل بعض مواد النظام الأساسي لمركز الديمقراطية وحقوق الإنسان في الوطن العربي، وخاصة المواد المتعلقة بحق تفتيش السجون وإصدار المطبوعات.

– يشاع بأن وزارة الداخلية قد فرغت مؤخراً من إعداد لائحة اتهام ضد بعض الأحزاب الأردنية فيما يتعلق بالتمويل من الخارج وأن هذه الدعوى قد تم رفعها للنائب العام.

– يشاع بأن خلافات شديدة تمت مؤخراً بين مدير عام لإحدى الدوائر الحكومية المهمة ومدير لأحد الأقسام قد تؤدي لتدخل بعض الجهات لإنهاء الخلاف أو نقل أحدهما من الدائرة.

– يشاع بأن وزارة العمل سوف تتخذ خطوات سريعة خلال الأسابيع القادمة من أجل ضبط سوق العمل الأردني والحد من العمالة الوافدة وإحلال العمالة الأردنية مكانها.



## «العمود» في مكانه

يئس المواطن «زيد سلمان غيث» من محاولة إقناع شركة كهرباء الزرقاء بوجوب نقل عمود الكهرباء الذي يقسم أرضه إلى نصفين لإقامة مسكن لعياله بعد أن بلغ من العمر عتياً.

عدة شهور والمواطن المذكور يراجع عدة دوائر، والعمود مازال في مكانه.

## يقولون: الحكومة جادة في معالجة البطالة
## نقول: حسبنا الله ونعم الوكيل

## Direct

– إلى وزير التموين: الرجاء تشديد الرقابة على أسواق الخضار والفواكه ومحلات السوبرماركت من أجل توفير مواد تموينية وبأسعار معقولة للمواطنين خلال الشهر الفضيل.

– إلى وزير الصحة: ليس من المعقول أن يستمر الوضع الصحي في مستشفى الإيمان بعجلون على الحالة السيئة التي يعاني منها الزوار قبل المرضى.

– إلى وزير التربية والتعليم: شكراً لجهودكم المستمرة والدائمة في تحسين الوضع النفسي للمعلم لعلنا ننصفه.

– إلى صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي: نبارك لكم جهودكم في مسح الأحزان والدموع عن قاصري الحال من خلال تثقيفكم لحملة البر والإحسان.

– إلى لجنة السير المركزية في العاصمة: هناك ضرورة قصوى لإعادة دراسة خطوط السير في مناطق العاصمة، وخاصة تلك التي تشهد ازدحاماً مرورياً خانقاً.

## على ذمة "البلاد"
## حملة استقالات وصندوق ادخار موظفي وكالة الغوث «مفلس»

علمت "البلاد" أن أعداداً من الموظفين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين قد تقدموا باستقالاتهم خلال الأيام القليلة الماضية، وأن عدداً آخر هم أيضاً في طريقهم للاستقالة.

ويذكر أن حملة الاستقالات هذه جاءت على خلفية المعلومات التي تأكدت مؤخراً والتي تفيد بأن صندوق ادخار موظفي الوكالة على شفير الإفلاس بعد تعرضه لسلسلة من النكسات الاقتصادية جاءت بفعل استثمارات فاشلة بالإضافة إلى استغلال جزء من أموال الصندوق في تغطية العجز الحاصل في مدفوعات وكالة الغوث.

ويذكر أن مدخرات غالبية موظفي الوكالة خاصة القدماء منهم تزيد في المتوسط عن ٥٠ ألف دولار يحصلون عليها بعد إحالتهم على التقاعد أو في حالة تقديمهم للاستقالة وهو الأمر الذي دفع عدداً من هؤلاء الموظفين لتقديم استقالاتهم خوفاً من عدم الحصول على مستحقاتهم في ظل الأوضاع المالية السيئة التي يعاني منها الصندوق.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه بعض كبار موظفي الوكالة أن حملة الاستقالات ما هي إلا إحالات على التقاعد لمجموعة من العاملين الذين تجاوزت أعمارهم الستين، فإن مصادرنا تؤكد أن من ضمن هذه الاستقالات مجموعة ممن تقل أعمارهم عن الأربعين عاماً وممن لم ينهوا الفترة القانونية التي تؤهلهم للإحالة على التقاعد.

## «خصخصني يا جدع»

ضمن سياق ملف الفساد في الملكية الأردنية والذي سيصار إلى إعادة فتحه بناء على توجيهات رسمية من الشريف زيد علمت "البلاد" أن الحكومة السابقة كانت قد كلفت إحدى الشركات الأجنبية بإجراء دراسة حول موضوع خصخصة الملكية الأردنية والخطوات التي يجب أن تتخذ في هذا السياق حيث قامت الشركة بإجراء الدراسة وتقديم النتائج للحكومة ولكن الأمور ما تزال غامضة حتى هذه اللحظة.

فقد قامت الحكومة السابقة برفض هذه الدراسة بعد أن قامت بدفع مبلغ يقل قليلاً عن «١٥٠» ألف دولار للشركة، ومن ثم قامت بتكليف شركة جديدة بإجراء دراسة حول نفس الموضوع.

## أهلاً مخالفات

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة في وزارة التموين أن الوزارة اكتشفت أن كل المخالفات كانت تحرر بحق أي محل لم تكن توضع في سجل واحد بل كانت كل مخالفة مسجلة في سجل منفصل

هذا الأمر كان سبباً في عدم توجيه مخالفات أشد على أصحاب المحال المخالفة سابقاً

وكانت الأمور تسير بهذه الطريقة [illegible] عشر مخالفات مسجلة [illegible]

## نواب وأوقاف

لا يزال الخلاف الإخواني – الأوقافي على خلفية منع النواب الإسلاميين من الخطابة في المساجد ساري المفعول، وعلمت "البلاد" بأن وزارة الأوقاف عكفت على إعداد دراسة تهدف إلى معرفة مدى شرعية مثول النواب أمام لجنة تحقيق رسمية أوقافية، من أجل التحقيق مع بعض النواب في «مخالفات» خطابية، حسب الأوقاف.

وتقول مصادرنا إن الإشكالات الدستورية حالت دون إتمام إنشاء لجنة التحقيق، حيث أن من حق النائب محاسبة ومساءلة السلطة التنفيذية وعلى رأسها الوزير وليس العكس.

## خرمشة

## توجان فيصل.. والقصف المجاني

**زليخة ابو ريشة**

يبدو أن سلسلة الأخطاء التي ترتكبها النائب توجان فيصل في حقّنا كنساء وكمواطنات من الطول بحيث صار لنا أن نقف عندها وقفة متأنية. فتحت أي بند من العقلانية أو الفكر السياسي الناضج أو الديمقراطية يمكن أن يندرج خطابها في جلسة الثقة لحكومة الشريف زيد؟؟؟ وإذا كانت السيدة توجان حريصة على أن تكون معارضتها لوجه المعارضة، فإننا نحن الذين واللواتي انتخبناها وحملناها على أكف من الحماية والدعم والتأييد وأوصلناها إلى البرلمان.. لا نؤيدها في هذه المعارك التي تنحرف بها عن غاياتنا السياسية وعن همومنا التي كنّا نأمل أن السيدة فيصل توليها أولوية ما.

ولأن السيدة توجان لا تستشيرنا فيما ستقدم عليه من خطوات أو بيانات أو إجراءات أو مواقف... ولا تجتمع بنا لتفسّر لنا على الأقل لِمَ تعتقد أن عليها أن تعرض هذا و تخالف ذاك... فإنه صار لزاماً عليّ تحديداً –أنا المعبّرة عن رأيي أولاً وآراء عدد لا يستهان به من الناخبين والناخبات ثانياً– أن أعلن هذا الرأي بعد أن ظل حبيس صدري طويلاً على أمل أن تزداد السيدة توجان تمرساً في العمل السياسي وتعمّق تجربتها البرلمانية بعيداً عن الفردية.

غير أن واقع الحال كان بعيداً عن تحقّقات المنى، وظلت النائبة الأولى في الأردن تدرس وتخطّط وتحلّل وحدها... وحدها تماماً دون أن تتخذ من متطوّعات كثيرات فريق عمل مساعد ومساند.. وكان من نتيجة ذلك إصابتها مرة وإخطاؤها الهدف مرّات...

في جلسة الثقة قالت النائب فيصل كلاماً كثيراً لا علاقة له بالبيان الوزاري الذي قدمته حكومة الشريف زيد لنيل الثقة. وكلاماً كثيراً لا علاقة له بالتركيبة الوزارية التي يمكن إخضاعها لكثير من نقد لا شك أن السيدة توجان قادرة على القيام به بمهارة –لو شاءت– وركزت سعادة النائب على شخص الرئيس كما يعلم كل من سمع خطابها أو قرأه في صحيفة "البلاد" كاملاً غير منقوص.

والتركيز على شخص الرئيس يمكن أن لا يكون فيه ضير، لولا أن ما ساقته السيدة توجان من ملاحظات خرج من العام إلى الخاص بعبارة أوضح إلى التجريح الشخصي، ناهيك أنه دغدغ أعلى سطح من مشاعر الشارع باسم «الجرأة»... وبذلك نجحت السيدة توجان في تحويل الحالة البرلمانية من التركيز على الحكومة وأدائها وبرامجها وتركيبتها إلى التركيز على شخصها الكريم هي وما تتمتع به من جرأة باعتبار أنها استطاعت أن تهاجم شخص الرئيس، هذا الرئيس بالذات وتربطه بالملك صلة القرابة. فجعلت الناس مشغولين بين معارض لها ومؤيّد ينصرفون عن جوهر النقد أو التمحيص في البيان الوزاري وما فيه من جديد أو تكرار وما فيه من زخرف أو أصالة وما يمكن أن يستخلص منه من برامج تستنقذ الوطن في همومه الكبرى..

لقد عمدت السيدة توجان –بالإضافة إلى ما سبق– إلى تلخيص رئيس الوزراء في «مهمة كبرى» –كما أوهمتنا بذلك– وهي البلاغة الارتجالية التي تتقنها السيدة فيصل بكفاءة عالية. وكأنما المغزى من نقدها المطول وملاحظاتها التفصيلية على أداء الرئيس في الخطاب الشفهي هو أن رئيس الوزراء الكفؤ هو الذي يعقد المؤتمرات الصحفية ويرد ببلاغة على أسئلة وملاحظات السادة النواب بغض النظر عن فحوى بلاغته ومضمون ردوده.. وبذلك ساوت السيدة فيصل من حيث تدري أو لا تدري بين خصائص ومهمات رئيس الوزراء وبين خصائص ومهمات أي خطيب مسجد يحسن التفيهق والتشدّق واستعمال جزيل اللفظ ومأثور القول...

لا بل إن في تضاعيف ملاحظات السيدة توجان الساخرة ما ينبئ عن إعجاب برؤساء وزارات سابقين عرفنا فيهم إلى بطش المقال بطش الفعال.. فهل أن السيدة توجان تضع لنا معايير جديدة لرئيس الوزراء أن يكون الخطيب المفوّه والمتحدّث المفحم وبذلك يستكمل لوازمه لرئاسة حكومة وإدارتها على نحو ديمقراطي؟؟

إن النموذج الفكري الذي انحازت إليه السيدة توجان –ولعل ذلك بسبب ثقتها الشديدة بنفسها وبمقدرتها على تعليم الناس لا الجرأة فحسب بل أصول الديمقراطية– هو النموذج اللفظي... إذ ما معنى أن يستغرق حديثها الساخر عن المقدرات اللغوية والخطابية معظم ردّها؟؟ والنموذج اللفظي هو –كما هو معلوم– نموذج مسطح مغرر إيهامي.. يسوغ تقييم الأشخاص لا بمؤهلاتهم الحقيقية وبرامجهم ومقدراتهم بل بقدرتهم الكلامية والتعبيرية.

ولذلك فإنني أنا التي منحت السيدة توجان فيصل تأييدي ودعمي انطلاقاً من الدفاع عن حقّها في إبداء الرأي أولاً، ورغبت في أن تصل إلى البرلمان امرأة ذكية ليبرالية متفتحة.. أعلن عن دهشتي من انحراف السيدة فيصل عن واجبها البرلماني في إيصال أصوات ناخباتها وناخبيها إلى معارك أقل ما يقال عنها أنه لا طائل من ورائها غير تقليل الثقة بأداء المرأة السياسي، وتكريس صورة انفعالية للمرأة... ولعل ذلك لا يقلق السيدة توجان التي أعلنت عشية فوزها أنها لا تمثّل النساء.

## عجائب أزمة الملح!

أزمة «الملح» تجاوزت عمان والزرقاء وانتقلت إلى مخابز البلقاء والكرك، في الأولى أتلفت كميات كبيرة من الملح واتفق على تقاسم خسائر الملح المتلف بين النقابة وأصحاب المخابز بالمناصفة.

وفي الكرك تحفظت مديرية الصحة على تسعة أطنان من الملح بسبب عدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس، ولم تجد المخابز ملحاً لخبزها، مما استدعى النقابة للاتصال بوزارة التموين ومطالبتها بتعويض الكمية المتلفة بكمية مطابقة للمواصفات والمقاييس.



هكذا من الأصل

## المحاصيل الزراعية ملوثة بالمبيدات

# الخيار والفلفل والفاصوليا.. الاكثر تلوثا

## الغسل والطبخ لا يفيدان وكميات الاستيراد من المبيدات تتزايد

متابعة : عبدالمنعم الخاطر

التنبيه لمخاطر المبيدات بالاردن، قد ابتدأ عام ١٩٨١م، وذلك عندما اجرت الجمعية العلمية الملكية دراسات عن متبقيات المبيدات في الخضار والفواكه وعن حوادث التسمم بالمبيدات، وقامت باصدار عدة تقارير بهذا الشأن، كما قامت وزارة الصحة باجراء دراسة عن تعريض الانسان في الاردن للكيماويات السامة بين عامي ٨٢ ـ ٨٤ معتمدة على تقارير حوادث التسمم بالمستشفيات المختلفة في المملكة.

وتلتها في الفترة الواقعة ما بين تشرين الثاني ١٩٨٤ لغاية ذات الشهر من عام ١٩٨٥م ودراسة دكتوراه لتقييم الوضع العام للتلوث بمتبقيات المبيدات في المحاصيل الزراعية من خضار وفواكه، والتي تم تحليلها حيث شملت (٥١٠) عينات من (٢٥) نوعا من الخضار والفواكه للبحث عن متبقيات (٣٦) نوعا من المبيدات مع التركيز على المحاصيل الاقتصادية المهمة للاردن مثل الخيار ١٢٨ عينة، البندورة ٨٣ عينة، والفلفل الاخضر ٦٣ عينة، والفلفل الحار ٢٠ عينة والكوسا ٤٦ عينة بالاضافة الى العديد من اصناف الخضار والفواكه الاخرى، وقد اعطي اهتمام كبير للمقارنة بين مستويات متبقيات المبيدات في المحاصل الزراعية تحت البلاستيك (الزراعة المحمية) والارض المكشوفة في كلا منطقتي وادي الاردن، والمرتفعات الجبلية، مع ملاحظة بان العينات التي حلت كانت عشوائية وبدون معاملتها المسبقة بمبيدات معروفة، اي من العينات التي تسوق وبدون معاملتها لغرض الدراسة او البحث العلمي ويمكن تلخيص هذه الدراسة بمايلي:

أ ـ ان محاصيل الخيار، الفلفل الحار، الفاصوليا الخضراء كانت الاكثر تلوثا اذ وصلت العينات التي احتوت على مخلفات المبيدات السامة وتجاوزت الحدود المسموح بها الى ٢٠ ـ ٢٨٪ من مجموع العينات المحللة.

ب ـ ان محاصيل البندورة، الكوسا، الفلفل الاخضر، الباذنجان تراوحت نسبة العينات المحللة فيها والتي احتوت على متبقيات مبيدات تفوق الحد المسموح به بين ٣،٦ ـ ١٣٪. وامكن ايضا استنتاج ما يلي من هذه الدراسة:

وجود مشكلات التلوث بمتبقيات المبيدات في الكثير من محاصيلنا الزراعية وتتركز المشكلة في وادي الاردن وتحديدا في الزراعة المحمية، والارض المكشوفة ومن هذه المحاصيل: الخيار، الفلفل بانواعه، الفاصوليا الخضراء..

وتشير تقارير الدراسات التي اجريت في الاعوام ٨٤ ـ ١٩٩٠م الى ان محاصيل الخضار التي تحتوي على المتبقيات تفوق الحد المسموح به عالميا، وقد وصلت الى (١٣٪) من مجموع العينات والمحللة عام ١٩٨٩ (٩،١٣٪) وفي عام ١٩٩٠ كانت نسبة المخالفة ١٥٪ فيما المستوردة لا تتجاوز ٢٪ وفي عام ١٩٩١ كانت نسبة العينات المحللة محليا ١٢٪ ونسبة المتبقيات ٢،٧٪ وهذا الرقم عال جدا اذا قيس على حساب العينات المستوردة والمحلة لنفس العام.

وفي عام ١٩٩٤ وخلال الشهرين الاولين من هذا العام كانت نسبة العينات المخالفة محليا ١٥،١١٪ والمستوردة ٥،٦٪.

وتبين الدراسات السابقة ان العينات المخالفة التي احتوت على متبقيات ما تفوق الحد المسموح به عالميا والتي اكدت نتائج الدراسات السابقة من حيث نوع المحاصيل الملوثة، وتركيز التلوث تحت البلاستيك وكذلك انواع المبيدات المسببة للتلوث هي الاكثر استخداما في الاردن، مما يؤكد ايضا ان المشكلة تعود لسوء استعمال المبيدات.

بالاضافة لذلك فقد اشارت التقارير الى ان نسبة عدد العينات المخالفة لا تعطي فكرة واضحة عن حجم مشكلة تلوث محاصيلنا بالمبيدات السامة وتشيركذلك الى ان الغسيل الجيد قد لا يفيد في ازالتها وكذلك المبيدات الجهازية التي لا يفيد الغسيل ولا حتى الطبخ في ازالتها!!

وفي التقرير النهائي لمشروع دراسة مخلفات المبيدات الحشرية والاعشاب في الخضار والفواكه المقدم من الجمعية العلمية الملكية (اسحق درويش وعمر حياي) والتي بينت نتائجه ان (٣٢٪) من مجموع العينات التي تم فحصها احتوت على بقايا مبيدات كلورين وقد تجاوزت (٢٠٪) من العينات النسبة المسموح بها عالميا من بقايا المبيدات الكلورينية، علما بان هذه المبيدات ممنوعة منذ اكثر من عشر سنوات في الاردن وكذلك احتوت على ٥٨٪ من مجموع العينات المحلة على بقايا مبيدات فسفورية وقد تجاوزت (٣٣٪) من العينات المسموح بها عالميا وقد جاء في هذه الدراسة ايضا ان السبب في ارتفاع هذه النسب من مخلفات المبيدات في الخضار والفواكه ناتج عن سوء استعمال للمبيدات من قبل المزارعين وان مركبات الكلور العضوية لا تزال تستعمل في قطاع الزراعة في الاردن على الرغم من منعها من قبل وزارة الزراعة!!

اما بالنسبة لعينات التربة المحللة في هذه الدراسة فقد احتوت على نسبة قليلة من المبيدات الفسفورية وكذلك على بعض المركبات الكلورينية واحتوائها على عناصر الزنك والنحاس والفسفور بتركيزات عالية جدا مما يدل على استعمال مبيدات فطرية بكثرة.

وفي دراسة اخرى عن متبقيات المبيدات في المياه (ندوة حماية مصادر المياه من التلوث ـ عمان) والتي تم فيها تحليل (٢٠) عينة مياه وبعض الاسماك من نهر الاردن، وعدة مواقع في وادي الاردن والتي عثر فيها على متبقيات من بعض المبيدات العضوية الكلوية، وقد احتوت عينة السمك على (٢٢٩ جزء في البليون) مع العلم ان الحد المسموح به لمتبقيات المبيدات في المياه في اوروبا هو (٥،١) جزء بالبليون وقد أعطت هذه الدراسة مؤشرا الى وجود بعض هذه المبيدات الخطرة والممنوعة في مياهنا؟!

ان مشكلة التلوث بالمبيدات لا تعود الى نوعية المبيدات وحدها، ولكن ايضا لسوء استخدامها وذلك لان المبيدات الاكثر استعمالا في الاردن هي نفسها اظهرت نسبة متبقيات عالية في المحاصيل المحللة مع العلم بان هذه المبيدات تعتبر اقل المبيدات ثباتا في البيئة، وكذلك فان المبيدات الاكثر استعمالا في الاردن هي التي اظهرت نسبة تلوث عالية في المحاصيل وكذلك امتداد التلوث بالمتبقيات الى الاراضي المرتفعة وفي الزراعة المحمية والارض المكشوفة.

ومن خلال ما طرح من دراسات وابحاث سابقة يؤكد القول الى وجود نسبة تلوث عالية لمحاصيلنا الزراعية بالمبيدات ومتبقياتها، مما يستدعي وجود رقابة فعالة على محاصيلنا الزراعية المنتجة محليا وخصوصا في الزراعة المحمية في وادي الاردن والمرتفعات الجبلية وكذلك المحاصيل الارضية، حيث ان المبيدات الكيماوية والتلوث بها من اهم العوامل والاسباب التي تؤدي للاصابة بالسرطانات المختلفة والتي اصبحت نسبة الاصابة بها عالية وشائعة، والحفاظ على صحة الانسان من خطورة الاصابة بها يجب على الوزارات والدوائر المختلفة المعنية وحماة البيئة طرق هذا الموضوع ووضع الحلول المناسبة له من خلال تخفيف نسبة التلوث بالمحاصيل الزراعية بمتبقيات المبيدات، وكذلك ضمان تصدير منتجات زراعية صحية الى الخارج وهذه مهمة تتطلب امكانات بشرية ومادية وتنظيمية وكفاءة فنية لمراقبة كافة المحاصيل الزراعية المنتجة محليا قبل تسويقها، وكذلك لا بد من تفعيل دور مختبر تحليل متبقيات المبيدات، والعمل كذلك على فتح فروع له في المناطق التي تكثر فيها المحاصيل الزراعية.

## الوجه الآخر

### بالون اختبار

● النائب توجان فيصل

محاولة وزير التموين تحويل النائب فواز الزعبي إلى النائب العام بتهمة الذم والقدح لم تكن سوى بالون اختبار أطلقته الحكومة السابقة وتابعته الحالية لإرهاب النواب بحيث لا يجرؤ أحدهم حتى على طرح سؤال على أية وزارة، فكيف باستجواب وزير أو حجب الثقة عنه أو محاكمته إن أساء، وكل هذه الإجراءات تبدأ في الأغلب بالسؤال.

هذا البالون كان يجب -في أية دولة شبه ديمقراطية- أن ينفجر في وجه الحكومة ويؤدي على أقل تقدير إلى حجب الثقة عن الوزير الذي «اقترف» -واستعمل هنا ذات الكلمة التي استعملها الوزير بحق النائب- مثل هذا التطاول على حصانة ممثلي الشعب وعلى الدستور الذي كفل هذه الحصانة ونص صراحة على أن النائب لا يحاسب بتاتاً على ما يقوله تحت القبة.. لكن البالون تمّ تنفيسه. والتنفيس جرى حين رتّب رئيس المجلس اعتذاراً غير مقنع ولا يتناول ما اقترفه الوزير في كتابه ذاك مقابل قبول النائب المعني بأن القضية انتهت وبأنها قضية شخصية له وليست قضية ديمقراطية ودستور وحصانة وحريات تهم وتمس المجلس كله. وتم منع بقية المجلس من الحديث، إما بالاتفاق مع المتحدثين وراء الكواليس، أو بمنعهم قمعاً كما حصل معي حين طلبت حق الحديث الذي يفتح عادة في كل أمر طارئ يدرج على جدول الأعمال لمناقشة المجلس بكامله ولا يقتصر على النائب صاحب الشأن المباشر.. إلا أن هذه القضية مما يثبت أنها بالون اختبار يعرف من أطلقه دوره وخطورته.

واعتذار الوزير الذي لفلفت به قضية بهذه الخطورة لا يمت بصلة إلى فحوى كتابه موضوع البحث. فهو يقول في اعتذاره أن ما قصده من كتابه هو تقصي الحقائق التي أشار إليها النائب في سؤاله لمعاقبة المتورطين من المسؤولين والموظفين في وزارته إذا ثبت هذا التورط. ولا يصدق أن يبلغ عجز وزير عامل في دولة عن إيصال قصده حد الخروج تماماً إلى مقاصد أخرى، فكتاب الوزير الموجه إلى النائب العام لا يتحدث بتاتاً عن تقصي حقائق أمر معاقبة متورطين من الوزارة، بل يتحدث عن معاقبة النائب وحده لا غير حين يطالب بالنص الصريح «بملاحقة النائب المذكور جزائياً بجريمة الذم الغيابي وتطبيق العقوبة المنصوص عليها في المادة ١٩١ من قانون العقوبات بحقه». طبعاً وزير التموين لا يعرف أن صلاحيات النائب العام لا تشمل الحكم بالعقوبة أو تطبيقها. وما لا يعرفه الوزير يتجاوز هذا، فهو لا يعرف أن ما يقوله النائب تحت القبة لا يحاسب عليه بتاتاً. ومن هنا، وبجرأة من لا يعلم بحجم تورطه أصدر معاليه الحكم القانوني والدستوري التالي: «وحيث أن الذم الموجه إلى الوزارة ووزيرها قد حصل أثناء جلسة مجلس النواب المؤرخة في ٩٤/١٢/٧ كلامياً وكتابياً، وأثناء غيابي خارج البلاد في مهمة رسمية، مما يعني أنه ذم غيابي تنطبق عليه الفقرة الثانية من المادة ١٨٩ من قانون العقوبات».

وهذا الذم الذي اعتبره معاليه جريمة «اقترفها» النائب هو أن النائب «شكك في المعلومات التي أوردها الوزير في رده». ويبيح معاليه لنفسه أن يدخل في ضمير النائب ويستنتج أن هذا التشكيك «هو بهدف الإساءة إلى كرامة الوزارة».. فهل أصبح الشك أو التشكيك في معلومة أو أداء أية وزارة من قبل نائب أمة جريمة؟؟ ألا تبدأ المعرفة، حسب إجماع كافة الفلاسفة والمفكرين والأنبياء، بالشك؟ وهل المطلوب أن نعطي كافة الوزارات ثقة عمياء لا يرقى إليها الشك أبداً وننتظر حتى يورطونا بفساد وسوء إدارة جديدين تراكم بلايين أخرى على ظهورنا وتصادر بحجة تسديدها ليس فقط لقمة عيشنا بل أيضاً قرارنا السياسي والاقتصادي وحقوقنا الوطنية والقومية؟؟

ومن الجرائم التي ارتكبها النائب حسب نص كتاب الوزير قول النائب أن شحنة الأرز الصيني مصابة بالتسوس وغير صالحة للاستهلاك البشري، وهو ما رأيناه بأم أعيننا يطفو على السطح حين نقعنا الأرز المذكور... ومن هذه الجرائم أيضاً قول النائب في تنصل الوزارة بأنها «عقمت الأرز مراراً مما ذنب المواطن في أن يتحمل سموم التعقيم» وقوله «من حق المواطن علينا أن نوقف مسلك التجاوزات والمخالفات والاستهتار بالمواد الغذائية وعلى مرأى من وزارة التموين» وقوله في شأن توزيع الحليب غير الصالح للاستهلاك البشري «ولما لم تجد الوزارة مبرراً لتغطية هذه الجريمة خرجت إلينا بقضية التوزيع الخطأ وأن الموظف نقل عقوبة، متناسية أن حياة أطفالنا لا يمكن أن تساوي مجرد توجيه عقوبة وخصم راتب يوم لموظف هنا أو هناك».

هذه هي «جرائم» النائب المذكور الذي طالب وزير التموين بناء عليها محاكمته، والتي أفتى معاليه بأنها تشكل جريمة الذم الغيابي كونها حصلت في جلسة مجلس النواب أثناء سفره خارج البلاد، متناسياً -أو غير عارف أصلاً- لحقيقة بديهية تتعلق بعمله كوزير وهي أنه في غياب وزير يوجد وزير بالوكالة وبشخص الوزير ليس المحور الذي تدور حوله الحكومة والمجلس، ناهيك أن عدداً من الوزراء غائبون أصلاً عن كل ما تقوم به وزاراتهم بسبب غياب معايير تعيينهم أو سرعة تبديلهم أو غياب سلطتهم السياسية أصلاً ضمن فريقهم الوزاري..

والسؤال الأول هنا هو: إذا كان وزير التموين لا يعرف كل هذه البديهيات السياسية والإدارية والقانونية والدستورية ليتورط بكتاب كهذا، ألا يوجد في مجلس الوزراء كله من يعرف فيوقفه كي لا يفهم أنه إما يلعب وحده أو أن مجلس الوزراء السابق الذي صيغ الكتاب في عهده والجديد الذي تم في عهده متواطئان معه؟؟

أما السؤال الثاني فهو: بما أن كتاب الوزير للنائب العام مؤرخ بتاريخ ٩٥/١/٥ ووصلت نسخة منه إلى رئيس مجلس النواب بتاريخ ٩٥/١/٨، فلماذا أخفاه الرئيس عن المجلس وعن النائب المذكور إلى ما بعد جلسات الثقة بالحكومة الجديدة والتي سارع الزميل الزعبي إلى إعطائها الثقة بتبريره وهي ثقة لم تشفع له فيما يبدو لممارسة أقل وأبسط حقوقه كنائب..

ولا ننتظر رداً لا من الحكومة ولا من رئاسة المجلس، فالأحداث والنصوص التي بين أيدينا تحمل الرد لكل عاقل..

## حلو الكلام .. مر الكلام

● جميل النمري

### مجلس العموم «الاردني»

لنتخيل اننا في مجلس العموم البريطاني، وان المناسبة هي جلسة الثقة لحكومة جديدة، وان الذي انهى حديثه للتو هو زعيم المعارضة الذي شن هجوما ساحقا ماحقا على رئيس الوزراء، فكيف نرى الموقف؟

بالتأكيد لن يتساءل احد عن كل هذه الجرأة التي تحدث بها النائب المعارض، فهو لا يحتاج اية شجاعة ليقول ما يشاء بالطريقة التي يشاء، بل سنتساءل كم كان موفقا او بارعا او مؤثرا في الهجوم على خصمه.

ولنعد الى البرلمان الاردني حينما كانت السيدة النائب توجان فيصل تلقي خطابها.. نستطيع ان نتخيل ان بعض الوزراء والنواب اهتزت ابدانهم من اخمص القدم الى اعلى الرأس من هول ما يجري، وليس السبب على الاغلب قساوة الهجوم وما قد يكون فيه من ظلم او تجن او شخصنة بل طبيعة الشخص الذي طاله الهجوم وهو الشريف زيد بن شاكر.

لقد اثار خطاب النائب توجان (والتي يصر الشيخ عبدالباقي جمو على تسميتها بـ«النائبة») ذهولا وكان موضوع حديث المجالس طوال الاسبوع المنصرم، لما فيه من خروج عن المألوف. وهو بالفعل كذلك ما دام بعض النواب قد رأوا ان مجرد وجود الشريف على رأس الحكومة يستوجب اعطائها الثقة بغض النظر عن التقييم (السلبي) للفريق الوزاري، لكن توجان (وبغض النظر عن صحة رأيها بالرئيس واهليته) مارست المألوف في اي ملكية ديمقراطية عصرية ولم تخرج عن الدستور قيد انملة، لان الملك وحده دون غيره هو المعفي من كل مسؤولية اما رئيس الوزراء فهو على رأس المطلوبين للمساءلة والتقييم والمحاسبة.

وبالمناسبة اريد التوقف قليلا عند المعادلة التي نعيشها الان في الاردن، فانا من الذين تبلورت لديهم قناعة اكيدة بان خير ما نفعله لبلدنا واهل بلدنا ان نعمل على تطوير نظامها السياسي وليس الانقلاب عليه وهذا لن يتولد لا بالترغيب ولا بالترهيب بل من خلال التأمل العميق فيما حدث ويحدث في العالم من حولنا. فبعض الملكيات الدستورية ـ كما هو الحال في شمال اوروبا ـ هي اكثر الديمقراطيات تطورا في عصرنا بينما انتهت كثير من الانقلابات الثورية الى الاستبداد والدمار الذاتي، ولا نرى سببا للقفز ببلدنا الى المجهول، وما دامت هذه القضية قد حسمت، وتوثقت بالفعل من خلال الميثاق الوطني. فلا يعنينا ان البعض ما زال يعيش العلاقة مع السلطة بمنطق التذيل والتذلل والتملق والتسلق. هؤلاء ليس لديهم فكرة او رؤية او مشروع لنظامنا السياسي، فسلوكهم تجاه السلطة هو نفسه اكان على رأسها ملك ام جاويش انقلابي مثل عيدي امين.

واذا كان وجود هؤلاء مفهوما ومألوفا، فان وجود الاخرين الذين لا يرتضون باقل من تطوير نظامنا السياسي الى ديمقراطية عصرية متقدمة يجب ان يكون مفهوما ومألوفا ومن حقهم الخروج على المألوف (الموروث) عندنا ويمارسون المألوف (المعروف) في الديمقراطيات المتقدمة.

## "شوشرة" في بنك الإنماء الصناعي

# المدير الجديد يفصل عددا من الموظفين ويطالب بديون متراكمة على شخصيات أردنية

كتب – رياض بواعنة

لم يعرف بعد ماذا دار في الاجتماع الأخير لمجلس إدارة بنك الإنماء الصناعي والذي اتخذ قراراً بعدم التجديد لمدير البنك السابق والذي انتهت ولايته نهاية شهر كانون أول الماضي. إلا أن مقربين أوضحوا بأن مجلس الإدارة غير راض عن أداء ومسيرة البنك خلال السنوات القليلة الماضية وتم تسجيل العديد من المخالفات التي واجهت مسيرة البنك.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها "البلاد" فقد زاد عدد العاملين فيه بصورة غير مدروسة مما أدى إلى زيادة الأعباء والنفقات المالية المترتبة عليه. حيث تم تعيين (٦١) موظفاً ضمن كادر البنك خلال أعوام ١٩٨٩ – ١٩٩٤، مما حمل البنك أعباء مالية باهظة إذ بلغت رواتب هؤلاء ومستحقاتهم (٢٧٥٤٨٣) دينارا مما دفع بإدارة البنك الجديدة إلى اتباع خطة جديدة نحو إعادة الهيكلة من جديد وتقليص عدد كادره الوظيفي وذلك بالاستغناء عن خدمات بعض العاملين فيه ممن عينوا في عهد المدير السابق ومنذ العام ١٩٩٠.

وأوضح السيد رجب السعد مدير عام البنك الجديد بأن هؤلاء الموظفين لا عمل لهم ويشكلون عبئاً مالياً وإدارياً على جهاز البنك وعينوا بطريقة الواسطة والمحسوبية وأضاف السعد في حديثه "البلاد" بأن بعض هؤلاء مطلوب حالياً للعدالة بعد أن تم توجيه تهم مالية عديدة ضدهم، وطلب من المدعي العام حيث ان بعضهم لا يؤدون أي عمل وبعضهم يكلف البنك مبلغ ستة عشر ألفا وسبعمائة واثنين وأربعين دينارا سنوياً أي براتب شهري معدله «١٣٩٥» دينارا!. أحد الموظفين تم نقله من وظيفته الأساسية كسائق إلى إداري وبراتب سنوي مقداره «٤٠٠٠» دينارا.

وبين السعد أن مجموع النفقات السنوية لهؤلاء العاملين الذين تم الاستغناء عن خدماتهم من البنك حوالي «٦٥١٨٦» دينارا، والبنك بأمس الحاجة لمثل هذا المبلغ الكبير. وتفيد معلومات "البلاد" بأنه تم نقل ثمانية موظفين من معهد الإدارة ودائرة الحرفيين بدون الحاجة إليهم حيث بلغ مجموع رواتبهم وملحقاتها حوالي «٦٨٢٤٨» دينارا عام ١٩٩٤. ومن بين الموظفين الجدد الذين تم تعيينهم بالواسطة بعد عام «١٩٨٩» اثنا عشر موظفاً يبلغ معدل تكلفة الواحد منهم في الوقت الحاضر حوالي «١١٠٠٠» دينار سنوي.

بعض الجهات اعتبرت أن قرار الإدارة الحالية بالاستغناء عن خدمات بعض العاملين في البنك هو محاولة تصفية لخلافات وحسابات شخصية موجهة ضد الإدارة السابقة والتي قامت بتعيين هؤلاء خلال فترة عملها الماضية، وهم يشيرون بذلك إلى أن تعيين الدكتور طاهر كنعان مدير عام البنك، كان موجهاً ضد بعض كبار الموظفين العاملين في البنك والذين تجاوزت خدماتهم العشرين عاماً وهو ما اعتبره هؤلاء بأنه انتقاص وتجاوز على حقهم في تولي مسؤولية وإدارة البنك كونهم أحق من أولئك الذين يتم تعيينهم من خارج كادر البنك. إلا أن المدير الجديد نفى ذلك جملة وتفصيلاً. ولم نتمكن من الحديث مع المدير السابق للبنك الدكتور طاهر كنعان لأسباب خارجة عن إرادتنا.

وكشفت مصادر مطلعة "للبلاد" أن إدارة البنك الجديدة تواجه ضغوطات شديدة من قبل بعض الجهات والشخصيات المتنفذة في البلد، وذلك لمحاولة ثنيها عن جهودها بفتح الملف الشامل للبنك والسير قدماً نحو إعادة البناء وهيكلته من جديد، وذلك بعد أن قررت المطالبة بالديون المستحقة على بعض كبار الشخصيات والمؤسسات الكبرى في البلد والتي مضى عليها سنوات عديدة لم يتمكن البنك من استردادها لخزينته. إضافة لمطالبة البنك مؤخراً لجهات ومؤسسات مالية وتجارية عديدة في الضفة الغربية بالديون المستحقة عليها للبنك حيث تصل قيمتها لأكثر من مليون دينار أردني ولم تسدد منذ أكثر من خمسة وعشرين عاماً.

وحتى الآن لم يعرف هل سترضخ إدارة البنك لتلك الضغوطات المتكررة، أم أنها ستمضي قدماً متكئة على الوثائق والأرقام التي بحوزتها؟؟

# أما آن لتوجان أن ترحل؟

بعد خطبتها النارية في البرلمان
[illegible]

**مازالت "ردود" الفعل تتوالى على الكلمة الساخنة التي ألقتها النائب توجان فيصل في جلسات الثقة بحكومة الشريف، وكانت "البلاد قد انفردت بنشر نص الكلمة المذكورة كاملاً. لكن هذا لا يعني أن صدورنا في "البلاد" لا تتسع لوجهات النظر المخالفة، وفي هذه المقالة ترد إحدى المواطنات على ما قالته توجان فيصل:**

.... في وقت أصبح الولاء والانتماء لهذا البلد وإنجازاته سبب من أجله تكال التهم والشتائم، أود أن أرفع صوتي أردنياً مدوياً... لأعبر عن ولائي واعتزازي بهذه الإنجازات، والتي مثلها أوصلت النائب توجان فيصل إلى مقعد البرلمان، بالرغم من استمرارها في كيل الشتائم، والتحقير... والتصغير لكل ما هو رمز لمثل هذه الإنجازات، سواء تحت قبة البرلمان أو خارجها، لا بل خارج حدود هذه البلد وعلى منابر متعددة وكان أحرى بها أن تنأى عنها، ولو من باب حسن المواطنة وحسن الانتماء... ولكن يبدو أن الصورة الليبرالية المتزايدة أصبحت أهم عند حضرة النائب من حسن المواطنة... وحسن الانتماء.

وإلا فإن النائب توجان فيصل تنتمي إلى كوكب آخر فيه المدينة الفاضلة التي طالما بحث عنها أفلاطون.

فكيف نفسر عدم رضى حضرة النائب عن أي كان حتى زملائها في المجلس. سبق أن اتهمتهم في رجولتهم لتعود الآن لتتهم نزاهتهم وقدراتهم في مراكزهم فقط لأنهم وافقوا دخول حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر فتقول بأن ذلك «يؤكد جميع التهم التي كيلت لأعضاء المجلس» ثم تستمر وتتهمهم بالجبن والخوف مما أسمته «عصا لوح» وتترس عليهم بأنهم «القيمون على الدستور والديمقراطية وعلى قيام السلطات واستقلالها وبقائها ومن أدائها» وكأنهم لا يعرفون ذلك!!.

وكأنها تنصب نفسها قيمة على هذا المجلس وأعضائه بلهجة هي أبعد ما تكون عن الديمقراطية. بل هي تبدو أحياناً ومن خلال أقوالها وكأنها القيمة على الوطن كله، وبكل الغطرسة الهجينة على حياتنا الأردنية لا بل هي طالما أساءت إلى تلك العلاقة الأخوية الوطنية الحميمة بين مختلف المجتمعات الأردنية... الشيشانية الشركسية العربية، أم المسيحية والإسلامية.

والآن تخرج النائب توجان لتتصرف في الحط من قدرة الشريف زيد في رئاسة هذه الحكومة والتي سبق أن ترأس مثيلا لها... فتكيل له ولطاقمه الحالي والأسبق التهم، فتلمز وتقيم... ثم تدعي أنها «ليست بمجال اللمز بأحد أو التقييم لأحد» وإذا لم يكن كل ما قالته لمزاً وتقييماً فإني أرجو الله أن يتسع صدرها لتواضع تفكير بعض الشعب الأردني، لتوضح لنا ماهية ما قالته أو تشرح لنا كيف يكون اللمز والتقييم. ولعلها تكمل معروفها لتوضح لنا كيف تكون الموضوعية والبعد عن الذاتية.

ويستمر تمادي النائب توجان فتذكرنا بخطورة الوضع المتأتي من «توريطنا باتفاقية إذعانية مع العدو» وأنا هنا أود أن أذكرها بأن الوضع الخطير يتأتى من عدم تكاتف الجهود للسير بهذا الوطن إلى بر الأمان من خلال نواب شعبه وحكوماته، وبدون الشعور بحاجة استعراض عضلات ألسنتنا بمناسبة وبدون مناسبة، والالتفات إلى الصور البطولية والمهاترات الكلامية.

أما ما اتهمت به الشريف زيد بن شاكر أنه «واجهة» ودعوتها لعدم الخلط في حالة حكومته بين مؤسسة العرش والسلطة التنفيذية لتبعد الصبغة الشخصية عن تهجمها ولتصدر اتهاماتها بالصبغة الموضوعية وكانت بذلك أبعد ما تكون عن الموضوعية.

ثم ورغم ادعائها بأنه واجهة وليس صاحب قرار تعود لتقول أنه بحكومته السابقة هو الذي «ربطنا بعجلة خطط صندوق النقد الدولي ووصفاته» وكيف كان لتلك الانعكاس السيئ على اقتصادنا. والحكم الموضوعي هنا يجب أن يترك لخبراء اقتصاد، أذكر أنهم ارتأوا أنه ولولا موقف حكومة الشريف زيد وقتها لأصبح الدينار الأردني لا يساوي إلا القليل القليل؟؟

أما ذهاب حكومة الشريف زيد إلى مدريد بمظلة لأعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وما فرضته أرض الواقع على الأردن بإمكاناته المحدودة معذوراً أكثر بعد ما ثبت انفراد القيادة الفلسطينية بالقرار في أوسلو، فلا أرى في تلك ما يشين سيادته حتى ولو كان الرأي الآخر ضد محادثات السلام.

ويحضرني هنا أن أعبر عن احترامي للرأي الآخر الممثل في كتلة الإخوان المسلمين واحتفاظهم بحقهم بالدفاع عن آرائهم وانتقاداتهم البناءة والتي لا يسع أحد إلا أن يحترمها.

وتستمر توجان وتسخر من قول الحكومة «أن الديمقراطية خيار لا رجعة فيه» فتنبش قبور وتعود إلى محاكمات نائبين مدعية بأنهما حوكما فقط لأن أحدهما حاول القيام بدوره الدستوري بصدق، وهنا ليس لدي دليل أبلغ على بطلان ادعائها هذا من ما تتفضل وتتحفنا به بين الحين والآخر سواء تحت قبة البرلمان أو على منابر أخرى مدعية بأنها تؤدي دورها الدستوري (الموكل إليها)، فهل شاهدنا أحد تنقاد إلى أروقة «المحاكم الخاصة» المنتشرة في هذه الدولة من دول العالم الثالث والتي تعتقد بأنها بريئة منها بسبب فصاحة لسانها وسعة اطلاعها؟.

أما ما قالته من حيث نزاهة الانتخابات ومعرفتهم السباحة وعدم معرفتنا الركوب» (هي أعلم بمن تقصد) فأكثر ما أستطيع قوله هنا أن النائب توجان عرفت كيف تركب الموج عرضاً دون حتى مزلاج ولا زالت. ولو كان الحكم في بلدنا عرفياً كما تدعي لكان للسلطات عندنا شأن آخر مع من يستغلون حصانة أعطيت لهم. وصرت أتمنى أن يستحقها كل من حصل عليها. وأعتقد هنا بأني أكثر صدقاً وصراحة مع واقع الحال الذي نحن به من حضرة النائب خاصة عند استعمالها عموميات مبهمة؟.

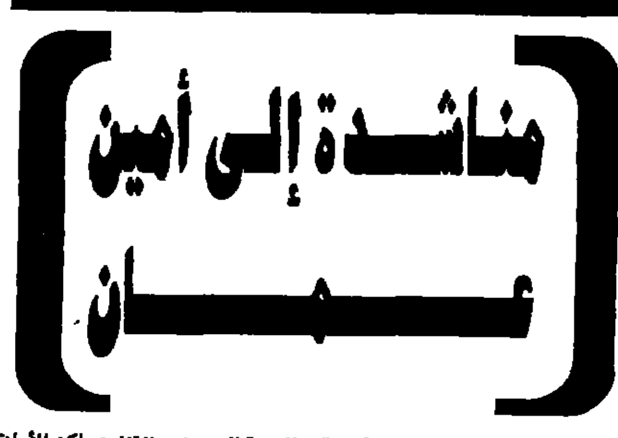
ثم تعود النائب توجان لتعطي درساً في الثقافة العامة فتتحدث عما أسمته «ظاهرة غريبة» فحيحها يقول أن سيادة الشريف لا يناقش إلا ما يكون مكتوباً، ولا يرتجل الحديث وتهم عديدة ألطفها أن سيادته يقرأ دون فهم فحوى ما يقرأ، وتسهب في ذلك وتستشهد بمن عمل معه عن قرب وبصحفيين أسمتهم فيما بعد بأنهم «مدجنين». ولعلي أذكرها هنا بالمثل الإنجليزي الذي يقول «صوت الأفعال أبلغ من صوت الكلمات»، وهل يصلح كل سليط لسان ليقود؟ ولو كانت فصاحة اللسان هي الأهم لكان استطاع المعلق السياسي أحمد سعيد أن يقود العالم العربي للنصر من خلال تعليقاته التي كانت تدغدغ العواطف وتستثير الخيال.

وهنا يحضرني الحديث عن إنجازات الشريف زيد العسكرية والتي تحاول حضرة النائب تجريده منها، وهو الذي قاد اللواء المدرع لمعركة الكرامة، والتي شهد العالم ببلاء القوات المسلحة الأردنية فيها. نحمد الله أن سيادته يفضل الأفعال على الكلام.

أما اشتراط حضرة النائب أن يظهر سيادته في لقاء تحضره هي والصحافة، ليس فقط «المحلية المدجن معظمها» «ليثبت الحد الأدنى من فهم شؤون مهنته»، فإنا أعتقد أن ابن أعرق بيوتات السياسة العربية التي نشأ فيها سيادته يعطيه حداً أعلى مما تود أن تتركه حضرة النائب توجان من فهم خيوط السياسة الداخلية منها والخارجية وهو ابن الأمير شاكر رحمه الله مستشار جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين.

وأخيراً أتمنى أن تقبل النائب توجان المحترمة نصيحة إحدى أفراد الشعب الأردني، أن المستوى الذي تقدمه تحت القبة لا ينفع الشعب ولا الدائرة الانتخابية وبكل تأكيد لن ينفعها ولا الوطن، حبذا لو تريحنا منه، وتستخدم عقلها الذي يبدو أنه ناشط أحياناً لغير الوطن وليس ضده. وأخيراً هي تلك الحق أن تمنح ثقتها أو تحجبها.





## بين المواطن والمسؤول

# مناشدة إلى أمين عمان

أنا مواطن متزوج ولي أربعة أطفال وزوجة ولي أيضاً أم عجوز ضريرة وأخواتي الأربعة وأنا المعيل الوحيد لهذه الأسرة بعد الله لأنني وحيد الوالدين وعندي طفل مصاب بمرض نقص هرمونات الغدد ويحتاج إلى ١٠٠ إبرة تقدر قيمتها بـ ٥٠٠٠ دينار، ومشكلتي ليست هذه بل مشكلتي هي كما يلي:

كنت موظفاً في أمانة عمان الكبرى لمدة حوالي الأربع سنوات كنت خلالها الموظف الكفؤ المطيع للأوامر ولم أرتكب طوال حياتي أي خطأ ولم أرتكب أية جريمة صغيرة أو كبيرة، وفي عام ١٩٨٩م اشتريت من أحد الأصدقاء مبلغ ٣٠٠ دولار أمريكي وأعطيتهم إلى صديق ثان وذهبت إلى البنك من أجل تبديلها وفي البنك تم إلقاء القبض على صديقي بتهمة أن الدولارات مزيفة فتحالوني للمحكمة العرفية العسكرية وحكموا علي بسنة ونصف سجن حيث دخلت السجن وأكملت مدة عقوبتي وأنا وأقسم لك بأنني بريء ولا أعرف عن هذه الدولارات أي شيء وطبعاً تم فصلي من عملي. وعندما خرجت من السجن بفترة قصيرة أنعم علينا جلالة الملك بعفو عام شملني وشمل قضيتي والتي سميت «نقد مزيف» وحصلت على كتاب من المحكمة ومن الجهات الأمنية على «عدم محكومية» تسقط القضية عني وكأنني لم أفعل شيئاً وتعود صفحتي بيضاء ولقد حمدت الله على ذلك وذهبت إلى أمانة عمان الكبرى لكي أعود إلى عملي كي أستطيع أن أعيل أفراد أسرتي ولقد أكد لي محامي الأمانة بأن من حقي العودة إلى عملي بالقانون ولكن الأمانة لم تستمع لي وأحياناً يقال لي يحق لك العودة ولكن عندما يتوفر شاغر الوظيفة التي كنت تعمل بها وأحياناً يقال لا يحق لي ولقد تعين العشرات من الأشخاص على وظيفتي وأنا أنتظر ولي أكثر من عامين وأنا أراجع وأقول لهم أنني على استعداد أن أعود لأية وظيفة كانت ولقد خاطبت رئيس الوزراء سيادة الشريف زيد بن شاكر وأعطوني في رئاسة الوزراء كتابا وذهبت به إلى الأمانة ولكن الأمانة لم تهتم بذلك وقابلت معالي الأمين السابق محمد البشير وشرحت له مشكلتي ولكنه لم يعمل لي أي شيء، ولقد حاولت أن أقابل معالي الأمين الحالي ممدوح العبادي أكثر من أربع مرات وبعثت إليه عدة رسائل لكنه أيضاً لم يفعل لي أي شيء، وكلمت حوالي خمسة نواب بخصوص مشكلتي ولكن أحدا لم يهتم لي، وأخيراً قررت أن أوكل محامياً ليعيدني إلى عملي بالقانون وفعلاً وكلت محامياً وطلب مني مبلغ ٥٠٠ دينار أردني ولقد استدنت من أصدقائي مبلغ «١٢٠٠» دينارا وأعطيتها له وله أكثر من عام ونصف لم يفعل لي أي شيء بحجة أنه يريد باقي المبلغ ورفع قضية أمام محكمة العدل العليا، وأنا لا أملك المبلغ.

وأخيراً وبعد أن أقفلت جميع الأبواب في وجهي قررت أن ألجأ إلى صحيفة "البلاد" من أجل عرض مشكلتي أمام أمين عمان لعله يستجيب لندائي ويعيدني إلى عملي.

● المواطن/ محمد عبدالمجيد الشريف / بواسطة هاتف ٧٧٦٣٠٩ / مخيم البقعة

بعد قرار الحظر واغلاق محفلهم الرئيسي..(بعيون)يكشف النقاب عنتفاصيل مثيرة

# الملف الكامل للماسونيين في الاردن

## عددهم يتجاوز الالف وطلبات الانتساب ما زالت تقبل بهجت التلهوني رئيسهم الفخري و٨ ماسونيين شاركوا في احدى الحكومات

### بدأوا بتنظيم صفوفهم والوثائق تثبت اتصالهم بماسونيي اسرائيل

كتب : محرر الشؤون المحلية

*البناؤون الاحرار او «الماسونيون» يقاتلون الان من اجل الغاء قانون حظر النشاط الماسوني في الاردن. ويبدي الماسونيون قدرا مضاعفا من التفاؤل حاليا وهم يخوضون حوارا داخليا يهدف الى بث الروح مجددا بنشاطهم الذي حظره القانون، ورغم انهم يؤكدون دوما بان هذا النشاط لم ولن يتوقف الا انهم يفكرون باللجوء القضاء للطعن بقرار حظر نشاط جمعيتهم ومحافلهم.*

*اضافة الى تاكيد رموزهم بان رسالة خاصة بالموضوع ستوجه في نهاية هذا الاسبوع لجلالة الحكومة عارضة الحيف الذي لحق بالبنائين الاحرار بسبب صدور القانون المذكور والتصديق عليه.*

*وكان النقاش حول حظر «الماسونية» قد بدأ في مجلس النواب عام ١٩٩١ حيث تخندق النواب الاسلاميون خلف قانون مفتوح يقضي بحظر نشاط الماسونية في البلاد قبل ان يخضع مشروع القانون لجدل كبير حسم قبل شهور فقط بالمصادقة الملكية عليه.*

المحافل الماسونية تصر في مراسلاتها مع صناع القرار الان على عدم وجود اي مبرر لحظر نشاط الجمعية الماسونية، وتقول مصادر ماسونية للبلاد بان التحركات جادة جدا باتجاه تحقيق العدالة، فالجمعية الماسونية قدمت خدمات لجتماعية جليلة للمجتمع الاردني كما يقولون.

في هذا الوقت يؤكد مقربون بان نشاطات الماسونية ومحافلها، وانديتها لم تتوقف بعد التصديق على القانون رغم ان الماسونيين قاموا طوعيا باغلاق مقر معقلهم الرئيسي الكائن في جبل القلعة، في نفس اليوم الذي صادق فيه مجلس الاعيان على قانون حظر النشاط الماسوني وذلك في مبادرة لاثبات حسن النوايا قبل شن الهجوم المعتاد.

ويقع المحفل الرئيسي في جبل القلعة، وهو مستأجر من الخمسينات بمبلغ (٨٠٠) دينار سنويا، ويتكون من طابقين كل منهما بمساحة (١٠٠٠) متر، اضافة الى حديقة خاصة.

**الرفاعي اجازها**

ويذكر ان مجلس الوزراء برئاسة سمير الرفاعي كان قد اتخذ بتاريخ ١٩٥٦/٤/١٦ قرارا بترخيص انشاء الجمعيات الماسونية، وهو القرار الذي يستند اليه الماسونيون في تبرير شرعية نشاطهم في الاردن.

يقول عدنان بعيون الذي شغل اعلى منصب في المحفل الماسوني الاردني: تعمل جمعيتنا بقرار شرعي ورسمي منذ الخمسينات، وكافة نشاطاتنا السابقة شرعية وطنية، وكانت خاضعة لسلطة وزارة الداخلية، ويضيف: كافة الخطوات التي نقوم بها كانت الدولة مطلعة عليها، خصوصا وان رموزا هامة في الدولة كانت عضوة في محفلنا.

**التلهوني كان رئيسا فخريا**

وبحسب المراجع والوثائق التي اطلعت عليها البلاد فان الماسونية الاردنية تحتل موقعا متقدما ضمن المحافل الماسونية العربية وغير العربية في المنطقة، ويحظى ماسونيون اردنيون بالقاب حركية رفيعة تدل على مناصبهم الرفيعة والتيابية في الحركة الماسونية العالمية.

فالمرحوم «بهجت التلهوني» الرئيس الفخري للمحافل الماسونية في العالم والسادة (عدنان بعيون، الفرد ديات، ياسين الدباغ) يحملون لقب الفخامة، وغيرهم كثيرون يحملون لقب فائق الاحترام، في حين يشارك الماسونيون الاردنيون باللجنة الدائمة للاقطار العربية التي قرر المحفل الاعظم للاقطار العربية تشكيلها.

وتعرض احدى الوثائق التي بين يدي البلاد لاسماء عدة محافل ماسونية في الاردن ابرزها: المحفل الاعظم للاقطار العربية، المجلس السامي العربي الموحد، مقلم المهد الفرسان الحكماء، محفل بيت المقدس، ومحفل فيلادلفيا، ومحفل الحاج عادل النوري.

وكانت المحافل الماسونية قد استجابت لاحداث ١٩٨٩ وما بعد حيث برزت اراء تقول بضرورة التجديد لغزو الاحزاب السياسية الاردنية ولختراقها والتعامل معها.

وكانت عدة تقارير داخلية قد وصفت ما حصل بعد ١٩٨٩ بانقلاب حقيقي في الماسونية الاردنية حيث عززت مواقع قيادات جديدة وتلت قيادات محفلية الى مواقع اخرى، في حين حسمت خلافات الرفاق الماسونيين لصالح تيار «التجديد» الذي قاده متنافسون مع القيادات التقليدية بعد وفاة «القطب الاعظم» عبدالمجيد مرتضى، وذلك بعد تفرغ القيادات القديمة لاقتحام الاحزاب بعد التعددية، ووفاة بعضها الامر الذي منح الطامحين الماسونيين ادوارا متقدمة يحاولون الان الحفاظ عليها بفرض امرهم الواقع.

**تطبيع ماسوني**

وتتحدث وثيقة اخرى عن اتصالات ساخنة يجريها الان ماسونيون اردنيون مع رفاقهم اليهود في اسرائيل تمهيدا للتنسيق المالي والاقتصادي وتقول مصادرنا بان هذه الاتصالات تأتي تتويجا لاتصالات سابقة جرت قبل توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وتهدف لحجز الوكالات التجارية للصناعات الاسرائيلية الى ماسونيين اردنيين يسيطرون على الاسواق الاردنية.

**شرق اوسط ماسوني جديد**

ويخشى متاهضون للماسونية في الاردن من ان تؤدي معاهدة السلام الى تنامي الماسونيين في الشرق مع الماسونيين الاسرائيليين الامر الذي يخلق تحالف يعزز مواقع، ومصالح الماسونية العالمية في الاردن وفي دول المحيط.

يقول قيادي ماسوني سجل اعترا لدى البلاد يجب ان تستثمر السلام، علينا ان نعترف ان تواجد الماسونية وتاثيرها انحسرا قلا في الاردن، والبلاد العربية وتاثيرنا بالاحداث السياسية بعد ان كنا نشارك في صنعها والسبب برأيي تنافس الاخوة والرفاق، وازدياد طمع بعض الماسونيين.

ويضيف هذا الماسوني ستستميت . اجل عودة نشاطنا، الى سالف عهده وتسعجعل ذلك امرا شرعيا، اما قانون الحظر سيلنكز فيمكن ان تتغلب عليه بطريقة او باخرى..

وعلمت البلاد ان التيار الاسلامي يناقش داخليا الان السبل الممكنة للرد على التحركات الماسونية التي تجري حاليا بهدوء وبعيدا عن الاضواء على اعتبار انها - اي التحركات - قد تعيد امجاد الماسونيين في الاردن خصوصا وان الاسلاميين يعتقدون انهم نجحوا في اخراج قانون حظر الماسونية الى حيز الوجود، في الوقت الذي يؤكد فيه الماسونيون انهم ما زالوا يمارسون نشاطهم حتى بعد المصادقة على القانون.



الواجهة الامامية لمبنى المحفل الماسوني القرب من القلعة

قيادات جديدة للمحافل

مدخل خارجي لمبنى المحفل

### اعترافات ماسوني!!

البلاد من طرفها اجرت حديثا مثيرا مع رئيس المحفل الماسوني الاردني (عدنان بعيون) كشف فيه النقاب عن تفاصيل جديدة، تعلن لاول مرة عن الماسونية في الاردن، وقناعتهم التي يمارسونها الان.

"البلاد": لماذا يتحرك الماسونيون الان؟ وما هي ردود فعلكم ازاء قانون حظر نشاطكم؟

بعيون بعد اعلان القانون والمصادقة عليه قمنا باغلاق المقر العام في جبل القلعة بشكل تلقائي، والبعض من رفاقنا يفكر في اللجوء القضاء لان ما يقال عن الحركة الماسونية غير صحيح، ونحن نريد توضيح الموقف والدفاع عن حقوقنا لان الحركة الماسونية قدمت خدمات جليلة للمجتمع الاردني.

"البلاد": ما هي هذه الخدمات؟

-بعيون- قدمنا ساسة، وصناع قرار متعددين فاحدى الحكومات شارك فيها ثمانية وزراء من اعضاء الجمعية الماسونية، وانا شخصيا سبق ان شغلت منصب الامين العام لمجلس الامة. واذا كنتم تتحدثون عن العام الماضي فعلى سبيل المثال قدمت الجمعية (٢٠٠٠) دينار لجمعية مرضى السكري، وقدمت مساعدات بعشرات الالوف من الدنانير لمركز الوسية الصحي في محافظة مادبا.

"البلاد": لماذا تمارسون نشاطكم بالسر؟

بعيون: هذا غير صحيح على الاطلاق، فجمعيتنا مرخصة منذ عام (١٩٥٦)، ونشاطاتنا كانت تتم دوما بعلم رجال الدولة، الذين كان بعضهم رفاق لنا في الماسونية، ولو كانت اهداف الماسونية «خطرة» - كما يقول البعض - لما ضمت في اعضائها خيرة الخيرة من المنتسبين للجمعية الماسونية من الوزراء وكبار الشخصيات.

"البلاد": متى اغلق محفلكم في القلعة ولماذا؟

بعيون: منذ اسابيع بعد المصادقة على قانون حظر نشاط الماسونية، ولا ادري لماذا تمت الموافقة على اغلاق المحفل، علما بانه كان مسموحا له بالعمل خلال فترة منع العمل الحزبي، بجانب الاخوان المسلمين.

"البلاد": من الناحية الفعلية، هل اثر قرار الحظر على وجودكم ونشاطكم؟

بعيون: بالرغم من النقاش الذي دار لاغلاق المحفل الا ان الجمعية الماسونية تلقت مؤخرا طلبات انتساب كثيرة، من ضمنها طلب لشخصية مسؤولة كبيرة قدم قبل شهر تقريبا.

"البلاد": هل ستلجأون لمحكمة العدل العليا لاصدار قرار ضد قانون الحظر؟

بعيون: بعض الاعضاء يرون ان قانون الحظر غير دستوري ويستندون الى ذلك في تأييدهم لفكرة اللجوء للقضاء، والبحث في الموضوع ما زال جاريا، والمزيد من الخطوات ستتخذ في القريب العاجل.

"البلاد": هل اتصلتم بمراجع عليا في الدولة؟

بعيون: نعم وقريبا جدا سيجري لقاء مع جهة عليا لمناقشة مسألة الحظر.

"البلاد": هل تمول نشاطاتكم الماسونية العالمية؟

بعيون: لا نتلقى اي مساعدات مالية من الخارج على الاطلاق، ولا يمول نشاطاتنا اي طرف ماسوني، ام غير ماسوني.

"البلاد": ما هي طبيعة ارتباطكم بالماسونية الدولية؟

بعيون: يوجد علاقات تنظيمية لجمعيتنا بالمحفل العالمي، وتتبادل الزيارات مع اعضائه.

"البلاد": هل تتنسقون مع المحافل في المدن الفلسطينية؟

بعيون: المحافل في المدن الفلسطينية مجمدة بسبب وجود الاحتلال، وستعاود نشاطها قريبا، علما بانها تابعة عمليا وتنظيميا للمحفل الاردني.

"البلاد": ما هي طبيعة علاقتكم باندية الليونز والروتاري؟ وما سبب خلافاتهم معكم؟

بعيون: لا يوجد للماسونية المحلية علاقة باندية الليونز والروتاري، ولا علم لي بوجود خلافات بينها وبين قيادات المحفل المحلية.

"البلاد": وهل لها - اي الاندية - علاقة بالماسونية العالمية؟

بعيون: لا اريد الاجابة على هذا السؤال!

"البلاد": يقال ان الاندية المذكورة تدعم بدلا منكم الان من الماسونية العالمية على ان تقوم بدوركم، وان الاندية المذكورة تستقطب الرموز الماسونية؟

بعيون: لا تعليق على هذا السؤال!

"البلاد": منذ متى يعمل الماسونيون في الاردن؟ وكم عددهم؟

بعيون: السبب في بقاء المحفل عبر الاف السنين هو جودة الافكار التي تطرحها الحركة الماسونية وتدركها، وعدد اعضاء المحفل الاردني يتجاوز الالف عضو الان.

"البلاد": سيد «بعيون» هل ترغب بتوجيه كلمة اخيرة تنهي بها حديثنا؟

بعيون: نحن نلتزم بعدم القيام باي نشاط. لكني اريد ان اقول ان الماسونية لن تختبئ، ولم تعمل يوما بشكل غير شرعي او سري.

---

أفق اردني

## قراءة في الاتفاق التجاري بين الاردن وفلسطين

الدكتور فهد الفانك

اما وقد نشرت النصوص الرسمية لحزمة الاتفاقيات المعقودة بين الاردن وفلسطين التي وقعت تحت الاضواء في ٩٥/١/٢٦، فقد قرأنا الاتفاقية التجارية قراءة نقدية واصبنا بالذهول، فليس هناك اتفاقية ولا ما يحزنون، واذا كانت اسعار الاسهم في بورصة عمان قد تهاوت بدل ان ترتفع بعد عقد الاتفاقية فقد حدث ذلك لان المتعاملين في السوق لم تنطل عليهم اللعبة بل ادركوا الحقيقة.

الاتفاقية التجارية الموقعة بين الاردن وفلسطين لا تعني ان التبادل التجاري بين الضفتين سيبدأ غدا او بعد غد، ولا تضمن انه سيبدأ على الاطلاق، بالرغم من النص الاجوف على العمل بمبدأ التجارة الحرة لانتقال السلع والخدمات ذات المنشأ الوطني معفاة من الرسوم الجمركية.

فالفقرة (أ) من المادة الاولى تنص على المبدأ ثم تأتي الفقرة (ب) من نفس المادة لتلغيها، بحيث يبدأ التطبيق بعد الاتفاق على قائمة سلع محدودة يعاد النظر فيها كل ستة اشهر، ونحن لا نعرف ما هي السلع التي سترد في القائمة الاولى، ولا نعرف كيف تتوسع في الفترات القادمة، طالما ان الاتفاقية الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية تحدد السلع التي يسمح باستيرادها من الاردن معفاة، ولا تستطيع السلطة الوطنية الفلسطينية ان تتجاوز تلك القوائم اذا لم تعدل اتفاقها الاقتصادي مع اسرائيل.

في هذه الحالة ماذا يعني العمل بمبدأ التجارة الحرة بين الاردن وفلسطين، وما هي السلع الواردة في القائمة الاولى التي سيتم توسيعها مستقبلا، وهل هناك قائمة اولى متفق عليها ام ان ذلك متروك للجان المشتركة التي عودتنا ان لا تجتمع، واذا كانت القائمة الاولى متفقا عليها فلماذا لم تنشر، ام ان التجارة بين البلدين ستكون مكتومة؟!

اما الفقرة (ج) من نفس المادة فهي وحدها ذات معنى اذا تم التقيد بها، وهي تنص على تبادل السلع والخدمات الاخرى ذات المنشأ الوطني غير الواردة في القائمة على ان تخضع للرسوم والضرائب المعتادة. ويبدو ان هذا هو النمط العملي الذي سيؤخذ به فيما يتعلق بالسلع التي ليس لاسرائيل فيتو على انتقالها الى الضفة الغربية.

المادة الثانية تركت اجراءات تطبيق التبادل التجاري الى لجنة مشتركة من الوزراء المختصين تشكل في المستقبل، والمادة الثالثة تكرر تشكيل لجنة لنفس الغرض ولكن من الخبراء، ومعنى ذلك ان تطبيق التبادل التجاري سوف يبقى معلقا على النتائج التي ستسفر عنها اللجان التي لم تشكل بعد ولم تجتمع والتي لا نعرف ما سوف تسفر عنه اجتماعاتها فيما اذا قدر لها ان تجتمع.

حتى عمليات الترانزيت الفلسطيني عبر الاردن، التي تسير الان بشكل طبيعي بدون اتفاقية، جرى النص على ان تنظم وفق اتفاقية تعقد لهذه الغاية، ولا نعرف متى سيتم عقدها، وماذا ستكون محتوياتها اذا عقدت...

اما تبادل السلع الزراعية الذي تعالجه المادة الخامسة فغني عن الذكر ان امره متروك لما سوف تتفق عليه لجان الخبراء فيما اذا شكلت واجتمعت واتفقت.

واما منطقة التجارة الحرة المشتركة في الاغوار، فقد اتفق في المادة السادسة على اجراء الدراسات الاقتصادية والفنية والقانونية حولها!

واما المشتقات الوطنية الاردنية التي سمحت اسرائيل باستيرادها لاستهلاك الضفة والقطاع فقد قررت المادة السابعة ان تترك لاتفاقية لاحقة تعقد بين هيئة النفط الفلسطينية ووزارة الطاقة ومصفاة البترول الاردنية، وينطبق ذلك على الاسمنت والحديد اللذين اذنت اسرائيل جزاها الله كل خير للسلطة الوطنية الفلسطينية باستيرادها من الاردن، فقد اتفق على احالة ذلك الى ترتيبات تعقد بين الجانبين عندما يشاءالله.

واما الربط الكهربائي فقد تقرر الشروع في دراسته من قبل الطرفين (المادة التاسعة).

واخيرا تنص المادة العاشرة على ان تسري هذه الاتفاقية بين الاردن من جهة وبين الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة اخرى، وهو نص مثير للدهشة، فهل هناك اتفاقية حتى تسري بين اي كان؟ انها مجرد ابداء نوايا بالاتفاق المستقبلي، وهذا لا يعتبر اتفاقا، وليس ملزما لاحد، ومن المؤسف اننا ما زلنا في نقطة الصفر، وان ما جرى التوقيع عليه امام كاميرات التلفزيون لا يعدو الضحك على ذقون الاردنيين والفلسطينيين البسطاء لايهامهم ان حكوماتهم اتفقت على شيء، اي شيء.

خلاصة الاتفاق: كل شيء مؤجل حتى يتم الاتفاق عليه.

---

نفي الخلاف بين الصقور والحمائم

## أبو زنط: ما حدث بيني وبين العكايلة زوبعة في فنجان

شد الأعصاب الذي تعرضت له الأوساط الإخوانية مؤخراً على خلفية اتهامات نائبهم عبدالمنعم أبو زنط لزميله الإخواني عبدالله العكايلة بالنفاق، فتح المجال واسعاً للتحليلات والأحاديث السياسية على الصعيد المحلي، والتي لفتت بأن انشقاقاً وشيكاً ستشهده الجماعة خلال الفترة القادمة.

وتأتي هذه التحليلات بعد «توترات» متراكمة حكمت علاقة صقور الإخوان بحمائمهم بعد سلسلة الأحداث السياسية التي كان أهمها معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

هذه «التوترات» التي حكمت العلاقة «الإخوانية - الإخوانية» تركت الحبل على الغارب، لجميع التحليلات التي كان آخرها أن الخلاف بين صقور الجماعة وحمائمهم أخذ منحىً آخر وحتى أنه طال حماس خاصة فيما يتعلق برفع يد الإخوان عن هذه الحركة.

"البلاد" هاتفت الشيخ أبو زنط الطرف الأهم في موضوع الخلاف للتأكد من صحة الأنباء فقال مشيراً إلى خلافه مع العكايلة بأن هذا الأمر أصبح في عداد المنتهي وأنه لم يكن سوى زوبعة في فنجان. كما نفى أبو زنط ما تردد حول خلاف الصقور والحمائم على موضوع دعم حماس وقال أن ما يربطهم أصلاً بحماس كان وسيبقى الشعور الأخوي والتعاطف مع هذه الحركة عالمياً وعربياً الأمر الذي لا يمكن الخلاف عليه أبداً.

## الأردن بحاجة لـ«٥٠٠» مليون دينار سنوياً لدعم اقتصاده الوطني

أكدت مصادر غربية في عمان بأن الأردن بحاجة إلى حوالي خمسمائة دينار سنوياً وذلك على مدى السنوات الخمس القادمة من أجل تنشيط وتحريك عجلة الاقتصاد والسوق الأردني إلى الأمام، وأضافت تلك المصادر بأنه ما لم يحصل الأردن على دعم مالي من الخارج وإعفاء من الديون المستحقة عليه فإنه من غير المتوقع أن يتعافى اقتصاده من الأزمة التي يمر بها منذ عدة سنوات، وعلمت "البلاد" أن الحكومة تجري اتصالات خاصة مع المراجع الغربية للبحث في تقديراتها الرقمية سابقة الذكر.

## توضيح من الصبيحي!

تساءل أمين عام مجلس المنظمات الإسلامية السيد «عبداللطيف الصبيحي» عن ماهية الاعتراف «المريب» بإسرائيل الذي أشارت له "البلاد" استناداً إلى بيان المجلس الأسبوع الماضي، وقال الصبيحي: هل مجرد ذكر دولة إسرائيل يعتبر اعترافاً بها؟ وهل ذكر القرآن الكريم لأسماء الأصنام في عدة آيات يعتبر اعترافاً بهذه الأصنام؟

ويضيف في رد توضيحي: إن مجلس المنظمات ليس دولة حتى يقال أن اعترافه بإسرائيل يعتبر اعترافاً رسمياً ملزماً؟

وهيئة التحرير "بالبلاد" بدورها تتساءل عن أي معنى آخر يمكن أن يفهم من ذكر دولة إسرائيل، خصوصاً إذا حمل هذا الذكر من موقع أهم -بالنسبة للمسلمين- من الدول، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

العيون على اجتماع الهيئة العامة

## مجلس إدارة «الشعب» يهدد بالاستقالة

إذا ما استمرت الأوضاع في المؤسسة الصحفية «الشعب» والتي يزيد عمرها عن العقد، على حالها فإنه يمكن القول بأن هذه المؤسسة بدأت العد التنازلي لفترة بقائها على قيد الحياة الصحفية.

هذا الافتراض كما أكدته مصادرنا الرسمية وغير الرسمية داخل جسم هذه المؤسسة ليس نهائياً حيث من الممكن في حال استطاعة الإدارة إجراء خطتها التصحيحية المزمعة أن يسجل لهذه الصحيفة عمراً جديداً لها ولموظفيها المعتمدين لديها والبالغ عددهم «١٥٠» موظفاً.

مشكلة صوت الشعب ليست معقدة كما أنها ليست لغزاً كبيراً بحاجة لحل، هذا ما أكده لنا أحد أعضاء مجلس الإدارة في حديثه لنا عندما قال مختصراً الأزمة بأنها تكمن في كون الجريدة عرضة للتدخلات الحكومية على مدار أعوام مضت، حيث تمتلك الحكومة ما نسبته ٦٥٪ لدى هذه المؤسسة في الوقت الذي يمتلك فيه القطاع الخاص «٣٥٪» فقط، ولهذا فإن تركيبة مجلس إدارتها كان دائماً «٧» من القطاع العام، وهؤلاء تصفهم الإدارة بأنهم يتحركون وفق ما تبتغيه الحكومة، إضافة إلى «٥» من القطاع الخاص.

ووفقاً لهذه التركيبة فإن القطاع العام له اليد الطولى في الحل والربط أو الدفع للأمام أو الخلف على صعيد تطوير العمل في الجريدة.

وفي هذا السياق وتأكيداً لفعالية القطاع العام في التحكم بآلية الجريدة فقد علمت "البلاد" أن اجتماع الهيئة العامة الذي دعت الإدارة إليه الأحد الماضي كان مصيره الفشل وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب وتغيب هؤلاء عنه رغم الدعوات التي أكدت الإدارة أنها أرسلتها لهم.

ويرى أعضاء بارزون في الإدارة أن إعاقة النصاب هذه مؤامرة على المؤسسة لإحباط محاولات النهوض بها، حيث كان مفترضاً أن تقوم الإدارة بطرح مشروع إعادة هيكلة.

ويعتقد أعضاء في إدارة المؤسسة أن هذه المؤامرة تمت حياكتها بواسطة فئة من الأشخاص الذين يعملون على إعطاء معلومات مضللة للجهات المسؤولة من «الشعب» سعياً من هؤلاء لتسلم دفة القيادة والاستيلاء على الجريدة.

وفي تطور آخر على الموضوع فقد نقلت مصادرنا داخل الإدارة تهديد المجلس بالاستقالة إذا ما ظلت العراقيل مستمرة على هذه الحال، أي إعاقة التوصل إلى نصاب قانوني. حيث أن اجتماع هيئة غير عادية لن يكون الحل!.

مصدر من داخل الإدارة الحالية للجريدة قال لنا موضحاً المخرج المفترض للتخلص من هذا المأزق بأن إعطاء الفرصة لمجلس الإدارة لحل الإشكالات هو الأسلم متسائلاً عن مدى جدية المسؤولين في السعي لنزع فتيل الأزمة وتساءل مختتماً حديثه لنا: الحكومة دفعت مليون ومائة ألف دينار تسديداً لديون الجريدة لدى بنك الإسكان، فهل ستعطي مثل هذه الفرصة لمجلس الإدارة الحالي؟.

## على مشارف الحلم



عبد الله حمدان

### دفاعاً عن الديمقراطية... حاضراً ومستقبلاً

نضع يدنا على قلوبنا، ويستبد بنا الخوف حد الرعب. فهذا الذي نسمعه، ونقرؤه من سجالات كلامية، ومزايدات شعاراتية لا يخدم مسيرة التحول الديمقراطي في بلدنا، ولا يصونها من أعدائها أو من المتربصين بها داخل حدودنا أو خارجها -وهم كثر- وإذا كنا نأخذ على بعض الفئات الدينية أن خطابها يتسم بالمغالاة، والتشدد غير المبرر، والمبالغة غير المستحبة، من خلال إصدار الأحكام المطلقة، والفتاوى غير الخاضعة للنقاش أو الحوار. فإننا بالمقابل نجد في خطاب بعض الفئات السياسية ما يندرج تحت هذا المعيار، عندما نجدها تحيد عن أدبيات الحوار، وتتجاوز تقاليد الخطاب الاجتماعي الذي يستند إلى موروث ديني وأخلاقي ليس من السهل التنكر لخصوصياته، وتراكماته الطويلة. ذلك أن مجتمعنا العربي، ونحن في الأردن جزء منه لا يجوز أن ينقل تجربة الآخرين بكل تفاصيلها، ومضامينها، تحت دعاوى حرية الرأي، فلكل مجتمع تراكماته، وسلوكياته، وفهم أبنائه، المختلف، والمتضاد عن أي مجتمع آخر، وما ينطبق على المجتمع الأمريكي والفرنسي والسويدي، يجب أن لا يكون بالضرورة صالحاً لنقله بحذافيره للمجتمع الأردني، والأسباب واضحة، وليست بحاجة للشرح. وأحسب أن الذين يريدون القفز عن هذه الحقائق هم قاصرون عن فهم حقائق التاريخ والجغرافيا، وعلى المجتمع بكل قواه السياسية والفكرية والاجتماعية أن يُحذرهم من عواقب أخطائهم بل وخطاياهم.

أقول ذلك، وليس أمامي سوى حالتين، ولكنهما شديدتا الخطورة والحساسية.

الأولى: خطاب السيدة توجان فيصل أمام البرلمان خلال مناقشة الخطاب الوزاري.

والثانية: زيارة وفد الأحزاب الأردنية المعارضة لدمشق الأسبوع الفائت.

في الحالة الأولى، وإن كانت كلمة السيدة توجان قد استهوت بعض الأطراف الذين وجدوها فرصة لتسديد حسابات شخصية، أو الوصول إلى منافع ذاتية، فإنني لا أجد سبباً واحداً لخروجها عن اللياقات المألوفة في مجتمعنا لمناقشة رئيس وزراء بهذا الأسلوب المتشنج وغير المتحضر قبل أن يثبت أنه غير قادر على ترجمة أقواله لأفعال. سواء كان سيادته متقناً لفن الخطابة أم لا، عالماً بالذرة أم العكس، قادراً على كتابة الرواية والشعر، أم غير ذلك وفي هذه الحالة لا أملك إلا أن أزجي تحية مضمخة بالتقدير لسيادته لرد فعله المتسم باحترام المكان!

أما في الحالة الثانية، فإن القلب يتفطر حزناً وهو يرى ما يفترض أنهم القيادة والقدوة لمجتمعهم وهم يقفزون عن حقائق يعرفها الناس كل الناس.

ألم يخطر ببال واحد منهم وهو يتحدث عن الانهيار الكبير في بلده -هكذا وصفوه- أن بلدهم لم يستجوبهم عندما غادروا أراضيه وهو يعلم أنهم سيذهبون لشتمه، ولن يستجوبهم لدى عودتهم بعد الشتيمة، وبين واقع الحال في البلد الذي ذهبوا إليه..؟

وهل كان بمقدور أحدهم -وهم من أحزاب المعارضة- أن يتساءل أين كان موقف بلدهم في أزمة الخليج، وما هو موقف البلد الذي اختاروه مكاناً مناسباً لكيل النقد والتجريح لمواقف بلدهم، وهل تجرأ أحد أن يأتي لزيارتنا في تلك الأزمة ليعلن تضامنه مع موقفنا القومي..

لا بأس، فظلم ذوي القربى أشد مضاضة!.

---

"البلاد" تنشر تفاصيل أكبر فضيحة مالية بطلتها سيدة أعمال عراقية استوطنت في عمان

# تاجرت بجوع الشعب العراقي وسماسرة أردنيون سهلوا عملية النصب والاحتيال

«نجاتكو» في الأردن بعد بغداد

## أوهمت المودعين بفوائد خيالية وسرقت (٨٠٠) مليون دينار عراقي

## توظيف أموال بدون ضمانات ومكاتب الأمم المتحدة في عمان هي الهدف

كتب – سنان شقديح

في الوقت الذي ما تزال فيه الأوساط الاقتصادية العراقية مذهولة بسبب الفضيحة المالية الكبرى التي تكشفت خيوطها مؤخراً، والتي ما تزال تتفاعل حتى هذه اللحظة فإن مصادرنا تؤكد امتداد خيوط هذه الفضيحة إلى الأردن لتطال من ضمن من طالتهم رجال أعمال أردنيين تورطوا مع بطلة هذه الفضيحة المالية والتي أطلقت عليها الأوساط المالية العراقية اسم «نجاتكو».

واستناداً إلى معلوماتنا فإن هذه الفضيحة تطال بعض الشخصيات الأردنية العامة التي قدمت تسهيلات لدخول وانتقال الأموال المهربة إلى الأردن، الأمر الذي استدعى فتح تحقيق مشترك بين الأجهزة الأمنية العراقية والأردنية بدأ فعلياً وسيؤدي إلى نتائج في غاية الإثارة.

والجدير ذكره أن قضية «نجاتكو» ظهرت إلى العلن في العراق منذ قرابة الأسبوعين وبعد أن تأكدت الأجهزة الأمنية العراقية من فرار المواطنة العراقية نجاة حسن عباس إلى الأردن ويشتبه بأن شخصيات في البلدين وفرت غطاء لعملية هروب المدعوة «نجاة»- وتمتلك «نجاة عباس» مجموعة الرشا التجارية العراقية وعدة شركات تعمل في مجالات تصنيع الأغذية والألبسة بالإضافة إلى مؤسسة استثمارية ضخمة لتوظيف الأموال تقوم على أساس إقناع المواطنين بإيداع نقودهم في هذه المؤسسة مقابل أرباح خيالية تتجاوز نسبتها ٣٠٪ وكانت هذه المؤسسة وكما تدعي صاحبتها تقوم باستيراد الإطارات وبعض اللوازم الأخرى التي يحتاجها الشعب العراقي من خلال استخدام تصاريح استيراد عبر مكتب الأمم المتحدة الموجود في عمان وبمساعدة بعض التجار الأردنيين مقابل عمولاتهم.

وحسب ما أكده "البلاد" عدد من التجار المطلعين على تفاصيل هذه القضية فإن «نجاتكو» الاسم الحركي لمجموعة نجاة عباس -وهو الاسم الذي أطلق على هذه الفضيحة- استطاعت خلال فترة وجيزة وعبر شبكة كبيرة من الوكلاء أن تستقطب رؤوس أموال ضخمة تجاوزت «٨٠٠» مليون دينار عراقي من مودعين عراقيين كانوا يمنون أنفسهم بفوائد مالية ضخمة على تحمل وطأة الحصار. بل إن الكثيرين منهم قاموا ببيع منازلهم وسياراتهم بغرض تحقيق الأرباح من هذه الشركة.

وتؤكد مصادرنا أن «نجاتكو» استطاعت أن تجمع هذا المبلغ الضخم بالنسبة للعراقيين من المال بعد أن قامت بتوزيع الأرباح على عدد محدود من المودعين الذين استقطبوا بدورهم عدداً آخر من المواطنين يزيد عن (٢٠٠٠) مواطن.

ومن خلال علاقة صاحبة هذه الشركات ببعض كبار الرسميين والمتنفذين العراقيين وأيضاً عبر علاقاتها التجارية ببعض كبار رجال الأعمال في الأردن استطاعت أن تهرب مبالغ ضخمة من أموال المودعين من العراق إلى الأردن وذلك عبر بعض السلع التي كانت ترسلها من العراق لتودع أثمانها في بنوك أردنية. هذا عدا عن استثمارها لعلاقاتها الرسمية في العراق من أجل استصدار تراخيص من الجهات العراقية المعنية بالاستيراد لصالح أصدقائها من التجار الأردنيين مقابل مبالغ كانت تدفع لوكيلها في الأردن.

ومنذ قرابة الشهر بدأت خيوط هذه العملية تتكشف لدى الأجهزة الأمنية العراقية التي قامت بحجز المتبقي من أصول أموالها في الوقت الذي نجحت فيه هي وزوجها وبناتها بالاختفاء عن أعين السلطات هناك إلى أن تمكنت من الدخول إلى الأردن عبر الحدود بطريقة لا تزال مجهولة حتى هذه اللحظة. بالرغم من أنها مطلوبة للجهات الأمنية العراقية، مما يؤكد أن هناك من قدم لها تسهيلات من أجل مغادرة العراق والوصول إلى الأردن. وقد اصطحبت معها في هذه الرحلة زوجها وبناتها بالإضافة إلى مساعدتها الرئيسية في هذه العملية والتي كانت تعمل وكيلة لها وتدعى بشرى حسين.

وحسب ما تؤكده مصادرنا فإن «نجاة عباس» حضرت إلى الأردن من أجل الاستقرار فيه حيث بدأت حالياً بإجراء الاتصالات مع أصدقائها من رجال الأعمال والذين يدينون لها بمبالغ مالية جراء صفقات تجارية بقيت عالقة بينها وبينهم، وتؤكد هذه المصادر أنها تطمح بإعادة إنشاء امبراطوريتها المالية مجدداً في عمان حيث ترغب بتأسيس شركة للخدمات التجارية خاصة فيما يتعلق بمجال تصدير المواد الغذائية إلى العراق سيما وأنها ما زالت تحتفظ بعلاقات متينة مع أصدقائها الرسميين في العراق بل إن بعضهم يطمح بالاستفادة من خبراتها في مجال تهريب الأموال.

ومن جانب آخر فإن كافة التجار الأردنيين الذين سبق لهم التعامل مع هذه المجموعة دون أن يتورطوا بعمليات النصب الأخيرة يخشون أن تكون السلطات العراقية قد لجأت إلى وضع أسمائهم على الحدود ضمن القائمة السوداء حيث أن بعضهم يمتلك بعض المصالح في الأراضي العراقية وقد راجت عدة شائعات في هذا الاتجاه بين التجار.

هذا وما تزال الكثير من خيوط القضية. قيد الكشف وتتسع دائرة المعلومات والإشاعات ويتزايد حجم الأموال المودعة مع تزايد المعلومات.

---

ماذا بعد الخطاب التوجاني؟

# توجان فيصل تتحرك بحراسة مشددة من جماهيرها

## الشخانبة: من حقها أن تقول رأيها في الرئيس

## حدادين: ليس هناك داع لما قالته حول الرئيس

## النائب المجالي: حديث فيصل تجريح للبرلمان

## رجل الشارع: الحكومة ستدبر مقلباً خطيراً لتوجان

كتب – منجد النمراث

لم يكن أيٌ من أفراد طاقم حكومة الشريف أو نواب البرلمان يعلمون بأن النائب توجان فيصل ستلقي خطاباً حاداً كالذي ألقته مؤخراً في الجلسة الأخيرة للثقة بالحكومة ونشرته "البلاد" بنصه الكامل.

فيصل لم تفاجئ الشريف الذي نال نصيب الأسد من الهجوم وحده، وإنما فاجأت الأوساط السياسية الرسمية منها والشعبية على حد سواء، الأمر الذي جعل هذا الخطاب الناري، مركزاً للجدل في هذه الأوساط، كما كان -أي الخطاب- مثاراً للتحليلات والتكهنات السياسية لجميع المراقبين سواء من حيث دستوريته ومشروعيته أو من حيث ردة الفعل المتوقعة من قبل الحكومة، والتي من المؤكد أن تؤجل ردة فعلها. خاصة وأن الشريف رفض في كلمة الرد على النواب أن يعلق على ما تعرض إليه من هجمات فيصل وآثر الصمت حفاظاً على الديمقراطية

وكان هذا الرد من قبل الشريف قد أتى في وقت أجمع المراقبون على أنه من أسخن الأجواء التي فرضت نفسها على مجلس النواب، مما جعل عدداً كبيراً من محدثينا غير الرسميين الذين التقيناهم هنا وهناك يؤكدون بأن كلمة توجان هذه لن تمر كسحابة صيف خصوصاً وأن جدلاً نيابياً واسعاً دار في الكواليس البرلمانية بعد كلمة «توجان» مثيراً إشكالات لها علاقة «بشخصنة» الخلافات، وبما يردده البعض في مثل هذه الحالات.

وفي هذا السياق يقول أحد بائعي الأكشاك وسط البلد «٥٥» عاماً والذي فضل عدم ذكر اسمه، مجيباً على تساؤلنا عن رأيه فيما ذهبت إليه النائب فيصل في حديثها والأسلوب الذي استخدمته «لقد كان خطاب فيصل خدمة كبيرة تقدمها للديمقراطية الأردنية وذلك باختراق المألوف والعادي وأعتقد أنها نالت استحساناً من معظم من شاهدتهم يطالعون كلمتها بشغف».

ويضيف محدثنا: ولكني بالرغم من أن توجان عبرت عن إرادة فئة غير قليلة من الشعب في مهاجمة «الشخصيات» إلا أنني أكاد أجزم بأن هذا الأمر لن يمر بسلام.

اللافت للنظر أن إجماعاً من المؤيدين أو الرافضين في أوساط الشارع العام لخطاب فيصل يؤكدون على أن هذا الأمر لن يمر بسلام خاصة بعد ترد معلومات مؤخراً مفادها بأن وزيرا الداخلية والتربية أوعزا للمسؤولين بجمع ملفات توجان فيصل.

وفي هذا السياق تقول فيصل.. في حديث خاص "للبلاد": لم يصلني حتى الآن أي تهديد يذكر وجميع ما وصلني ليس سوى تحذيرات من بعض قواعدي الشعبية.

سألناها عن طبيعة هذه التحذيرات فقالت: الكل يؤكد لي بأن مؤامرة غير نظيفة ستحاك ضدي، ومن الطريف الإشارة إليه أن فيصل أكدت "للبلاد" بأن أعداداً من قواعدها تعكف حالياً على وضعها قيد الحراسة المشددة حيث يقومون بإيصالها المكان الذي تريد الذهاب إليه وبالتالي مرافقتها ضمن برنامج وجدول مواعيدها العامة والخاصة.

وعندما سألنا فيصل عن ردة فعلها فيما إذا لجأت الحكومة لفتح ملفها؟ ضحكت وقالت: هذه مهزلة مثيرة للضحك فإن أرادوا فتح الملفات لن يجدوا شيئاً فأنا إنسانة نظيفة، كما أن لدي ملفات عنهم لم يحلموا بها!.

ومثلما كانت هذه القصة مثاراً للجدل في أوساط الشارع العام أخذت أيضاً مداها الواسع في الجدل على الصعيد البرلماني حيث عبر البعض عن استيائهم، ولم يحدد البعض الآخر مواقفهم ووقف آخرون مع توجان وآثر نواب الصمت حتى لا يقال لهم «حتى أنت يا بروتس»!؟

وفي هذا الصدد يقول النائب عبدالهادي المجالي "للبلاد": يجب أن يناقش النائب البيان من حيث ما جاء فيه من سياسات وما ذهبت إليه فيصل خارج عن العرف والعادة وهو كلام غير سليم، فأنا كشخص لي علاقات مع الرئيس ومعرفة به، أؤكد بأن ما قالته غير صحيح فهو رجل سياسي وصاحب قرار، فعلاقتي به مضى عليها «٢٥» عاماً، مشيراً إلى أن حديث فيصل كان تجريحاً للبرلمان نفسه وهو أمر غير مقبول وبالتالي نأسف على ما جاء.

هذا ما يراه عبدالهادي المجالي ولكن ماذا يقول عبدالحافظ الشخانبة الغاضب من تشكيل الحكومة والممتنع عن التصويت على الثقة.

يؤكد الشخانبة أن مناقشة البيان الوزاري لأي حكومة يتضمن جانبين الأول البرنامج المقدم من قبل الحكومة والثاني مناقشة الكفاءة للفريق الوزاري وهنا تحديد الفريق ورئيسه ولذلك فإن إبداء الزميلة وقناعتها في كفاءة هذا الفريق هو كلام حق ولا يجوز بأي شكل من الأشكال الحديث عن حقها أو عدمه في ذلك.

ولكن أعتقد أنه لم يكن مناسباً طريقة التحدي التي أبدتها الزميلة لإظهار مدى كفاءة رئيس الوزراء من عدمها وكان يمكن أن تقول أن هذا الرئيس غير كفؤ للقيام بهذه المهمة.

خليل حدادين يعتقد بأن من حق النائب محاسبة الحكومة بما فيها رئيسها لا بأشخاصها مؤكداً أنه لا داعي لمثل ما ذهبت إليه توجان فهي معارضة لسياسات وليس لأشخاص.

عموماً يمكن القول أنه من الصعب التكهن أو التأكد من تنبؤات الشارع العام بأن مؤامرة ستحاك ضد توجان في الفترة القادمة وإذا ما كان هنالك نية حكومية بذلك فالمؤكد أن هذا الأمر سيكون مدعاة للاضطراب والقلق «فالجرة لا تسلم في كل مرة»!.

---

# صناعة الألبان الأردنية بين الواقع والطموح

## استغلال المخلفات الزراعية يقلص كلفة الانتاج الى النصف ويوفر على الخزينة بضعة ملايين

● المهندس: محمد إبراهيم العلاونة

الألبان من النشاطات الزراعية الهامة غذائياً واقتصادياً، اللبن طعام الفطرة وغذاء متكامل يحتاجه الإنسان في كل مراحل حياته المتعاقبة، واللبن مورد طاقة رئيسي للعمليات النماقية والكمية التي يستهلكها الإنسان من مشتقات الألبان مقياس وعي الشعوب وتقدمها.

### كلفة الإنتاج...

بشكل عام اللبن منتج غير مكلف ذلك أن مدخلات إنتاجه المواد الزراعية الهامشية من مخلفات المحاصيل الحقلية ومخلفات ثمار البستنة الشجرية وثمار الأشجار الحرجية ومخلفات الخضار ومخلفات الصناعات الغذائية من البندورة والزيتون والتمور والسكر والبطاطا والشعير وغيرها، وعليه فإن مردودها الاقتصادي كبير، وبطبيعة الحال فالأبقار والمواشي المنتجة للألبان متعددة الأغراض من اللحوم والصوف والجلود، وتعمل على تخصيب التربة الزراعية بمخلفاتها كسماد عضوي.

### الإنتاج المحلي من الألبان

الثروة الحيوانية في بلدنا تعتمد على الحبوب العلفية المستوردة وتدعم من الخزينة تصل كلفتها السنوية ٣٠ مليون دينار، وإنتاج لتر حليب بقري واحد يساوي «٢١٥» فلساً وإنتاج لتر حليب غنم واحد يساوي «٤٤٠» فلساً.

اتباع القاعدة الاقتصادية المعروفة «إنتاج أكثر بكلفة أقل» تقضي التوجه لاستغلال المواد العلفية المحلية المتاحة، حيث يمكن الحصول على «٧٠٠» ألف طن سنوياً من المخلفات الزراعية والصناعية الغذائية الموجودة في بلدنا والتي تشكل الآن عبئاً بيئياً لعدم استغلالها وكلفة الخزينة التخلص منها تصل إلى بضعة ملايين من الدنانير سنوياً. علماً بأن كلفتها لا تزيد عن ٧٪ من كلفة المواد العلفية المستوردة، واستعمالها كمدخلات ينزل كلفة الإنتاج إلى ٥٠٪ على أقل تقدير مما هي عليه. وإنتاجنا المحلي من الحليب الطازج «١٧٥٠» ألف طن منها «٥٥٥» ألف طن حليب بقري و«١٢٠» ألف طن حليب غنم.

### استهلاكنا المحلي

استهلاكنا السنوي من مشتقات الألبان من الجبن والزبدة والحليب المجفف والمكثف واللبن واللبنة وغيره «٤٥٠» ألف طن على أساس الحليب السائل.

يغطي إنتاجنا المحلي من حليب الأبقار والمواشي نسبة ٣٦٪ ونسبة ٦٤٪ من الألبان المستوردة وتصل إلى «٢٧٠» ألف طن على أساس الحليب السائل كلفتها «٤٥» مليون دينار سنوياً.

### الصناعة المحلية للألبان

لا زالت صناعة الألبان المحلية متواضعة وتعتمد على تصنيع المشتقات التقليدية من الرايب واللبنة والجبن، وتجدر الإشارة هنا أن هذا النمط التقليدي ليست له جدوى اقتصادية تؤثر في الناتج المحلي الإجمالي، وذلك لعدم وجود منتجات صناعية تواكب الصناعة المتقدمة في العالم وتتمكن من المنافسة في الأسواق العالمية من حيث النوع والسعر.

إن التحرك نحو صناعة ألبان متقدمة ممكن في الوقت الراهن ويمكن أيضاً ازدهار هذا الخط إذا تمكنا من تنزيل كلفة إنتاج الحليب وزيادة كميته.

والمتاح الآن تصنيع حليب الغنم وإنتاج أنواع معروفة في الأسواق العالمية مثل جبن الفطر الأزرق والبنسلين والكشكفان وغيرها حيث أن هذه المنتجات تعطي مردوداً مادياً أعلى بمقدار «٩» أضعاف ما تحققه الصناعة التقليدية المحلية من الجبن النابلسي المعروف وغيره.

إن من حق وطننا استثمار موارده، وما أعلنه سيادة رئيس الوزراء من توجه الحكومة نحو الاهتمام بالقطاع الزراعي يعطينا الأمل بإمكانية استثمار مواردنا الزراعية وهي بالمناسبة موارد هائلة، وسوف تنتظر العمل من حكومة مرحلة الأردن الجديد من أجل صناعة ألبان متقدمة ويسعدني أن أضع بين يدي الحكومة المقترحات التالية:

١- دفع عجلة صناعة الألبان إلى الأمام بإحداث صناعة غير تقليدية تواكب الإنتاج العالمي وتدخل سوقه واستثمار هذه الصناعة يعطي مردوداً لا يقل عن مليارين ونصف المليار دينار سنوياً.

٢- لتحقيق ذلك وكخطوة أولى وهامة، تنزيل كلفة الإنتاج وزيادته من خلال:

أ - تنشيط دور الإعلام الزراعي في وسائل الإعلام المختلفة لتوعية المربين ولفت نظر المستثمرين للأهمية الاقتصادية لتربية الثروة الحيوانية وصناعة منتجاتها وأهمها صناعة الألبان.

ب- تحويل جزء أو كل من مياه محطات التنقية المعالجة والصالحة للزراعة لإنتاج الأعلاف الخضراء والمحاصيل العلفية.

جـ- إنشاء مصنع لتصنيع المخلفات الزراعية والصناعية وأعشاب الربيع لإنتاج أعلاف على شكل قطع «palits».

د - إنشاء مصنع لتحويل مخلفات المسالخ ومخلفات المفرخات ومخلفات القصابة والحيوانات النافقة لتصنيع المركزات العلفية من البروتين الحيواني، وتحويل المواد الغذائية المصادرة من الأسواق لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري لنفس الغرض.

هـ- تحويل الدعم الحكومي إلى الإنتاج ورفعه عن العلف وبالتالي وقف استيراد المواد العلفية من الخارج من قبل وزارة التموين، على أن يعطى الدعم للمنتج المربي مباشرة نقداً على أساس كمية الحليب المنتجة وعدد الولادات.

---

## كلام النهار يمحوه الليل

نائب رئيس الوزراء وزير الإعلام الدكتور خالد الكركي أصدر توصية واضحة ومباشرة في جلسة الثقة الأخيرة لمندوب التلفزيون الأردني، وتناهت إلى مسامع "البلاد" كان مضمونها -هذه التوصية- أن تبث كامل كلمات النواب في جلسة الثقة.

الطريف ذكره أن هذه التوصية التي أطلقها الكركي على مشهد "البلاد" وسمعها كانت قبل الكلمة النارية التي ألقتها النائب توجان فيصل حيث كان الأمن مستتباً من قبل المجلس حتى تلك اللحظة.

ويشار هنا إلى أن التلفزيون لم يبث من كلمة النائب فيصل سوى جزءاً يسيراً لا يتعدى الثواني المعدودة إذ يبدو أن كلمة توجان قد قلبت الموازين وطيّرت الوعود.

## «المحاكم لناس وناس»

إن صدقت الوالدة (الحكومة) فإن التلفزيون الأردني سيكون في القريب العاجل عنواناً لألف برلماني للنائبة في مجلس الأمة.

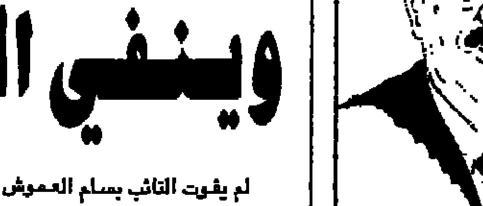
ومن غير المعروف حتى الآن إذا كان هذا الملف سيقتصر على شكاوى الناس من هبوط مستوى البث التلفزيوني الأردني، أم أن الملف سيطال أموراً مالية وإدارية طال تجاوزها.

ولا نعرف أمام اتهامات الناس للتلفزيون بأنه يتيح أفلاماً إباحية ويمس القيم الحضارية إذا كانت دائرة المطبوعات والنشر ستحوله إلى القضاء العام تمهيداً لمحاكمته.

## فشل

حتى الآن لم تثمر الجهود التي تبذلها فعاليات نيابية مالية من جهة ولجان أخرى على التشكيل عن شيء يذكر على صعيد تشكيل تكتل نيابي عريض جداً رغم أن جميع النواب يؤكدون عند سؤالهم للمشاورات مازالت جارية وانتظروا المفاجأة.

## حدادين مع التشهير بالفاسدين



خليل حدادين

النائب خليل حدادين سخّن أداءه البرلماني منذ بداية عام ١٩٩٥، وصار يركز على قضايا مطلبية تهم مصالح الناس. حيث قدم استجواباً لوزير الصحة الدكتور عارف البطاينة حول سبب التستر من قبل الوزارة على أسماء التجار الذين يوردون المواد الغذائية الفاسدة وآخرها لحم البقر المجمد. حيث قام تاجر بتزوير مدة صلاحية (١٢٠٠) منها.

حدادين وجه حديثه لوزير الصحة قائلاً: لماذا لم يذكر معاليكم اسم التاجر المعني وأمثاله لكشفهم أمام المواطنين.

وأمام هذا الهجوم بالذخيرة الحية من قبل النائب حدادين وجد عارف البطاينة وزير الصحة نفسه مضطراً للدفاع والنفي بأن تكون وزارة الصحة قد سمحت أو تسمح بإدخال أية مواد غذائية مالم يتأكد لديها صلاحيتها للاستهلاك البشري، وفي حال اكتشافها -أي الصحة- لمثل هذه الحالات فإنها تقوم بإتلافها، مشيراً في كتابه المقتضب الذي وجه لحدادين بأن نشر أسماء التجار يحظره القانون لأنه يقع تحت باب التشهير والذم والقدح.

أحد النواب تساءل في حديثه "للبلاد" عن هذا الموضوع قائلاً: ألا يستحق من يتاجر بصحة المواطن أن يشهر ويذم ويقدح أم أن في الأمر لغزاً لا يعرفه إلا......!.

## حال «العدالة»...

نشطون إسلاميون في كلية الحقوق بالجامعة الأردنية أكدوا "للبلاد" أنهم بصدد إدخال تغييرات هامة في شكل ومضمون نشرة «العدالة» التي يصدرها الاتجاه الإسلامي المعارض للتسوية في الكلية، وستشمل هذه التغييرات إضافة أبواب جديدة وثابتة للنشرة وزيادة عدد صفحاتها وتثبيت مواعيد صدورها.

ويذكر أن هذه النشرة غير دورية وغير مرخصة يتم تداولها على نطاق واسع بين طلاب كلية الحقوق وطلبة الكليات الأخرى في الجامعة ويتم توزيعها بواسطة اليد أو البريد ومن جانب آخر يؤكد هؤلاء النشطون أن عميد كلية الحقوق يبذل قصارى جهده هو ومجموعة من أساتذة الكلية من أجل تحديد أسماء الطلبة الذين يقفون وراء إصدار نشرة «العدالة» هذا دون ذكر الجهات الأمنية التي تطلق آذانها وعيونها في الجامعة والتي تقوم باستدعاء بعض الطلبة الذين يشتبه بعلاقتهم بإصدارها.

## ريجيم إجباري في "الخارجية"
# تغييرات جذرية للحد من ترهل الدبلوماسية الأردنية

مصادر واسعة الاطلاع داخل وزارة الخارجية الأردنية كشفت لـ "البلاد" عن تغييرات جذرية وهامة سيتم إحداثها في جسم الطاقم الدبلوماسي الأردني العامل في الخارج ستأخذ طريقها إلى التنفيذ في غضون الأسابيع القليلة القادمة وستشمل إحالة عدد كبير من السفراء على التقاعد بالإضافة إلى إجراء تشكيلات جديدة لدعم الكادر الدبلوماسي بكفاءات جديدة.

ويذكر أن الحديث عن مثل هذه التغييرات كان قد بدأ في أعقاب مؤتمر القدس الذي عقد في المغرب والذي أظهر عجز وترهل الدبلوماسية الأردنية وهو الأمر الذي جعل جهات أردنية عليا تصرح باستيائها من واقع الدبلوماسية الأردنية بالإضافة إلى إعطاء الضوء الأخضر للكباريتي للشروع بأحداث هذه التغييرات حيث تعكف الجهات المعنية داخل الوزارة على وضع الأسس التي سيتم على أساسها تعيين الطاقم الجديد والتي ستعتمد على الكفاءة العلمية والخبرة المهنية.

ومن جانب آخر ستتناول هذه التغييرات كذلك وضع أسس وضوابط لعمل الطاقم الدبلوماسي في الخارج حيث سيتم إجراء تنقلات بين أفراد الطاقم الدبلوماسي بشكل دوري وبفترة لا تتجاوز الثلاث سنوات على أبعد تقدير.

## ابن وزير الداخلية أمام القضاء
# حماد يعترف بالحادث وينفي التستر!

لم يفوت النائب بسام العموش الفرصة على نفسه بنبش ملف حادث الدهس الذي تعرضت له مواطنة وطفلها مؤخراً وأدى لوفاتهما.

ويبدو أن هذا الحادث لم تقتصر أهميته من حيث كونه حادثاً فحسب، حيث تكمن غرابته وإثارته في أن ما تردد كان يفيد بأن ابن أحد الوزراء هو الذي أقدم عليه. وتمت لفلفة القضية حفاظاً على هذا الابن.

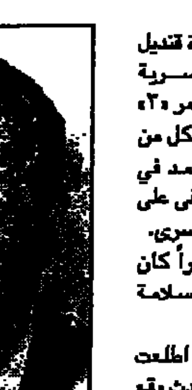
العموش وعلى ما يبدو وجه كتاباً استفسارياً ساخناً لوزارة الداخلية يتساءل فيه عن صحة هذا الخبر وطلب معرفة تفاصيل القضية.

سلامة حماد وزير الداخلية وكما علمت "البلاد" رفض الاتهام بالتستر، وأكد بأن القضية الآن منظورة أمام القضاء، كما بعث ملف القضية الكامل للنائب العموش، حيث جاء في هذا الملف الذي قرأته "البلاد" أن حادث الدهس هذا وقع لكل من المرحومة ماجدة حسين الحجر من اللد عمرها (٣٦) سنة وعزيزة قنديل الشربيني «٢٨» سنة مصرية الجنسية وطفلها البالغ من العمر «٣» سنوات حيث نتج عنه وفاة كل من عزيزة الشربيني وطفلها أحمد في حين أدخلت ماجدة المستشفى على إثر آلام في البطن والرجل اليسرى.

ويذكر أن ما تردد مؤخراً كان يفيد بأن ابن وزير الداخلية سلامة حماد هو المسبب في الحادث.

وكما أكد الملف الذي اطلعت عليه "البلاد" فإن هذا الحادث وقع مع تصادف وجود سيارتين في نفس المكان الأولى نوع «بكب» يقودها المدعو نادر سلامة حماد اسحيم سكان الصويفية عمره «٢٠» سنة. أما السيارة الثانية فهي مرسيدس يقودها عصام عبدالكريم عبدالرحيم أبو حجلة «٢٣» سنة، حيث علل سبب الحادث بعدم إعطاء أولوية المرور للمشاة لكلا السائقين حيث أحيل المتهمان للقضاء بتهمة الدهس المسبب للوفاة والإيذاء ومخالفة قانون النقل المتمثل بعدم إعطاء أولوية المرور.

ولم يذكر الملف الذي بين أيدينا ووقع عليه اللواء محمد سعيد الطرزي مدير الأمن العام أية أحكام صدرت حتى الآن!.





سلامة حماد





## الحسميات بالمرصاد

رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور وعد عدة مرات بحل اشكال اللجان الدائمة التي لا يكتمل نصاب اجتماعاتها ودعا زملاءه للاهتمام بموضوع الاجتماع تجنباً "للفضائح".

النواب يتندرون الآن بالحديث عن "الحسميات" المالية التي ستدفعهم لحضور اجتماعات اللجان

## قانون جديد لمنع الجرائم في الأردن

تعكف الجهات القانونية المختصة حالياً على إعداد قانون جديد سيأخذ طريقه إلى مجلس النواب خلال الدورة البرلمانية القادمة من أجل إقراره.

ووفق ما تؤكده مصادرنا فإن استحداث هذا القانون سيؤدي إلى إجراء تغييرات في بعض بنود القوانين الأخرى خاصة تلك المتعلقة بالجانب العشائري والتي سيحتاج تغييرها إلى ضوء أخضر من المرجعيات العليا في الأردن.

ويذكر أن العمل على إحداث هذا القانون جاء بناء على توجيهات من جهات أردنية عليا بعد أن تزايدت نسبة الجريمة بشكل ملحوظ في الأردن مؤخراً.

## شرفات
## شكراً للبلاد

الدكتور: جمال الشاعر

شكراً لأصحاب الأسبوعية "البلاد" والقائمين على تحريرها، لدعوتي لكتابة مقالة أسبوعية فيها. وفي هذه المناسبة فإنني أحب أن أقول بعض الملاحظات عن صحافتنا بشكل عام، وعن الصحف المستقلة أو التي تصنف نفسها على أنها صحف معارضة.

لا ريب أن اليوميات ثم الأسبوعيات تسير خطوات كبيرة وملموسة إلى الأمام، بحيث أصبح القارئ في الأردن، أو لصحف الأردن، سواء كان من هذا البلد أو بلد عربي أو غير عربي آخر. يلاحظ هذا التميز، والذي لا يماثله ربما إلا ما يصدر في جمهورية مصر العربية.

غير أن هناك فارقاً بين بلدنا الأردن ومصر. فهناك ما يسمى الصحف القومية التي تعتبر تابعة للدولة، وقد يظهر فيها بين الحين والآخر أخبار أو تعليقات تنتقد السياسات الرسمية. وفي المقابل صحف المعارضة التي تعتبر كل ما تفعله الدولة خطأ في السياسة أو الأسلوب.

المتعارف هنا، أن الصحف اليومية الكبرى ليست مؤسسات رسمية وإن كان للحكومة وبعض صناديق مؤسسات الدولة شراكة في بعضها. ولذلك فلديها مساحة معقولة من التحفظ أو النقد خفيفاً كان أو شديداً. ومعظم صحفنا اليومية تحقق أرباحاً، فلا خوف على توزيعها أو مصادر دخلها.

لذلك كله فإن صحفنا المعارضة تسد هذا الفراغ، لا سيما تلك التي لا ترتبط بجهة رسمية أو غير رسمية خارج حدود الأردن. فيفقدها هذا الارتباط السياسي والمالي الكثير من تأثير ما يكتب فيها. كما يشكل عاملاً من عوامل محدودية توزيعها.

قرأت قبل حين في "البلاد" أنها تعتبر نفسها جريدة المعارضة الأولى، وربما كان هذا صحيحاً لأكثر من سبب موضوعي أو شكلي. وفي كل الأحوال، ولأنها وضعت أقدامها قوية بين كل الدوريات، وأصبح لها قرّاء بالآلاف. فلا بد أن ننتظر منها المزيد من التقدم والتطوير، بحيث تجمع بين استمتاع قرائها، والنظر إليها بالمزيد من الجدية في الأوساط السياسية الرسمية وغير الرسمية، فتدخل إلى مطابخ صنع الرأي والقرار.

تدرجت علاقتي "بالبلاد" إيجابياً، بحيث أصبحت من قرائها المنتظمين، وإن كنت أحياناً أرجو أن يكبر حجم الحرف فيها، حتى لا يتضايق أمثالي من الكهول أو الشيوخ، فتضيع عليهم منها أجزاء يحبون أن يطلعوا عليها. ويكون المبرر أحياناً كثرة المادة، أو طول الكتابة. ولربما استجاب الأخ الناشر والأخ رئيس التحرير إلى اقتراح لاختصار نسبة من الكثرة والطول، في سبيل متعة وراحة الكهول والشيوخ وذوي العيون الكليلة!.

أخيراً لا بد لي أن أوضح ماهية تفكيري ومجمل موقفي وأسلوب عملي. فبعد انغماس لعشرات السنين في العمل العام القومي العربي، والوطني الأردني، ومشاهدة لبعض ما يجري في العالم من خبرات وقيم، أقول عن نفسي ما يلي:

مؤمن بهذا البلد، بدستوره ومؤسساته. فهو الباقي الوحيد في المجموعة العربية الذي ما يزال عنده دستور ومؤسسات. ولكني ألاحظ العديد من الأخطاء والتجاوزات، كما ألاحظ العديد من الإيجابيات. وهكذا لا أصنف نفسي معارضاً بل ناقداً.

مؤمن بالعلاقة الأردنية الفلسطينية شرق النهر وعبر النهر، والتي لا بد أن تصل إلى حالة وحدوية فدرالية، أمل أن تتحقق أيام حياتي، وسوف أكتب مفصلاً حولها.

مؤمن بالمنطق المعاصر الذي يستند إلى التعاون الاقتصادي بين أعداد كبيرة من أبناء منطقة واحدة، بصرف النظر عن انتمائهم القومي والثقافي والديني، كما يستند إلى الحياة البرلمانية في كل جزء من أجزاء مثل هذه الكتل.

مؤمن بأن التاريخ العربي والثقافة العربية هي الأقوى في منطقة الشرق الأوسط، وهي قادرة أن تقود هذه المنطقة، إذا شاء لها قادتها وشعوبها ذلك، وإلا فإن التاريخ سيمر بنا دون أن ينتبه لنا أو ننتبه إليه.

وأخيراً فكما قال وصفي التل عام ١٩٧١ في جلسة رباعية، الحقيقة المطلقة الوحيدة هي الموت، وكل ما عداها وجهات نظر.

## برلمانيات

تصوير: محمد شبو



### الرئيس أقوى من بيانه!

اجمع المجمعون وهم فرقاء بعضهم مؤيد وبعضهم معارض على ان «البيان الوزاري» لم يأت بجديد يذكر على صعيد احداث ثورة في الاصلاح السياسي والاقتصادي في البلاد، لكنهم اجمعوا على ان سيادة الشريف اقوى من بيانه بجميع الاحوال، وقالوا ان احاديثه في المجالس الخاصة عن توجهات الحكومة قد توفر الغطاء لضعف البيان الوزاري.

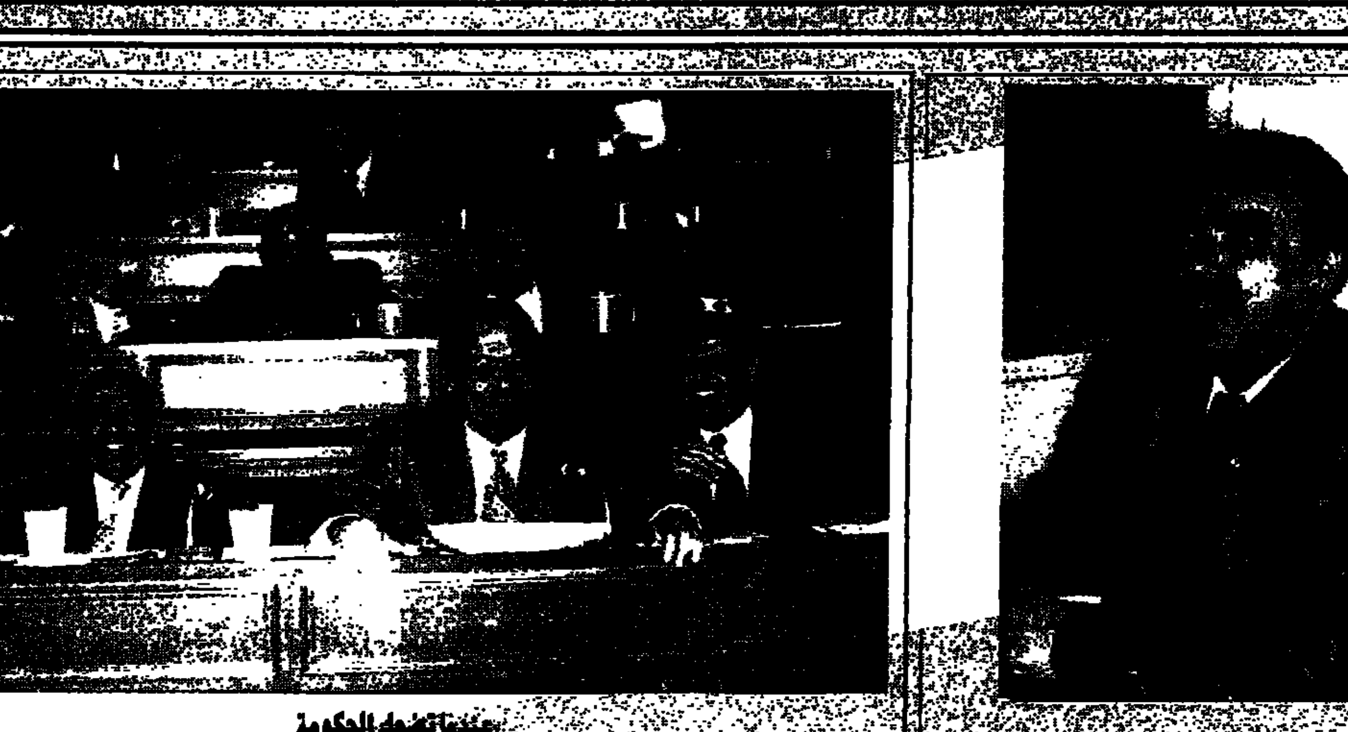
معلوماتنا قالت ان اتصالات ونصائح تبعت قراءة البيان الوزاري، وقالت ان اغلبها استفزازي!!!



### عندما تضحك الحكومة

عندما تضحك الحكومة يمكن للشعب ان يستبشر خيراً، حتى وان كان سبب هذا الضحك متكشفاً لمثلي الشعب الذين يمثلون الحكومة ايضاً اضافة الى انفسهم.

تحليل دوافع «الضحك» غير مجد على الاطلاق، فثمة الف سبب وسبب لكن التحليل الظاهري للسلوك يبدو مثيرا بعض الشيء، فالرئيس «ابو شاكر» يضحك في موقعه دون ادنى حركة دالة، والروابدة يتحمس ويضحك للامام، والكركي يبدو متمسكا بالتفاتة نحو اليمين، اما الخريشة فرأسه - الخالي من الشعر - يضحك قبل وجهه، بينما تهتز اكتاف (ابو الراغب) ويتمترس ارشيدات، ويقهقه ابو عليم عن بعد، ويبدو - تقول يبدو - ان المباشنة وقعوار لا يجيدان الضحك.



### «شنيكات» بطلة

اغلق عيادته الطبية، وودع الفلاحين طمعا في خدمتهم من الطبخ السياسي بعد ان انحاز - بهدوء يقول البعض انه يدعو للرتابة - الى طبيعته كمعارض كادح، حاول المشاركة في خلق «اصطفافات» ذات هدف ومضمون وطني، لكن البحر كان عميقا جدا - كما يقول شكسبير -

شنيكات المعن بالهدوء لا يخفي امتعاضه مما يجري فهو مصدوم، سألناه: انت مكتئب؟ قال: لا، قلنا: اذا محبط؟ فقال: نوعا ما، لذلك يتحدث في الجلسات الخاصة عن «العدمية» التي تشاركه الاغلبية بتلمسها، واخيرا لا نعرف اذا كانت علبة «المالبورو» الظاهرة في الصورة له او للجالس قبله على الطاولة.



### اصابع عائلية!!

صداقته - اي الشريف - ببعض رموزهم - نقصد الاسلاميين - تعطي الاطراف فرصة «واعية» لتجنب التشنجات المفترضة، او تدجينها بحيث يبدو «الكيلاني» ودودا وهو يحذر من الاسترسال في تجاهل الاسلاميين بحضور الوزير سلامة حماد والهادئ المبتسم محمد عويضة، والاكثر قدرة على «لملمة» الاحراجات ابراهيم عز الدين.

بطريقة او باخرى الزواج كاثوليكي بين القوى والحكومة، فحسابات وجود الاولى تدركها الثانية، وتوجهات الثانية يجدر ان تتفهمها الاولى، لذلك تصبح «اشارات الاصابع» لغة مفهومة في اطار البيت الواحد ولا تستثير احراجات.

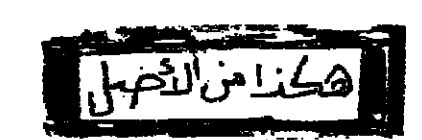
### الهباهبة «ابو المظالم» مشغول جدا

باعتقادنا ان افضل تسمية لوزير الدولة الجديد طه الهباهبة هي «ابو المظالم» وذلك لسبب رئيسي يمكن لاي زائر الى مجلس الوزراء معرفته بصورة سريعة.

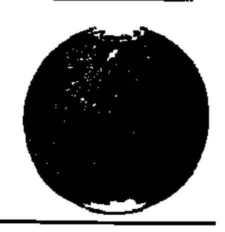
السبب هو ان مكتب الهباهبة دائما مزدحم بالمواطنين الذين جارت عليهم ايادي بعض المسؤولين، حتى ان انشغال الهباهبة بحل مشاكل هؤلاء المواطنين «المظاليم» يجبره في اغلب الاحيان على الاعتذار عن اية مقابلة شخصية.

هنيئا للهباهبة همومه الجديدة ولكننا نود ان نسأله: الم يكن من الاصدق لراسك ان تبقى قاضيا؟!

بالمناسبة ما سقناه هنا ليس دعوة مبطنة للمظلومين لمراجعة الهباهبة وانما للعلم فقط!!



# خارج الحدود . خارج الحدود





نافذة

● فؤاد ابو حجلة

## يهاجموننا فنسمع ونرد فيغضبون!!

عندما نكتب عن فلسطين يتهمنا بعض القوميين بالاقليمية ربما لاننا ننسى التأكيد على عروبة سبتة ومليلة، واحقية جيبوتي بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي.

وعندما نكتب عن القيادة الفلسطينية الشرعية، يرجمنا بعض الاسلاميين، بالكفر والخيانة والاستسلام، ربما لاننا ننسى توبيخ هذه القيادة على تخاذلها وتقصيرها ازاء المجاهدين الافغان وثوار الفليبين!!

وعندما نكتب عن الاتفاق المؤلم باعتباره خيارا وحيدا، وشرا كان لا بد منه، ينقض علينا الشوريون والتقدميون متهمين ايانا بالرجعية والعمالة للعدو، ربما لاننا ننسى الاشارة الى ضرورة الرفض وقداسة الرافضين الذين يفترض ان نسدد نحن فواتير رفضهم المعلن بلهجات كثيرة!

لا نعرف كيف نرد على الاخوة والرفاق.. هل نصمت، ام نواجههم بالحقائق المرة؟! وهل ندير لهم الخد الايسر ام نصفعهم بما تختزنه الذاكرة الفلسطينية من بطولاتهم المشهودة في كل ساحات الصراع ما عدا فلسطين.

هل نذكر القوميين الذين يتهموننا بالاقليمية، باننا نحن الذين مارسنا قوميتنا وعلى الارض المحروقة، عندما صمدنا ثمانين يوما في لبنان، ونحن، وحدنا، نقاتل دفاعا عن عروبة العرب؟ وهل نقول لهم ان الختيار الذي يتهمونه بالتفريط هو الذي كان في ايام الجحيم الاسرائيلي يقود المعركة من مقعده الخشبي المتنقل بين المتاريس، ويلعب الشطرنج باعصاب مناحيم بيغن؟ وهل يتوجب علينا دائما ان نذكرهم باننا انتظرناهم ثمانين يوما ولم يأتوا؟!

وهل نذكر الاخوة الاسلاميين الذين يتهموننا بالعمالة لاميركا، ان لدينا ولدى غيرنا من الوقائع والشواهد والنتائج ما يكشف هوية عملاء اميركا؟ وهل نعيد فتح ملف التمويل الذي تتلقاه بعض الحركات من واشنطن ومن عملائها الاقليميين؟ وهل يتوجب علينا في كل مناسبة ان نذكرهم بانهم يعرفون كما نعرف نحن. اين كانوا، واين كنا طيلة العقود الماضية، ومن اي رحم خرجوا، ومن اي شعب ولدنا؟!

وهل نواجه الرفاق الثوريين والتقدميين الذين يتهموننا بالرجعية بماضيهم الشبيه بحاضرنا؟ وهل يتوجب علينا تذكيرهم بان الذين يأخذون علينا الان تأييد اتفاق اوسلو هم انفسهم الذين اتهمونا بالرجعية عندما عارضنا مؤتمر جنيف والبرنامج المرحلي، وحتى النقاط العشر!!

وهل نذكر الرفاق الثوريين والتقدميين بانهم خذلونا عندما كان رفضهم صحيحا ومطلوبا وملحا، ولم يرفضوا وسيخذلون من يتفق معهم الان عندما يعودون للمشاركة في السلطة التي يعارضونها!!

لن نذكرهم، ولن نقول شيئا، وسنكتفي بالصمت، لانهم يهاجموننا فنسمع، ونرد فيغضبون!!

***

تباريح اليها..

تذكر اهله فطوى
فكابر دمعه الخضل
وعاتب صامتا مرا ومنه يقطر العسل
فلا احبابه يوما باحباب ولا سألوا
وما مسحوا له دمعا كما الاحباب بل عملوا
ونقل قلبه لكنهم كانوا هم الاول
مظفر النواب

***

اليها ايضا..

ولك، خلص العمر وما ظل فيي حيل
صبحي بلاكي عتمة، ونهاري كله ليل
ولما القلب يوجع، وبيكوا على الناس
روحي بفنجانك بتصير نص حبة هيل

***

.اول الكلام

يا الوحشية

---

### برنارد باجوليه يتحدث لـ "البلاد" عن سياسة فرنسا الخارجية:

# طالبنا الجزائريين بابقاء اسلحتهم في «المدخل» ونلتقي مع الاميركان على ضرورة الحوار

## دورنا في «الملف العراقي» ليس محدودا وزيارة شوفنمان لا تلزم الحكومة

## التزمنا بتقديم «٦٠٠» مليون دولار للسلطة الفلسطينية وسنواصل دعمنا لها

حاوره : جهاد الرنتيسي وراكان السعايدة

*علاوة على انه سفير فرنسا في الاردن يعد برنارد باجوليه خبيرا في شؤون الشرق الاوسط ومن اكثر المطلعين على سياسة فرنسا الخارجية "البلاد" التقت باجوليه وطرحت عليه اسئلتها حول بؤر التوتر ومستقبل القارة الاوروبية، وتم خلال اللقاء التركيز على دور فرنسا القادم في العالم.*

"البلاد": لنبدأ بالجزائر، الا ترى ان الخلاف الاميركي - الفرنسي على ايجاد الحل والدعوات الفرنسية للحوار بين الاطراف المتنازعة خلقا حالة من الغموض حول الدور الفرنسي في ذلك البلد الشمال افريقي؟!

باجوليه: سياستنا في الجزائر واضحة منذ البداية، نحن شجعنا الحوار بين كل الاطراف منذ البداية، وفي الوقت ذاته اكدنا على ضرورة ترك الاسلحة في المدخل، فلا يمكن ان يتم الحوار والمسدس على الطاولة، ولم تستثن اي طرف من اطراف الازمة الجزائرية.

اذكر ان الرئيس فرانسوا ميتران انتقد ايقاف الدورة الثانية للانتخابات فور اتخاذ الحكومة الجزائرية لهذه الخطوة، وقال الرئيس حينها ان ما حدث في الجزائر غير طبيعي ويجب على الجزائريين استئناف المسيرة الديمقراطية، واعلنت الحكومة الفرنسية اكثر من مرة عن ضرورة الحوار بين جميع الاطراف الجزائرية.

ولا يوجد خلاف على هذه المبادئ بين فرنسا والولايات المتحدة، ولا افهم السبب الذي يدفع وسائل الاعلام للحديث عن مثل هذه الخلافات، فهناك تفاهم بين واشنطن وباريس حول الحوار.

في الاجتماع الاخير الذي ضم وزير الخارجية الفرنسي ونظيره الاميركي لاحظنا ان مواقفنا متقاربة جدا حول موضوع الجزائر، وهناك موقف اوروبي مشترك اذ ابدت اوروبا الحوار، وابدينا اهتماما بدعوة روما، وقلنا باننا نريد مواصلة مساعداتنا الاقتصادية للجزائر بغض النظر عن الحكومة الموجودة لان هذه المساعدات مقدمة للشعب الجزائري.

"البلاد": هناك انباء حول تصور اميركي لحكومة انتقالية في الجزائر، يتم تداوله في عدد من العواصم الاوروبية، ما مدى دقة ذلك؟

باجوليه: نحن شجعنا ونشجع الحوار في الجزائر، ولكننا لا نريد الذهاب لابعد من ذلك، لاننا لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية وعلى الجزائريين انفسهم ان يقرروا الحل لازمة بلدهم ولا نريد ان نحدد ما يجب ان يقوم به الجزائريون تجاه هذا الوضع.

"البلاد": بالنسبة لرفع الحصار عن العراق، لماذا يبقى الدور الفرنسي محدودا في الوقت الذي تسعى موسكو لانتزاع زمام المبادرة؟!

باجوليه: لا اظن ان دورنا فيما يتعلق بهذا الملف محدود!!

"البلاد": وما هو تقييمكم لزيارة شوفنمان الاخيرة الى بغداد، وهل سعى حقا لفتح قناة بين بغداد وتل ابيب؟

باجوليه: زيارة شوفنمان لبغداد كانت خاصة، لقد كان شوفنمان وزيرا في الحكومة السابقة، وهو الان نائب في المجلس الوطني، ولم يكلف بمهمة رسمية من قبل الحكومة الفرنسية، الا انه وضع الحكومة في صورة نتائج ومضمون الزيارة.. مرة ثانية اؤكد على ان الزيارة كانت خاصة.

"البلاد": ولكن ما الذي حدث خلال الزيارة، على ضوء ما ابلغه شوفنمان للحكومة الفرنسية؟!

باجوليه: مرة اخرى زيارته كانت خاصة، ولا علاقة للحكومة الفرنسية بها.

"البلاد": نشرت مؤخرا تصريحات فرنسية تطالب بفك عزلة ايران والعراق، فهل يعني ذلك انكم تضعون بغداد وطهران في سلة واحدة؟

باجوليه: سياستنا تجاه العراق وايران واضحة جدا، وغير غامضة، فيما يتعلق بالعراق نريد احترام تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة ... ولا نريد شروطا اضافية، بالنسبة لايران والعراق ايضا لا نرى ان بقاء العزلة امر مقبول.. او انها الحل الأمثل، نريد حواراً مع إيران، وقد قرر الأوروبيون القيام بحوار منتقد.

"البلاد": فتح ملف لوكيربي مؤخرا على الصفحة الايرانية، مما يعني لاحتمالات تصعيد ديبلوماسي - اميركي ضد طهران، وبداية مرحلة تصفية حسابات جديدة فماذا سيكون موقف فرنسا في هذه الحالة؟!

باجوليه: ملف لوكيربي في يد العدالة الفرنسية كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة وانجلترا، وهناك ادلة كثيرة على وجود دور ليبي في هذه القضية، ولا يوجد عندي معلومات حول تورط اطراف اخرى.

لقد طلبنا من ليبيا مرات عديدة المساهمة في توضيح ملف لوكيربي الا ان التعاون الليبي في هذا الاطار غير كامل.

مرة اخرى اؤكد على ان الملف في يد العدالة، وعلى العدالة في البلدان الثلاث تحديد المسؤولية في هذا المجال.

"البلاد": الاحداث الاخيرة في لبنان هل تمت تحت اي دور لفرنسا هناك؟

باجوليه: في فرنسا حس خاص تجاه لبنان، واهتمام كبير بهذا البلد، ونرى بانه من غير المقبول ان يدفع لبنان ثمن التسوية السياسية في الشرق الاوسط، يجب ان تفتح للبنان افاق نحو الديمقراطية والاستقلال واعادة السيادة الكاملة.

"البلاد": ماذا عن موقع فرنسا على الخارطة اللبنانية؟

باجوليه: بعد انتهاء الحرب اللبنانية استأنفت فرنسا مساعداتها الى لبنان بشكل جيد، خاصة في المجال والماليه حيث قدمنا مساعدات كبيرة لتنفيذ مشاريع تنموية، وفي مجال الاتصالات، والكهرباء.

"البلاد": نفهم من ذلك ان الدور الفرنسي القادم في لبنان اقتصادي محض؟

باجوليه: هناك ايضا دور سياسي، بل اننا نشعر بعزلة في دعوتنا لاعادة سيادة لبنان.

"البلاد": تعرف اوروبا جيدا ان زيادة الفقر في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية يعني للمزيد من زوابع العنف التي قد تؤدي بدورها لعرقلة العملية السلمية وفي اخر اذار ستتوقف المساعدات المقدمة للسلطة من الدول المانحة فهل يعني ذلك نفض يد الدول المانحة من العملية السلمية، ام انها ستتخذ اجراءاتها لتأمين المانحة الزجاجية العملية السلمية كما حاولت ان تفعل في وقت سابق؟!

## لا نقبل بما حدث في الشيشان ولم نقل انها جزء من روسيا ولكن بقاء الاتحاد الروسي مهم لاستقرار اوروبا

باجوليه: نحن ننوي مواصلة مساعداتنا للسلطة الفلسطينية، وجهود الاتحاد الاوروبي حتى الان مهمة جدا، حتى الان التزمنا بتقديم مساعدات تبلغ (٦٠٠) مليون دولار اميركي، دفعنا من هذا المبلغ (٨٥) مليون دولار ونتابع جهودنا في الاراضي الفلسطينية.. نحن مصممون على مواصلة هذه المساعدات.

"البلاد": ولكن لماذا لا تشمل المعونات المؤسسات الفلسطينية في الخارج، والخدمات الاجتماعية والسفارات، الامر الذي ادى لزيادة مأزق السلطة الوطنية؟

باجوليه: توجد اولويات، والاولوية الاولى تحسين ظروف قطاع غزة وعم الشعب الفلسطيني الموجود في القطاع، وبقية الاراضي الفلسطينية.

مساعدات اوروبا تشمل كل مناطق فلسطين، وكل المؤسسات في مجال مشاريع التنمية، وفي مجال الشرطة، والمدارس، والتدريب، والثقافة، ليس هناك مجالات لا تتواجد فيها اوروبا.

"البلاد": اقترحت واشنطن بنكا للتنمية في الشرق الاوسط فلماذا رفضته فرنسا في اجتماع الدار البيضاء؟

باجوليه: لم نرفضه.. ولكن لم نقبله.. لم نقل «لا».. وقلنا «ربما».. لاننا نريد ان نعرف المزيد عن هذا البنك، اساليب ادارته، اي نوع من القروض سيقدمها، وعندما نعرف ذلك سنقرر. سيعقد اجتماع في واشنطن، في ٩ اذار لمناقشة هذا المشروع، وللمرة الثانية اؤكد على اننا لم نقل «لا».

"البلاد": هناك حالة من التوتر بين مصر واسرائيل حول مسألة «القنبلة النووية» والتوقعات تتجه نحو التصعيد، وهناك محاولة اميركية للتهدئة، ما هو موقف فرنسا حيال هذه المسألة؟!

باجوليه: نحن نؤيد فكرة منطقة بلا اسلحة دمار شامل، ولذلك نريد تمديد اتفاقية الـ NNBT ونعتبر ان تمديد هذا الاتفاق سيصب في هذه الفكرة، ولكن تنفيذ فكرة منطقة بلا اسلحة دمار شامل يتم تدريجيا. تعليق هذا الاتفاق لن يكون شيئا ايجابيا، ولذلك نؤيد كل الجهود المبذولة نحو تجديد وتوسيع الاتفاقية.

"البلاد": ولكن هناك موقفا اسرائيليا متصلبا حيال هذه المسألة؟!

باجوليه: نريد نوعاً من الالتزام بالتوقيع من قبل إسرائيل في اقرب وقت ممكن ولكننا لا نعتبر ذلك شرطاً لتمديد الاتفاقية.

"البلاد": ولكن الا ترى ان ذلك يؤثر سلبا على عملية السلام؟

باجوليه : اذا فشل تمديد الاتفاقية ستكون هناك ردود فعل سلبية على عملية السلام ولذلك نريد تمديدها، ونريد ان تشمل هذه الاتفاقية كل اطراف المنطقة.

"البلاد": تعلم اوروبا ان الشيشان ليسوا جزءا من القومية الروسية وان هناك جمهوريات كان لها نفس وضع الشيشان «جمهوريات اسيا الوسطى» والتي نالت استقلالها، ولم يعد هناك ما يغري الشيشان للبقاء ضمن الاتحاد الروسي بعد ان تحول الاخير الى عبء اقتصادي على الاولى، فلماذا تصر العواصم الاوروبية على التعامل مع هذه القضية وكأنها ازمة داخلية؟

باجوليه: نحن نعتبر الشيشان جزءا من الاتحاد الروسي، لم نقل انها جزء من روسيا، او انها تنتمي للثقافة الروسية. ونحن لا نريد تفكك الاتحاد الروسي الذي نعتبر بقاءه مهما لاستقرار اوروبا كلها، ولكن هذا بالطبع لا يعني اننا نقبل بما حدث في الشيشان، وخاصة فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان، واحترام النسبية بين الوسائل المستخدمة والوضع القائم على الارض.

روسيا لم تحترم الالتزامات التي اخذتها ضمن منظمات الامن والتعاون في اوروبا

"البلاد": الا ترى ازدواجية عند تعامل اوروبا مع قضية تحرر وطني كما هو الوضع في الشيشان وكأنها شجار في احد الشوارع؟

باجوليه: نتعامل مع ما يحدث في الشيشان كما يحدث في الجزائر، كما يحدث في الشرق الاوسط، يجب ايجاد الحل عبر الحوار، ومن غير استخدام القوة، ومن خلال الحوار يتم التعاطي مع خصوصية المشكلة الشيشانية.. هذا موقفنا.

"البلاد": عندما استخدم الكيماوي في شمال العراق وضع الاكراد تحت مظلة دولية، والتقارير تؤكد على استخدام الروس للاسلحة الكيماوية ضد الشيشان، الا ترى ان الاهتمام بالاولى واهمال الثانية كيل بمكيالين؟

باجوليه: لا توجد لدي معلومات حول استخدام الروس لمثل هذه الوسائل، ولكننا واعون لاستخدام الروس وسائل اكبر مما يحتاجه الوضع في الشيشان.

وردود فعل اوروبا بالنسبة لسياسة روسيا في الشيشان كانت قوية وواضحة، وتعرف روسيا جيدا ان تعاملها مع الوضع في الشيشان، له تأثير ... على العلاقات الثنائية بين الاتحاد الاوروبي وروسيا.

"البلاد": برزت تناقضات كبيرة في الخارطة الاوروبية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، من خلال التحالفات الداخلية، اين تتجه اوروبا واي شكل ستتخذه في المراحل القادمة؟

باجوليه: لقد وضعنا في عين الاعتبار ان انهيار الاتحاد السوفياتي كان تحديا كبيرا للاتحاد الاوروبي فهناك تقارب بين الاتحاد الاوروبي وبلدان اوروبا الشرقية، وحذر من انضمام هذه البلدان التدريجي الى الاتحاد الاوروبي.

لقد اشتركت هذه الدول في القمة الاوروبية السابقة، ولكن قبل انضمام هذه الدول نريد تقوية المؤسسات الاوروبية، وسيتم عقد مؤتمر عام ١٩٩٦ لمناقشة هذه الامور.

من ناحية اخرى نريد مواصلة بناء اوروبا في كل المجالات، وبينها مجال الامن والدفاع، ففي هذا المجال طلبنا تقريرا من المؤسسة الاوروبية في مجال الدفاع، وبدأنا التعامل من خلال اطارات مختلفة، ففي مجال القوة البرية قمنا بانشاء «اوروكوربس» مع المانيا وبلجيكا واسبانيا، وفي مجال القوة الجوية «فرنسا وبريطانيا» و في مجال البحرية «فرنسا وايطاليا واسبانيا» وهناك نواة لقوة اوروبية مشتركة.

بقي ان نقول باننا نبدي حذرا كبيرا عند التفكير في مستقبل اوروبا في مجال الدفاع.

"البلاد": هل يعني ذلك ان هناك توجها لتشكيل قطب اخر في العالم؟

باجوليه: اتمنى ان يختفي وضع «القطب» في العالم، ولكن اعتقد ان تعزيز دور اوروبا وتقوية السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي يمكن ان يلعب دورا في احداث حالة من التوازن في العالم.

وهذا بالطبع لا يمنع التعاون بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة مثلا، او الحوار بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والصين واليابان، هذا شيء ضروري جدا، ولكن لا اعتقد ان ذلك يعني تكوين قطب اخر.

"البلاد": هناك ازدواجية في تعامل اوروبا مع المسألة الاصولية ففي الوقت الذي تشن الحرب على الاسلاميين يتم منح حق اللجوء السياسي لقياداتهم فالى متى سيستمر ذلك؟

باجوليه: لا توجد ازدواجية في تعامل اوروبا مع الحركات الاصولية، ولكن هناك تمييزا بين الديانات ومن بينها الدين الاسلامي والتطرف الذي لا يخص اي من الديانات ففي اي ديانة هناك تطرف، ولا اظن ان هناك تناقضا بين الدين الاسلامي والدين المسيحي، فالتشابهات بين الديانتين اكثر من التباينات والاختلافات.

في اوروبا ١٢ مليون مسلم، وفي فرنسا (٥) ملايين، يوجد في فرنسا مسلمين اكثر من الاردن، ولا توجد اية مشكلة بالنسبة لوجود المسلمين في فرنسا، الذين تتمتع اغلبيتهم بالجنسية الفرنسية.

علينا ان نركز بين ما يقرب الديانات وليس ما يفرق بينها، واعتقد ان المبادئ الاساسية تقرب الديانات.

"البلاد": ما اعنيه البعد السياسي لهذا الجانب؟!

باجوليه: نحن لا نقبل التطرف واللجوء للارهاب باي وضع كان، وانا شخصياً لا اقبل استخدام الدين لو كان مسيحياً او يهودياً او إسلامياً لاغراض سياسية.

## لا توجد معلومات لدينا عن تورط ايران في لوكيربي



برنارد باجوليه يتحدث للبلاد

---

# «العراقيون» سيسخنون صيف (٩٥)

معظم المؤشرات المحيطة بالوضع العراقي تتجه نحو صيف سياسي ساخن خلال الاشهر القليلة القادمة، ما لم تحصل بغداد على وعود برفع الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الامم المتحدة عليها.

ويذهب العديد من المحللين السياسيين الى ان بغداد ستكون عامل توتير في المنطقة، وربما العالم اذا استمر الخمسة الكبار في الجمعية العامة بطحن الاستجابات العراقية للقرارات الامم المتحدة دون تقديم الدقيق.

ويرى اصحاب هذا الرأي ان هناك اكثر من سبب سيؤدي الى نفاد صبر العراق مرة أخرى ابرزها:

خيبة الامل العراقية في المكاسب التي عولت عليها من التحرك في اتجاه الكويت العام الماضي.

زيادة المأزق الاقتصادي المعيشي الذي يعاني منه العراق، والذي تزداد صعوبة التعايش معه يوما بعد يوم.







باقر الحكيم

وعلى الرغم من اعتراف العراق بالكويت، وترسيم الحدود، وابداء مرونة في بحث موضوع الاسرى الكويتيين مع لجان الصليب الاحمر، وليونة مواقف العديد من العواصم الخليجية ما زالت افاق تجديد العقوبات مفتوحة على مصراعيها.

وحتى لو لم ينفد صبرها ستجد بغداد نفسها معنية بالتصعيد لجلب انظار العالم للمأزق الذي وصلت اليه الامور في البلاد، وفيها ستتجه نحو احد الخيارات التالية:

- تمويل عمليات ارهابية، وهو احتمال ضئيل بسبب صعوبة الوضع الاقتصادي الذي يمر به العراقيون.

- معاودة التصعيد على الحدود مع الكويت، وهو امر مستبعد ايضا بعد ان قدم العراق تنازلات حيال هذه المسألة، كما ان نتائج التصعيد على هذه الجبهة ستكون عكسية بسبب حساسية الملف الكويتي.

- اللعب على الوتر الكردي، وهو الاحتمال الذي يرجحه العديد من المتابعين للملف العراقي، خصوصا وان الملف الكردي صار الخاصرة الغربية الاكثر ضعفا بعد الاحداث التي شهدها الكردستان العراقي، ورفض الاطراف الاقليمية للكيانية الكردية والامتعاض الاميركي من الحزبين الكرديين الكبيرين.

- تصعيب مهمات فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة، وهذا الاحتمال غير مستبعد اذا ما يئس العراقيون من ذرف حسن النوايا.

ويزيد من احتمالات التصعيد العراقي ما يتردد في اوساط المعارضة عن استعداداتها للاطاحة بالرئيس صدام حسين، وتغلغلها في اوساط الجيش العراقي الذي سيتحرك هذا العام على حد قول باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة في العراق خلال زيارة قام بها للكويت مؤخرا.

الا ان المتابعين للاوضاع في العراق يعتقدون بان الرئيس العراقي ما زال قادرا على المناورة اكثر من معارضيه وخصومه الدوليين اذ يسيطر على جيشه الذي احتفظ بعافيته، رغم ازمة الخليج وحربه الثانية كما انه لم يزل الاقدر على حفظ التوازنات الداخلية.

---

# خارج الحدود ○ خارج الحدود

## وثائق جديدة ومثيرة في ازمة لوكيربي تطال "لحية ايران"

# الاستخبارات الاميركية "F.B.I" تعقد صفقة مخدرات سرية مع «المنظمات» في سوريا وتنقلها على الرحلة ١٠٣

FBI document shows Locke…

The case against two alleged Libyan bombers is crumbling to d…

صورة عن الوثيقة

### قنبلة "لوكيربي" نقلت في صندوق مخدرات بحراسة الاميركان بعدما تم خداعهم!!

### عشرة ملايين دولار من ايران الى جماعة ابو نضال لتنفيذ العملية

كشفت اخر المعلومات المتسربة من جهاز الاستخبارات الاميركية الـ "F.B.I" عن وثيقة سرية تؤكد ضلوع ايران وتورطها في عملية نسف طائرة «بان اميركان» فوق مدينة «لوكيربي» الاسكتلندية في شهر كانون الاول عام ١٩٨٨ والتي راح ضحيتها ٢٧٠ قتيلا.

الوثيقة التي سربت تعتبر الاهم والاخطر في سلسلة الوثائق التي يتوالى نشرها منذ قرابة الشهر تقريبا والتي توجه اصابع الاتهام الى ايران وتنقلها عن ليبيا التي كانت اعلنت سابقا ان لديها معلومات ستضعها في خدمة الاميركان ان هم وافقوا على محاكمة الليبيين المتهمين في القضية خارج الولايات المتحدة.

الوثيقة تشير باصابع الاتهام الى كبار رجال الدين الايرانيين وتتهمهم بالتورط في هذه القضية من حيث التخطيط والتدبير والتمويل، في الوقت الذي لا تستبعد فيه الوثيقة امكانية تورط المتهمين الليبيين عبدالباسط المقراحي والامين خليفة في هذه القضية.

المستندات الواردة في الوثيقة اكدت ايضا على انه لا توجد ادلة قاطعة على ان القنبلة التي فجرت الطائرة وضعت في مالطا كما كان يعتقد سابقا قبل نقلها الى فرانكفورت في البوينغ الاميركية، في الوقت الذي تؤكد فيه التحقيقات الوسمية الاميركية والبريطانية على ان المتهمين كانا الليبيين المتهمين في هذه القضية او اطرافا اخرى لها علاقة بايران قاموا بوضع القنبلة في طائرة تابعة للخطوط المالطية على الرحلة (كه م ١٨٠) المتوجهة الى فرانكفورت في حين اوضحت المستندات الجديدة بانه ليس هناك اي دليل ملموس على انزال حقيبة من الرحلة كه م. (١٨٠) ووضعها على الرحلة ١٠٣ لشركة بان اميركان. واكد التحقيق بان الصندوق الصغير الذي احتوى القنبلة قد يكون واردا من اي رحلة اخرى.

من جهة ثانية كشفت التقارير الجديدة على ان ايران دفعت مبلغ عشرة ملايين دولار الى جماعة ابو نضال «احدى المنظمات الفلسطينية» القيام بعمليات تستهدف الاعتداء على غربيين ومنها اعتداء لوكيربي. واستندت المعلومات في ذلك الى وثيقة سربتها اجهزة استخبارات القوة الجوية الاميركية تؤكد على ان ايران وضعت منذ فترة طويلة خطة للانتقام لعملية اسقاط طائرة الاير باص الايرانية فوق الخليج بصاروخ انطلق من بارجة اميركية وعلى متنها ٢٩٠ شخصا.

وهي فكرة يؤكدها شريط وثائقي للمخرج الاميركي الان فرانكوفيتش حيث يوضح الفيلم فضيحة تورطت فيها اجهزة الاستخبارات الاميركية (F.B.I) في ذلك الوقت حينما عقدت صفقة سرية سمحت بموجبها بشحن صناديق صغيرة «تحت المراقبة» تحتوي على مخدرات في مقابل وعود من فلسطينيين موالين لسوريا بالمساعدة بالافراج عن رهائن اميركان كانوا محتجزين في لبنان. ويظهر الشريط.. ان القنبلة كان يمكن اخفاؤها في غفلة من الاميركيين في هذه الصناديق التي وضعت على الرحلة (١٠٣) نفس الرحلة التي وضعت على متنها المتفجرات.

الحكومة البريطانية اعتبرت تلك المعلومات الجديدة سندا اضافة الى مستندات اخرى قديمة لا تبرر في مجملها اعادة فتح التحقيق مرة اخرى لطي هذه الصفحة وابقائها تدور في فلك ليبيا فقط التي قدمت الدعم المادي والعسكري للجيش الجمهوري الذي قام بعدة اعمال عسكرية هزت بريطانيا.

وهذا ما اكده رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر يوم الخميس الماضي حينما اكد انه لا يزال يعتقد بان ليبيا هي المسؤولة عن الحادث رغم الوثائق والادلة التي تشير الى تورط ايران في هذه القضية.

الناطق الاعلامي في وزارة الخارجية الاميركية لم يعلق حول تلك الحقائق والمستندات التي تبرئ ليبيا من ازمة لوكيربي وتدخل ايران كمتهم رئيسي في التدبير والتخطيط لهذه العملية.

في حين يرى مراقبون ان اميركا بدأت حربها ضد ايران وان الوثائق التي سربت هي بداية لفرض حصار شامل على ايران بعدما استوفى الحصار تجاه ليبيا اغراضه في حين يرى عسكريون ان التأزيم الحاد تجاه ايران هو بداية معركة تقودها الولايات المتحدة وتنفذها اسرائيل عبر ضربات جوية للمفاعلات النووية الايرانية ولضرب القوة العسكرية الاخذة في التنامي داخل ايران لوضع حد لتصدير «الارهاب» الى العالم.. ما هو القادم هذا ما ستكشفه الايام.

### الاحتواء المزدوج دخل حيز التنفيذ

### حظر كامل على التجارة بين اميركا وايران يتبعه حظر دولي!

بدا واضحا خلال الايام الماضية ان الحظر الدولي على ايران لن يبقى سيفا تلوح به واشنطن من وقت لاخر، وان احتمالات خروج الولايات المتحدة عن ترددها حيال هذا الملف واردة.

ففي خطوة تعتبر الاولى من نوعها قام عضو مجلس الشيوخ الجمهوري الفرنسي داماتو بطرح مشروع قانون يقضي بفرض حظر كامل على التجارة بين الولايات المتحدة وايران.

ويهدف مشروع قانون العقوبات الشاملة المفروضة على ايران الى سد الثغرات الموجودة في الحظر التجاري المعمول به حاليا، بحيث يتم منع اي شركة اميركية او اجنبية يملكها اميركيون من التعامل التجاري مع طهران.

وفي هذا الصدد يؤكد داماتو في تصريح ادلى به مؤخرا على ان هذا التشريع صارم ومماثل للقانون الذي يفرض حظرا على التجارة مع كوبا، واشار داماتو الى ان بلاده تساعد الارهاب الايراني بشرائها النفط من هناك الامر الذي يجب ان يتوقف.

واوضح داماتو ان قيمة ما اشترته الشركات الاميركية عام ١٩٩٣ ليباع في الاسواق الخارجية بلغ ٣٥٠٠ مليون دولار، اي بما تصل نسبته الى ٢٥٪ من مجموع مبيعات النفط الايراني، وتوفر الشركات ما قيمته ٧٥٠ مليون دولار من الصادرات الى ايران سنويا، من بينها بعض السلع المزدوجة الاستخدام والتي يمكن استخدامها في البرامج العسكرية والنووية.

ويضيف عضو مجلس الشيوخ الاميركي ان ايران تسلح نفسها تسليحا خطيرا «ونحن نتجاهل ذلك»، وان طهران وضعت قبل سنتين ميزانية تسليح لخمس سنوات قدرت باكثر من ٥٠,٠٠٠ مليون دولار.

ويقول الفرنسي داماتو ان شراء ايران معدات عسكرية من الصين وكوريا الشمالية يقترن باستمرار بحصولها على صادرات اميركية مزدوجة الاستخدام «اذا يتوجب علينا ان نقطع اية صلة تجارية باقية بين الولايات المتحدة وايران» للحيلولة دون بقاء ايران مدعاة للقلق.

خبراء السياسة الاميركية يرون ان تأزيم الموقف مع ايران وفرض الحظر التجاري الاميركي عليها خطوة استباقية في تصعيد الازمة وتطبيق الحظر الدولي الشامل، وربطوا العقوبات التي قد تخرج من الكونغرس الاميركي لتنتقل الى اروقة الامم المتحدة بالنشاط المحموم الذي تشهده الدبلوماسية الاميركية في هذا الاتجاه. ويعتقد المتابعون ان وصول الامور الى هذه المرحلة يعني دخول سياسة الاحتواء المزدوج حيز التنفيذ العملي.

## رفض "علني" لتعيينات السلطة

# تنظيم فتح في الخليل يفتح الباب امام الاستقالات!!

البلاد ـ خاص

مؤشر جديد على انفجار الوضع داخل حركة فتح ظهر مع الازمة التي احدثها تقديم اللجنة التنظيمية في الخليل استقالتها من الهيئة الحركية العليا لفتح في الضفة الغربية، واستقالة ممثلي الخليل في الهيئة والتي جاءت احتجاجا على سياسة التعيينات التي تنتهجها سلطة الحكم الذاتي في غزة. اذ جاء تعيين عريف الجعبري وكيلا لوزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية لتتناغم مع شعور كوادر الحركة بان السلطة تحرص على اهمالهم وتجاوز حقوقهم لصالح اشخاص بعيدين عن العمل الفتحاوي والتنظيمي.

وفي هذا السياق تؤكد اوساط حركة فتح على ان الوضع سيأخذ ابعادا خطيرة في حال عدم اخذ مطالب قيادات الحركة داخل الارض المحتلة بعين الاعتبار ووصلت الامور درجة الحديث عن استقالات جماعية تشمل كافة المناطق المحتلة.

وتشير قيادات فتح في الداخل الى ان التعيينات التي تتم في اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية تأتي عادة بطلب من الملتحقين بوظائف السلطة، ولا ترجع السلطة الى الطلبات او الى تعبئة الشواغر في الوظائف من الدرجات العليا، بل يتم النظر في هذه الوظائف من قبل الرئيس مباشرة، والذي جرت العادة على ان يضع توقيعه على طلبات تقدم له شخصيا مبديا الموافقة على طلبات وزرائه.

ويهمس كوادر الحركة في كافة مواقع تواجدهم بضرورة التحرك باتجاه وقف ما اسموه بالمهزلة، الامر الذي ادى الى نشوب صراع بين اعضاء فتح حول تعيين مدير اداري لاحدى المؤسسات وانتهى الامر بتعيين سائق متوصف في الموقع.

في هذا الصدد يقول صالح رضوان الذي يحمل شهادة الدكتوراه في الهندسة المدنية، وما زال يبحث عن وظيفة في اجهزة السلطة الوطنية رغم خبرته الطويلة في مجال البناء ان السلطة الوطنية قفزت عن القدرات والعقول والكفاءات الفلسطينية خلال عملية البناء. وبذلك بدأت الازمة الفتحاوية بالخروج من خلف الكواليس حيث كانت القيادات والكوادر تتكتم عما يحدث خشية تأثيره السلبي على العناصر والاطر والمؤسسات.

وفي هذه الاجواء تثار الاسئلة حول الاجهزة التي ستحذو حذو اللجنة التنظيمية في الخليل، وما اذا كانت لجان اخرى ستلحق بها خصوصا ان الاستياء الفتحاوي ليس محصورا في الخليل.

## "الانصار" هاجموا "المسلمي" والجبهة هددت "بملاحقتهم"

# «حرب» بيانات في «الشعبية»

ما الذي يحدث في داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين؟ فقد طفقت معظم الاوساط السياسية الفلسطينية البحث عن اجابة لهذا السؤال الذي بدا صعبا خلال الايام القليلة الماضية.. فما الذي حدث؟!

منذ المؤتمر العام الخامس بدأ الحديث بصوت عال عن وجود تيارين في الجبهة، وصف احدهما بانه «معتدل» ووصف الاخر بانه «متشدد» وكثر الحديث في ذلك الحين عن صراعات احتدمت بين التيارين، وان القاسم المشترك الوحيد بينهما كان الحفاظ على وحدة الجبهة، وان شخصية «الحكيم» جورج حبش «الكاريزمية» تلعب الدور الرئيسي في الحفاظ على هذه الوحدة.

الحديث عن وحدة الجبهة توقف بعد انتهاء الزوابع التي احدثها المؤتمر العام، الا ان العديد من الاوساط الفلسطينية بقيت تتعامل مع الجبهة دون ان تتخلى عن اعتقادها بوجود التيارين.

الا ان صراع التيارات في الجبهة عاد ليصبح واحدا من العناوين الرئيسية للازمات السياسية التي تعصف بالمشهد الفلسطيني لدى عودة عرفات الى الداخل والبدء ببناء سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

فقد اصطحب الرئيس عرفات معه ابو نضال محمد مسلمي» العضو القيادي السابق في المكتب السياسي للجبهة الذي فقد موقعه القيادي في المؤتمر العام الاخير.

الا ان ايا من الطرفين لم يخرج عن الخط الاحمر الذي تم الاتفاق عليه في المؤتمر العام الخامس، اذ بقي «المسلمي» يتحرك تحت سقف الجبهة الذي بدا مرنا اكثر من اي وقت مضى، وحرصت الجبهة على عدم اثارة خلاف تستفيد منه السلطة.

ولذلك بدت العلاقة داخل الجبهة الشعبية اقرب ما تكون للسير في حقل من الالغام كما وصفها، الا ان امتلاك الطرفين للخرائط حال دون وقوع الانفجار كما اشار احد المطلعين على تفاصيل ما يحدث داخل كواليس الجبهة. الا ان الامور خرجت عن المألوف عندما اقام المسلمي وليمة للرئيس عرفات وبعض مساعديه ومستشاريه، رأت فيها قيادة تنظيم الشعبية استفزازا، وخروجا عن القرار السياسي، وفسرها «المسلمي» بانها «حركة شكر» للرئيس على الجهود التي بذلها لاعادته الى غزة.


جورج حبش

قيادة الجبهة في الخارج لم تعر اهتماما كبيرا لوليمة المسلمي، وكلفت التنظيم في غزة باجراء اللازم بحق ابو نضال على اعتبار انه اصبح تابعا لتنظيم الجبهة في غزة بمجرد دخوله الى هناك خلال الايام القليلة الماضية تم توزيع بيان في القطاع يحمل توقيع انصار الجبهة واعضائها المحاصرين داخل فلسطين واعضاء النسر الاحمر.

اتهم واضعو البيان الرئيس عرفات بخلق اتجاهين في الجبهة الشعبية احدهما يرفض التعاطي مع سلطة الحكم الذاتي والاخر يدعو بوضوح للتكيف معها والمشاركة في مؤسساتها الامنية والسياسية والادارية.

واشار البيان الى ان الجبهة تعيش بشكل يومي هاجس الانفصال عن مركز القيادة في دمشق، الامر الذي احدث فيها حالة من الشلل وعرقل دورها في الاراضي المحتلة منذ تلك الفترة وحتى الان.

ويؤكد البيان على ان الرئيس عرفات كسب عددا من قيادات الجبهة في غزة كالمحامي يونس الجرو عضو المكتب السياسي، وغازي ابو جبارة عضو اللجنة المركزية، ونبيل المصري العقيد في الامن الوقائي، وعمر حلمي وطلال احمد وابو علي ناصر اعضاء اللجنة المركزية.

ويتهم البيان اعضاء اللجنة المركزية حسن عبدالجواد، ورياض المالكي، وفوز خليفة بترأس التكتل الداعي الوقوف الى جانب السلطة، ونبيل المصري بالتحقيق مع كوادر المعارضة في قطاع غزة.

انصار واصدقاء الجبهة الذين وقعوا على البيان دعوا قيادة الشعبية في الخارج الى التحرك لمحاصرة ما يجري داخل الجبهة في الارض المحتلة.

الا ان قيادة الجبهة الشعبية ردت على البيان ببيان تكذيب اكدت فيه على وحدة الجبهة التنظيمية والسياسية والايديولوجية، وهددت بملاحقة من يحاول الصيد في الماء العكر.

تفسير بيان «الانصار» اثار خلافا في وجهات النظر حول ما يحدث في الشعبية، فهناك من رأى ان الجبهة على ابواب الانشقاق وان ما يحدث جاء نتيجة لاستمرار صراع التيارات. الا ان اصحاب هذا الرأي عاجزون عن اثبات وجهة نظرهم. مما يترك الباب مفتوحا امام وجهة النظر الاخرى التي ترى في البيان محاولة من خارج الجبهة لتوسيع التباينات الموجودة بين وجهات النظر المختلفة.

# حكومة الحريري تغرق في النفايات السامة

فضيحة عنوانها النفايات السامة بدأت بمطاردة الحكومة اللبنانية بعد صدور تقرير الـ «غرين بيس» الذي اكد على الخطأ الذي ارتكبته وزارة البيئة اللبنانية بدفنها البراميل في كسروان ومرفأ بيروويشير التقرير الى ان مادة الـ «كريلاص» التي تحتوي عليها البراميل سامة تتحلل في المياه ويمكن ان تتسرب بسهولة للمياه الجوفية، ويمكن للرائحة المنبعثة من هذه المادة تلويث بقعة مياه جوفية لسنوات عديدة.

وافاد التقرير ان النفايات الصلبة تحتوي على مادة الهيدروكربون التي تفرزها الزيوت والمواد التي تحتوي على الكلور، والتي بامكانها ان تسبب ضررا في النسيج العصبي للدماغ وموتا موضعيا للكلى البشرية، كما يمكن ان تسبب السرطان.

ويقول تقرير الـ «غرين بيس» ان هناك «١٦» الف برميل واكثر من (٢٤) الف طن من النفايات الخطرة تم شحنها الى لبنان من ايطاليا بحرا بين عام ٨٧ ـ ٨٨، وتم دفنها على شواطئ بيروت الشرقية وجبال كسروان، وتمكنت الحكومة اللبنانية بعد فترة من اجبار الحكومة الايطالية على استعادة (٦) الاف برميل، وطالب التقرير الحكومة الايطالية باستعادة العشرة الاف برميل المتبقية.

ويؤكد التقرير على عدم امكانية التعامل مع هذه المواد في لبنان، وضرورة اخراجها لمعالجتها بطرق حديثة ومعقدة ومتطورة غير متوفرة في لبنان وتضمن نصائح للتعامل مع هذه النفايات كضرورة اعادة تغليفها قبل شحنها لاتلافها.

الحكومة اللبنانية بادرت للدفاع عن نفسها لدى نشر التقرير بمحاولتها القاء الكرة في ملعب مجلس النواب الذي ينظر في معالجة هذه النفايات منذ (٤) اشهر على حد قول احد وزراء حكومة الحريري، والذي اكد ايضا على ان الحكومة لا دخل لها بما حدث منذ (١٠) سنوات.

ويذكر ان جمعيات الحفاظ على البيئة في لبنان كانت قد تقدمت بطلب الى الـ «غرين بيس» لتحديد طبيعة النفايات الموجودة، فقامت الاخيرة بارسال طاقم من خبرائها على متن السفينة رابينو وارير.

## ملوح لـ "البلاد"

# هذا تقرير امني مقبوض ثمنه يفتقر واضعوه لحرفة التزوير!!
# لاتوجد مشكلة كبيرة مع مسلمي ولنا ملاحظات على مواقفه

"البلاد" طرحت اسئلتها حول ما يدور في الجبهة الشعبية على عبدالرحيم ملوح عضو مكتبها السياسي وكان هذا الحوار السريع.

"البلاد": ما هو تعليقكم على ما جاء في البيان الذي وزع مؤخرا والذي يتحدث عن تيارين في الجبهة الشعبية، احدهما يعبر عن خط السلطة؟!

ملوح: لا يوجد لهذا الموضوع اساس من الصحة، عندما ابلغنا حسن عبدالجواد، بما جاء في البيان قال ان لا اساس لهذه القضية، وانت تعلم ان هذا الامر اشيع قبل فترة عندما عاد الرفاق من الخارج، ولكن الرفاق انفسهم عقدوا مؤتمرا صحفيا ونفوا اي اساس لهذا الحديث.

بمعنى اخر لا يوجد في الجبهة انقسام او تجمع او تيار كما هو مصاغ في الورقة الموزعة في الداخل تحت اسم انصار الجبهة والنسر الاحمر كان حدث مثل هذا التشويش قد حدث في مهرجان الجبهة في القدس ووزع مثل هذا البيان واكتشفت ان لموزعيه ارتباطات بالاجهزة الامنية الاسرائيلية. الرفاق الذين عادوا من الخارج ملتزمون بالجبهة وبموقفها المناهض لاوسلو، ومن تابع نشاطهم يتلمس ذلك.

"البلاد": وماذا عن ابو نضال مسلمي تحديدا؟

ملوح: ابو نضال لديه بعض الخلافات مع الجبهة ولكنه ما زال عضوا فيها وعاد بقرار منها، وما هو موجود من اشكاليات بينه وبين الجبهة معروف تاريخيا، اذ فقد ابو نضال مواقعه القيادية في المؤتمر العام الخامس للجبهة الذي عقد عام ٩٣.

وحتى هذه اللحظة لا يوجد مشكلة كبيرة مع ابو نضال، لدينا ملاحظات على بعض مواقف ونتعامل معها على انها جزء من حالة في اطار العمل الفلسطيني.

"البلاد": وكيف ستعالج الجبهة هذه التطورات؟

ملوح: لا يوجد قضية تتطلب منا موقفا، الرفاق انفسهم فوجئوا في الداخل، وفي مقدمتهم حسن عبدالجواد، الرفاق في غزة لا علم لهم ولم يسمعوا بالبيان، وقد ارسلناه للاطلاع عليه.

"البلاد": يقال بان الجبهة بدأت بالتلاشي، وانها قامت بحل عدد من منظماتها في الخارج، كمنظمتي الجزائر وبنغلادش؟

ملوح: التنظيمات التي كانت قائمة على اساس المجاميع الطلابية، ضعفت كثيرا في هذا الجانب لم اسمع ان لنا تنظيما عالميا في بنغلادش، ولم اسمع بالتجميد.

"البلاد": في حال انشقاق المسلمي ما هو حجم الذين سيخرجون معه؟

ملوح: احب ان اقول لك بداية لا يوجد لدي شخصيا اعتقاد بان ابو نضال سيضحي بتاريخه في الجبهة الشعبية ويذهب للانتماء لتنظيم او لمواقع اخرى، هذا لا ينفي ان هناك اجتهادات واراء عند ابو نضال وحتى ممارسات تختلف مع سياسات ومواقف الجبهة.

حتى لو خاب ظني في ابو نضال فانا لا اعتقد انه يمثل حالة ذات وزن في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واكبر دليل على ذلك ان تنظيم الجبهة في بيت لاهيا بلد ابو نضال ليس مع مواقف ابو نضال، واكثر الناس انتقادا لمواقف ابو نضال رفاقنا في قطاع غزة.

"البلاد": وماذا عن مطبعة بيت لاهيا التي يديرها انصار المسلمي والتي اثارت ضجة في تنظيم غزة؟

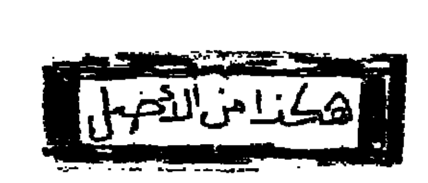
ملوح: اقول هنا اثبتوا هذه المطبعة، والتي يبلغ ثمنها ربع مليون دولار كما ترد في بعض الصحف وفي هذه الحالة ابيعها لكم بـ (٢٥) الف دولار، هذه فبركات. كما هي الفبركات الموجودة في البيان. هذا ليس بيانا، هذا تقرير امني مقبوض ثمنه حتى حرفة التزوير يفتقر لها واضعوه.



"البلاد": وماذا عن الوليمة التي اقامها المسلمي لابي عمار؟

ملوح: هذه احدى القضايا التي اشرت لها، قدم اجتهاد بانه دعا ابو عمار لشكره على الجهود التي بذلها لعودته، ورفاقنا في القطاع كانوا غير راضين، وقد تركنا للرفاق في غزة معالجته في حدود تقديرهم للامور





# شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا

ش غ ب



يوسف غيشان

## عودة الابن الضال

كنت انوي هذا الاسبوع - بصفتي رئيسا للتحرير - ان احمل اقلامي واوراقي المبعثرة وارتفع عن صفحة شغبلوجيا لغايات الوقار والثقل الاجتماعي الذي صرت ارزح تحته بصفتي رئيسا. فنحن شعب يحب الرؤساء من الاسفل الى الاعلى، وننظر الرئيس بعين الرهبة والاحترام والتبجيل.

اردت ان اطلق لهلوب الى الابد يتركني بحالي واتركه بحاله لا تربطني فيه سوى علاقة الزمالة المفروضة.

اردت ان اتصالح مع السادة واصحاب الالقاب بتحميل «لهلوبه وحده وزر الشغب والوقاحة والصلاجة بينما اجلس القرفصاء في زاويتي بوقار مزيف على سحنة احدى صفحات البلاد.

اردت ذلك - او بالاحرى فكرت بذلك - ولكنني اكتشفت فجأة بانني لخون نفسي قبل ان لخون القارئ ، وبان الفصل بين قطبي المغناطيس، لهلوب وانا، ليس من السهولة بمكان وانه يحتاج الى مكونسلتو طبي من اولئك الذين يختصون بفصل التوائم السيامية.

وهكذا، وبكل بساطة، دحشت نفسي في اللحظة الاخيرة بين «سقاطات» لهلوب وخربشاته التي تعني كل شيء ولا تعني شيئا.

هكذا عدت لنا انا..

## لهلوب الحكواتي

يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن

عندما ارسل الرجل ابنه مع الجرة الى عين الماء حتى يملأها حذره من كسرها ثم اوسعه شتما وضربا.

وبين البكاء وصرير الاسنان سأل الولد والده عن سبب هذا التهيير دون ان يفعل شيئا او ان يكسر الجرة.

فقال له الوالد الحريص: وماذا ينفع ان اضربك بعد ان تكسر الجرة.

هذا ما فعلته احزاب المعارضة التي وقعت بيانا يطالب الجميع بمقاطعة البلاد لانها توزع في الضفة الغربية.

طبعا البلاد لم توزع حتى الان في الضفة والموضوع قيد البحث، ما فعلته الاحزاب تماما كان كتصرف الوالد الحريص مع الابن.

## مَثَل الاسبوع

### «الكذاب خرب بيت الطماع»

كذبوا علينا ونحن طمعنا، نعم هذا ما حصل يا من كنتم سادة وكنتم كراما، بنوا لنا قصورا في الهواء فحملناها على رؤوسنا، وعدونا بالسمن والعسل ولحم الضأن ان نحن وافقنا، فتجشأت مصاريننا حتى وقعنا ونحن نرقص فرحا.

وهكذا يا من كنتم سادة وكنتم كراما خرب الكذاب الاسرائيلي بيوتنا وبيوت آبائنا الى دهر الداهرين امين.

تطبيع



## مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

### الرحلات القصية (٢)

لقد خربش الحب لمسي
وقد خرجت خربشات الهوى لغدي
والتقت عند تلك المصاطب
والسرو والحانة المستديمة
هنالك مصطبة في النواسي
يغمرها القشر والليل
كنت احب عليها
وانسى عليها
واربط طيارتي والسياسة والعشق
واقتلعتها الطيور الاثيمة
اعيد المصاطب قاطبة بيدي
اذا انتصر النهر والناس
اذ هي غيرمصطبتي
سوف اتركها مثلما هي كانت قديمة
كما وسختها العصافير والنستسات
التي يترك العشق والسكر والصيف
قبل نهايته
والقوارب بيضاء في اخر النهر
في مسحة من ضباب رحيمة
واغفو عليها وزراري قد قطع من قميصي
ليخرج قلبي متى ما اراد الى دجلة
يتبرج ثم يعود
يمارس نفس الهوى والخطيئة
بل، والجريمة
واغسل عني
الذي زور الملحقون بكل الدوائر
اذا وجدوا القلب دائرتي وحده
وبه اتحدى ومنه العزيمة
واقرأ ثانية بالاصابع خصرا تعشقته
والقراءة تأتي - وان كثر الكسر والتأتآت -
سليمة.

## لمراجعة الخدمة المدنية

يرجو ديوان الخدمة المدنية من المتوفين المرحومين التالية اسماؤهم مراجعة الديوان لاستكمال اجراءات تعيينهم، وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا عن الوظيفة.

مدير عام ديوان الخدمة المدنية

## كوانتوم لهلوب / لهلوب سام بيكيت

جلس لهلوب على جهاز القفزة الكمية، وكبس مساعده (ال) على الزر، فتحول لهلوب الى حزمة ضوئية تسير بضعف سرعة الضوء مما ادى به الى العودة الماضي..

وفجأة وجد لهلوب نفسه في شارع كبير ويده مرفوعة في الهواء.. ارتبك اولا ثم انتبه الى ان شخصا اخر يتأبطه وهو يهتف فليسقط مشروع «ايزنهاور»..

نظر لهلوب الى اللافتات فرأى لافتات تحتج على اقالة رئيس الوزراء سليمان النابلسي، سأل لهلوب زميله اين انا، فقال له ولد يا خلف مالك رجعتك الحالة؟

ولكن سام لهلوب اصر. فقال له الزميل نحن في ٢٤ نيسان ١٩٥٧ هل استرحت؟

بعد قليل ظهر (ال) مع جهاز الكمبيوتر ، واقترب من لهلوب من خلال الاشخاص لانه مجرد حزمة ضوئية مركبة على موجات دماغ سام لهلوب وقال له:

مهمتك يا لهلوب هنا ان تمنع محمود الذي يتأبط يدك من ان تحمله الجماهير ليهتف لانه بذلك لن ينتبه الى ان احد العملاء سيلقي قنبلة لتخريب المظاهرة.

ابتسم لهلوب وشعر ببساطة المهمة والسبب ان لهلوب اراد تفريغ بطنه قبل الدخول في جهاز القفزة الكمية فاخذ معه شوكولاته مسهلة، لذلك فقد طال قطعة كبيرة اعطاها لمحمود الذي تقبلها شاكرا لانه من الصبح على لحم بطنه.

هنا شعر سام لهلوب ان مهمته انتهت.. وقفز

## عيب يا ناس



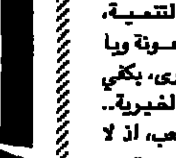






بكفي يا وزارة التنمية، بكفي يا صندوق المعونة ويا كافة الصناديق الاخرى، بكفي ايتها الجمعيات الخيرية.. يكفيكم اذلالا للشعب، اذ لا يخلو عدد من جريدة من اخبار تفيد بان الصندوق كذا او الجمعية كذا او وزارة كذا قد وزعت خمسة الاف دينار و٦٥ قلسا على اسر فقيرة في محافظة الزرقاء مثلا.. وان جمعية اخرى وزعت بطانيات في سما السرحان، وان اخرى وزعت حليب اطفال في (دوقرة).

عيب يا ناس
وعمل الخير ما بده فضايح
استروا علينا ستر الله عليكم



## شباطيات — عاجل جدا البلاد

اورد مراسل «شغب لوجيا» في نبأ عاجل من الشمال خبرا مفاده ان المسابات الفلكية التي تسير عليها خاطئة واكد اننا الان في منتصف شهر شباط على الاقل!!.. وبرهن على ذلك من خلال مشاهداته على ارض الواقع اذ ان القطط في شمال المملكة على الاقل - تمريس ابتهاجها الان كل القطط الذكور قد بدءت شواربها لتوقع القطط الاناث المتقطعة في شباكها.. واذا لم يكن تقويمنا خاطئا فان ذلك يعني ان القطط (حمياته) على الاخرا وبدأت موسمها باكرا جدا.. وقد يكون السبب وراء ذلك تحول افواج السياح من القطط الاسرائيلية المؤلفة.. والله اعلم..

مراسل شغب لوجيا بريس
لدغم عارف غرايبة

## «موفق بالطفر» او صحراء يوسف

اذا كان العالم كما قال المرحوم برناردشو يشبه لحيتي وصلعتي غزارة في الانتاج وسوء في التوزيع فاننا نحن الاردنيين من شتى الاصول والمنابت وبشكل جاد وعمل دؤوب ومتواصل من اجل اردن يشبه «سكسوكة» المشاغب يوسف غيشان، فهذه المذكورة مثلا لا تضفي اية صفة جمالية على مشاغبنا ولا تضفي ايضا عكس ذلك.

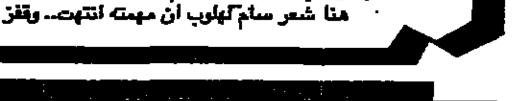
وهذه - اي السكسوكة - تكرس حالة التوسع الرأسي او العامودي تاركة وراءها مساحات كبيرة فارغة تشبه الى حد ما صحراء مليئة بالمياه الجوفية غير مستغلة رغم كثافة انتاجها او كما يبدو ذلك.

وهي ايضا ملونة وقريبة جدا من لحية زوج حاتا وماتا ان لم تكن هي، تصور لو تزوجت مثلي لكنت فقدت حتى انيال شعرك من التشليع طبعا وكم انت موفق بهذا الطفر.. نعم الطفر..

فمن اجل اردن يشبه سكسوكة يوسف غيشان او العكس يجب اولا ان نبدأ باتمام صحراء المشاغب ومن ثم ننتقل الى الاردن او العكس ايضا.

محمد طرايشة / الاشرفية

## البحث عن قضية



انا مواطن حر شهم واصلي شجاع عتيت، لذلك فقد قررت مع سبق الاصرار وبدون ترصد ان ابحث عن قضية ادافع عنها، واذود عن حماها واستشهد من اجلها ان استطعت الى ذلك سبيلا.

فبعد ان انتهت القضية بخير وسلام (وتبويس لحى وطواقي)، وعاد الحق الى اصحابه بالتمام والكمال. وبعد ان توقف (او سيتوقف قريبا) برنامج كوثر التشاشيبي (وسلامي لكم) وبعد ان (رجعنا يوما الى حينا) حسب نبوءة فيروز، وما عاد لعبارة (الست) كوثر (الى اهلنا في الوطن المحتل من ارضنا) من معنى، فقد قررت البحث عن قضية.

فانا انسان (حربوك) وقلقة، ولا استطيع الاسترخاء والتجشؤ ومشاهدة برامج التلفزيون، دون ان تكون لي قضية تجري دماؤها في شراييني، اذ بدون قضية فمن اين لنا شهداء وابناء شهداء وبعثات ابناء شهداء بعد احالة الشهادة على الاستيداع، ومن اين لنا اغان وطنية تشيد بالصمود والتصدي، وتبين صمودنا البطولي امام الغاصب المحتل العدو الغاشم، مع ان قضيتي الاولى انتهت دون ان اعرف معنى كلمة (غاشم) التي (اتلمظ) بها يوميا على الطريق. طبعا، عندي قضايا محفوظة بالارشيف منذ فجر الخليقة، مثل قضية لواء (الاسكندرونة) وقضية الجزر الثلاث (طنب الصغرى والكبرى وابو موسى) وقضية النتوءات الصخرية على مدخل البحر الاحمر (من تحت) وقضية عربستان، وقضية سبتة ومليلة، واعرف كل هذه القضايا ولكن اريد قضية طازجة فعالة ثلاثية المفعول.

ما رأيكم مثلا بتفجير قضية العودة الى الاندلس، التي (فاضت دموع فلسطين منكرة جرحا باندلس للان ما التئما) الم نترك في ارحام نسائهم اطفالا ذوي شعور سوداء وعنجهية وسؤدد وفخر بلا مبرر؟ الم نترك لهم القصور الفاخرة، ونوافير الاسود المتحفزة؟

لذلك فان من حقي انا حفيد عبدالله بن الاحمر (الذي بكى مثل النساء ملكا مضاعا لم يحافظ عليه مثل الرجال) من حقي ان اطالب باملاك جدي الاحمر، وبقبو نبيذه وتاجه المرصع بالياقوت.

نعم، وجدت قضية ادافع عنها، انها الاندلس، ساعلن الحرب والكفاح المسلح، او (بلاش) سالجأ اولا الى القضاء لاخراج احفاد (فرديناند وايزابيلا) منها، واذا لم ينصفني القضاء سالجأ الى القضاء والقدر.

دعما للطفرانين وذوي الدخل المعدوم، فقد قررت نشر غسيل كتابي هذا على صفحات شغبولوجيا والبادئ اظلم

شغب

## انشقاق مشبوه في هيئة تحرير البلاد

قامت زمرة من المحررين والمندوبين العاملين في البلاد ومعظم ذوي التاريخ المشبوه وبعضهم كان قد فصل لاسباب لا تشرف احدا باعلان حركة انشقاقية عن هيئة تحرير البلاد وطفقوا يصدرون البيانات المشبوهة والمضللة ضدنا.

لم نعرف بعد الدوافع والجهات الممولة لهذا العمل ولكننا نعرف انه يجيء في وضع نجحت هيئة التحرير فيه بتكريس البلاد صحيفة ينتظرها المواطن بشغف، ويؤكد النجاح هذا التزايد الهائل في مبيعات الجريدة خلال الاشهر المنصرمة والحبل على الجرار.

ونحن في هيئة التحرير، اذ نشجب هذا التصرف الاخرق غير المسؤول، لا يسعنا ان نرد عليه الا بما عرف عنا من سعة صدر واحترام للديمقراطية، وسنقوم بنشر بيانات الزمرة المنشقة كاملة، لعلهم يشعرون بعار فعلتهم الشنعاء او يعودوا الى جادة الصواب.

والله من وراء القصد

## بيان جماهيري صادر عن حركة تحرير البلاد - الخط الصحيح (دالب)

ايها الاخوة والاخوات، الزملاء والزميلات في كافة اقسام البلاد يا جماهير قرائنا على امتداد الوطن.

بعد ان طفح الكيل وتجاوزت ممارسات الزمرة المتسلطة في هيئة التحرير كل الخطوط الحمراء والبنفسجية، لم يكن امامنا سوى طريق التمرد على هذه القيادة المرتبطة، واستلام زمام التحرير لاعادة الامور الى النصاب الصحيح وانقاذ الجريدة من هيمنة الزمرة المرتدة.

يا جماهير قرائنا..

اننا ومن مختلف مواقعنا في البلاد نعلن انطلاقة حركتنا الديمقراطية الوطنية التحررية الثورية القومية الامية الدينية «دالب» لتخوض معركة الاصلاح والتصحيح لانقاذ جريدتنا وحمايتها من عبث العابثين الذين ما فتئوا يحيكون المؤامرات وينسجون خيوطها العنكبوتية ويضغطون بها على رقبة "البلاد" وعلى رقابنا.

ان اذناب الجماعة المرتدة استطاعوا في غفلة من الصفحات، ان يرسخوا انفسهم في المراتب القيادية العليا متجاوزين النظام الداخلي واعراف التسلسل التنظيمي في الجريدة. كما تمكنوا، ومن خلال زراعة الاحقاد الايديولوجية ان يشقوا الصف الواحد، وهم يحاولون الان ان يصفوا كل جيوب المقاومة البطولية في كافة صفحات البلاد.

يا جماهير قرائنا..

سنواصل النضال حتى تحرير اخر سطر من "البلاد" معتمدين على الله اولا وعلى وقفتكم في وجه الطغاة ودعمكم معنا في معركة التحرير.

وسنحيطكم علما بتطورات المعركة في بياناتنا اللاحقة.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

حركة تحرير البلاد - الخط الصحيح (دالب)

## مدرسة المشاغبين

### برقية تعزية

سعادة المرحوم الاستاذ يوسف غيشان

بعيون جارحة وقلوب جامحة تلقينا نبأ رفعكم الى الاتحاد الرئاسية العلوية.. لذا فانني اذ ازجي لحر التعازي الصادقة من حشاشة القلب الاشبه بفحم (العجة) لاضرع الى مبدل الاحوال.. ان يكثر من مسامير نعشك بكل الالوان ومن مختلف الاجناس..

حضرة المرحوم.. في قبرك هذا اسأل بارئك ان يخفف عليك العذاب.. ويبدلك دار خير من دارك واهل خير من اهلك.. ولسوف يأتيك ملكان، لم يبعثهما الله بل عبيدالله.. ليسا ناكر ونكير بل على نفس الوزن.. وفي سجع دائرة المطبوعات ودائرة اخرى فاذا سلمت من الاولى لم تسلم من الثانية لان احداهما تعمل في النهار والاخرى تعمل في الليل.. ولنت ايها المرحوم تعمل في الليل والنهار فليس لك فيهما طاقة.. سيسألونك عن عمرك فيما افنيت.. ولسانك فيما ثرثرت.. وقلمك فيما خطيت.. وعينك فيما لحظت.. وانفك فيما شممت.. ولحيتك فيما اطلقت.. ومن هي امك ولم ولدتك.. وعن زوجك ولم عاشرتك.. وعن الماء الذي شربت.. وعن القميص الذي اهريت.. اعانك الله على امتحانك حين لا فزعة.. ولا صرخة انين.. فان كنت قد عملت لقبرك هذا ما ارادوا وبعت ضميرك وكرامتك فقد سلمت.. والا فلسوف يذهبون بك الى دهاليز العصور المظلمة الى من سراديب الوطاويط التي في السير.. وسوف تجري لك مراسم التشييع الرسمي.. في قاعات محاكم التفتيش ثم لا يشفع لك انك مشروع انسان لا حول لك ولا قوة.. سوف يأكلون اللحم.. ويكسرون العظم ويمصون النخاع حتى لا يبقى فيك شيء للديدان.. الله ما ابخلهم..!! ايها المرحوم.. ايها الحامل كفنه على كتفه.. احمل صولجانك على الكتف الاخر.. وان صفعوك على خدك الايمن.. فصعر لهم خدك الايسر.. فانه اشفع لك.. سوف يحرقونك فلا تصرخ.. ينثرون رمادك على مياه البحر الميت لئلا تكسب شكو سمكة.. او ضفدعة.. وان يشفع لك عندهم الا واحدة الا وهي انك قد خنت الله والوطن وامرأتك.. عندها فقط سوف تعود الى النيروز سالما.. لانه في رأيهم ليس بعد الكفر ذنب.. وانت بعد هذا الكفر جلست في حضرة امامهم واعلنت ارتدادك فباركوك وتشيعوا لك ومسحوك ووليت من عندهم كانك ديك الحبش «يبيع على حبشاته»..

في الختام فلقد تشدقت ضحكا، ايها المرحوم ليتهم لختاروك رئيسا لتحرير البلاد منذ عام ١٩٦٨.. فها هي ارضنا المغتصبة في ستة ايام (لاحظ التزامن بين احتلال ارضنا.. وخلق السموات والارض) ها هي تعود محررة.. منذ الاول من الايام التي توليت فيه رئاسة تحرير البلاد.. ايها القائد العظيم ايها المنصور باذن الله.. يا سيف العرب والعجم.. يا رافع رايات التحرير.. يا مدمر الاسلاك الشائكة تحت الجنازير.. يا - يا ويل حالي!.. واقترح ان يعين الاسبوع القادم رئيسا جديدا للتحرير.. لعلها تتحرر باقي الاراضي العربية المحتلة.. حتى هنا.. فانا ذاهب لاصلي وادعو لكم في صلواتي ان يكلأكم حامي الحمى بحفظه ورعايته ويسدد على طريق التحرير خطاكم وهذه اكاليل الزهور والغار.. اضعها على قبركم السامي.. والسلام عليكم حين ولدت وحين تموت وحين تبعث حيا..!!

صدر عن قلمنا العامر في الثلاثين من شهر شعبان الموافق.. الحادي والثلاثون لشهر كانون الثاني.

فايز الفايز

## البلاد عام ٢٠٠٢

### تشكيل وزاري جديد

### ١٥٠ وزيرا بينهم ٥٧ وزير دولة

البلاد

### الاردن يعلن تضامنه مع الاشقاء في «البيرو» ضد الاكوادور

### استكمال دراسة ميدانية تشير الى احتمال وجود النفط في الاردن

وزراء عام ٢٠٠٢

كامل الأوصاف سوبر ديلوكس
مكفول لخمس تشكيلات
مستورد صنف أول.

بعد اصداره مجموعة قصصية: القذافي يطالب العالم بمنحه جائزة نوبل

### شركة مشروبات غازية تعلن عن طائرة بوينغ ٧٤٧ جائزة اولى لبرنامجها الدعائي

## اتمناك قمرا يضيء السماء

أزيح وجهي عنك وانظر بطرف عيني اليك واذا بعينيك تحدقان بي بقسوة وغضب، القسوة التي انت ابتدعتها وشيعتها من اجل ان تظل متعاليا على من احبك لكنك لا تعلم شيئا عني فانا اتمنى ان تكون دوما في العلى وان تعلو فوق القمم الشماء وان ترتفع فوق الثاير، اتمناك قمرا يضيء ليلي ويبدد ظلمة الزمان القاير، كنت تظنني شوكا يعيق مسيرك المتواصل ليس كما تظن فانا سأفرش لك الدرب زهورا وأزرعه سنابل، تذكر شيئا من حياتنا التي مضت وترجل عن الظنون وابق قريبا مني ولا تغادر ودعني اسير معك.

محمد الليث سليمان/ الباقورة

## «توضيح لا بد منه»

في زمن المادة والسرعة والتقدم والتستر تحت شعار الديمقراطية يحاول البعض عن دراية عمياء شاملة بتهجمهم بطريقة او باخرى على من اعطاه الله من مال وجاه ورفاهية العيش متهما اياه بالفساد المالي والاخلاقي، باذين تهجمهم هذا على معرفتهم عددا لا بأس به من الذين اعطاهم الله الحياة المر منها، وتصرفوا بطريقة عشوائية، نحوا عليها بالتالي وحصدوا الفشل والحزن والالم.

ولكن نسوا في الوقت نفسه بان هناك العدد الاكبر منهم يحسنون استخدامه بالطريقة الصحيحة ويعرفون الاخلاق، وما زالوا يرتبطون بماضيهم ودينهم وعاداتهم وتقاليدهم ولكن بعصرية اكثر تلائم متطلبات الحياة المتطورة ولكن بدون واكرر بدون المساس بقواعدها او خطوطها العريضة ولعل التلفزيون كان وما زال يقدم التهجم السابق وبطريقة غير مباشرة وغير مقصودة عن طريق المسلسلات العربية عامة والمحلية خاصة، ويحاول اظهار الفقراء الذين يشكلون الغالبية العظمى من مواطني البلد بانهم فقط اصحاب العادات والتقاليد والدين دون غيرهم.

وكل هذا عن طريق تقسيم المسلسل لشريحتين هما شريحة «الفلاح، العامل، الفقير» شريحة الخير والوفاء والالتزام والصدق والاخلاص، اما الشريحة الثانية فتكون «صاحب الشركة، التاجر الكبير، مدير المصنع» شريحة الشر والفسق والظلم والابتعاد عن الدين والاخلاق الحميدة وفي النهاية التقليدية المألوفة ينتصر الخير على الشر.

كل ذلك يقدم دائما في اغلب المسلسلات العربية والمحلية بطريقة بدائية اكل الدهر عليها وشرب.

وهذا بالتالي يولد انطباعا لدى المشاهد العربي والاردني بان هذه الطبقة «الهاي، الهاي» كما يحلو للبعض تسميتها هي طبقة دون اخلاق وعادات ودون تقاليد وهذا بحد ذاته يشكل هجوما عليهم دون ذنب ارتكبوه ولكن ذنبهم الوحيد انهم يملكون المال والحياة الرغيدة وهنا يأتي دور الكاتب بكتابة مسلسلات يعرض فيها مشاكل يقنع بها المتابع والمشاهد، هذا المشاهد الذي اصبح شديد الحساسية واكثر تفهما ويميز بين الغث والسمين. والمتابع للاحداث واسباب الجريمة من سرقة وقتل واغتصاب ونصب واحتيال وغش يستدل على ان الفقر والبطالة والابتعاد عن الاخلاق واستعمال المال في غير محله وعدم القناعة بما قسم الله والطمع في المال فقط هي الاسباب الرئيسية لهذه الجرائم، وليس المال ولا الحياة الرغيدة كما يدعي البعض من الاسباب المؤدية بالتالي الى هذه الجرائم والانحلال الاخلاقي.

فكفانا ظلما وتجريحا وليرضى كل منا بما قسمه الله له.

## سأذكرك

سأتذكرك.. ما دامت الشمس
تشرق وتغيب..
سأتذكرك.. لانك اصبحت في قلبي
اغلى حبيب..
سأتذكرك.. فانا لكل عاشق طبيب..
سأتذكرك.. لان حبك في قلبي مثل
اللهيب..
نعم سأتذكرك..
سأتذكرك.. ما دام قلبي يغني..
انا منك وانت مني..
سأتذكرك.. ما دامت النجوم
تضيء..
سأتذكرك.. فالقلب اصبح بالحب
يضيء..
نعم سأتذكرك..
سأتذكرك.. عند كل شربة ماء..
وعند كل نسمة هواء..
سأتذكرك.. ما دام القمر معلقا
بالسماء..
نعم سأتذكرك..
لان قلبي منذ عرفك امتلأ بالهناء..

فهد صبري الطوميز/ ابو رعد K

يا من حفرت اسمك في قلبي..
يا ايها الامل الذي زرع في حديقة حبي..
اقول لك اليوم والدموع تسيل من عيني..
اقول لك اليوم ودائما الاه تخرج من قلبي..
كانها جمرة من النار تجري في ضلوعي..
... حان وقت رحيلي..
... الذي كنت فيه دماءه..
... حرف نطق به لساني..
... حياتي..

## «احبك بكل ذرة»

ان اعجابي بك تحول الى حب اكبر من ان اخفيه واغلق عليه صندوق ذكرياتي .. واسراري، لقد اصبحت انت لا غيرك وفي قلبي مغروسة حتى الاعماق..

لك ما شئته، وستظلين بين اعماق وبين شراييني وبين قطرات دمي..

لا استطيع ان اترك حبك محبوسا مع انفاسي السجينة فانا لاجئ، وانت انفاسي، انت سعادتي واحلامي وكل حروف كلماتي.. اصبحت لا ارى سواك، لا غيرك يمتلك تلك الابتسامة التي سحرتني.. لا اخفي عليك.. احبك بكل ذرة من فؤادي!!

عبدالكريم الغوابشة/ المشمار

## ثورة في اسرائيل

اسرائيل في حيرة.. ولا تدري ماذا تفعل ازاء عملية تطبيع العلاقات مع الدول العربية.. فشعبها يطلب الاسراع في ذلك.. والحكومة لا تعرف من اين تبدأ.. والاسرائيليون وراءها يشدون ازرها لتقطع طريقا طويلا تتعثر فيه اقدامها.. وعندما لا يرى الشعب اي نتائج ايجابية يسخط على حكومته.. لانها دمرت العلاقات الطبيعية بينها وبين العرب.. بحروب لا جدوى من ورائها الا الخراب..

ويسخط ايضا لعنادها الشديد لكسب البغضاء بدلا من المحبة والود في سبيل وهم يسمى الحدود الآمنة.. بلا قيمة في المستقبل البعيد.. فالشعب الاسرائيلي يرى انه الخاسر اقتصاديا ان لم تمد حكومته يدها بالسلام.. لانه شعب محب للعمل والكسب وعمل الثروات.. وقد عزلته حكومته عن ميدانه الطبيعي في الحياة..

لهذا تجده دائم الشكوى يطلب من حكومته ويالحاح الاسراع في تطبيع العلاقات بينه وبين العرب.. لانه يشعر بان حكومته تمنع عنه اكسجين حياته..

لهذا تنوي حكومة اسرائيل تغيير اسمها الى جمهورية اسرائيل العربية المتحدة (ي.م.م) .. والحروف ي م م هي الحروف الاولى من الكلمات يهودية مسيحية مسلمة وستغير علمها ونشيدها الوطني ليدلا على ذلك.. وبهذه الطريقة يكون لها حق الانتماء لجامعة الدول العربية.. وحق حضور اجتماعات الدول الاسلامية.. كسياسة للاسراع بتطبيع العلاقات.. بتغيير صورتها القديمة.. القبيحة التي عاشت في اذهان الناس.. بصورة جديدة.. جميلة تتحدى بها كل خيال.. بمد يد العون لمن يطلبها من الدول العربية الشقيقة لها.. بممارسة ضغطها السياسي على امريكا.. لصالحهم وبان تصرف امريكا النظر مثلا عن موضوع لوكيربي مع ليبيا.. او ترفع يدها القابضة عن العراق.. وتدفع تعويضات سخية للفلسطينيين.. او قد تعلن الحرب من طرفها على اعداء مسلمي البوسنة.. ولا غضاضة في مساعدتها لافغانستان.. ومن هنا يبدأ تطبيع العلاقات مع العرب.. وتلك كله ليس من اجل سواد عيونهم بل كي لا يثور شعب اسرائيل ضد حكومته.. او يحدث انقلابا في الحكم قد لا تحمد عقباه..

محمد علي هوانة / نيويورك

## تناقضات!!

يأتي الشتاء ويحمل معه التناقضات الطبيعية من برد وهواء عاصف.. مطر غزير.. مطر خفيف.. شمس تشرق وتظهر لحظات ثم تنصرف وتتركه وراءها مآسي تلك الطبيعة.. يعود المطر والهواء والجو الداكن.. يتفاءل الانسان بالخير والامل.. ثم يتحطم هذا الامل بلحظات.. لا اعرف هذا المزاج الغريب الذي ينتابني ولكن طبيعة الشتاء تؤثر على نفس الانسان بشكل غريب وتعيقه عن اتخاذ القرار.. لكني ساغامر واتخذ قرارا بهذه الاجواء العاصفة والمتناقضة لعلي اصيب وانال في النهاية خيرا.. هكذا اشعر.. ومن بين هذا الجفاف اللعين ستنبت وردة جميلة تبشر بالامل الذي نحلم به.

فيصل ابو طربوش / اربد





نسيم اسماعيل ابو عاطي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: اللعب

الاسم: احلام حسن المويلحي
العمر: ٩ اشهر
الهواية: الضحك

الاسم: علاء محمود البخروة
العمر: سنة ونصف
الهواية: المناكفة

الاسم: سماح عمر ابو شنب
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: الرسم

الاسم: آلاء عبد الفتاح
العمر: سنتان
الهواية: القراءة

الاسم: سيرين بدر ابو حلاوة
العمر: سنة
الهواية: الضحك

ياسمين وبارة عمر مصطفى
الهواية: اللعب والرسم

## سلوى الصمت..



غيرتي.. وحبي... اخفيها عن عينيك.. اخفيها في داخلي.. اغطيها باغطية مظلمة حتى لا تكشف.. وأتألم واتعذب من ذلك الالم.. اخفيها في قلبي ولكن تفضحني عيوني..

اصمت.. وفي عيني يتلألأ الصمت، ويعج الالم وتكبر الاه.. اصمت واجد في الصمت السلوى اتمنى، لو انك تترجمي صمتي،

ولكني سأكشف عن ذلك الصمت الغامض في تظرك حتى ابوح لك باشياء قد لا تصدقيها.. في صمتي اتحدث معك.. في صمتي اعاتبك.. واعترف لك بحبي وحنين شوقي اليك وانت بعيدة كل البعد عني.. الديانة جعلتني في واد وانت في واد.. اغار عليك من نفسي.. ومن حبي ومن قلمي وورقتي ومن رائحة عطري.. واحبك وانا في سلوى الصمت..

احمد غنيمات

## «حاجب الانظار»

لمن في حبه حائر
سؤالا خذه من حائر
لماذا تحجب الانظار
أمن الخطر؟
الكون لا يحلو بلا اخطار فخاطر
وهيا اختار
تناسى انني صابر
واقضي ليلتي ساهر
اذا في الحكم للمعدوم ان يختار
وقلبي الحر يهوى الحر والاحرار
فهيا اختار
ولو تختار بعد الدار
فخذني في سما التذكار
وغادر

محمد خالد ابو عرب



## قلبي التائه

ماذا فعلتي حتى عقلي اخذته مني ماذا تريدين ان تفعلي به، قلبي وسرقته مني بكلامك العذب المليء بالحب والوفاء ماذا فعلتي لكي اسمع كلامك هل اعجبتي حقا سئمت التفكير فيك عقلي اصبح لك قلبي لا اريد ماذا حصل به

خالد عبيد



كل يوم ... من سهام حبك فاحتضر لكن ... الحياة واعود الى حبك واصاب كل يوم بالف رصاصة تخترق ضلوعي وتصل الى قلبي وتسكن في الاعماق، ما اغلى هذه الرصاصات لانها انطلقت منك، اذا كانت الموت معك فانه يطيب لي واني اصرح لك بكل شيء تقدم الي وازرع في قلبي خنجرا واسنله ثم اغرسه في ضلوعي واجعل دمائي تنزف وتبلل ثيابك التي تغطي يداك التي ملمسها كالحرير.

اطعني الف طعنة اغرز سهمك في قلبي فانا لا ولن اعارض اقتلني ان شئت او اصفح عني فهذا قرارك وكل شيء بيدك.. ضمد لي جروحي او اجعلها تبقى نازفة فهذا شأنك انت وليس شأني لكن استحلفك بكل شيء لديك غالي ان تنظر الى عيوني التي احبتك افتح لهما طريقا ومعبرا لتجري بهما دموعي التي ذرفت عليك.

قطعني اربا وواري جسدي في اي مكان انت تختاره، ان شئت اهدم مسكني فانا نبتة في اخضرار عينيك واقتلني في اي وقت تشاء وادفني وواري جسدي تحت التراب فكفى انه لمسته يداك وابقى زره دوما، احلفك بكل شيء غالي لديك.

محمد سلمان

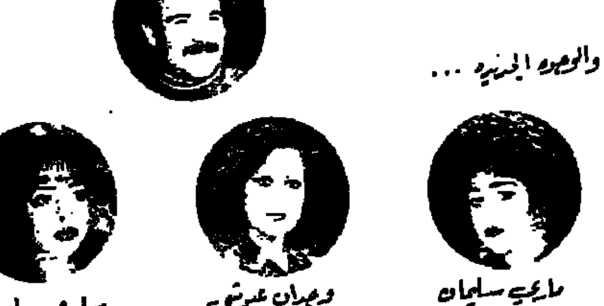
## «ذكريات»

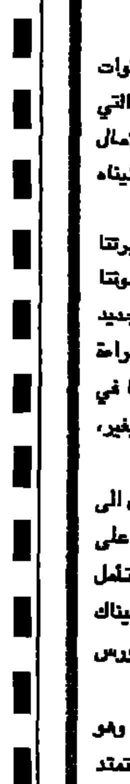
ذكريات غطتها رياح الماضي فنبشت عنها الغبار لكي اتذكرك وجدتك تضحكين وتقولين هل رأيت الم اقل لك انك تحبني حتى الان سحقا لك ولهذا التفكير فانا لم ازل عنك الغبار بعد فلقد ازلته والان سأزيله عن قلبك انظري اليه كيف هو خاو مثل فندق في وسط صحراء قاحلة ينتظرني بفارغ الصبر وانا ابتعد عنه وكلما رآني لحظة يناديني وانا اقول له انك ترى السراب

خالد ابو غريقانة









## ما زالت الحياة جميلة

نمشي في دروب العمر، تشغلنا مطالب الحياة، تمشي السنوات في انتظار المجهول هل مضى الزمان الجميل؟ اين الامال الكبيرة التي اشعلت الوجدان؟ اين اجنحة الحياة التي حملتنا الى اقصى الامال وفتحت لنا ابواب السموات؟ اين المستقبل المشرق الذي تمنيناه لانفسنا قاربناه لامتنا؟

أكل ذلك مضى؟ اصبح سرابا او اصبح حقيقة تتابع مسيرتنا بحكم العادة، تستيقظ في الصباح وفي المساء نعود الى بيوتنا تستلقي.. تنسحب النهارات منا، يأتي الليل، وتمشي الايام دون جديد تتناول معا لديك كتابا، او قصة لكن الكتاب يشدك تغرق في القراءة تتفتح مسام الروح، تنبعث من الكلمات اشعة توقظ ما كان خافيا في اعماقك، تدب على شفتيك ابتسامة ما زال بالامكان للانسان ان يغير، ان يطالب بحقه في الخضرة والجمال والامل.

تفتح نافذتك، تتسرب اليك نسمة عذبة، تنفذ الى قلبك تدخل الى دمك وخلاياك، تحس في انتعاش، ترفع عينيك للشمس تطبع على جبينك ثم تغادرك مسرعة لتندس وسط غيوم بيضاء شفافة، تتأمل الاشجار، تظلل جانبي الطريق تهتز اوراقها من الرياح وتتجنب عيناك الى البحر يمتد امامك رائع الزرقة، ترنو الى جناح ابيض لنورس يداعب الماء.

تأسرك رفرفة ضحكة لطفل صغير، تتشرب كلماته الاولى وهو ينطقها متعثرة، يلوح امام عيني: وجه صديق.. موقف نبيل، يد تمتد اليك في حزنك يمحي الرماد، تتألق الالوان، تحس بطعم الشمس والبحر والزهر والانسان، يتفتح في اعماقك امل فتقول، ما زالت الحياة واحة خضراء وما زال في العمر متسع لكثير من المسرات والحب والحنان.

باسل محمد فلاح معايرة/ اربد

## اين المفر

اين المفر من طيفك
الذي يلاحقني في كل
مكان
يختار مكان الجرح
ويحدد الزمان
تعلمني الصحو
ويجعلني حقل تجارب
صنعت حروف المكر
ويصنعني غرست المخالب
الى اي دنيا اهرب!!
اينما انظر اراك
على الجدران اراك
بين الورود اراك
اينما انظر حتى لانفسي
كجزء مني
اراك
اين المفر؟
اي طريق سلكتي
اي دنيا دخلتي
اي سلاح حملتي
علميني انقذيني من اليأس
الذي بعثتيه انت
وبعث طيفك يسقيه
انقذيني وقولي
كيف ومن اين المفر

احمد الهويط

# WEEK END

يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف

## حديث الاسبوع

### رمضان كريم

نعتقد ان معظم الناس يفقدون (صبرهم) خلال شهر رمضان المبارك على اعتبار ان الروائح (الشهية) للافطار تفوح من كل مكان، ولذلك فان الشعور العام عند الاغلبية هو (لقمة) واحدة تكفي وان طبقا واحدا لا يكفي وبالتالي فان الاسواق تزدحم بالناس الذين جاءوا ليخلطوا البصل بالعسل والفلفل بالملوخية، ويحسبون احيانا ان (القطايف) تستخدم كعلاج لانتفاخ البطن او ربما الصداع المزمن.

اما في المؤسسات الحكومية فان الاداء خلال هذا الشهر يكون (هشا) في اغلب الاحيان ما دام هذا (الاداء) يكون مرتبطا على الدوام بالشاي والسجائر والكلمات المتقاطعة والشعور بالشبع..

وحتى لا يشعر الصائمون بالملل او تثار اعصابهم فانني اكتفي هذه المرة بهذه العجالة السريعة لافتتاحية العدد.. وكل عام وانتم بخير..

رئيس التحرير

## سبق صحفي

# طالب جامعي يكسر القاعدة ويحفظ جدول الضرب!!

عمان - الويك اند - خاص جدا

في مؤتمر صحفي عقده في مجمع رغدان قبل يومين اعلن الطالب الجامعي حمادة توتو - وهو من عشاق ابو يوسف - انه قد تمكن مؤخرا من حفظ جدول الضرب وبامكانه ان يستخرج حاصل ضرب (٥ × ٥) خلال دقيقة، كما تمكن من كتابة اسمه دون الوقوع في اخطاء املائية.

وقال الطالب توتو الحاصل على الحزام الاخضر انه سيقدم انجازه هذا الى جمعية المبدعين العرب خلال هذا العام من اجل الحصول على جائزة الابداع وغرائب الطباع في الوقت الذي يعتبر فيه هذا الطالب (المتفوق) مبدعا جدا مقارنة بزملائه الذين يلجأون لكتاب الاستدعاءات في كتابة رسائلهم الغرامية الخاصة.

وفي رده على سؤال حول الطريقة التي توصل فيها الى حفظ جدول الضرب قال توتو: اعتقد ان العقل العربي من افضل العقول في العالم خاصة ان استعماله يكون اقل بكثير من استعمال العقول الاخرى.. وبالتالي فانه من السهل حفظ جدول الضرب من خلال ممارسة البيع على البسطات.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي عبّر الحضور عن سعادتهم الغامرة في تفوق شاب جامعي استطاع ان يضرب خمسة بخمسة!!

## فنون .. وجنون

### امتحان شامل للمطربين العرب.. وتصدير الملايين لافريقيا!

في تقرير صدر مؤخرا عن جمعية الطرب العربي تبين ان ما يزيد على ١٠٠ مليون مواطن عربي اصبحوا مطربين خلال السنوات الاخيرة ولكل واحد منهم اللون الخاص به، وطالبت الجمعية في تقريرها اجراء امتحان شامل لهؤلاء المطربين يتم من خلاله فرز ما لا يقل عن ٥٠ مليون مطرب، وتصدير ٣٠ مليون مطرب اخر الى جنوب افريقيا وساحل العاج وتعيين ١٠ ملايين مطرب في الفنادق والملاهي ومنع العشرة ملايين الاخرين من ممارسة المهنة حفاظا على اصالة الطرب العربي.

ومن جهة اخرى فقد طالب اكثر من (٦٠) الف راقصة عربية في مذكرة وجهتها الى جامعة الدول العربية بتوفير الاجواء الامنة لهن اثناء حفلات (الهيصة) ومطالبة الدول العربية المصدرة للبترول والدول الاخرى التي تهتم دبالسح الدح امبو» تخصيص مبالغ كبيرة لتطوير فن هز الوسط العربي.

## سألوني.. فأجبت!!

**وفاء**

برأيك.. من هو الاكثر وفاء الرجل ام المرأة؟

جاسر علي/ الاشرفية / عمان

حسب الظرف.. فالرجل تغريه نظرة.. والمرأة تغريها رزمة دنانير!!

**تعارف**

لا يهمني ان اعرف اسمك بقدر ما يهمني ان اتعرف على شخصيتك.. فهل لك ان تتيح لي الفرصة للتعرف عليك؟

منى - س/ الزرقاء

راح تتجلطي اذا تعرفتي ... راح تموتي ندم!!

من هو النجم المفضل عندك؟

عارف حسان / صويلح

نجم سهيل..!!

يقال بانك تقلد شاوتغ شوتو كثيرا .. لماذا؟

م.م.م / السلط

نفسي اعرف من وين جايب هالمخ الضارب.. ويعين باحكيلك..

**عيد ميلاد**

متى تحتفل بعيد ميلادك حتى احضر لك هدية معي؟

فاتنة / عمان

لما احصل على شهادة ميلاد.. او اعتراف رسمي بميلادي..!!

**اعدام**

لو حكم عليك بالاعدام.. فما هو الشيء الذي تطلب ان تفعله قبل تنفيذ حكم الاعدام بك؟

عقلة صالح/ الكرك

يجربوا حبل المشنقة على رقبتك.. او يغيروا اسمك من عقلة لخلفة!!

**مطربة**

من هي المطربة التي لا تفضل سماعها دائما؟

قاسم مؤنس/ المشيرفة

ام مراتي..!!

**امنية**

لو لم تكن صحفيا فماذا تود ان تكون؟

عفاف شعيب/ عجلون

كاتب خردة..!!

**ثرثرة**

... تعتقد ان ثرثرة النساء تؤدي دائما ... الرجال بالجلطات؟

...صف ناصر/ الزرقاء

نعم.. ولكن ما في احسن من هيك جلطة محشية بالعسل.

**نوم**

كم ساعة تنام يوميا؟

فراس جمال/ اربد

ملحوق بالنوم كثير..!!

**حزيرة**

ما هو الشيء الذي يشبه القمر ويمشي كالسيارة ويقف كالتراكتور؟

ن. ك / عمان

العروس بعد شهر العسل..!

**غلاء**

ارتفعت اسعار كل الاشياء سوى انت فلا يزال سعرك (هابط) لماذا؟

توسا/ عمان

لاني غير قابل للرفع او النصب..!!

**حب**

هل فعلا الحب فقط للحبيب الاول؟

احمد مساعدة/ الزرقاء

هذا اذا كان فعلا هناك انتظام بالدور في طابور الحبايب..!!

## كلمات متقاطعة

**عموديا :**

١- ممثلة كوميدية مصرية

٢- متشابهان، تصف بليل

٣- حرف عطف، علم مؤنث + م

٤- اغنية لام كلثوم

٥- حرفان مختلفان، ي + متشابهان + و

٦- حرف جزء معكوسة، مذكرات

٧- همس مبعثرة

٨- حيوان ضخم، ساذج معكوسة

٩- مطرب عربي رحل مؤخرا

**افقيا:**

١- احد مؤلفات طه حسين، بمعنى حل

٢- قصيدة تغنيها ام كلثوم + أ

٣- جبلهما في مربول

٤- احد الانبياء

٥- علم مؤنث، شاب جميل

٦- عادة سيئة + ود معكوسة

٧- يتم، هم

٨- تقال لاستبعاد حدوث شيء

٩- مرض، اثنان بالانجليزية معكوسة، ضد

## اسعار الخضار والفواكه

| الصنف | السعر قبل الافطار | السعر بعد الافطار | السعر للمستعجل | السعر للطفرانين فقط |
|---|---|---|---|---|
| بندورة | ٧٠ قرشا | ٤٠ قرشا | السعر غير محدد | غير متوفرة |
| خيار صناعي | دينار | ٦٠ قرشا | كل خيارة بنصف دينار | دينار |
| موز معفن | ٩٩ قرشا | ٦٩ قرشا | دينار بالكمش | ٥٠ قرشا |
| ورق جرايد | ٣٠ قرشا | ٥ قروش | غير محدد | غير متوفر |
| بصلة الصائم | دينار | نصف دينار | دينار ونصف | ٣ دنانير |
| كل وانسى | غير محدد | بلاش | غير محدد | غير متوفر |
| دخان هيشي | ٥ دنانير | ٥ دنانير | ٥ دنانير | ٥ دنانير |
| بطيخ شتوي | سعر معوم | غير متوفر | بلاش | بلاش |
| فاصولياء | ٣ دنانير | ٢,٩٩ دينار | ٤ دنانير | ٥ دنانير |
| قهوة | ديناران | دينار ونصف | ٣ دنانير | غير متوفر |

## من هي؟

مطربة اردنية شابة يتألف اسمها من مقطعين و(١١) حرفا؟

الحروف: ٥ + ٦ + ٧ = يوضع مع القهوة

الحروف: ٦ + ٢ + ١ = قبل اليوم

الحروف: ١٠ + ١١ + ٩ = من اخوات كان

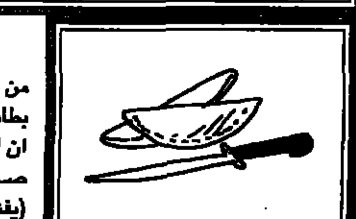
الحروف: ٨ + ٩ + ١٠ = ينتجه النحل

الحروف: ٨ + ٧ + ٣ + ١٠ = مريض

## حكمة العدد

اذا كنت طيب القلب كثيرا.. فاحذر من (اصدقائك) فالنصف منهم يضحك عليك والنصف الاخر منهم (يجردك) من حسناتك..!!

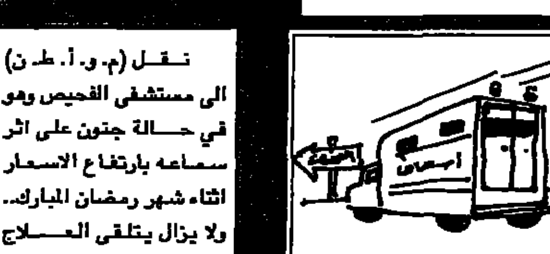
## حوادث الاسبوع



تعرض الشاب (س. ي) لطعنة من قبل مجهول اثناء وقوفه بطابور القطائف.. وتبين فيما بعد ان الطعنة كانت بالظهر من قبل صديق للمجني عليه حاول ان (يفش) غله به..!!



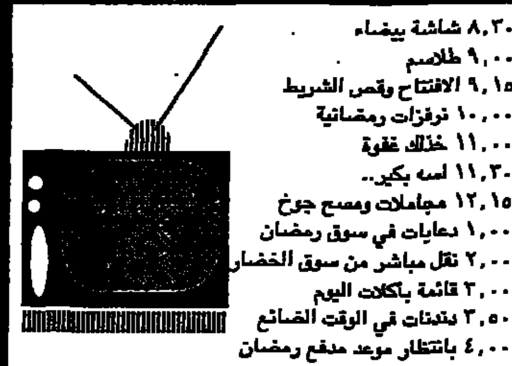
اقدم (م. ع٣) على الانتحار شنقا حتى الموت بعد ان فشل في اقناع زوجته بعدم طلب خروف محشي اثناء شهر رمضان.. واعلنت الزوجة الحداد لمدة (٣) ايام..!!




نقل (م. و. أ. ط. ن) الى مستشفى الفحيص وهو في حالة جنون على اثر سماعه بارتفاع الاسعار اثناء شهر رمضان المبارك.. ولا يزال يتلقى العلاج هناك..!!

ادخلت الى المستشفى الطفلة (W) اثر اصابتها بسعال ديكي ناتج عن فقدانها لحنان امها، وتفيد التقارير الطبية ان الطفلة تعاني من اضطرابات نفسية ناتجة عن فقدان حرارة الامومة..!!

## برامج التلفزيون ليوم الاربعاء



- ٨,٣٠ شاشة بيضاء
- ٩,٠٠ طلاسم
- ٩,١٥ الافتتاح وقص الشريط
- ١٠,٠٠ فرفزات رمضانية
- ١١,٠٠ خذلك غفوة
- ١١,٣٠ لسه بكير..
- ١٢,١٥ مجاملات ومسح جوخ
- ١,٠٠ دعايات في سوق رمضان
- ٢,٠٠ نقل مباشر من سوق الخضار
- ٣,٠٠ قائمة بأكلات اليوم
- ٣,٥٠ دندنات في الوقت الضائع
- ٤,٠٠ بانتظار موعد مدفع رمضان
- ٥,٣٠ الطبطبة على البطون
- ٦,٠٠ موعد مع القطائف
- ٧,٠٠ موعد مع الكنافة
- ٧,٤٥ اغاني ممنوعة
- ٨,١٥ اخبار مزعجة
- ٩,٠٠ مسلسل «كل هواء»
- ١٠,٣٠ فيلم السهرة «طفران الى الابد»
- ١١,٢٥ لعب شدة..
- ١٢,٠٠ فترة تحضير السحور
- ١,٠٠ استراحة بدون كلام
- ٢,٠٠ مش فاضيين/ موعد السحور
- ٢,١٠ ختام

## حديث النجوم

امتنع عن الزواج فورا.. فالوقت غير مناسب.. حاول ان تبحث عن الفرصة الذهبية.. يوم السعد امس..!!

ضع يديك في ماء بارد... فانت محظوظ لدرجة انك لا تحلم اثناء النوم.. رقم الحظ (-١٠٠)؟!

مال وفير ستجده في حوزة زوجتك.. كن دبلوماسيا حتى تحصل على ما تريد!!

تدبر امورك بنفسك.. فالاثنين يفوق دورهم عدد شعر رأسك.. يوم السعد الاحد..

تصاب اليوم بالتخمة.. قلل من اكل اللحوم.. واعتن بصحتك جيدا.. والله ولي التوفيق..

الحظ هذا الاسبوع يبتسم لك كثيرا.. كن متفائلا جدا.. يوم السعد الثلاثاء.. ورقم الحظ (٥).

فرص كثيرة امامك ولكنك ستضيعها جميعها.. ورصيدك من الاصدقاء (صفر)..!!

تواجهك هذا الاسبوع متاعب خاصة جدا.. وستضطر للسفر الى اسرتك.. كن حذرا فزوجتك تخبئ لك مفاجأة!!

مساعدة مالية تصلك من احد (الحبايب) قريبا.. استغلها في الزواج قبل ان تصبح (عانسا)..!!

تصاب بالصداع خلال هذا الاسبوع.. خذ قسطا من الراحة.. يوم السعد الاربعاء..

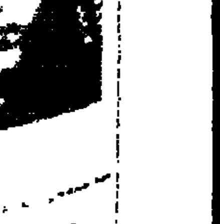
مشروع تجاري ضخم سيحقق ارباحا طائلة تتمنى ان تكون شريكا فيه.. ولكن ما نيل المطالب بالتمني..

اهتم بعينيك جيدا.. فالنظر الى بعض البشر يفقد البصر.. رقم الحظ (٩٩).

## اعلان

مشحوذ من الدرجة الاولى يعلن عن ... الشياطين من البيوت خلال ... حيلة جدا في التفنك والاحتيال ... والدفع سلفا.. للاستفسار يرجى الاتصال ...



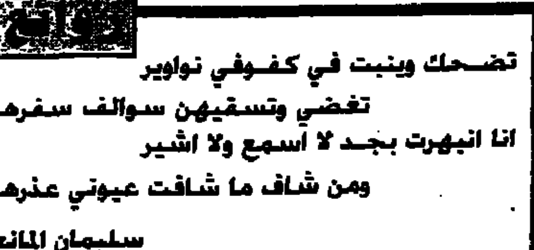


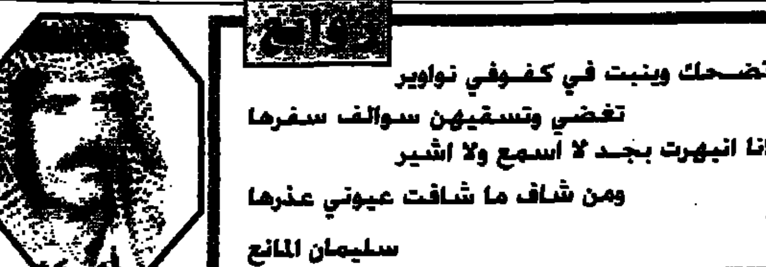
اعداد: عطا الله الهقيش

كم واحد ميت ضمير ويكابر
يقول حي وجامد مثل تمثال
وكم واحد يحيا بيومه يغامر
يشيل عمره فوق كفه ويختال
غريبة الدار

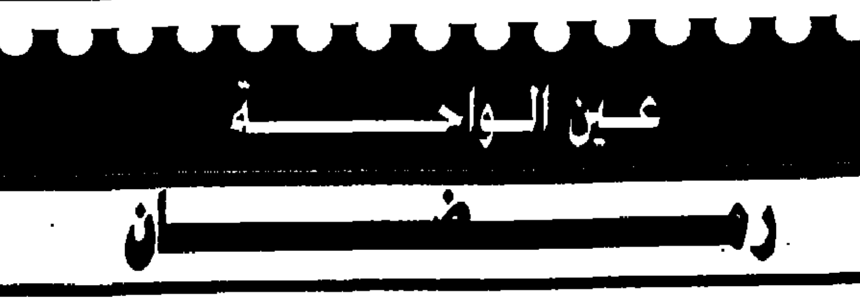








تضحك وينبت في كفوفي نواوير
تغضي وتسقيهن سوالف سفرها
انا انبهرت بجد لا اسمع ولا اشير
ومن شاف ما شافت عيوني عذرها
سليمان المانع



## عين الواحة

## رمضان

شهر الخير والمحبة والصفاء والنقاء والتفكير بعقول سليمة لا يؤثر عليها او يشوشها امتلاء المعدة بالطعام، مما يؤدي الى ازالة الضغائن والاحقاد وصلة الارحام.

هذا الزائر السنوي طيب السجايا لما يحمل من عادات طيبة وتقاليد اطيب والاحسن من هذا انه يفتح باب الخير لمن يريد ان يزيد رصيده من الحسنات كيفما يشاء فجميع ابواب الزيادة مفتوحة وجميع السبل مهياة ليتزود الانسان باجمل زاد.

هذا الشهر الفضيل بطقوسه الرائعة والخاصة فيه يذكرنا باننا قد حللنا في عام جديد، فقد تمر علينا الشهور المتتالية دون ان ندرك ما هي اما هذا الشهر فكل ايامه ولياليه وساعاته ودقائقه وحتى ثوانيه تذكرنا بشهر جديد وعهد جديد وصفحة جديدة من صفحات العمر المتلاحقة.

فاهلا برمضان وصيامه وصلاته، والعبادة فيه واهلا بكل دقائقه وتفصيلاته ومراسيمه المميزة.

بهذه المناسبة العطرة تتقدم الواحة بالمباركة لكل شعوب الوطن العربي والاسلامي حاضره وباديته متمنية لهم صوما مباركا طيبا مقبولا باذن الله وعسى ان يكون شهر خير وبركة على الجميع.

## حاولت

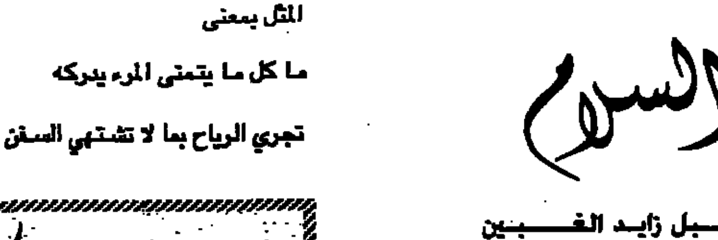
حاولت لخليه يجب مره كالبشر
حاولت ولكن كني انحت في صخر
حاولت في شتى الصور
وغضيت كم مره النظر
وما هزته ريح المحبة ولا شعر

## امثال شعبية

«ما تجي القمرا على هوى الساري»
اي ان الظروف قد تخالف الانسان ولا تاتي كما يريد وهذا المثل بمعنى
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن




طريق الليل ليمن جيت امره
دعاني صوتك الدافي دعاني
يا ليت اسرق من العمر المسره
يا ليت انه معك يوقف زماني
علي متأخر بالحيل مره
وراح الليل اماني في اماني
تنهات نجد





## السلام

مقبل زايد الغبين

الحلم الذي اصبح حقيقة بعد السنوات الطويلة من المعاناة جراء ويلات الحروب. هذا ما عبر عنه الشاعر النبطي الكبير مقبل زايد الغبين.

يبن طلال الهاشمي نسل الاشراف
القدس واهله ينتظركم زماني
عبر السنين اللي مضت غزو وانكاف
ومحاولات بالخفا والبياني
يشهد لك التاريخ والفعل ينشاف
وشرح القضية وافي بالمعاني
لما استجاب لدعوتك كل الاطراف
والدولة العظمى سندك اليماني
جبت السلام وهوم تمشي بالاتصاف
عون الشعوب اللي وطاها الزماني
هذا السلام اللي تمنون ينشاف
جبتوه شوف العين واصبح بياني
[illegible]
[illegible] الهواني
حنا جنود حسين لا صار خفخاف
نصبر كما تصبر جمال السواني
لن الشوارب كلشن لون الاليااف
الله ينصر مطلقين اليماني
اللي لهم عادات بالحرب تنشاف
رجال لهم مع الوفا علم ثاني
اشكر عموم الجيش عريب الاوصاف
حريبهم يبدي عليه الجناني
واشكر رجال الامن من كل الاطراف
وحسين منا يستحق التهاني
يا الله يا منزل تبارك والاحقاف
وموهب رسول الله سبع المثاني
تنصر جناب حسين بين الملا ناف
فجره جديد ولامع برهجاني
فجر يشع بنور من سبط الاشراف
سجل له التاريخ عظيم شاني

## بطاقة

من عقاب - ن - ز الى ف

وين الوعد وين العهد ليه خفتي | وانا على وعدك وعهدك على طول
في مستهل صباي بالعين بنتي | واليوم عندي في غيابك يجي حول

## قصة وقصيرة

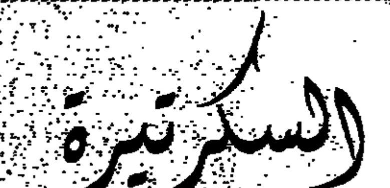
## خيانة الصقر

الشاعر بدر الحويفي شاعر القنص له مع الطيور اي (الصقور) الكثير من القصص والقصائد، وكما هو معروف بين ابناء البادية الذين يصطادون الصقور ويدربونها على الصيد فان الصقر هو الوحيد من الطيور الجوارح الذي يألف الانسان ويخدمه الا انه في اكثر الاحيان ينسى صديقه وبسرعة حيث يعود الى حريته في ملاعبة الهواء والجلوس في اعالي المرتفعات تاركا صاحبه الذي قد يبكي على فقده احيانا وقد صدق فيه قول الشاعر غازي بن دغيم:

الطير فيه من الخيانة مواري | لولا الخيانة كان يسوى ملايين

هذا ما كان من التعريف بالصقر اما ما حصل مع شاعرنا بدر الحويفي فقد كان له طيرا يصطاد فيها الحباري وقد الفه كثيرا. الا انه ويوم من الايام وبعد ان «هده» على الصيد اي تركه وحل سبوقه فقد حاول الطير ان يصطاد حبارى وطارت بعيدا وهو يتبعها الى ان ابتعد عن صاحبه وفقده، عاد الصقر الى طبع التنكر لصاحبه وتركه اما صاحب الصقر بدر الحويفي فقد تالم كثيرا وقال هذه القصيدة يتوجد على طيره:

يا علي طيري ضاع بادني طميه | اقفي وانا مع ساقته ناشف الريق
قفى بجانب خارمن قليبيه |
وعودت اقرك يا علي في يديه | في ساعة صارت علي السعة ضيق
مدري بمومه يا علي باي نيه | اتلى العهد به يوم تل المسابيق
بيني وبينه ترمي الجرهديه | بارض وعر فيها تهاب السواويق
من عقب ماني كل يوم بشقيه | اليوم ابا اقضب دافيات المشاريق



## السكرتيرة

عطاء دائم ومتجدد يطالعنا الشاعر الكبير باجمل الزيان الذي عودنا دائما على مفاجاتنا بكل جديد

يا سكرتيره آه يا سكرتيره
نظرة عيونك شفت انا فيها الاستحار
انتي جعلتيني منعتب بحيره
القلب منكم كل الاوقات محتار
يا حب قلبي يا الفتاة الصغيره
يا شبه نور الكهرباء ولبة النار
ايه جمال وفي اخلاقك اميره
جمالكم يا زين يسحر للابصار
الرجل جايتني لكم في مسيره
من شوق قلبي جيتكم نوع مشوار
خبوني كلام اللي كتب في ضميره
ابيات مقرونة مع ورد وازهار

## الطبع غلب التطبع

حسن فرج الزلابية

تبدي اسفك ولا حصل منك تقصير | حبك بدمي يا اريش العين ساير
ما شفت مثلك يا زعيم الغنادير | بين الحضر ولا بنات العشاير
يا صاحبي ما فاد كثر التعابين | ولا انت ما تخفى عليك السراير
مشواري اطول من جميع المشاوير | وعشت الهموم كبارها والصغاير
وشفت البشر على اختلاف الجماهير | كل وطبعه ما يحب الحشاير
الاجودي لاجوه ناس مسايير | يفرح ليا منه لفا البيت زاير
والا الردى ماله مع الناس تقدير | وان جيت به شفت منه الغداير
شخص تلفك يوم موتة معاصير | وعينك على قبره تهل العباير
وشخص تدق بيوم موته مزامير | ومن جاب علمه يستحق البشاير
اغنم زمانك لا تهاب الخاسير | الحر ما تثنيه كثر الخساير
لا يهلكك بالذات كثر الدنانير | المال باسبابه تموت الضماير



## في كل جلسة

ابداع متميز وثقة اكيده وعطاءات متلاحقة للشاعر محمد خليف العنزي

في كل جلسة قلتها حب مقنع ارفضه
وارفض مشاعر زايفة متلثمة ورد ورياض
اكشف لثامك وابتعد واسمي ما اريدك تلفظه
ولا تنهزم من ثورتي واجه اعاصير الفياض
كل الصور احرقتها وجردتها من المحفظة
يا للاسف نهر السراب ما تمتلي منه الحياض
ابغي اهد اللي بنيته من غرامك وانقضه
من ثم اواصل رحلتي باطراف نجد والرياض
وابني شعوري من جديد بعزم صامد واحفظه
لي العوض عن غرفتك والله عليه الاعتياض
واللي يقدر عثرتي احني جناحي واخفضه
مثل السنابل تنحني من قبل ما تطرح بياض

## في لهوة السمار

· ان المرأة في المجتمع بمثابة الزيت في السراج وهل يكون ضوءه ضئيلا ان لم يكن زيته شحيحا.
(جبران خليل جبران)

عودي علينا لا يقولون مجنون | عودي قبل ما صير مجنون فرقاك
عادة ربوعي بالشماتة يموتون | ما يدروا ان ربعي عيونك ورجواك
عودي علينا يرقص الليل مفتون | والارض ينبت وردها حدر ما طاك
لو ترجعي لي للقدر صرت ممنون | تمطر سمايا در يوم اني القاك
ولو ترجعي لي ترجف ساعة الكون | ويهز اعناقنا حر كل الافلاك
لو ترجعي لي للفرح تبكي عيون | يا ما بكت في ليلها لحظة ادراك
عالم نيام.. وصمت ودموع.. وسكون | ويخاطري تبكي مع بكاي ذكراك
حبك تعصب داخلي حيل مكون | واشوف ابا عهد النسا في محياك
وشلون نبتي يخضر العود واللون | دام السقا موجود في كف يمناك
والله لو قضيت الايام محزون | لو عشت بارض ما بها غير الاشواك
لو مروا الاعراب لا ما يلومون | قلبي اذا هم طالعوا عضك اشفاك
في لهوة السمار لو قيل مجنون | افرح اذا انه قيل مجنون فرقاك

عواد ملهي الصخري ـ الحلابات الشرقية

## جتني

جتني ومعها حكيت ولي شكت
من عذاب الحب والام السنين
وسالت دموعه على الخد وبكت
وقالت ان الحب خلاها تجين
قلت ليه العين عالخد ذرفت
دمع رغم انا بحبك مخلصين
قالت من الشوق دمعي وسكتت
لجل تعرف قدر شوقي والحنين
قلت اعرف: دمعة عيونك حكت
وشرحتلي قبل ما انتي تنطقين
وترجمت لي شوق واحساس اظهرت
مختفي بالقلب له مدة دفين
واعلمي ان نفسي بحبك رضت
وعهدنا باقي على طول السنين

فريح معرش

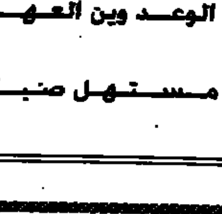
## محطة الواحة

الشاعر عيد ليلي العنزي ـ الميروكة والشيخ حلمي الرويعي البلاونة ـ الغور الاوسط ـ ابو عبيدة وعبدالله جراد العطون ـ رأس النقب وداوود كاطع الدراجي ـ قضاء الصويرة وسليمان العكالين ابو راكان ـ القويرة وحسين سليمان ابن حسان ـ القويرة ومأمون محمد العبادي ـ عمان ـ ضاحية الامير راشد وزياد غسان ابو تايه ـ الجفر واحمد سالم السواعدة ـ مادبا وناجح غانم الكعابنة ـ سايح نياب وخالد عبدالقادرز الجهالين ـ صالحية العابد وعطا علي احمد السردي ـ المفرق ـ زملة الامير غازي ومؤيد عيسى عمر ـ عمان ـ ام السماق ونائل منصور النيف ـ ام الرصاص وابراهيم ناصر ابن زياد ـ المفرق.

وصلت رسائلكم واهلا وسهلا بكم ضيوفا على الواحة اما قصائدكم فسينشر الصالح منها حسب دوره في النشر ويا مية هلا.

خالد الشرمان ـ المفرق، ومحمد الخلايلة ـ الرصيفة، وخالد الشريدة ودموع الليل ـ المفرق ـ الخالدية.

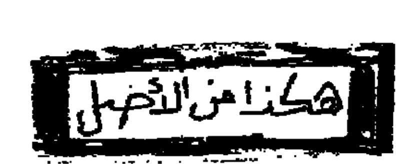
ستنشر قصائدكم قريبا واهلا ومرحبا بكم في واحتكم اليانعة.

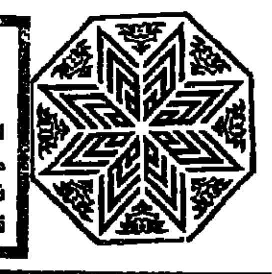


## عتاب صابرين

عاتبيني يا حياتي فالعتب صفوة
فالمعاقب مصدقيه من الضماير نابعه
قلويعاتبيني وانا واثق ما صدر مني ذنوب
لكن ادري ان ضميرك الضنون تصارعه
كل ودي والاماني يلتقن فينا الدروليه
ليه تبعد عن دروبي والطريق تقاطعه
نظرات المحبة بيننا فيها شحويكان
بعد ما نظرات عينك الحنين يتابعه
عذرك عن هوانا مصدره انك تتوب
خاف ربك في جريحك عالجه من ماجعه

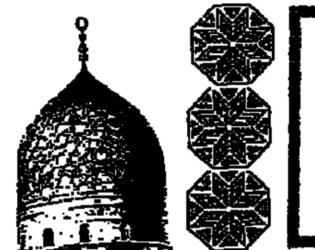
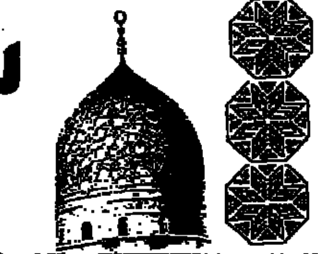
عبدالله جراد العطوان





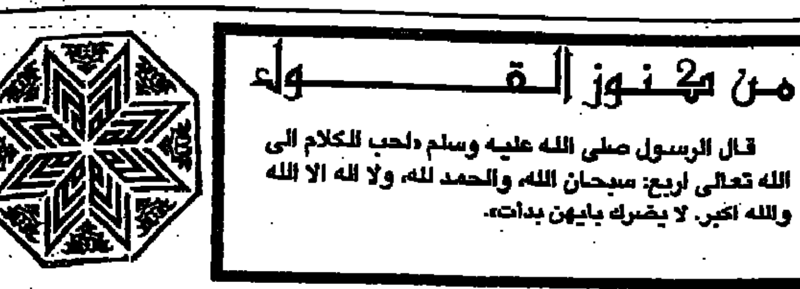
## كلمات من ذهب

«لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين».

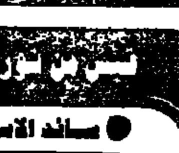






## من كنوز القول

قال الرسول صلى الله عليه وسلم «احب الكلام الى الله تعالى اربع: سبحان الله والحمد لله، ولا اله الا الله والله اكبر. لا يضرك بايهن بدأت».



● سائد الاسمر

### مدرسة رمضان

ان الباحث المتعمق في اسرار الصيام، يجد انه ليس المراد منه تعذيب النفس وارهاقها لاتقاء غضب الله، بل هو شكر عملي والغوص في بحار الفضل الالهي ومدارسة للقرآن الكريم، انه الطريق للتهذيب والسمو الاخلاقي، انه يعلم الاحتراس من الذنوب ويرهف العزائم ويعطيها قوة المداومة على الطاعة والعبادة.

ان رمضان مرايا تعكس صفاء الروح ومزايا من الاخلاق الفاضلة والصفات النبيلة، ومتى دخل شهر الصيام نرى توبة الذين اسرفوا على انفسهم، فينزع التائب عن نفسه ثياب التقصير ويقدم على ربه بهمة واستدراك لما فاته، فيواظب على صلاة الجماعات والداب على العبادات.

ان الصيام تنظيم اجتماعي تبدو فيه الامة باروع مظاهر النظام تصوم في وقت وحد، وتفطر في وقت واحد، وتجتمع على موائد الطعام في وقت واحد، انه اجمل منظر للتالف الاجتماعي والتنظيم الحياتي.

فما اعظمك من شهر.. جعل الله صيامك فريضة وقيام ليلك تطوعا، من تقرب فيك بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواك، ومن ادى فريضة فيك كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواك.. انك شهر الصبر وشهر الاحسان والمواساة.. شهر تزداد فيك الارزاق للمؤمنين.

انك شهر البشر والعطاء وفيك الدواء والشفاء، فطوبى لمن ادرك شهر رمضان فارتقى وتنزه عن الاثام، قال الرسول صلى الله عليه وسلم «اذا كان اول ليلة من رمضان، فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب، حتى يكون اخر ليلة من رمضان» وصدق رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم.

## كيف كان [illegible] رمضان في [illegible]

## "طبلة" ابو عمر [illegible] القول المدمس [illegible] على الرصيف [illegible]

كان المنتسحات [illegible] في تلك الفترة [illegible] بل وكان لها [illegible] سكان عمان [illegible] الوازع الديني كان [illegible] الناس من [illegible] الحقيقة يشهد بها جميع ابناء جيلنا الذين عاشوا تلك الفترة وحيث كان الجميع يتمسكون بجوهر الدين لا قشوره مثلما يحدث اليوم.

كانت صلة الرحم اقوى بكثير من ايامنا هذه حيث لم يعد الاخ يتعرف على اخيه كان هناك احترام لحقوق الجوار كما كان هناك الامانة والصدق في المعاملة [illegible] بشكل [illegible] الجميع [illegible] مواساة [illegible] الشيء [illegible] المناسبات [illegible] كان كل واحد يحب الخير لاخيه قبل ان يحبه لنفسه لم تكن تعرف الحقد والبغضاء والحسد [illegible]

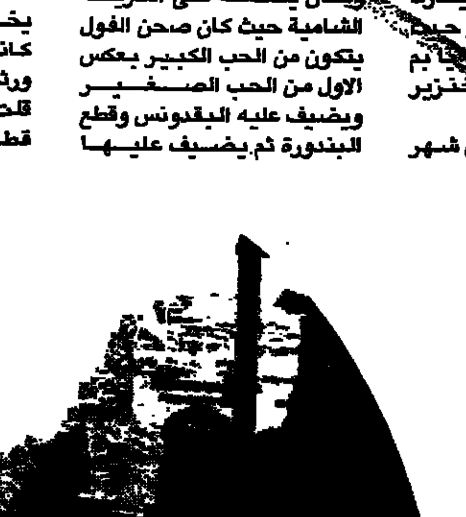
وعندما يحل شهر رمضان المبارك كانت فرصة للناس لاظهار الاحترام والاجلال لهذا الشهر الفضيل ولم تكن نرى او تسمع ان تاجرا اخفى سلعة او مادة تموينية فقد كان جميع التجار يتسابقون فيما بينهم لتوفير ما يلزم للصائمين، لم نسمع في تلك الفترة بشيء اسمه جنون الاسعار او تاجر يستغل حلول رمضان ليبدأ برفع الاسعار مثلما يحدث في ايامنا هذه حيث الجشع والطمع [illegible] العديد من تجار المواد التموينية فرفعوا الاسعار بشكل جنوني ضاربين بعرض الحائط كل القيم الاخلاقية الدينية [illegible] تلك الفترة حيث كانت الضمائر حية وكانت هناك قيم واخلاق ولم تكن هناك وزارة تموين ليحسبوا لها حسابا بل كانوا يحسبون الف حساب لرب العالمين..

[illegible] يشارك [illegible] الصغار [illegible] عنقوطة بالخنزير [illegible]

كان الجميع ينتظرون شهر رمضان بفارغ الصبر منتهزين هذه المناسبة لتقوية صلة العبد بخالقه ثم التحلي بالاخلاق الكريمة ثم الشعور بالام الفقراء وكان الجميع ايضا يجهزون ما يلزم لهذا الشهر الفضيل قبل حلوله باسبوع.

من الاكلات المفضلة التي لا غنى عنها لموائد رمضان مع الاكلات الاخرى هو الفول المدمس وهو يختلف في طريقة تحضيره عن الفول المدمس اليوم.. وقد كان اشهر من يصنع صحن الفول هذا شخص حجازي الاصل اسمه «اسلم» لم يكن لديه محل خاص بل كان مكانه هو زاوية الرصيف، منتصف شارع الهاشمي حيث قدرة الفول الموضوعة على النار الهادئة ثم جميع مواد تركيبة التتبيلة والتي لا غنى عنها لصحن الفول، حيث يبدأ بدق الفول مع التتبيلة امامك وبكمية تعادل صحنين من فول اليوم ثم يضيف عليها زيت الزيتون وتستغرق العملية حوالي (١٠) دقائق، كل هذا مقابل خمسة قروش.

وكان هناك محل اخر لا يقل صاحبه مهارة عن [illegible]





[illegible] الاول في صنع الفول [illegible] «ابو فؤاد» [illegible] حتى الان [illegible] طريقة [illegible] الطريقة الشامية حيث كان صحن الفول يتكون من الحب الكبير بعكس الاول من الحب الصغير ويضيف عليه البقدونس وقطع البندورة ثم يضيف عليها [illegible] الزيت او اذا شئت يضيف اليها [illegible]

القطائف [illegible] يختلفون عن [illegible] كانوا اصحاب مهنة [illegible] ورثوها ابا عن جد ولا [illegible] قلت ان نكهتها تختلف عن قطائف اليوم وكنت تشم [illegible]

يصنع [illegible] وكان اشهر [illegible] محل المرحوم [illegible] هاشم بل وكان [illegible] وهو ينادي [illegible] مسافة عشرات [illegible] القطايف.. يا [illegible] وكان [illegible] بالسمن [illegible] بالجوز [illegible] يرسلن [illegible] اقرب فران [illegible] اذا كانت العائلة [illegible]

وهناك شراب [illegible] غنى عنه على مائدة [illegible] يصنع بطريقة غاية [illegible] والاتقان كما كان هناك [illegible] التمرهندي الذي لا يقل [illegible] صنعه عن السوس.

ومن مظاهر رمضان في الفترة المسحر او المسحراتي، [illegible] اشهر مسحر في تلك الفترة هو الحاج عمر وكان لباسه مميزا اذ كان يرتدي العباءة ويضع على رأسه العمة حتى طبلته التي كان يعرف بها مميزة عن كافة الطبول وكان صوتها قويا وكان الحاج عمر يدق بها في شوارع عمان وازقتها خاصة في وسط البلد لدرجة انها كانت تسمع من مسافة كيلو متر تقريبا وكان الجميع عندما كانوا يسمعون صوت الطبلة يعرفون انها طبلة الحاج عمر. وكان نادرا ما ينادي «يا نايم وحد الدايم» لان قوة عزف طبلته كانت كافية لايقاظ نصف اهالي عمان وكان الحاج عمر يعمل لوجه الله تعالى ويرفض ان ياخذ اجرا او حتى فطرة رمضان.

ومن اروع المظاهر والمشاهد المالوفة هو مشهد الصبية الصغار وهم يتجمعون في ازقة عمان وحواريها وينشدون [illegible]

[illegible] رمضان [illegible] الفترة [illegible] وكان [illegible] بعيدة.. [illegible] مساحة [illegible] ساعة [illegible] والامساك وقد اختفت هذه الظاهرة منذ سنوات ثم عادت الى بداية التسعينات ويبدو ان هناك [illegible]

## الدعاء مخ العبادة

يقول الله عز وجل «ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين» ويقول ايضا «وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين».

وقال رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم «الدعاء مخ العبادة» اذن فالدعاء مفتاح الحاجة ومستروح اصحاب الفاقات، وملجا المضطرين، ومتنفس ذوي المارب، وقال سهل بن عبدالله: خلق الله تعالى الخلق وقال: ناجوني فان لم تفعلوا فانظروا الي، فان لم تفعلوا فاسمعوا مني، فان لم تفعلوا فكونوا ببابي، فان لم تفعلوا فانزلوا حاجاتكم بي. وقال سهل بن عبدالله ايضا: اقرب الدعاء الى الاجابة دعاء الحال، ودعاء الحال ان يكون صاحبه مضطرا لا بد له مما يدعو لاجله.

واختلف الناس في ايهما افضل الدعاء ام السكوت والرضا فمنهم من قال: الدعاء في نفسه عبادة، فالاتيان بما هو عبادة اولى من تركه ثم هو حق الحق سبحانه وتعالى، فان لم يستجب للعبد ولم يصل الى حظ نفسه فلقد قام بحق ربه، لان الدعاء اظهار فاقة العبودية. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم «من شغله ذكري عن مساءلتي اعطيته افضل مما اعطي السائلين».

ومن اداب الدعاء: حضور القلب وان لا يكون ساهيا، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «ان الله تعالى لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل» ومن شروطه ان يكون مطعمه حلالا، وفائدة الدعاء اظهار الفاقة بين يدي الله والحاجة اليه.

فلذلك ما احوجنا في هذا الشهر الفضيل الى الرجوع الى خالقنا سبحانه بالدعاء والمداومة على الطاعات والصلوات المفروضة، وليكن رمضان هذا العام بداية لتوبة كل عاص كان لاه عن ربه، فان الله غفور رحيم.

## من درر الحكماء

قال حكيم:

من كانت فيه خصلتان احبه الله: التقوى وحسن الخلق.

ومن كانت فيه خصلتان احبه جيرانه: البشاشة وكرم المعاملة.

ومن كانت فيه خصلتان احبه الناس: السخاء وبذل المعروف.

ومن كانت فيه خصلتان احبه اخوانه: تذكر معروفهم ونسيان اساءتهم.

ومن كانت فيه خصلتان احبه تلامذته: بذل الجهد في افهامهم ولين الجانب لهم.

ومن كانت فيه خصلتان احبه [illegible]: سرعة الفهم وتوفير الاحترام لهم.

ومن كانت فيه خصلتان احبه اهله: [illegible] معاملتهم وتفهم مشكلاتهم.

ومن كانت فيه خصلتان احبه [illegible]: جميل طاعته لهم واتقان عمله عندهم.

ومن كانت فيه خصلتان احبه [illegible] جميعا: فعل الخير، [illegible]

## من كتاب الله عز وجل

## مسابقة البلاد الرمضانية (٢)

يسر جريدة "البلاد" أن تتقدم من قرائها الكرام بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. شهر الخيرات والمغفرة والرحمة.. ويسرها أن تتقدم بمسابقتها الرمضانية الأسبوعية وبواقع سؤال واحد أسبوعياً.

تكتب الإجابات على الكوبونات المخصصة لذلك وترسل الإجابات مجتمعة في موعد أقصاه ١٩٩٥/٣/١٥.

تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٣ إجابات صحيحة شريطة أن تتضمن الكوبونات.

لا تخضع للفرز أو للقرعة الرسائل التي تصل إلى الجريدة عن غير طريق البريد.

### السؤال الثاني

اذكر رقم ايتين جمع الله تعالى فيهما حروف القرآن كلها، وفي اي سورتين وردتا؟

ترسل الاجابات الى جريدة البلاد
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ - عمان - ١١١٢٣ - الاردن

كوبون مسابقة البلاد الرمضانية (٢)

الاسم ..............................
العمر ..............................
العنوان ............................
الاجابة ............................

## من اعلام الاسلام

## حسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم

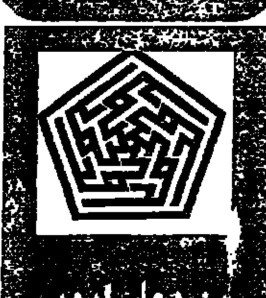
كان شاعرا في الجاهلية، وكان من اعظم شعراء العرب، ثم دخل الاسلام فكان شعره سندا وقوة للاسلام، وكان شعره امضى سلاح، وكان يخاف ان يهجو قريشا ورسول الله صلى الله عليه وسلم منها، لكن النبي صلى الله عليه وسلم شجعه وقال «ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله بسلاحهم ان ينصروه بالسنتهم» فقال حسان انا لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم «كيف تهجوهم وانا منهم» قال حسان: اسلك منهم كما تسل الشعرة من العجين واستعان بابي بكر لمعرفة مخازيهم حتى احرجهم جميعا. وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقام له منبر يلقي منه شعره فتردده الجزيرة، وتصدى له مائة شاعر مشرك فقهرهم، وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن حسان «لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق».

ويوم الاحزاب قام شعراء المشركين يهجون النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين فقام لهم عبدالله بن رواحة وكعب بن مالك ولكن النبي لجلسهما وقال «اهجهم انت يا حسان وروح القدس يعينك».

وقد سجل شعره كل معارك النبي صلى الله عليه وسلم ووصف الصحابة ولما انتقل الرسول عليه الصلاة والسلام الى الرفيق الاعلى رثاه حسان بلوعة حتى فقد بصره من شدة حزنه.

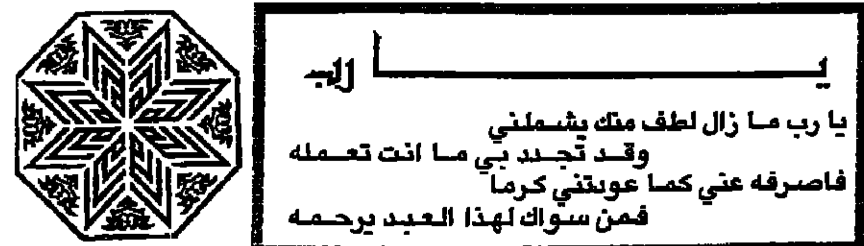
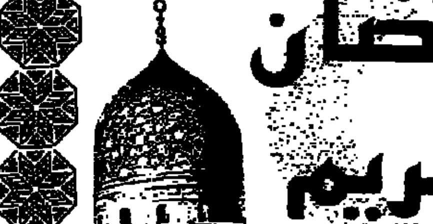
## مناجاة

يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا سميع يا بصير يا قدير يا حي يا رحمن يا رحيم اسالك بعظمتك التي ملات اركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك، وبرحمتك التي رحمت بها كل شيء، وبعلمك الذي وسع كل شيء امنت بك وباسمائك وصفاتك وبمحمد رسولك فمن ذا الذي يسمع سواك فارحمني وارني سبيل الرشد واهدني اليه سبيلا، وارني سبيل الغي وجنبني اياه، وعلمني من علمك وافهمني عنك واسمعني منك، انك على كل شيء قدير.

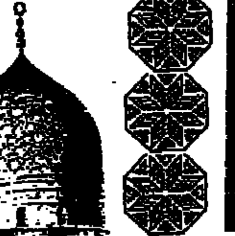


## من دعاء ايوب عليه السلام

[illegible]



**يـــــــا رب**

يا رب ما زال لطف منك يشملني
وقد تجدد بي ما انت تعمله
فاصرفه عني كما عودتني كرما
فمن سواك لهذا العبد يرحمه

# رمضان كريم

**دعـــــاء القلوب**

«اللهم اني اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن الذل الا لك ومن الخوف الا منك واعوذ بك ان اقول زورا، او اغشى فجورا، او اكون بك مغرورا، واعوذ بك من شماتة الاعداء، وعضال الداء، وخيبة الرجاء، وزوال النعمة، وفجاءة النقمة».



"البلاد" في بيت مسلم

أبو رتط في حديث رمضاني "للبلاد":

# أفتقد سماع اذاعة «العدو» وعلاقتي مع المطبخ ممتازة..

في السابق كان العلماء يحاضرون بحرية والآن لا يستطيعون الا بإذن من وزارة "التوقيف"

حاوره: نائل صلاح

تصوير مازن الهنداوي

عرفنا النائب عبدالمنعم أبو رتط وهو يجلس تحت قبة البرلمان، وكذلك أثناء إلقائه الخطب الدينية في المساجد، وهو كأحد الإسلاميين البارزين على الساحتين الإسلامية والدينية، لا شك أن لرمضان طعماً آخر لديه، ولا شك كذلك أنه يعيش أجواء رمضانية تشابه إلى حد ما تلك الأجواء التي كان يعيشها أجدادنا الذين كانوا يتمسكون بتعاليم الدين الحنيف!!

فكيف يقضي الشيخ أبو رتط يوم صيامه، وكيف يوفق خلال هذا الشهر بين المظاهر الدينية التي لا بد من القيام بها في الشهر المبارك، وبين عمله كنائب عن الأمة يطالب بحقوقها وبحل مشاكلها؟.

من أجل ذلك كان لقاؤنا معه، لنتعرف على أجواء رمضان الحقيقية، وعلى تاريخ هذا الشهر في مذكرات النائب عبدالمنعم أبو رتط.

عندما دخلنا منزله الكائن في منطقة الذراع بحي نزال، بادرنا هو بالسؤال بعد أن قام بالترحيب بنا، أما سؤاله فكان يحمل نوعاً من الغموض فقد طلب منا أن ندلي له بأول ملاحظة لمسناها ونحن ندخل المنزل... اعتقدت أنه يقصد الأثاث الجميل الذي وجدناه في غرفة «الجلوس» لأنني توقعت أن أجد أثاثاً متواضعاً في منزل شيخ يطالب بالمساواة بين جميع فئات المواطنين، لكنه خيّب ظني عندما قال لي أن الأثاث كان هدية من زوجته التي قالت له أنها على أية حال تجلس في المنزل أكثر منه ولا ضرر إن كان أثاثه راقياً، أما الملاحظة التي كان يتوقع سماعها مني فهي أن منزله يقع تحت الأرض، فقد نزلنا سلمين من الدرج حتى وصلنا إلى المدخل الرئيسي للمنزل!!

على أية حال، ماذا دار بيننا [illegible] ... ثم إذاعة عمان في السابعة.

[illegible] ... الإسرائيلي في السادسة ... إذاعة ... في السادسة صباحاً ثم ... إلى المنزل، فأستمع ... العدل ... والتقوى!! ... الإيمان بالله عز وجل، ... سعادة البشر، وهي ... يجد أهم مقومات ... القرآن ... الوجدان، فالذي يتأمل ... المبارك جانباً من ... كما تتضمن ... الجو الرمضاني ... أعطي المصلين ... المسجد من ... الرمضاني بعد ... والمغفرة ... أن تكون ... كلها ... المبارك ... فارغ





ابو رتط يقرأ القرآن

بعدها أتلو ما تيسر من القرآن الكريم إذا كنت نائماً تلك الليلة قبل الثانية عشر ليلاً.

أتفرغ من الساعة العاشرة صباحاً حتى موعد صلاة العصر لحل مشكلات المواطنين، باستثناء جلسات مجلس النواب، وبعد صلاة العصر، إما أن يكون لدي درس في أحد المساجد، وإما أقوم بقضاء حاجات البيت المعيشية، ثم أذهب للنوم لمدة نصف ساعة قبل فترة الإفطار، وذلك كعلاج طبي ليستريح القلب من آلامه، والعامود الفقري وغضاريف الرجلين!!

بعد ذلك أتهيأ والعائلة للإفطار على حبات من التمر، ثم أترك زوجتي وبناتي يصلين المغرب جماعة في المنزل، وأذهب أنا إلى المسجد، وبعد صلاة المغرب أتناول طعام الإفطار محاولاً قدر الإمكان أن لا أتقل حفاظاً على صحتي واستثماراً لليالي رمضان المبارك في العبادة، ويظل البرنامج موزعاً بين صلاة العشاء

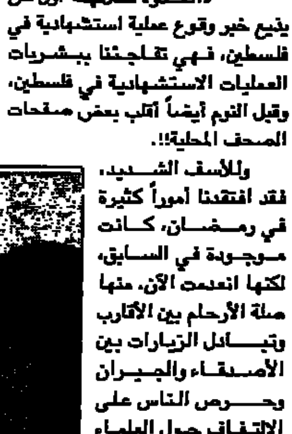
... التراويح ... أو ركعة ... بعد التراويح أنطلق ... العزاء في المجتمع أو التهاني ... أو زيارة بعض الأصدقاء، ومن ثم العودة إلى المنزل، فإن بقي وقت أجلس فيه مع القرآن الكريم حتى ساعة النوم، وأحرص على سماع آخر الأخبار من لندن وإذاعة «العدو» اليهودي ثم من إذاعة عمان، وإن كان ذلك في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وذلك لأطمئن على آخر الأخبار، أما تعمدي سماع إذاعة «العدو» فلأنها أول من يذيع خبر وقوع عملية استشهادية في فلسطين، فهي تفاجئنا ببشريات العمليات الاستشهادية في فلسطين، وقبل النوم أيضاً أقلب بعض صفحات الصحف المحلية!!.

وللأسف الشديد، فقد افتقدنا أموراً كثيرة في رمضان، كانت موجودة في السابق، لكنها انعدمت الآن، منها صلة الأرحام بين الأقارب وتبادل الزيارات بين الأصدقاء والجيران وحرص الناس على الالتفاف حول العلماء الإسلاميين للتزود منهم بأحكام الشرع وآدابه، كذلك التفاعل الإيجابي بين التجار والمواطنين، فنجد الآن أن بعض التجار المستغلين الجشعين يرفعون

... في محاسبتها، حيث أن اللجنة ... التي شكلت منذ أكثر من شهر ونصف ... لم ترفع ... الآن.

وأنكر السلطتين التشريعية والتنفيذية بموقف جليل لأمير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب، حيث كان ذات ليلة يتفقد أحوال الرعية ليطمئن عليها، فسمع صراخ طفل يبكي، فسأل أمه لماذا يبكي طفلك دون أن يشعرها أنه الخليفة، فأجابته أن الخليفة عمر فرض عطاء لكل طفل فطيم، فتعجلت فطام طفلها ليصرف له العطاء، فقال عمر لنفسه: «ويحك يا عمر، ماذا ستقول لله يوم القيامة إذا شكاك هذا الطفل لربه» وأصدر الخليفة عمر قرار الشمولية في العطاء وكلّف بعض الموظفين لينادوا في الشوارع وفي الأزقة أيتها الأمهات لا تعجلن فطام أطفالكن... حيث أن الخليفة عمر قرر صرف العطاء لكل

... حوائج ... أنكر رمضان ... كان متميزاً ... الصيام ... أشاهد ... الصبيان ... يستحون من ... وقبل ... المسلمون يلقون ... وللمواعظ في ... دون إذن مسبق ... تحت الانتداب ... يسمح لعلماء ...





ابو رتط يتحدث للبلاد

فتاوى رمضانية

**تأثير الصيام على المرأة الحامل**

هل للصيام تأثير سيئ على تكوين الجنين؟

ليس للصيام اثر على تكوين الجنين، لان الجنين يتغذى في بطن امه على الدم وتركيب الدم يكاد يكون ثابتا في الصيام والافطار.

**حكم صيام من لا يصلي**

ما حكم من يصوم رمضان ولا يصلي؟

ان الصلاة عمود الدين ولا يقوم الاسلام الا بها والتارك لها كالكافر خارج عن ملة الاسلام، والكافر لا يقبل الله منه صياما ولا صدقة ولا حجا.

**استعمال معجون الاسنان او السواك**

هل يجوز استعمال معجون الاسنان او السواك والمضمضة لغير الوضوء في نهار رمضان؟

نعم ذلك جائز شرط ان لا يدخل اي منها الى الحلق.

**الفطر ظانا غروب الشمس**

ما حكم من افطر ظانا غروب الشمس ثم تبين انها لم تغرب بعد؟

اكثر العلماء يوجبون القضاء على كل من اكل وشرب ظانا غروب الشمس او عدم طلوع الفجر واستدلوا على ذلك بقوله تعالى «وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به، ولكن ما تعمدت قلوبكم».

**تقبيل الزوجة**

ما الحكم الشرعي فيمن يقبل زوجته في نهار رمضان؟

تقبيل الزوجة لا يبطل الصيام، بل ان ابداء السرور من الزوجة واظهار الحب لها عمل حسن.

**الحقن المغذية**

هل الحقن المغذية تبطل الصوم؟

الصوم لا يعني التجويع او اضعاف الجسم بل يعني الامتناع عن شهوة البطن وشهوة الفرج، والتغذية بالحقن ليس فيه قضاء الشهوة، وايصال الغذاء الى الدم لا يعارض حكمة

"البلاد" أيقظه من نومه بعد منتصف الليل

# أقدم مسحر بالزرقاء يضرب غوريلا بالمطرقة!!



مسحر الزرقاء يتحدث للبلاد

لم يجد مندوب "البلاد" حرجاً في الذهاب إلى منزل أقدم مسحر في مدينة الزرقاء لإيقاظه من النوم بعد أن حلّ منتصف الليل وذلك للحديث معه عن رمضان، والسحور، ودعوة الناس إلى الاستيقاظ!!

والمسحر» أبو جهاد كان معتاداً على أن يقوم هو بإيقاظ الناس من نومهم، لكنه هذه المرة تفاجأ بمندوبنا وهو يقرع عليه جرس المنزل، ففتح له الباب ورحب به وبدأ يحدثه عن مهنة «التسحير»!!

يقول أبو جهاد: «عمل والدي في هذه المهنة منذ «٤٠» عاماً، كنا نسكن في حي جناعة... وورثت المهنة عن والدي رحمه الله، وبدأت العمل في دعوة الناس إلى السحور!!

وأضاف: «إنها مهنة متعبة جداً، لكنها أيضاً شيقة»، لقد كان والدي يتعثر بالحجارة ويصطدم بالجدران بسبب العتمة لأن الشوارع لم تكن منارة، أما الآن فالحال أفضل بكثير، وعلى أية حال فالمسحر يذهب إلى جميع المنازل، ويوقظ الناس من نومهم... وفي نهاية الشهر الفضيل يقدمون له الهدايا والنقود!!

وتابع: «في وقتنا هذا اختلف الأمر كثيراً وذلك لاختلاف الناس، وتعقد المجتمع، فلم يعد المسحر كالسابق إلا لدى بعض الناس الطيبين!!

وعن أطرف موقف حدث معه قال: «في إحدى الليالي، أراد أحد الشباب أن يمازحني، فكان يرتدي لباساً يشبه «الغوريلا» وعندما شاهدته بدأ يستعرض أمامي بعض الحركات الغريبة قاصداً تقليد حركات الغوريلا، لكنني هجمت عليه وضربته عدة لكمات بالمطرقة التي كنت أحملها لأدافع بها عن نفسي، ففر هارباً وعلمت فيما بعد أنه أحد الأصدقاء!!



"البلاد" في مستشفى الجامعة

# «حافظ» أصيب بالمغص بسبب الأكل الكثير وأم آية «داخت» لأنها شربت كمية كبيرة من المياه وخلود وقعت على الأرض لأنها أفرطت في تناول الحلوى

كتب: محمد صالح عطية

عادة... وفي الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك، يعاني العديد من المواطنين من الإصابة بعدة أمراض، ترتبط عادة بالصيام، ويكون سببها إما الإفراط في الأكل أو الشرب أو التنوع غير المحبب، بالإضافة إلى أن الصائم ينتقل فجأة من وضع يتناول فيه ثلاث وجبات يومية أو أكثر، إلى وضع يضطر فيه إلى تناول وجبة واحدة أو في أحسن الأحوال وجبتين تكون الثانية قبيل الفجر!!

"البلاد" قامت في اليومين الأولين من شهر رمضان المبارك بجولة في قسم الطوارئ في مستشفى الجامعة الأردنية للاطلاع على تلك الأمراض التي أصابت العديد من المواطنين، والوقوف على الأسباب التي أدت إليها وبالتالي طرق الوقاية منها!!

السيدة أم آية قالت: «بعد الإفطار شعرت بمغص شديد، ولم أستطع تحمل الألم، لذلك طلبت سيارة إسعاف وأخذوني إلى قسم الطوارئ، حيث تم إسعافي هناك، وأخبرني الأطباء أن السبب هو تناولي كميات كبيرة من المياه التي شربتها بعد الإفطار، الأمر الذي أثر على عمل القلب وأدى إلى إصابتي بالدوخة الشديدة والمغص... لكنني شفيت بحمد الله!!.

حافظ عوض قال: «بعد الإفطار مباشرة أصابني غثيان ودوران، عدا عن أنني مصاب أصلاً بالسكري، فقمت على الفور بالحضور إلى المستشفى وتم إسعافي وما زلت أتألم قليلاً، ويسعدني أن أحذّر كل من يكون مصاباً بأي مرض من الإفراط بالأكل، لأن ذلك يسبب مواقف وخيمة!!

الطفلة خلود محمد، عمرها «١٠» سنوات قالت: «لقد أكلت وشربت ولم أشعر بالتعب، لكن المغص أصابني بعد أن تناولت كميات كبيرة من الحلوى حيث أصابني المغص وبدأت بالصراخ ولم أهدأ إلا بعد أن أحضروني إلى المستشفى!!

وأضافت: «الآن أشعر بقسط من الراحة، حيث أنني شفيت والحمد لله، وسوف أكمل صيامي إن شاء الله!!».

الدكتور ماجد باطا رئيس قسم الطوارئ في المستشفى قال أن معظم الحالات التي وصلت المستشفى بعد الإفطار كانت عبارة عن مشاكل في الجهاز الهضمي سببها الإفراط في تناول المأكولات والمشروبات والحلويات، مشيراً إلى أن أكثر المرضى هم ممن يعانون من أمراض القلب والسكري والذين يتناولون كميات من المياه بشكل مفرط!!.

أخصائية التغذية فاتن الحاج أشارت إلى أن المستشفى أعدت برنامجاً خاصاً بالنسبة لتقديم الطعام خلال أيام الشهر الفضيل، مضيفة أن العديد من المرضى يصرون على الصيام، رغم أن ذلك يؤثر على صحتهم!!

وأضافت أن الإفراط في الأكل سواء في شهر رمضان أو غيره يؤدي إلى الإصابة بالمغص والتعب، فكيف يكون أثره في شهر رمضان، سيّما وأن الصائم عندما يفطر ويتناول كميات كبيرة من الطعام، تكون معدته خالية من الأكل، وعندما تمتلئ مرة واحدة، يؤدي ذلك إلى إجهادها!!

أثناء جولتنا في قسم الطوارئ بالمستشفى التقينا مع مواطنين من اليمن الشقيق قدما للعلاج في الأردن إثر المعارك التي كانت دائرة هناك!!.

يقول علي محمد علي: «حضرت إلى الأردن للعلاج، وتزامن ذلك مع شهر رمضان المبارك، أما عن رمضان في اليمن فهو لا يختلف كثيراً لأن التقاليد العربية متشابهة في جميع الأقطار العربية!!.

أما مجاهد مهدي صالح المصاب بعدة كسور في المرفق والقدم فيقول: «لقد ذهبت للعلاج في اليمن والهند وبعض الدول الأخرى، وحين عرفت الأطباء الأردنيين في اليمن، ارتحت لهم لذلك حضرت إلى هنا، وعن رمضان، فأنا صائم والحمد لله ولا تواجهني أية صعوبات بسبب الشهر الفضيله.

احد المرضى

## اوراق مسافرة

● عدنان الرواشدة

### اشياء.. بين السطور

يبدو ان الذين (يجيدون) التلاعب بتحريف المشاعر ونسج المصطلحات (العاطفية) الجياشة اصبحوا (ينشدون) للامة والوطن والمواطن اغنية (سانجة) غير موزونة بالرغم من انها تثير اشجان (المتطفلين) وتجعلهم يرقصون على الحبلين حتى منتصف الليل.

ثمة من يهزأ بعقولنا وعواطفنا.. ويصنع من (شعورنا) مواقف تجعله (يتأرجح) امام انظارنا.. ويطلب منا ان نرى من خلال (منظاره) ذلك العالم الذي يحركه باهوائه واحلامه وشعاراته حتى يغدو الضعيف قويا و(المتسكع) شريفا خلوقا ووفيا.. والام التي تترك اطفالها يموتون في غربة الافكار (المجنونة) اما تصنع الاجيال الذين سيفجرون ارض الوطن لتتجب الذهب والبارود..

لم تشبعنا ذات يوم اطباق الشهد المر.. ولم تقنعنا عبارات (مزركشة) كتبت على انغام الديسكو.. ولم تته معاناتنا زراعة الافكار المهجنة في واقعنا.. ولم تطفئ عطشنا اكواب (الحنان) المزيف..

انهم يحاربون من اجل اسمائهم ويضعون اصابعهم في انوف الاخرين من اجل ان يمارسوا (هواياتهم).. يبحثون عن اخطاء غيرهم لكي تتوب اخطاؤهم في دفاترهم.. والنائم الذي يحلم بانه جلاد او ربما حكم يبقى ميتا حتى اشعار اخر..

وثمة من منا يفهم اللعبة جيدا ويفك طلاسمها.. فلا تخدعه (دندنات) السانجين.. ولن يصبحوا ابطالا ما داموا (يتسكعون) بعيدا عنا ويبحثون عن (الامجاد) في سوق العاثرين.

رحلة جديدة

.. واخيرا - يا سيدتي - عثرت على مفاتيح قلبك في جيوب الدنيا، ولم ازل ابحث بين الذكريات عن عنوانك.. ومن آخر كلماتك..!! لن اتوقف هنا او هناك - يا سيدتي - بل سأمضي اليك.. سأطوف حول طيفك حتى لو كان خيالا من خيال الضعفاء.. سأتجاوز كل المحطات والعثرات حتى (اغدو) رجلا يبحث عن معشوقته.. عن بداية حكايته..

بدونك - يا سيدتي - لن احزم حقائبي.. ولن اكتب اسفاري واشعاري وابث افكاري.. فالعابثون يحاولون ان يحرقوا اصابعي ويحطموا (اطراقي) ويحاولون مرة اخرى ان يضعوا في طريقي اليك اشواكهم ونيرانهم.

وحتى (نحجب) معا عنهم الرؤية.. ونفجر بقلوبنا بركان الحب والغرام فاني انتظر منك - يا سيدتي - ان تختصري علي هذا العناء، وتتيحي لي الفرصة لكي ابحر في عينيك من جديد.. واسافر من خلالهما الى قلبك (المتجمد) ونبدأ رحلة اخرى..!!

الجاهل عدو نفسه!!

.. اعرفه جيدا.. رجلا مجنونا يحسب ان الدنيا ملك يديه.. وان هؤلاء البشر الذي يتعامل معهم بالف طريقة هم حجارة شطرنج يستطيع ان (ينقلهم) كيفما يشاء.. ويعتقد ان الانتقام وخطف لقمة العيش من افواه الغلابا يصنعان له المجد والنجاح..

هذا الرجل يتباهى (بغبائه) حتى الثمالة ويقيم الاخرين بمعايير سذاجته.. ويقطع شرايين المودة مع الاخرين بعنفوانه (المتقلب) حتى يغدو رئيسا لا مرؤوسا.. وآمرا لا مأمورا.. وحكما لا لاعبا.. ويحرف الحقائق من اجل ان يبقى (نجما) يتألق في فضاء شيخوخته بعد ان امضى عمره وافناه في صنع الخطايا و(تقليب) مواجع الاخرين بعد ان (تقلب) هو بين عمليات شراء (الاقلام) وبيع (الاسطوانات) [illegible] و(التحكم) في آراء وافكار المبدعين.

ليس هو ذاك واحدا بعينه.. انه نموذج عابث بين مجموعة لا تتعامل سوى بلغة «الجاهل عدو نفسه»..!!

---

رحلة البحث عن الذهب

# «البلاد» اوقعت احد المنجمين في الفخ بعد ان اكتشفت انه دجال!!

# «روح الديك ون» ثمنها (٢٠٠٠) دينار وتجلب من الهند لكي تفك الرصد!!

كتب - موفق كمال

ما زالت الشعوذة والتنجيم تسيطر على عقول البعض، الذين ما زالوا يصدقون ان بعض الامور لا يمكن حلها الا بتلك الوسائل!!

اما من يعتقد بوجود كنز في اسفل منزله، او في منطقة يعرفها، فانه ياخذ بالبحث عن احد المشعوذين معتقدا انه يستطيع ان يفك له الرصد الموجود على الكنز، وبالتالي يستطيع هو الوصول الى الكنز المنشود.

البلاد تمكنت من دخول وكر لاحد المشعوذين في مدينة سحاب والذي اعتاد على الاحتيال على الناس بشتى الطرق الخرافية مستغلا غباءهم وسذاجتهم حيث اخبره مندوبنا بان لديه كنزا في المنزل وهذا الكنز مرصود مشيرا له بانه لجأ اليه من اجل ان يفك الرصد بعد ان سبب له ولعائلته الكثير من المشاكل والمتاعب.

ولكي يفك المشعوذ هذا الرصد طلب من مندوبنا مزيدا من النقود، مدعيا انه سيقوم بشراء احد المواد «الخرافية» التي تستخدم في فك الرصد، معتقدا انه سيحتال علينا، لكنه لم يكن يعلم باننا اوقعناه في الفخ وهو لا يدري بعد ان تمكنا من تسجيل صوته والتقاط صورة له عن طريق شاب كان يعمل بنفس المهنة.

الانطلاق

رافقنا المشعوذ التائب الى منزل احد المشعوذين والذي وصفه لنا بانه اكبر كاذب ومخادع في الاردن، وتعمدنا ان نأخذ بحوزتنا حفنة تراب من جانب منزل المشعوذ ثم دخلنا عليه جميعا على اساس ان لدينا في منزلنا كنزا مرصودا او اننا بحاجة لمساعدة المشعوذ «ابو مهند» لكي يفك الرصد مهما كان الثمن، فبادرنا المشعوذ بالسؤال اين يقع منزلكم ومن اعلمكم بوجود الكنز في المنزل؟؟

فقلت له: ان والدي رحمه الله قد اخبر امي بذلك وهي التي اخبرتنا انا واشقائي ولقد كان لي شقيق قد توفي ايضا اثر مرض سرطاني عانى منه عدة سنوات حيث كان يحفر داخل المنزل بجانب (حوض للزراعة) واثناء عمله بالحفر اصيب بعدة الام واوجاع وبعد ان ذهب الى الطبيب الذي اجرى له الفحوصات اللازمة تبين ان شقيقي يعاني من مرض السرطان وتوفي بعد سنتين من مرضه. اما بخصوص منزلنا فانه يقع في منطقة الغويرية في الزرقاء وانا حاليا احاول ان اكتشف الذهب ولكن لم اتوصل لشيء لغاية الان علما بان شقيقي المرحوم احضر شيخا ودفع له مبلغ خمسة الاف دينار ولكن دون نتيجة. كما انني حاليا لجأت لصديقي (فهد الهواري) لانه على علم ودراية بهذه الامور ويمكن ان يحل مشكلتي عندكم يا سيدي الشيخ.

سأل مندوبنا ما اذا كان قد اصطحب معه حفنة من تراب منزلهم ام لا لكن مندوبنا اجابه على الفور بالايجاب وعندما نظر المشعوذ الى التراب قال: حقا انه تراب الزرقاء واكد بانه يوجد به ذهب، وفي تلك اللحظة لم يعلم المشعوذ (ابو مهند) بان هذا التراب اخذ من جانب منزله وهذا دليل كاف على كذبه واحتياله وان قصة شقيقي الذي توفي بمرض السرطان هي قصة وهمية اخترعتها البلاد حتى يتوهم المشعوذ باننا سذج فقط!!

وقال المشعوذ (ابو مهند): اعطيني اسمك واسم امك وعندما اختلي مع الجن سأسأله عن الذهب الموجود في منزلك وعن كميته ايضا ولكي تأخذ الرد ارجع بعد غد لكي نتفق على الاتعاب!

واضاف: ان مرض شقيقك هو سببه الرصد الموجود على الذهب فالرصد يضرب الانسان داخليا وخارجيا ومؤكد بانه قد ضرب شقيقك ضربة داخلية فسبب له ورما سرطانيا.

واثناء الجلسة تدخل الشاب (ف. أ) قائلا: يا شيخ (ابو مهند) ارجو ان تساعد هذا الشاب فهو قصدني كي ندق بابك من اجل المساعدة والله يخليك تبيض وجهي امام صديقي!!

فقال المشعوذ (ابو مهند): ان شاء الله سابذل كل جهدي من اجل مساعدته فهو يبدو مسكينا للغاية ويكفي شقيقه الذي توفي بمرض السرطان بسبب الذهب المرصود.

طبعا لم يكن يعلم المشعوذ بانه يتعامل مع البلاد وبان صديق مهنته سابقا (ف. أ) ينسج له شباكا من النار حتى يكشف كذبه واحتياله على الناس!

عودة

وفي اليوم التالي عدنا بصحبة الشاب الذي كان وسيطا بيننا وبين المشعوذ من اجل معرفة رده فيما اذا كان الذهب موجودا فعلا في منزلنا ام لا!

وعندما قرعنا الجرس خرجت ابنته الصغيرة التي يبدو انها قد ورثت الكذب عن ابيها وعندما سألناها عن والدها قالت: ابي غير متواجد في المنزل حاليا وقبل مغادرتنا للمنزل خرج المشعوذ (ابو مهند) فالتقينا به وقام بادخالنا الى منزله!!

ثلاث جرار من الذهب وكتاب نحاسي

وعندما دخلنا وكر المشعوذ (ابو مهند) كانت رائحة البخور تفوح من لحيته الطويلة اما مسبحته السوداء الطويلة فلم تكن تفارق يده!!

سألناه عن الرد.. فقال: يوجد في منزلك ذهب تحت الارض بعمق ثلاثة امتار ونصف وهناك يوجد مغارة وفي داخلها ثلاث جرار مليئات بالذهب وتابوت يوجد في داخله كتاب نحاسي ثمنه اكثر من ١٠٠ الف دينار، ولكن لكي تتمكن من الحصول عليها يجب ان تشتري مادة تسمى (لبان الذكر او روح الديك ون)!!

الفخ الذي نصبه المشعوذ فوقع فيه

واضاف: ان هذه المادة غير متوفرة في الاردن بل تتواجد في المملكة المغربية او في الهند او جنوب السودان ولكن لا تستطيع ان تذهب الى جنوب السودان حاليا بسبب المشاكل السياسية الموجودة هناك.

وتابع: ان ثمن مادة (لبان الذكر او روح الديك ون) يكلف حوالي الفين دينار على الاقل غير تكاليف السفر الى الهند التي تكلف حوالي نفس المبلغ لان الرصد الموجود داخل المنزل بحاجة الى هذه المواد وبذلك يكون المبلغ المطلوب اربعة الاف دينار.

اتفقنا مع المشعوذ ان تحضر له بعد يومين مبلغ (٢٠٠٠) دينار لكي يسافر الى بلاد الهند او المملكة المغربية بهدف احضار مادة (روح الديك ون ولبان الذكر) وقليل من البخور!!

اوهام

مندوب البلاد اراد ان يؤكد دجل ونفاق المشعوذ، فأخذ يقص عليه احداثا وهمية لم تحدث اصلا وطلب منه ان يعطيه رأيه فيها، حيث قال له: انا اعمل في شركة استشارية تفاجأت بصاحب العمل يقول لي لماذا قدمت استقالتك من العمل فاقسمت له بانني لا أعلم شيئا عن الاستقالة لكنه اكد لي انه شاهدها وانه قد تمت الموافقة عليها من قبل المدير الاداري وبالتالي وعندما طلبت مشاهدتها رأيت استقالة مكتوبة فعلا بخط يدي وموقعة باسمي!!

رد المشعوذ على مندوبنا بالقول: هذا الرصد هو الذي يدفعك الى هذه التصرفات دون ان تدرك ماذا تفعل وهو الذي سيدمر حياتك ولكن بعد شراء هذه المادة سيزول كل شيء ان شاء الله!!

مندوبنا الثاني قال للمشعوذ: لقد وصلتني رسالة من زوجتي التي تقيم في اسبانيا تطالبني فيها بالطلاق فورا.

فاجاب المنجم: الرصد ايضا يسبب لك الخلافات مع زوجتك ولكنها سترجع لك ان شاء الله.

البلاد تمكنت من تسجيل الجلسة الثانية باكملها على شريط كاسيت في منزل المنجم والتقاط صور له دون ان يدري!!

لعبة

بالصدفة شاهدناه داخل منزله بعض الجرار الصغيرة وعندما سألناه عنها قال: هذه كانت مليئة بالذهب!!

ولكن عندما سألنا مرافقنا (ف. أ) قال لنا ان المشعوذ قد اشترى هذه الجرار من بائعي الفخار لكي يدعي امام الناس انها كانت مليئة بالذهب.

الاعيب المشعوذين

مرافقنا (ف. أ) تحدث لنا باسهاب عن المشعوذين والاعيبهم حيث قال لنا: ان هؤلاء المنجمين يمتازون بقوة الشخصية وقدرة كبيرة في فهم نفسيات الناس الذين يترددون على منازلهم.

واضاف هناك عدة انواع للشعوذة فمنها الفتح بفنجان القهوة ويدعي المشعوذون حسب اعتقاداتهم الكاذبة والخرافية بان كلمة الفنجان مأخوذة من (فن الجن) وهناك ايضا الفتح عن طريق الكف والحجب وغيرها.

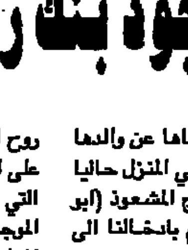
واضاف: الحمد لله انني تبت الى الله والان انا املك مشغل (القيول) لتصليح الغسالات والثلاجات وتركت مهنة النصب والاحتيال كما انني اتحدى اي مشعوذ او منجم في الاردن اذا استطاع ان يعمل معي اي شيء الا بقدرة الله عز وجل.

واضاف: لقد كنت اذهب الى المناطق الفخمة وخصوصا (عبدون) واشاهد هناك مختلف القصور والفلل الفخمة، فكنت اتساءل من اين جمع هؤلاء الاثرياء هذه الثروة لبناء القصور والفلل ولا بد انهم وجدوا كنزا حتى جمعوا هذه الثروة الهائلة.

وتابع: واصلت البحث عن طريق المنجمين الى ان كشفت معظم الاعيبهم التي يحتالون بها على الناس او تعلمت منهم طرق اصطياد الناس ولانني كنت ابحث عن الغنى السريع بدأت مشوار النصب واضاف هناك علامات كثيرة جاءت مع مرور الزمن تدل الناس الطامعين الباحثين عنه بانه موجود اسفل الصخور كنز ومنها دحية تقرء اذا كانت هذه العلامة موجودة في الارض تدل على وجود كنز، وعقربة تقرء اذا كانت موجودة في الارض تدل على بنك روماني كان يخزن به الحلي والمجوهرات منذ العصر الروماني وهناك علامات اخرى مثل حنية طولها اكثر من ٢٧ سم وتدل على ابار ماء وجرة رصاص تباع بارضها بقيمة ١٠٠ الف دينار.



الافعى تدل على وجود كنز.. والعقربة تشير الى وجود بنك روماني





[illegible] يتحدث للبلاد

---

عمرها مئات السنين.. وموطنها بلاد الشام

# هكذا يستخدمون طاسة الرعبة لاستئصال الخوف!!

كتب - هشام الزبيدي

عرفت طاسة الرعبة منذ مئات السنين، وهي عادة تعود عليها الناس كعلاج نفسي للانسان من الخوف او الرعب. وشيوعها في الوقت الحاضر لم يكن لياتي من فراغ اذ تعامل بها اجدادنا.. اعتقادا بانها الوسيلة الانجع والاسلم في ذلك الوقت. وتعتبر بلاد الشام الاكثر استعمالا لطاسة الرعبة او الرجفة. والكثير منا في وقتنا الحاضر لا يعرفون شيئا عن ماضيهم، وعلى اعتبار بان مثل هذا الموضوع (طاسة الرعبة) من العادات القديمة اثرنا الخوض فيه للوقوف على الحقيقة.

وقبل ان نعرف (طاسة الرعبة) في الوقت الحاضر وتتجرع الماء منها نتيجة خوف او رعب انتابنا، فقد عرفت منذ القدم او مئات السنين اي قبل (٦٠٠٠) سنة تقريبا، وعرفت بفضل استعمال اجدادنا لها سواء كانوا في بلاد الشام او في بلدان اخرى وعلى الرغم من ان شكلها واحد (طاستين في قلب بعضهما البعض وحلقات صغيرة تتدلى الى داخل الطاسة) وقد كتب في تجويف الطاسة آيات قرآنية وادعية نبوية الا ان لها احجاما مختلفة، وعلى الاغلب فلها حجمان (صغير وكبير).

فالحجم الصغير منها كتب في تجويفه اية الكرسي فقط، وهي عبارة عن صحن دائري كبير (القاعدة) وبداخله صحن اصغر منه تتدلى منه حلقات.

اما عن الحجم الكبير من طاسة الرعبة فهو عبارة عن صحن واحد دائري يشبه القبعة وقد كتب في داخله ايات قرآنية وادعية تختلط بعضها ببعض.

وطاسة الرعبة هي اداة اعتاد عليها الاجداد والاحفاد لازالة الخوف ولا يمكن ان نطلق او ننعتها بالخرافة كما يقول عنها القليلون من الناس وخاصة ممن لا يعرفونها لكونها ما زالت حتى وقتنا هذا، ولا غرابة في الامر ان اعتبرنا طاسة الرعبة جزءا من التراث لانها توصلنا بالاجداد.

اما عن استعمالات طاسة الرعبة فلها اكثر من استعمال عند الذين يرون انها وسيلة ضد الخوف، فمنهم من يقول بانه عند وضع الماء فورا بداخلها يتجرعها الخائف وقد تباركت بالآيات والادعية المكتوبة او المنقوشة بداخلها، وهناك من يرى بان من الخطأ ان يتجرع الخائف الماء مباشرة عند استقراره بالطاسة، اذ لا بد من ان يبيت الماء بداخلها ابتداء من بعد صلاة العشاء وحتى قبل بزوغ الشمس اذ ان الماء يكون قد تنجم بنجوم السماء فيكون بذلك المفعول عاجلا وآنيا.

ويعتبر السوريون هم اكثر الشعوب العربية والاسلامية استعمالا لطاسة الرعبة قديما كان ام حديثا، ففي القديم اشتهر السوريون بسبيل الشارع الذي يستفيد المارة والعطشى منه وفي ذلك الوقت كانت الطاسة التي يصنعونها لشرب الماء لونها نحاسي (مسنسل) الا انها قد اندثرت نتيجة لكلفتها الباهظة.

واشتهار السوريين بطاسة الرعبة لا يعني انها لا تستخدم في الوقت الحاضر في الدول العربية والاسلامية الاخرى، اذ تتنوع استخداماتها فهناك من تعدى عليها كوسيلة لاذهاب الخوف واخذ يستعملها كزينة توضع في اروقة المنازل لجمال شكلها وقدمها معتبرا اياها تحفة من التراث وذلك بعدما صار الناس يجلبونها عند ادائهم لفريضة الحج او عند اعتمارهم ديار الله المقدسة.

صناعة الطاسة

وجلب عامة الناس للطاسة من مكة عند اداء فريضة الحج او العمرة لا يعني بانها تصنع هناك او ان المكان الوحيد لوجودها هناك فقط. ونجد بان هناك العديد من الدول قد اشتهرت بصناعتها مثل (باكستان، تركيا، ايران) وهي تمتاز بلون موحد وهو اللون النحاسي. الشيء ذاته لا نجده في مصر اذ ان طاسة الرعبة عندهم تتميز باللون الفضي.

البلاد التقت بعديد من الناس وسألناهم عن مدى معلوماتهم عن طاسة الرعبة والمواقف الطريفة التي حدثت معهم ولجأوا لاستعمالها وبالتالي شربوا منها.

الشاب فؤاد الافغاني الذي يبدو قد شرب منها في صغره حيث قال: تستخدم طاسة الرعبة لاستئصال الخوف من عند الصغار مبكرا وذلك حتى لا يشعرون بالخوف عند كبرهم مستقبلا فالطفل احيانا يتعرض للخوف من قبل ذويه فيجب ان يشرب منها قبل تخويفه.

ثم التقينا بالحاج (مهاوش) وعمره ٦٠ عاما الذي قال: تستعمل طاسة الرعبة في بيوت الناس المتخلفة وهي عبارة عن خزعبلات لا تحمي احدا من الخوف واضاف لا اذكر بانني استعملتها في يوم من الايام.

وكذلك التقينا السيد ابو احمد (اكرم) وعمره ٣٠ عاما الذي كان حديثه معنا منفتحا لدرجة كبيرة اذ انه عند سؤالنا له عما يعرفه عن طاسة الرعبة اخذ التلفون واتصل بوالدته في البيت ليستفسر عن استخداماتها؟ ومتى شرب منها وما الاسباب؟ ثم اجابنا قائلا: نضع الماء بداخلها ونشرب منها الخائف سبع مرات ودائر ما يدور الطاسة، ومن الممكن ان يبيت الماء بداخلها يومين او اكثر..

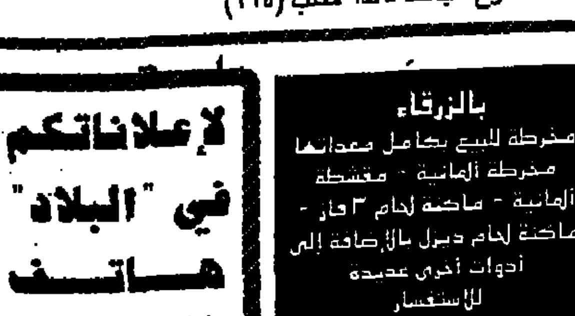
واضاف بانه شرب منها وعمره تقريبا ٧ سنوات نتيجة لوقوعه امام سيارة وانه منذ ذلك الحين لم يشرب منها مرة اخرى الا انه يسمع بان شرب الماء منها له طعم اخر يختلف تماما عن شربه من اي اناء اخر.

وفي لقاء اخر التقينا مع السيد وصفي ابو النمر والذي يزيد عمره عن ٣٥ عاما الذي قال باننا عندما كنا صغارا سمعنا بها، واذكر بانني شربت منها وانا عمري ١٠ سنوات عندما سمعت طلقات نارية بقربي واضاف بانه يؤمن بمثل هذه الطاسة لان القرآن الكريم والادعية تكسوها من الداخل.

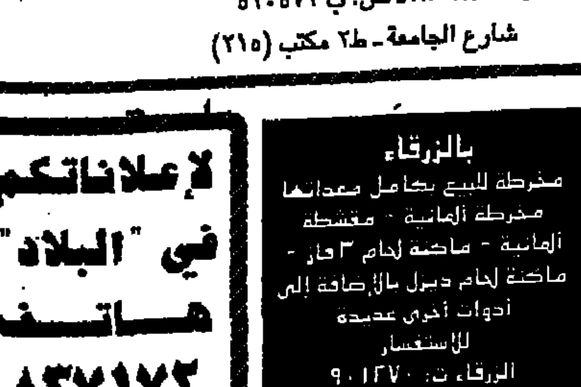
اما السيد ابو مسلم والذي يتجاوز عمره ٧٠ سنة قال بانها خرافات وبدع ابتدعها الاجانب لقمع هويتنا وديننا، وعن الايات القرآنية التي تكسو الطاسة اجاب باننا نؤمن بالقرآن الكريم وسنة رسولنا الكريم وما عدا ذلك فهو خرافة.

اما الحاجة ام الخير وعمرها خمسون عاما قالت: كل ما اتذكره حول هذه الطاسة المهترئة بانني كنت اشرب منها بعدما يستعمل اهلي معي الضرب









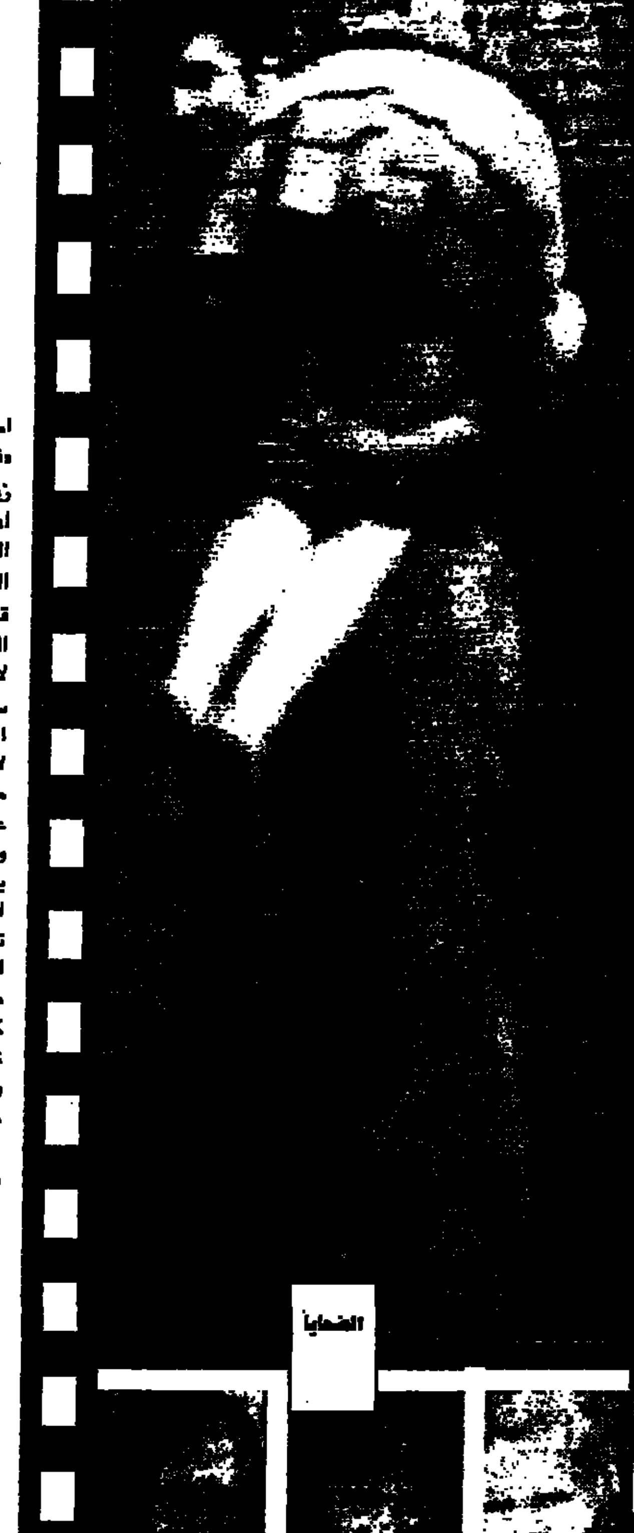
## اغرب حادثة انتحار في العالم

# سفاح القرن العشرين يشنق نفسه في زنزانته

اعترافات السفاح ويست

ستيفان مع زوجته اندريا

# قتلتهن جميعا.. اخطر اعترافات السفاح لابنه!!



اعترف وحش منزل الرعب كما اطلقت عليه الصحافة البريطانية «فريدويست» قبل ان يموت منتحرا في زنزانته انه ارتكب جميع الجرائم التي ادين بها. وكان قد قبض على سفاح القرن العشرين وزوجته في شهر ايار من العام الماضي بعد اكتشاف ١٢ جثة في قبو المنزل والحديقة واتهم الزوجان بقتل الضحايا الاثنتي عشرة واعترف السفاح لابنه استيفان وهو الشخص الوحيد الذي سمح له بزيارة والده المقاول ورجل الاعمال بعد القاء القبض عليه واعترف لابنه بالتفصيل بما كان يفعله بضحاياه من الاناث حيث قام على مدى عشرين عاما بقتل جميع بناته وضحايا اخرين وكان يقوم بنقل الضحايا من البنات وهن يصرخن الى مزرعة نائية وبعد عملية التعذيب يقوم بقتلهن لتبدأ فصول اخرى تتمثل بتقطيع اجساد الضحايا الى اجزاء صغيرة يضعها في اكياس محشوة بالقطن وينقلها الى منزله بشارع كرمسويل بمدينة كلوستر وعثر على بقايا تعود الى اثنتي عشرة ضحية وكشف ويست «٥٣» عاما الحقيقة بجلسة خاصة مع ابنه ستيفان «٢٦» عاما.

يقول ستيفان: ان ابي يقول الحقيقة ولكنه يلوم شخصا اخر اذ يدعي ابيه السفاح بان الدافع لجرائمه هو تخليص الضحايا من عذاب الدنيا.. ويضيف ستيفان بان ابيه كان يعيش ازدواجية في الشخصية وانه كان يخطط لعملية انتحاره منذ فترة طويلة وقتل نفسه في مطلع العام الحالي.. الغريب في الامر ان نفس هذا اليوم من عام ١٩٦٩ قتل زوجته الاولى كاترينا وطالما حذر ستيفان الشرطة من ان والده سيقتل نفسه يقول ستيفان: لخبرتهم انني متضايق من الحالة العقلية لابي فهو كان على درجة عالية من الخطورة وكان يجب ان يفحص كل ربع ساعة.

الضحايا الاثنتا عشرة من النساء والفتيات بينهن زوجته الاولى واربع من بناته قتلن على يدي ويست وبمشاركة زوجته روز.. وبعد ان بدأت الشرطة عملية البحث في حديقة المنزل كانت اولى الضحايا التي اكتشفت بقاياها ابنته «هيثر» ثم اكتشفت جثة ابنته الاخرى «شارمينا» في منزله السابق قرب روي ميد لاند وعثر على بقايا جثة زوجته الاولى في حقول «كمبلي» حيث نشأ ويست وكان المفترض محاكمة هذا السفاح وزوجته في منتصف ابريل القادم ولكنه شنق نفسه في مطلع هذا العام.

تقول زوجته روز: انني كنت اصلي من اجل ان يموت قبل ان يشنق نفسه.. لقد باع نفسه للشيطان، انه الشيطان بعينه، وكان يجب ان يموت منذ زمن بعيد واتهمت روز بمشاركة زوجها في قتل تسع ضحايا وتم وضعها في غرفة خاصة تابعة لمركز «بوكل جيرج ريمنده» قرب مدينة بريستول.

لم ينج من مخالب هذا الاب السفاح سوى ابنه ستيفان وابنته ماي «٢٢» عاما».

وبعد القاء القبض على زوجة السفاح روز «٤١» عاما» عادت الى اعمال العبادة وشعرت بالندم لتتخلص من عبودية واثام ويست.

يقول ستيفان: لقد توقعت منها البكاء والندم لما فعلته فقد احتضنتني ذات يوم وانا صغير حينما اراد قتلي وما قالته سوى اني اسفة يا ولدي.. لتشعر الان ان الله قد اخذ الشخص الذي كرهته طوال حياتها.. وهي الان لا تشعر بالاسى لفقدانه حيث تقول: كان من المفترض ان يموت في حادث سير تعرض له وهو في شبابه ولم تحضر جنازته.

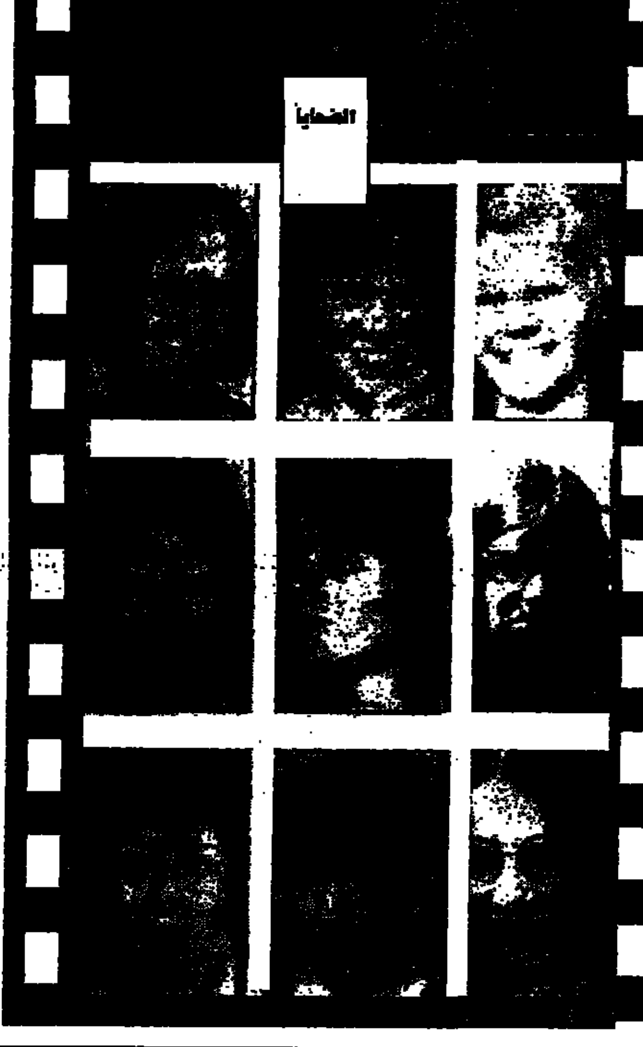
وعلم ستيفان بوفاة ابيه عند اتصال اخته به هاتفيا وكان في ذلك الوقت يجري بعض الديكورات في منزل امه بالتبني.

يقول: لقد اجهشت بالبكاء ولم تستطع يدي تدوير قرص التلفون لطلب ادارة السجن وبدأت زوجتي اندريا تخفف المي وكنت مصدوما للغاية.

واضاف ستيفان: ان والده قبل موته توسل اليه ان يرى احفاده ولكني لم البي امنيته ونذرت على نفسي ان لا اسمي احدا من اولادي على اسم والدي.

واكتشف السفاح ويست مشنوقا في سجنه في ليلة عيد الميلاد والقى ابنه عليه النظرة الاخيرة وهو في غرفة السجن حيث كان ملقى على طاولة مغطاة بالورق.. ولم يكشف النقاب حتى الان عن الدوافع الحقيقية التي كانت وراء قتله لبناته وضحاياه اليافعات وصنف هذا القاتل من المجرمين الخطيرين جدا وبذلك طويت اخر صفحة من صفحات سفاح منزل الرعب الذي سيتحول الى فيلم سينمائي.

يقول المحلل النفسي روبرت ولدر: يتساءل الكثير من الناس كيف تحول مقاول ناجح يمتلك كل سبل الرفاهية والعيش الكريم الى سفاح قضى على فلذات كبده بدم بارد.. وكيف يتنزز النقيضان في دواخل هذا السفاح حيث ما يبديه في حياته الاعتيادية من هدوء وطيبة ثم الوحشية والقتل التي مارسها مع ضحاياه.. انه بكامل قواه العقلية ولكنه كان يعيش ازدواجية حادة في شخصيته وربما كان الدافع وراء جرائمه غريزة التدمير الكامنة في اعماقه والتي تنشط بين الحين والاخر لتقوده الى فخ الاجرام دون شعور منه.. ان مثل هذا النوع من المجرمين خطر جدا على المجتمع ولا بد من عزله كليا عن الاختلاط بالناس!!



الضحايا



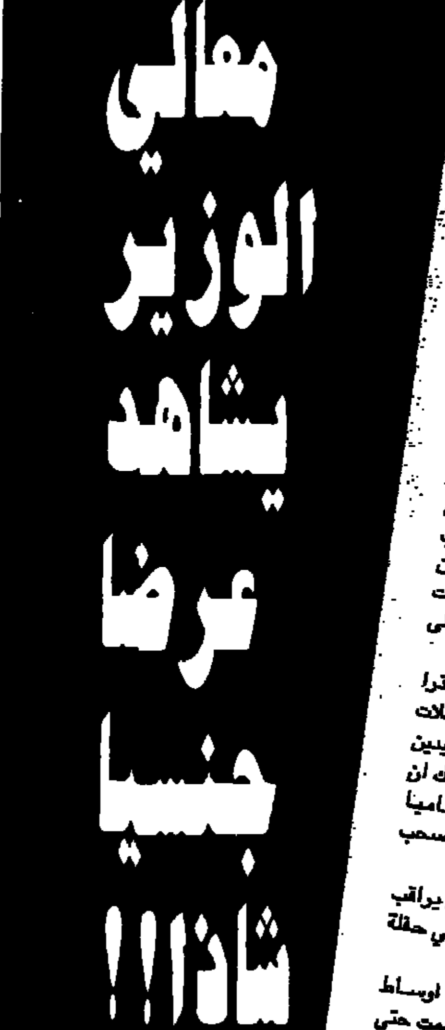
روز في مطبخ المنزل تعد وجبة لزوجها ويست

## كارين كولي المدهشة

«كارين كولي» شقراء ذات عينين زرقاوين الا انها امرأة مدهشة.. ورغم انها حامل فهي بطلة في مسابقة مصارعة الذراع الدولية ويبلغ طولها خمسة اقدام وتزن ١٠٧ باوند حيث هزمت رجلا وزنه ٢٠٠ باوند وصنفت في مؤسسة مصارعة الذراع الدولية في مدينة هارتفورد الاميركية بقياسات تحت تصنيف (٩٩ ـ ١١٠) باوند ومثلت كمصنفة اولى في بطولة مصارعة الذراع للاناث وهزمت رجالا زنتهم ٢٠٠ باوند واطلق عليها «بوب اوليري» رئيس مؤسسة مصارعة الذراع الاميركية «المرأة النمر» وكارين ذات التسعة والعشرين عاما تعيش مع زوجها الاميركي جيري في مدينة ميلت الاميركية وتعمل كمديرة مكتب لمركز الصحة العقلية ولها ابن يبلغ العامين من عمره اسمه «داكوتا» وتتوقع مجيء طفل اخر.. وسبق لزوجها ان مارس ذلك النوع من المصارعة.

تقول كارين: لقد شجعني زوجي دوما على الانخراط في تلك الرياضة التي تعتمد على القوة.. في المدرسة الثانوية ولعبت كرة السلة والطائرة وكرة التنس وبدأت بمصارعة النساء في بداية الامر ثم تحولت الى الاشتراك في مصارعة الرجال.

وتضيف: ذات يوم رحلت انا وزوجي الى جزيرة هاواي في رحلة بحرية على ظهر القارب ظهر جمع من السياح اليابانيين وصارعتهم الواحد تلو الاخر واخبرهم زوجي انه متأكد ان لي ذراعا حديدية تقهر الرجال.. وسخر مني الرجال في البداية ولم يعتقدوا انني سأهزمهم وبعد ان فوجئوا بقوتي هربوا! واصبحت لي سمعة جعلت الرجال يتجنبون مضايقتي او الاحتكاك بي حتى لا يصابوا من ذراعي الحديدية القاتلة!!



# معالي الوزير يشاهد عرضا جنسيا شاذا!!

اشار مصدر مسؤول بريطاني الى ان وزير الصحة جيري مالون ثبت مشاهدته عرضا سحاقيا شاذا وقال لاحدى الفتيات المشاركات في العرض المذكور شكرا لك لقد تمتعت بهذا العرض وكانت تلك الفتاة تدعى سامبا جيجوب ضمن مجموعة من الراقصات العاريات اللواتي كن يسكبن الشمبانيا والزيت على اجسادهن وقد استمر هذا العرض لمدة ساعة.. بعد ذلك رحب الوزير باحدى الفتيات في نادي تود هاي.. وصرحت سامبا (٢٤) عاما.. ان الوزير المذكور كشف عن هويته وقد صدمت تماما وقالت لم اكن اتوقع ان ارى شخصية سياسية هامة في حزب المحافظين في حفلة قذرة مثل تلك.. وقد اخبرني الوزير بانني كنت جذابة في العرض وتأثرت ان رجلا محترما وانيقا يجلس معنا وقضى معنا (١٥) دقيقة في حفلة لاول عيد الميلاد في النادي الليلي تود هاي الذي يقع في شارع كنك في لندن.

ونظمت الحفلة من قبل البارون ديفيد سلفان ورجل الاعمال الين ذايت هيد.. وكان الوزير وهو رجل متزوج واب لطفلين يراقب الفتيات وهن يرقصن عاريات ويخلعن ملابسهن قطعة قطعة في عرض سحاقي مقرف.. وكانت كل فتاة تسكب كوكتيل الشمبانيا على الاخرى..

واضافت سامبا.. لقد كان عرضا قذرا للغاية وبعيدا عن الاخلاق لفتيات جميلات وشخصيات معروفة ورجال اعمال عديدين يتمتعون بالنظر الينا والادهى من كل ذلك ان الوزير سكب الشمبانيا عندما كانت سامبا ترقص مع رفيقاتها.. وكانت كل راقصة تسحب واحدا من الحضور ليرقص معها.

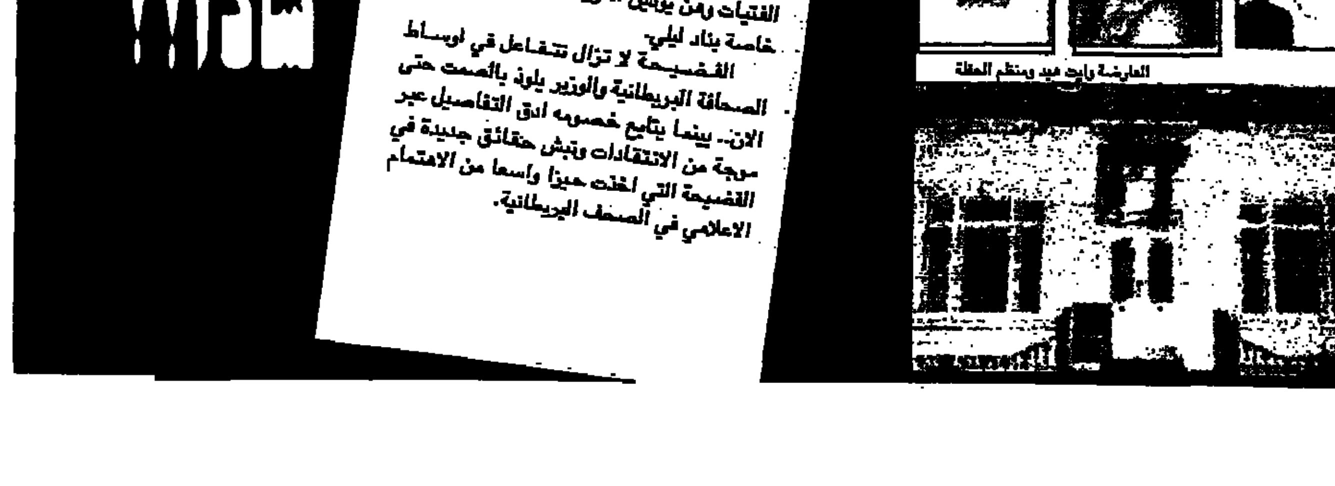
وقضى الوزير (١٥) دقيقة وهو يراقب الفتيات وهن يؤدين العروض الجنسية في حفلة خاصة بناد ليلي.

الفضيحة لا تزال تتفاعل في اوساط الصحافة البريطانية والوزير يلوذ بالصمت حتى الان.. بينما يتابع خصومه ادق التفاصيل عبر موجة من الانتقادات ونبش حقائق جديدة في الفضيحة التي اخذت حيزا واسعا من الاهتمام الاعلامي في الصحف البريطانية.



الوزير البريطاني قبل دخوله الى صالة الرقص

«فضيحة بجلاجل»



التفاصيل المأساوية لانفجار اللغم في مكب نفايات عمان

## الطفل خليل مات وهو صائم وأيوب مهدد بالشلل

# رؤوس تفجرت تحت عجلات السيارات وحوادث دهس وعصابات

## الباحثون عن الخردة يبيعون الشيكولاتة الفاسدة لطلاب المدارس

كتب - هشام الهورتاني
تصوير: مازن هنداوي

هل هو مجرد حادث عادي.. أم مأساة..؟ أم هل هو مصيبة؟ هو جميع ذلك.. وهو الحادث المريع الذي دارت أحداثه في مكب نفايات عمان -المحرقة- الكائن على طريق الأتوستراد وفي قرية أبو صياح تلك المحاذية لمحرقة عمان والتي تلفح بدخانها وسمومها أجواء تلك القرية الوادعة.. الهادئة..! وقد اعتاد أهالي تلك القرية على مشاهدة أفواج الباحثين عن الخردة والمنقبين بين أكوام النفايات عن قطعة ألمنيوم أو نحاس أو باكيت بسكويت انتهت مدة صلاحيته.. ويقدر عدد هؤلاء بالآلاف جماعات وأفراد، نساء وأطفالاً، وعائلات بأكملها.. مشاهد غير عادية وفوضى ومشاجرات وحوادث موت وعصابات في محرقة عمان وأوكار للدعارة..؟ ولكن جميع ذلك يعتبر عادياً أمام ذلك الحادث المريع الذي وقع أول أيام شهر رمضان المبارك وفي تمام الساعة الثانية ظهراً.

### لعبة الموت

الطفل خليل إبراهيم خليل عمره ٧ سنوات ونصف في الصف الأول الابتدائي كان صائماً ومن النادر أن تجد طفلاً صائماً في مثل هذا السن، ولكن يبدو أن الأطفال مغرمين بتقليد الكبار حتى لو كان في ذلك الأمر مشقة على النفس! خليل اعتاد على اللهو، وكون المنطقة تخلو من الأراجيح.. وتخلو من الحدائق ومن وسائل الترفيه، وتعتبر قرية أبو صياح قطعة من الرصيفة وقطعة من محافظة الزرقاء.. وتعود إلى الطفل خليل الذي اعتاد على اللعب مع أيوب صديقه الصغير البالغ من العمر ٤ سنوات وكانا يذهبان سوياً إلى تلك المحرقة والتي لا تبعد سوى أمتار عن منزل الطفلين.. يذهبان هناك ينقبان عن الألعاب فتستهويهما الأجسام الغريبة لمجرد اللهو فقط وليس من أجل بيعها فوالد الطفل خليل ميسور الحال.. هكذا استمرت الحياة بالنسبة لهذين الطفلين.. وأصبح من الاعتيادي أن يقوما بالذهاب إلى المكب وإحضار الأشياء الغريبة.

### يوم غير عادي

لم يكن يدري سكان قرية أبو صياح أن أول أيام شهر رمضان المبارك ستستقبله القرية بالدموع ويشهد مأساة مروعة.. ولم تكن تدري أسرة الطفل خليل أن ضحكات طفلهم لن يستطيعوا سماعها وإلى الأبد.. فقد خرج ظهر ذلك اليوم طفلهم خليل يرافقه صديقه أيوب وكان ذاهبان للبحث عن دمية أو أي شيء يلهوان به.. ولكنهما لم يكونا يعرفان أنهما ذاهبان للبحث عن الموت.. وبعد أن طافا أرجاء مكب عمان لم يجدا شيئاً يشبع فضولهما سوى جسم غريب فعادا به إلى بيتهما فرحين.. وكان الجسم الغريب عبارة عن صاعق تفجير أو بقايا لغم قديم متآكل ولعلهما تشاجرا أيهما سيبدأ باللعب أولاً.. أولهما تناول الحجر ليدق اللغم... وبدأ خليل بالعبث في الصاعق... وما هي إلا لحظات هي أسرع من البرق بل هو القدر فله سرعة عجيبة حتى ثار اللغم وانتهى كل شيء، مات خليل بعد تعرضه لإصابات في الرأس والوجه.. الطفل أيوب أصيب بجروح خطيرة.. وبقايا شظايا انزرعت في ركبته وشرايينه إلى الأبد، حيث لم يستطع الأطباء في مستشفى جبل الزيتون إزالة الشظايا من شرايينه خوفاً من إصابته بالشلل! من هو المسؤول عن هذا الحادث؟

وفي "البلاد" وقبل أن تلتقي بأسرة الطفلين الذي مات أحدهما وجرح الآخر وجدنا صعوبة بالغة في مبتدأ الأمر حيث كنا ذاهبين إلى مستشفى جبل الزيتون وعلمنا من بعض الأطباء هناك عن وقوع حادث مأساوي في قرية أبو صياح.. وقد وجدنا في المستشفى أسرتي الطفلين.. فحاولنا الاستيضاح منهم عما حدث ونظراً للأجواء النفسية التي كانت تسيطر على أعصابهم لم نتمكن من إجراء مقابلة فأرجأنا البحث عن المعلومات إلى صباح اليوم التالي والذي صادف يوم الجمعة.. وفي صباح الجمعة ورغم أنه لا يوجد دوام رسمي ورغم أننا صائمون إلا أن ذلك لم يمنعنا من الذهاب للبحث عن عنوان الأسرتين... ولم تجد صعوبة في العثور على العنوان المطلوب فبيت العزاء الذي أقامه والد الطفل خليل كان بادياً وواضحاً للجميع وحيث أن سكان قرية أبو صياح كانوا يتحدثون عن حادث الانفجار...

والد الطفل كان مازال في حالة نفسية سيئة، اقتربنا منه معزين ومعربين عن شعورنا بالحزن ووعدناه أن نكتب عن المحرقة التي ابتلعت كثيراً من الجثث وهو الأمر الذي سنوضحه لاحقاً.

رحب بنا وطلب منا أن نجلس بعيداً عن بيت العزاء وفي منزل أحد جيرانه! ولم يكن عليه من السهل أن يفقد طفله فذلك آخر ما توقعه ولكنه احتسب أجره عند الله والمؤمنون أشد بلوة كما قال لنا.. وبالرغم من انشغاله باستقبال المعزين أتاح لنا فسحة من الوقت أتاحت لنا الإلمام بالحادث المأساوي..

يقول السيد إبراهيم خليل: أنا أسكن في قرية أبو صياح منذ عام ١٩٨٠ وأعمل سائق شاحنة على خط العقبة حيث أن طبيعة عملي تحتم علي الغياب عن منزلي ولم أكن أعلم بالحادث الذي وقع في القرية وأدى إلى موت طفلي فقد كنت في مدينة العقبة ولكن وفي تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ليلاً حضر إلى عندي في رصيف العقبة قريبي المدعو مضعان سالم وأبلغني بوفاة طفلي وقد علمت أنه وجد صاعقاً قديماً يستخدم في تفجير المحاجر وصار يعبث بالصاعق.. علمت أن اللغم انفجر فمات ابني.. وجرح طفل آخر... وأضاف أن مكب عمان مشكلة فناهيك عن المشاكل التي تحدث يومياً فهو يجلب الأمراض لسكان المنطقة.. ويقول أنهم طالبوا أكثر من مرة بنقل المكب، وتساءل في نهاية حديثه عن كيفية وصول صاعق التفجير إلى مكب عمان، ومن هي الشركة التي ألقت به بين أكوام النفايات...

وفي لقاء آخر قامت "البلاد" باستطلاع آراء أهالي البلدة حيث التقت بالسيد خليل أبو لبة إمام مسجد البلدة الذي قال: هذا المكب موجود منذ فترة طويلة ويسبب لنا مشاكل كثيرة مثل تطاير الأوساخ على البلدة وعبث الأطفال الذين تغريهم الخردوات الموجودة داخل المكب.. وقد راجعنا أمين عمان أكثر من ثلاث مرات.. قلنا له الأطفال يحضرون النفايات من المكب إلى القرية.. الأولاد يحضرون الشيوكولاتة ويبيعونها للأطفال في المدارس.. حال مزري جداً ومآس تحدث في قريتنا.. أنا أقول للباحثين عن الخردوات في المحرقة عليهم ألا يقوموا بنشرها في أي مكان خوفاً من عبث الأطفال.. شكاوى أهالي الرصيفة كثيرة على المكب والطفل الذي مات كان صائماً في أول أيام شهر رمضان الكريم..! وأضاف: لا يوجد يا أخي جهات رسمية نشتكي لها.. اشتكينا كثيراً ولكن لا حياة لمن تنادي، لماذا الحكومة لا تبعد المكب عن منطقتنا؟ لماذا المحرقة موجودة في القرية.. ؟؟؟ موجودة داخل كل بيت... لا أحد يعرف بلاوي المحرقة يوجد بها عصابات ويومياً يزورها مالا يقل عن ٢٠٠٠ باحث عن خردوات يأتون من الرصيفة والتطوير الحضري من عوجان من الجبل الجنوبي يبحثون عن النحاس والألمنيوم، يوجد عصابات كل واحد من أفراد تلك العصابات له اسم مركب ينادونه به حتى لا يعرفه أحد ويكتشف هويته.. ويضيف تحدث مشاجرات كثيرة بين الباحثين عن الخردة كما أنهم يقومون بالاعتداء على سائقي سيارات البلدية!.

### والد الطفل أيوب.. «ساعدونا منشان الله»

وفي لقاء آخر مع والد الطفل أيوب الذي قدر له النجاة وبأعجوبة من حادث الانفجار استقبلنا قائلاً يا أخي «منشان الله» ساعدونا في علاج مشكلة المكب.. وبادرنا بالقول أنه في صباح هذا اليوم دفع مبلغ عشرين ديناراً بعد زيارته للطبيب الذي أكد له أن سبب مرضه الجو الملوث أو جو المحرقة... حدثنا عن الحادث المأساوي الذي أصيب به طفله ونجا منه بأعجوبة..

والد الطفل أيوب يقول: أنا أعمل عاملاً وقد خرجت يوم الحادث من منزلي الساعة السادسة صباحاً وعدت إليه الساعة العاشرة ليلاً وعرفت أن طفلي مصاب وذهبت إلى مستشفى جبل الزيتون للاطمئنان على صحته ودفعت مبلغ ٢٠٠ دينار.. يا أخي المحرقة مشكلتها مشكلة عويصة وأنا أعرف أن أناساً كثيرين ماتوا في تلك المحرقة.. أطفال تفجرت رؤوسهم بين عجلات السيارات الكبيرة التي تقوم بقذف النفايات حيث يقوم الأطفال باللحاق بالسيارات قبل وصولها إلى المحرقة -ويتمريشون- على عجلاتها.. الأمانة قامت بوضع شبك على المحرقة ولكن العابثين قاموا بإزالته من أجل البحث عن الخردوات.

### شبكات للدعارة وسائقو الجرافات يسهلون مهمة الباحثين عن الخردة

والد المتوفي يتحدث للبلاد

الطفل المتوفي

الطفل المصاب مع والده

أمام مسجد قرية أبو صياح

الأطفال والشبان يصعدون على سيارة القمامة

## حادث سير مروع في شارع الشهيد

**الزمان: الأول من رمضان... العاشرة صباحاً،**
**المكان: شارع المدينة الرياضية،**
**الحدث: وقع حادث سير مروّع كاد أن يقضي على سائق السيارة لولا تدخل القدر.**

التفاصيل: في ذلك اليوم، انطلقت سيارة «الديانا» من دوار المدينة الرياضية باتجاه طبربور... وعندما وصلت إلى المنطقة المقابلة لصرح الشهيد، فقد السائق تركيزه وشعر بأن شخصاً آخر يقوم بقيادة السيارة بدلاً منه... حاول استعادة السيطرة لكنه لم يفلح... حاول التوقف، لكن عجلات السيارة اتجهت إلى عمود كان يقف على الرصيف الواقع على يمين السائق، فاصطدمت السيارة بالعمود وأدى ذلك إلى تحطيم الواجهة الأمامية للسيارة، خاصة تلك التي من الجهة اليسرى. أما جهة السائق فكانت إصابته أقل ضرراً، الأمر الذي أدى إلى إصابة السائق بجروح متعددة ونجاته من الموت، أما لو كان بجانبه أحد لكانت النتائج مختلفة تماماً!!

على أية حالة العمود قام بإنقاذ السيارة من الاصطدام بالحائط الموازي للرصيف رغم أنه أدى إلى تحطيم واجهة السيارة الأمامية.

المواطنون، لم يقصّروا في إنقاذ السائق، فقد هرعوا إلى سيارته لحظة وقوع الحادث، وقام أحد المواطنين بخلع باب السيارة بهدف الوصول إلى السائق وبالتالي إنقاذه حيث تمكن من انتشاله من السيارة المحطمة، ونقله إلى سيارة أحد المواطنين والذي تبرع بنقل السائق إلى أقرب مستشفى!!

الحادث -طبعاً-، وقع في شارع مزدحم بحركة المرور، الأمر الذي تسبب في الزيادة من الازدحام، وبالتالي عرقلة السير لفترة تجاوزت نصف ساعة، ولم يكن السبب أن السيارة المتدهورة موجودة في منتصف الطريق، بل أن كل من يمر من الشارع ويرى الحادث، يقوم بإيقاف سيارته قليلاً لكي يرى ما حدث بشكل أدق!

بقي أن نقول أن السائق حتماً كان صائماً، لأنه كان اليوم الأول من الصيام، حيث لم يستطع السائق التأقلم مع سيارته التي لا شك كانت مفطرة!! على أية حال... رمضان كريم!.



## معلومات عامة عن المحرقة

"البلاد" قامت بالتحري وجمع المعلومات من أجل تسليط الأضواء على واقع مكب عمان للنفايات في ظل غياب الرقابة الحقيقية والتي ينجم عنها الكوارث والمصائب.. ونعلم أن معظم الشركات والمصانع في عمان تقوم بطرح بضائعها التالفة في مكب عمان... ومن جملة الشركات تلك التي تتعامل مع المواد التموينية [illegible] هذه الشركات تلقي بالمواد التموينية الفاسدة في مكب عمان مثل الشيوكولاتة [illegible] والبسكويت والسردين... العابثون وهواة جمع مواد الأغذية الفاسدة [illegible] من المحرقة ويقومون ببيعها في الأسواق... علمنا أن بعض [illegible] مهمتهم في طمر المواد التالفة.. يقومون [illegible] أكوام النفايات ليقوم الباحثون عن النفايات بإخراجها [illegible] الباحثون عن الخردوات وبائعو الشيوكولاتة الفاسدة [illegible] الأسواق [illegible] سائقي الجرافات لهم نصيب من تلك [illegible] علمنا أيضاً أنه تتواجد يومياً في مكب عمان أكثر من ١٥ سيارة [illegible] جوانب المحرقة تنتظر الباحثين عن الخردوات بعد أن ينهوا بحثهم [illegible] التي أخرجوها من بين النفايات.

[illegible] علمنا بوجود أطفال كثيرين ينامون في المحرقة كي يتمكنوا من [illegible] في صباح اليوم التالي لاستقبال سيارات البلديات لجمع النفايات [illegible] الأطفال هؤلاء يأكلون الطعام وبقايا الطعام الموجودة في الحاويات.

[illegible] أيضاً جمعت معلومات كثيرة وقد شاهدنا بأعيننا الأطفال والشباب [illegible] -يتمريشون- على شناشيق السيارات الخلفية لضمان حجزها ومنع اعتداء الآخرين عليها.. السائقون لا يستطيعون الاعتراض لأن ذلك قد يؤدي إلى الاعتداء عليهم من قبل مجموعات كبيرة من «الزعران».. وقد وصلت إلينا معلومات مؤكدة عن وجود أكثر من ٥ زعماء للباحثين عن الخردة يأخذون مبالغ نقدية منهم لقاء القيام بحمايتهم.. في المكب بلطجية حقيقية لا يستطيع أي أحد الاقتراب منها.. في تلك الخردوات كنوز وقطع ذهبية.. نحاس وألمنيوم ومواد تموينية يتم بيعها في الأسواق.. ولكن ما هو دور الجهات الأمنية! توجد في مكب النفايات مفرزة كاملة من الشرطة ونستطيع القول أنها لم تستطع السيطرة على المكب حيث أنهم كثيراً ما يتعرضون لاعتداءات من «زعران» المكب بل أن كثيراً من الناس هناك يقولون أن الشرطة لا تستطيع الاقتراب من «الزعران»..

علمنا أيضاً أن شركة الدخان والسجائر تقوم برمي الدخان التالف في المحرقة ويقوم هواة جمع الخردوات بتعبئة الدخان المنتهي الصلاحية في شوالات ويباع الكيس الواحد منه في الأسواق بمبلغ ١٥ ديناراً... أو عشرة دنانير.

توجد أيضاً شبكات دعارة وانحرافات أخلاقية كبيرة.. حقاً إنها بالطبع غائبة عن أذهان المسؤولين.. ولكن تبقى هناك أسئلة كثيرة تحتاج إلى إجابات مقنعة! نتساءل كيف وصل صاعق القنبلة إلى المحرقة؟، ومن هي الشركة أو المحجر الذي ألقى به في مكب النفايات؟ من المفترض أن تشكل لجنة تحقيق لمعاقبة المسؤول عن هذا الحادث المأساوي الذي وقع في أول أيام شهر رمضان..

ولعلها مناسبة أو فرصة أن تسارع أمانة عمان إلى إيجاد حل سريع وعاجل لمشكلة المكب... وقد علمنا أن الأمانة تحضر لإنشاء مصنع لمعالجة النفايات الصلبة.. لعلها تسارع في التعجيل في تلك الخطوة... قبل أن يحدث مالا يحمد عقباه.

تفاصيل جريمة عرجان المروعة

عمه قتل زوجته.. ووالده مات منتحرا في المانيا

# «فخري» قتل شقيقته الرضيع «قمر» بعد ان ضربها بشدّة!!

## مكث مع والدته بعد ان اجبرها على الطلاق من زوجها

## كان يضرب شقيقته كل يوم... ويجبرها ان تناديه "بابا"!!

ما زالت التحقيقات الامنية تتواصل مع الجاني الذي ارتكب جريمة بشعة في منطقة عرجان خلف المدينة الرياضية وراحت ضحيتها طفلة بريئة لم تبلغ السنتين من عمرها، دون ان تكون قد اقترفت اي ذنب، اللهم الا ان شقيقها عصبي ويبدو انه مصاب بمرض نفسي سيطر على سلوكه داخل المنزل خاصة بعد ان عاد من المانيا ودفن والده في عمان واستقر في منزل والدته التي كانت قد حصلت على الطلاق من زوجها الثاني!!

الجريمة.. والتي هزت مشاعر من سمع بها، كان من شأنها ان تدب الحزن العميق في قلوب افراد العائلة، فالمغدورة «قمر» كانت تنير المنزل بابتسامتها الرقيقة.. تجمع الجميع حولها، رغم انها كانت تتعرض يوميا للضرب المبرح من قبل شقيقها، حتى ان من يراها في اي وقت كان يلاحظ اثار الكدمات على وجهها البريء وكأنها خارجة للتو من حلبة المصارعة!!

الجاني والذي لا يزيد عمره عن (١٩) عاما، استطاع ان يخفي تسلطه وديكتاتوريته وانانيته في الشارع، حتى ان من يتعامل معه هناك يحسبه شابا خلوقا والقطة تأكل عشاءه، ولكن في المنزل تتحول القطة الى ذئب جائع.. فتظهر ملامح الديكتاتورية والتسلط، فهو في المنزل لا يعرف شفقة او رحمة، بل يعامل الجميع اسوأ معاملة، ويبدأ بضرب شقيقاته الثلاث، رغم انه كان متسلطا اكثر على المغدورة «قمر»!!

ولكن لماذا يقوم هذا الشاب بافعال كهذه، وما هو الدافع الرئيسي الذي يدفع الاخ الى التسلط على شقيقاته وضربهن بشكل مبرح، ثم لماذا كان الجاني يتقمص شخصية والده المتوفي ويتعامل مع شقيقاته الثلاث على اساس انهن بناته!!

الام التي قضت حياتها بعذاب وتفكك اسري وعلاقات زوجية فاشلة، كانت ايلم صباها قد تزوجت من شاب يعيش في المانيا، ومكثت معه هناك لكن زواجهما لم يدم طويلا رغم انها كانت قد انجبت لزوجها ولدين فحصلت على الطلاق بعد ان عاشت مع زوجها اياما سوداء تعتبر من اسوأ ايام حياتها!!

وعندما حصلت الزوجة على الطلاق، عادت الى الاردن، تاركة ولديها في المانيا، وفي الاردن تعرفت على رجل كانت تحسبه من نوع مختلف، فتزوجته لتبدأ معه مشوار حياتها من جديد آملة ان يعوضها هذا الزوج، الحب الذي افتقدته من زوجها الاول، لكنها اكتشفت فيما بعد انه لا يختلف كثيرا عن زوجها السابق، بل انه اسوأ منه، فهو على اية حال رجل «سكير» لا يعمل ويضطر احيانا الى بيع اثاثه وملابس بناته من اجل توفير ثمن زجاجة من المشروبات الروحية، لكنها تحملته وعاشت معه رغم المشاكل الزوجية التي كانت تقع بينهما، وادت الى تخلي اهلها عنها!!

استمرت حالة الزوجة كذلك، حتى سمعت بان زوجها السابق قد مات منتحرا بالرصاص في المانيا، وان ابنها فخري قد جاء الى عمان من اجل دفن والده، فذهبت الام فورا الى المطار لتستقبل ابنها الذي كانت في شوق كبير لرؤيته!!

بعد ان انهى الابن اجراءات دفن والده ذهب لزيارة والدته في منزل زوجها، وشاهد هناك شقيقاته الثلاث، فعاملهن بكل حب واخلاص!!

ولكن قبل ان يسافر الى المانيا، طلبت منه والدته ان يأتي ليعيش معها في منزل زوجها، لكن الابن لم يقبل بذلك، بل اشترط على والدته الحصول على الطلاق من زوجها اذا كانت ترغب ان يعيش معها. الامر الذي سعت اليه الزوجة بعد سفر ابنها، حيث تمكنت من الحصول على الطلاق بعد ان كانت تتعمد اختلاق المشاكل مع زوجها السكير!!

بعد ان ارسلت الام رسالة الى ابنها تطلب منه المجيء الى الاردن وتبشره بانها حصلت على الطلاق، عاد «فخري» الى عمان ليمكث في منزل والدته وبصحبة شقيقاته الثلاث!

لول ما بدأ به فخري في المنزل هو اجبار شقيقاته ان يناديه بكلمة بابا ثم اخذ يطبق عليهن احكاما عرفية ظالمة وكان يحاول تقمص شخصية والده الذي كان متسلطا في تعامله مع والدته، فبدأ الجاني بضرب شقيقاته وخاصة الطفلة «قمر» وعندما كانت الام تتدخل في الامر ويعلو الصراخ في المنزل، كان الجيران يهرعون لمعرفة ما يحدث، الا ان الجاني كان يقول لهم لم يحدث شيء، وكانت الام تشهد معه خوفا عليه وخوفا من الفضيحة، وكذلك خوفا على بناتها من ان يقوم شقيقهن بضربهن مرة اخرى عندما يخرج الجيران!!

الطفلة المغدورة «قمر» كانت تحصل على نصيب الاسد من الضرب الذي كان يوجهه فخري الى شقيقاته، الامر الذي ادى الى نقلها للمستشفى مرتين اجرت خلالهما عمليتا «فتاق» الذي نتج عن الكتمان!! الجاني.. الذي لم يكن يحمل في قلبه اي نوع من الشفقة او الرحمة كان يطلب من شقيقته (قمر) ان تقوم باعمال لا تقوى عليها، كان يعاملها كخادمة رغم انها لم تتم السنة الثانية من عمرها، وعندما كانت تبكي كان يضربها ويزيد من الضرب، حتى ان الجيران قالوا لنا بانهم عندما يرون «قمر» في اي وقت كانوا يشاهدون اثار الكدمات والدموع على وجهها البريء!!

والدة الجاني والمجني عليها، كانت تعمل آذنة في احدى المستشفيات الخاصة وذلك من اجل الانفاق على اسرتها وعلى ابنها «فخري» الذي وضع لوحة صغيرة على جدار المنزل الخارجي وكتب عليها «منزل فخري عادل» معتبرا نفسه رب الاسرة الذي يجب ان يتكفل بمصاريفها، رغم انه كان يقضي اوقاته في مشاهدة افلام الفيديو ليلا والنوم نهارا!!

الجيران اكدوا ايضا انهم استطاعوا العثور على عمل لفخري وطلبوا منه التقيد به، لكنه رفض مدعيا ان مكان العمل بعيد عن المنزل!!

ولانشغال الام في عملها، والابن دائما في المنزل مع شقيقاته الثلاث، كان «فخري» يتلذذ بضربهن، وفي ذلك اليوم المشؤوم قام «فخري» وكعادته بضرب شقيقته «قمر» حيث كان يضرب رأسها في الحائط، لكنه لم يكن يعلم بان ذلك اليوم سيكون النهاية لحياة شقيقته، وكذلك النهاية لاستبداده وتسلطه على شقيقاته، فقد اصيبت الطفلة بنزيف في الدماغ، وعندما عادت الام الى المنزل، وشاهدت حالة ابنتها السيئة، قامت بنقلها الى المستشفى بعد ان استعانت ببعض الجيران، اما فخري فقد رافق والدته معتقدا ان الامر عادي وانهم سيعودون الى المنزل وكأن شيئا لم يحدث، الا ان الطبيب فجر القنبلة عندما اعلن لوالدة الطفلة بأن «قمر» قد فارقت الحياة!!

الجهات الامنية - طبعا - القت القبض على الجاني فخري الذي كان يتوقع انه سيفلت من هذا المأزق كما افلت في المرة السابقة عندما وجهت له الحكومة الالمانية تهمة تهريب المخدرات، لكن اقرباءه استطاعوا حينها انقاذه من العقاب!! الجدير بالذكر ان عائلة هذا الشاب عانت في السابق من وقوع جرائم وكان فخري قد ورث السلوك الاجرامي عن احد اقاربه، فعمه الذي هو شقيق والده، ارتكب جريمة قتل بحق زوجته، اما والده فقد اقدم على الانتحار في المانيا بعد ان اصيب بالشلل!!




## القبض على محتال ادعى انه من رجال المكافحة!

تمكن رجال مكافحة المخدرات وتزييف العملة من القاء القبض على محتال كان يوهم المواطنين انه من رجال المكافحة والتزييف. وكان قبل عملية القاء القبض عليه يجري مكالمات هاتفية مع احدى الشركات مستفسرا عن صاحب تلك الشركة (المدير العام)! ومع الحاح السكرتيرة لمعرفة ذلك الشخص والاستفسار عن هويته اوضح لها انه من رجال المكافحة ويدعى (أ.ع) ويريد مقابلة صاحب الشركة!

وبعد ان حضر المدير العام اتصل بقسم مكافحة المخدرات مستفسرا عن المدعو (أ.ع) ولكنه فوجئ وبعد البحث عن اسمه في قسم المكافحة انه لا يوجد لديهم موظف يحمل هذا الاسم!! وتم التنسيق فيما بين قسم المكافحة والشركة المذكورة للايقاع بالمحتال المدعو (أ.ع) اذا ما عاود الاتصال مرة اخرى.

اتصل بالفعل في اليوم التالي فاخبرته السكرتيرة انه موجود وهو يرحب به وبانتظاره وبالفعل ذهب (أ.ع) لمقر الشركة الكائن في المحطة، شارع وادي الرمم وبالقرب من بنك الاسكان حيث مكث هناك قرابة النصف ساعة بانتظار مدير عام الشركة الذي اتصل بسكرتيرته فاخبرته ان الشخص المطلوب بانتظاره وبعد قليل حضر المدير العام بصحبته اثنان من رجال المكافحة وقد جلسا في الصالة وكان نفس الشخص ما زال موجودا.

وعلى سبيل التمويه، ولاستدراج الشخص المذكور قام رجال المكافحة بعمل تمثيلية امامه فاخبر احد رجال المكافحة زميله الذي يجلس بجانبه وعلى مسمع من المحتال (أ.ع) ان صديقا له تم اعتقاله، وهو لا يعلم ماذا يفعل، وكان المحتال يستمع الى الحوار الدائر بين الزميلين فتدخل قائلا لهما انا استطيع اخراجه لانني احد رجال قسم المكافحة ولي علاقات واسعة هناك.

فتبين بعد ان طلب منه ابراز بطاقة هويته انه يعمل موظفا في مؤسسة اخرى ليس لها علاقة بقسم المكافحة وتم القبض عليه واحيل للتحقيق.



## انفجر فيه العجل في امريكا

مواطن اردني مقيم في الولايات المتحدة الامريكية تعرض الاسبوع الماضي الى حادث نادر ادى الى وفاته على الفور في الوقت الذي كان يحلم فيه بالعودة الى ارض الوطن!!

المواطن اياه، وقع معه الحادث عندما توقف بسيارته بعد ان اكتشف ان العجل الخلفي للسيارة ناقص الهواء فيه ويحتاج الى تعبئة، فاوقف السيارة وبدأ بعملية اصلاح العجل!!

اثناء قيامه بمحاولة نفخ عجل السيارة، تفاجأ المواطن الاردني بان العجل قد انفجر به، حيث سمع المجاورون صوتا مرتفعا وشاهدوا الانفجار من بعيد، فهرعوا الى هناك للاستفسار عن الامر، لكنهم وجدوا المواطن الاردني قد فارق الحياة!

## سلك الكهرباء انقطع في وقاص!!

عندما لاحظ بعض سكان منطقة وقاص في الاغوار الشمالية ان سلك الكهرباء من نوع الضغط العالي قد بدأ يتحرك بصورة غير طبيعية بسبب الرياح الشديدة التي هبت على المنطقة، اخذوا يراقبون السلك الذي كان من شأنه ان يتسبب في وقوع حادث مؤسف، واكتشف اهالي المنطقة ان السلك على وشك ان ينقطع، واذا حدث ذلك فان حريقا سيشب في المنطقة، او على الاقل فان احدا ما ستضربه الكهرباء ويفقد حياته بسبب ذلك السلك!!

الاهالي قاموا على الفور بابلاغ شركة الكهرباء عن امر السلك علها تقوم باصلاح قبل ان تقع الكارثة، واخذوا ينتظرون برجال شركة الكهرباء منذ الصباح وحتى العصر، كما قال لنا احد سكان المنطقة، ولكن لم يأت احد، كما ان سلك الكهرباء قد قطع ووقع على الارض واصاب احد الاطفال!!

الطفل عكرمة ابو صهيون الذي اصيب بسلك الكهرباء كما يقول والده تفاجأ بالسلك واصيب بعدة صعقات كهربائية تم على اثرها نقله الى المستشفى.

يقول والده انه لولا ان والدة الطفل كانت واعية وقامت على الفور بفصل الكهرباء بواسطة قطعة خشب، لما تم انقاذ حياته، ولكان الان في حال اخر مشيرا الى ان متصرف اللواء نائل العزب قد اهتم بالامر واعطاه عناية كبيرة حيث قام بعمل اجراءات تحقيقية حول القضية وملابستها!!

الطريف في الامر، انه بعد ان اطمئن والد الطفل على سلامة ابنه الذي لا يزيد عمره عن ٣ سنوات، قام بسحب القضية والتنازل عنها!!

اوهمه بانه رجل "واصل"

## وعده «بفيزا» الى السويد ونصب عليه بـ(١٢٥٠) دولارا!!

### باع جميع ممتلكاته من اجل السفر.. واصبح الان على «الحديدة»!

(ن.م) شاب عراقي، متزوج ولديه اولاد، كان يقيم في بغداد، ولسوء الحالة الاقتصادية هناك، فكر بالهجرة الى السويد، سيما وان لديه اقارب هناك، ولكي يتمكن من السفر، كان بحاجة الى فيزا، فسمع من احد اصدقائه انه يوجد مكتب في عمان يؤمن الفيز الى البلاد الاوروبية مقابل مبلغ من المال!!

عندما سمع (ن) بذلك، قام بتصفية جميع اعماله، وبيع جميع ممتلكاته، وحمل شنطته وسافر الى الاردن بهدف الحصول على الفيزا ومن ثم السفر الى السويد!!

يقول (ن): احضرت زوجتي وابني وجئت الى الاردن، حيث كنا ننوي السفر سوية الى السويد، فمكثنا اولا في منطقة الشميساني حيث يوجد منزل خال زوجتي، وعندما طالت فترة اقامتنا هناك، خرجنا بعد (٢٠) يوما واستأجرنا منزلا في جبل الحسين!!

واضاف: في تلك الاثناء التقيت بصديق لي من بغداد، رأيته صدفة في احد شوارع عمان، وعندما اخبرته انني اريد السفر، قال لي انه يعرف احد المكاتب المتخصصة بتأمين فيز السفر الى الخارج، ولكن مقابل مبلغ من النقود!!

وتابع حديثه: في اليوم الثاني ذهبت برفقة صديقي (ف) الى المكتب المنشود، وقابلت هناك صاحب المكتب الذي اخبرني بانه صاحب نفوذ ولديه معارف كثيرون في الحكومة، الامر الذي جعلني اثق بانه سيتمكن من تكبير الفيزا لي ولزوجتي وابني!!

واضاف: طلب مني الرجل ان احضر معي مبلغ (١٢٥٠) دولارا، بالاضافة الى جواز السفر وصور شخصية مشيرا لي بانه سيعطيني شيكا بالمبلغ، وبالفعل احضرت له النقود وكتب لي شيكا بذلك، لكنه رفض تصديق الشيك من البنك، وعندما استفسرت منه عن الامر قال لي بانه لا يملك وقتا للذهاب الى البنك وتصديق الشيك لان اعماله كثيرة!!

ثم قال: اتصلت به بعد يومين للاستفسار عن الفيزا فقال لي يجب ان تصبر قليلا وكنت اتصل به بين كل فترة واخرى ولكن دون نتيجة، حتى انني بعد فترة اصبحت اتصل به فيقولون لي بانه غير موجود، ولكن عندما اذهب الى مكتبه اجده هناك، الامر الذي جعلني اشك بانه يتهرب مني وانه رجل مخادع، مما جعلني اطلب منه ان يعيد لي النقود بعد ان قررت العزوف عن السفر لكنه قال لي بانه لن يدفع لي النقود!!

واضاف: بقي الامر كذلك حتى تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٤ حيث قابلته وطلب مني الحضور اليه واحضار مبلغ (١٧٥٠) دولارا لكي يصبح المبلغ كاملا (٣) الاف دولار لكنني طلبت منه ان اشاهد الفيزا الأ انه رفض واكد علي الحضور بالمبلغ المطلوب!!

ثم قال: ذهبت اليه في اليوم الثاني لكنني لم اجده، بدأت ابحث عنه لكن دون جدوى، حيث انقطعت اخباره عني ولا ادري اين ذهب لكنني سمعت انه سافر الى العقبة!!

واشار الى انه ذهب بالشيك الى البنك من اجل صرفه لكن البنك اخبره بانه لا يوجد رصيد لذلك الرجل، وتم ختم الشيك من قبل البنك مشيرا الى انه يفكر برفع دعوى ضد صاحب المكتب اذا لم يجده ويدفع له النقود!!

واضاف: ارجعت زوجتي الى بغداد بعد ان فقدت الامل بالسفر، لكنني خسرت جميع نقودي، وانا موجود في عمان منذ ٩٢/١٠/٢٢ فقد صرفت خلال هذه الفترة ما يزيد عن (٢٠٠٠) دولار، ولم يبق بحوزتي سوى (٢٠٠) دينار، عدا عن الديون التي تراكمت عليّ من قبل الفندق حيث ان اكلي وشربي ومنامي بالدين ومطلوب مني دفع مبلغ (٤٧٠) دينارا للفندق، الامر الذي جعلني اجير الشيك الى صاحب الفندق الذي ابدى روح المساعدة في تحصيل نقودي وخصم نقوده منها!!

واشار (ن) الى ان اقامته في الاردن سوف تنتهي بتاريخ (٢/١٥)، ولكي يجدد اقامته يجب عليه ان يعود الى بغداد ثم يرجع من جديد الى الاردن، وذلك يكلفه نقودا اكثر في حين انه لا يملك النقود الكافية لذلك!!







عمرها مئات السنين... وموطنها بلاد الشام

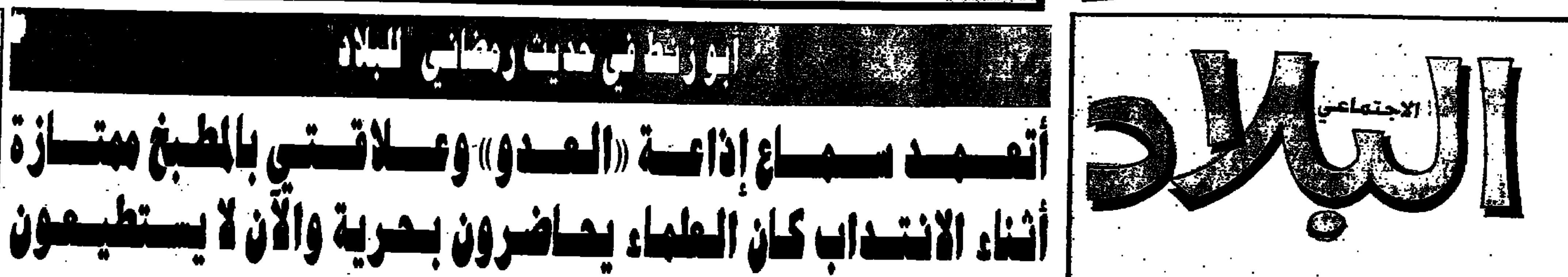
## هكذا يستخدمون طاسة الرعبة لاستئصال الخوف!!

في مكب نفايات عمان

## الطفل خليل مات وهو صائم... وأيوب مهدد بالشلل

## رؤوس تفجرت تحت عجلات السيارات وحوادث دهس وعصابات

نبشات للدعارة وسائقو الجرافات يسهلون مهمة الباحثين عن الخردة



البلاد الاجتماعي
AL - Belad Weekly Newspaper
Wednesday 8 / 2 /1995 / الأربعاء ١٩٩٥/٢/٨

أبو رقبة في حديث رمضاني للبلاد

## أتعمد سماع إذاعة «العدو» وعلاقتي بالمطبخ ممتازة

## أثناء الانتداب كان العلماء يحاضرون بحرية والآن لا يستطيعون إلا بإذن من وزارة «التوقيف»!!

البلاد في مستشفى البشير

## «حافظ» أصيب بالمغص بسبب الإفراط بالأكل و«أم آية» داخت لأنها شربت ماء كثيراً و«خلود» وقعت على الأرض لأنها أفرطت في تناول الحلوى!

رحلة البحث عن الذهب

## "البلاد" أوقعت أحد المنجمين في الفخ بعد أن اكتشفت أنه دجال!! الأفعى تدل على وجود كنز... والعقربة تشير إلى وجود بئر رماني

عمه قتل زوجته ووالده مات منتحراً في ألمانيا

## «فخري» قتل شقيقته بعد أن ضرب رأسها بالحائط

مكث مع والدته بعد أن أجبرها على الطلاق من زوجها

"البلاد" أيقظته من نومه بعد منتصف الليل

## أقدم مصحح بالزرقاء يضرب غوريلا بالمطرقة!!

أغرب حادثة انتحار في العالم

## سفاح القرن العشرين يشنق نفسه في الزنزانة!!

## قتلتهن جميعاً... أخطر اعترافات السفاح لابنه!!

# جريس تادرس

## صريح وهادئ... عصبي ويحب الأفلام الحربية!!



جريس في لقطة تذكارية مع هشام عبد المنعم

حاوره رأفت طرة

لكل منا وجه آخر يسكن فيه.. وعالم آخر يظهر البريق جزء منه -حسب متطلبات المهنة- وتتوارى في الظل وجوه مختلفة... متناقضة... زاخرة بحياة أخرى جديدة... شخصية مختلفة تحاول "البلاد" إلقاء الضوء عليها لتظهر ما بطن وتخفي ما انكشف وعرف حتى أصبح نمطاً معتاداً... وروتيناً تتناقله الأنباء... وضيفنا لهذا الأسبوع هو نجم منتخبنا الوطني والنادي الفيصلي المحبوب جريس تادرس الذي دخل الملاعب بسرعة.. وبسرعة أصبح واحداً من أهم فرسانها، أزحنا الماكياج الرياضي عنه قليلاً.. وكشفنا ستر ملامح غائبة عنا... فماذا أشرق من الوجه الجديد..!؟

**هوايات**

ليس لي هوايات خاصة.. فحياتي كلها الآن كرة قدم... وتسليتي الوحيدة هي اللعب مع أصدقائي في «دير اللاتين» وعادة نلعب الورق «الشدة فقط»... وفي مرات قليلة أشاهد الأفلام السينمائية.. وأحب أن تكون أفلاماً حربية.. ولا أدري ما السبب.. ربما لأنني أحب الحركة «الأكشن»... ويعجبني «فان دام» وعادل إمام..

ومحلياً أعتز بصداقتي للفنانين سمعة ومرزوق ونبيل المشيني «أبو عواد».. وقد سعدت كثيراً لأن الفنان موسى حجازين «سمعة» عرفني وأصبحنا أصدقاء!!.

**نبوءة**

وأصدقائي في حي اللاتين لهم تأثير كبير علي فهم كانوا أول من تنبأ لي بهذا المستقبل الكروي الذي وصلت إليه.. في السابق كنت أعتقد أنهم يبالغون في الثناء والتفاؤل والآن..

**دعاء**

دائماً يذكرونني... بما كانوا يدعون من نبوءات صدقت... أما أنا فلم أكن أتخيل أن أصبح كخالد عوض وسعدية وميلاد وأن ألعب معهم... كان هذا مجرد خيال تحول لحقيقة!!!

دائماً قبل أن أذهب إلى أية مباراة... والتي تدعو لي أن أحرز هدفاً... وكذلك سلام وسلامة أبناء أخي... وغالباً لا أفشلهم...!!.

وعندما أحرز هدفاً أكون سعيداً... كي أهديه للجمهور من ناحية... وأكون سعيداً أكثر لو شاهدته صديقتي التي تشجعني دائماً من خلال التلفزيون..

وبالمناسبة دائماً أحرز أهدافاً كلما كانت المباراة مبثوثة على الهواء!!.

**أمنية**

أظن أن هناك الكثير من الأماني التي تحققت في حياتي.. لكن بقي أن أتزوج ويصبح عندي ولد وبنت... وأحلم أن يكون لدي سيارة لتساعدني في التنقل للمباريات. وآمل أن أفوز باليانصيب.. لأؤمن مستقبلي وحالياً هناك عرض للاحتراف في لبنان لعام واحد من نادي الرياضة والأدب وآمل أن أؤمن مستقبلي من خلاله فهو عرض يحتوي على راتب شهري من ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ دولار و١٠ آلاف مقدماً، وشقة وسيارة، وهو قابل للتجديد!!

**مزايا وعيوب**

يقال أن أهم ما يميزني هو الصراحة والهدوء والصمت واحترام الغير... أما أبرز مساوئي فهي العصبية الزائدة خارج الملعب.. وعادة أنم كثيراً.. لأنني ما كان يجب أن «أعصب» لكن هذا من طبيعتي!!

أما بخصوص زوجة المستقبل فأحب أن تكون مؤدبة وراكزة!!... وصديقتي كذلك!!.

لقد حصلت على العديد من الهدايا... كان أثمنها سلسلة ذهبية وعطر رجالي... وأطرفها «دبدوب». وهناك الساعات والبدلات الرياضية.. وهي تأتيني على صندوق بريد النادي!!

**صدفة**

في إحدى المرات كنت ذاهباً إلى الجامعة وفي الباص جلست إلى جانب فتاة... ولم أكن منتبهاً.. فإذا بالفتاة تتصفح الجريدة.. وبالصدفة كنت محرزاً هدفاً وفي الجريدة صورة لي... فما كان من الفتاة إلا أن هتفت بحدة.. جريس.. أنت جريس بطريقة حادة.. فاجأتني قبل أن نصبح أصدقاء فيما بعد!!.

للأسف أنا شخص غير اجتماعي، بسبب التزامي باللعب والتمارين مما أفقدني حضور العديد من السهرات والحفلات التي تقام عادة يومي الخميس والجمعة وهي أيام فيها مباريات للفيصلي لكن هذا لم يمنع من وجود أصدقاء أزورهم دائماً وأغلبهم من اللاعبين كعارف حسين وأحمد الشقران وهشام عبدالمنعم وموسى شتيان ومراد عونية ومحمد الأشهب ومن النادي هناك مهند محادين وفراس الخلايلة والصبحيان عوض وسليمان!.

كريم آغا خان يتحول الى رحالة ويوزع ملايينه على شعبه

# يطالب ابناء طائفته بالتقشف.. ويرتدي الحرير!!

كريم آغا خان القائد الروحي الطائفة الاسماعيلية التي تضم خمسة عشر مليون مسلم يعيشون في ارجاء العالم، يقضي معظم وقته في زيارة دول مختلفة تلبية لاحتياجات طائفته وانشاء مشروعات التنمية.

هذا الزعيم يمارس بمتعة غريبة هواياته ويتابع سباقات الخيول وهو معروف في بريطانيا كأحد أثرياء العالم ولكن يدهش الدول انه يوزع ثروته على شعبه فقط بالرغم من انه كان يطالب ابناء طائفته بالتقشف والزهد في الحياة ولكنه كان يظهر امام الاخرين بمظهر الثري (المدلل) ويرتدي الثياب الثمينة ويبعثر النقود هنا وهناك.

استلم لقب (الاغا) عام ١٩٥٧ من جده لوالده الاغا خان الثالث وتقدر ثروته بـ ٤٠٠ مليون جنيه إسترليني.

منذ تنصيب الاغا خان قضى حياته مشجعا التطور في بقية دول العالم الثالث واستثمر (٧٠) مليون جنيه استرليني في مشاريع للدول الاسلامية التي كانت بحاجة لكثير من الحاجات الضرورية.

قبل ثلاثة اشهر أعلن طلاقه من زوجته بعد زواج دام خمسة وعشرين عاما، وتلقت مطلقته ثروة تقدر بعشرين مليون جنيه استرليني التي ستجعل منها أغنى مطلقة في تاريخ اوروبا وهي أم لثلاثة أبناء في العشرينات من عمرهم.

وفي زيارته الاخيرة لباكستان حيث يتواجد العدد الاكبر من افراد الطائفة الاسماعيلية رافقته في تلك الرحلة ابنته زهرة (٢٤) عاما التي درست التطور الاقتصادي لدول العالم الثالث في جامعة هارفرد الامريكية ولتأكيد وجود والدها الامير في باكستان احتفلت بعيد الذكرى الخامسة والعشرين على انشاء مؤسسته وحضر الاحتفال رئيسة الوزراء بنازير بوتو وقد شمل جدول أعمال زعيم الطائفة الاسماعيلية قائمة من الاعمال والاجتماعات وقد حصل الامير آغا خان على لقب الامام عام ١٩٥٧ وكان وقتها في العشرين من عمره وبعد ذلك افتتح مؤسسات دينية في اسيا وافريقيا واوروبا وشمال امريكا دعما لانشطة اسلامية واجتماعية مختلفة.

وحياته عبارة عن رحيل دائم حول العالم ومكاتبه مفتوحة على مدار الساعة ويحاول تغيير الصورة التي اخذها الغرب عن القادة المسلمين على انهم امراء الف ليلة وليلة لذا اصبحت حياته رحيلا دائما حول العالم فهو رجل مسؤول عن جملة من الانشطة الدستورية وتطور الاقتصاد والمجتمع والعادات والتقاليد في طائفته.





الأسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ٨٠٠ دينار، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.
AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 , Tel: 837172 , Fax: 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.K. lp U.S.A 2 $.